

مصاحف التي كتبت على قراءة أبي جعفر: دراسة وصفية مقارنة

أوانكو محمد حازم بن بنجيران الحاج محمد جعفر

20MC2015

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المصاحف التي كتبت على قراءة أبي جعفر: دراسة وصفية مقارنة

أوانكو محمد حازم بن بنجيران الحاج محمد جعفر

20MC2015

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول الدين

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

ذو القعدة ١٤٤٤ هـ / يونيو ٢٠٢٣ م

## الإشراف

المصاحف التي كتبت على قراءة أبي جعفر: دراسة وصفية مقارنة

أوانكو محمد حازم بن بنجيران الحاج محمد جعفر

20MC2015

المشرف: \_\_\_\_\_

التوقيع: \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

عميد الكلية: \_\_\_\_\_

التوقيع: \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

## إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : أوانكو محمد حازم بن بنجيران الحاج محمد جعفر

رقم التسجيل : 20MC2015

م ٢٠٢٣

/ ١٤٤٤ هـ

تاريخ التسليم :

## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠٢٣ م لأوانكو محمد حازم بن بنجيران الحاج محمد جعفر

### المصاحف التي كتبت على قراءة أبي جعفر: دراسة وصفية مقارنة

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا لبيتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: أوانكو محمد حازم بن بنجيران الحاج محمد جعفر

التوقيع: ..... التاريخ: ١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٣ م

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والشكر لله على جميع نعم الله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله النبي الأمي الأمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبع بيانه ودعوته بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخراً، امتثالاً لقوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾<sup>(١)</sup>، واقتداءً بالحديث الصحيح قال الرسول -صلى الله عليه وسلم-: «من لا يشكر الناس لا يشكر الله»<sup>(٢)</sup>، فأشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يد المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أستاذي المشرف على الرسالة فضيلة الدكتور الحاج أحمد بهاء بن مختار حفظه الله تعالى الذي لم يدخر جهداً في مساعدتي، فقد فتح لي مكتبه، كما هي عادته مع كل طلبة العلم، وكنت أجلس معه الساعات الطوال أقرأ عليه ولا يجد في ذلك حرجاً، وكان يحثني على البحث، ويرغبني فيه، ويقوي عزيمتي عليه، فلم يكن هذا العمل ممكناً لولا الدعم الاستثنائي منه، فله من الله الأجر ومني كل تقدير حفظه الله ومتعه بالصحة والعافية ونفع بعلمه. كما أشكر القائمين على جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية وعلى رأسهم معالي الدكتور الحاج نور عرفان بن الحاج زينل مدير الجامعة، وسعادة عميد كلية الأصول الدين الدكتورة الحاجة سري رحايو @ الحاجة نور جنة بنت الحاج دوله، وأقدم شكري لإخوتي وأصدقائي من قدم يد المساعدة لإنجاز هذا البحث، والمهم الشكر على التشجيع والنصائح والدعاء المستمر من أبي وأمي حفظهما الله وأطال الله عمرهما بالصحة والعافية. فجزاهم الله خير الجزاء، وأسأل الله تعالى أن يجعل جهدي هذا في ميزان حسناتهم. آمين يا مجيب دعاء السائلين.

(١) سورة البقرة: الآية ١٥٢.

(٢) الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة. (١٩٩٨م). سنن الترمذي. كتاب: أبواب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب: (ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك). بشار عواد معروف (محقق). بيروت: دار الغرب الإسلامي. ج ٣. ص ٤٠٣. رقم ١٩٥٤.

## ملخص البحث

### المصاحف التي كتبت على قراءة أبي جعفر: دراسة وصفية مقارنة

يزيد بن القعقاع المخزومي المدني، الملقب بأبي جعفر، وهو الإمام الثامن في ترتيب القراءات العشر المتواترة. فكما أن معظم المصاحف المتداولة عند المسلمين في هذا العصر هو المصحف برواية حفص عن عاصم، فهناك أيضا المصاحف كتبت بروايات أخرى مثل روايتي أبي جعفر. ولا يزال العديد من مجتمع الإسلامي خاصة في بروناي دار السلام لم يعرفوا وجود مصحف روايتي أبي جعفر أو بالقراءات الأخرى عامة لأن في هذا البلد لم تنتشر مصاحف القراءات إلا برواية حفص لموافقتها في هذا البلد. ولكن وبتقدم التكنولوجيا في هذا العصر يستطيع طلاب العلم في مجال علم القراءات الحصول على نسخة من مصاحف القراءات بشكل الرقمي. ولذلك أراد الباحث إلقاء الضوء على أحد المصاحف بإحدى روايات القراءات المتواترة، وهي المصاحف المكتوبة بقراءة أبي جعفر، ولكن يكون التركيز الرئيسي لهذا البحث هو دراسة مصاحف قراءة أبي جعفر من حيث منهج الرسم والضبط المستخدم في تلك المصاحف. لذلك فإن الغرض من هذه الدراسة هو تعريف المجتمع بمصحف قراءة أبي جعفر. إن الدراسة في أساسها تعتمد المنهج الوصفي المقارن. حيث ذكر الباحث خلفية الإمام أبي جعفر ومنهجه في قراءة القرآن الكريم، ودراسة منهج الكتابة في مصاحف قراءة أبي جعفر رسما وضبطا، ومقارنة الطريقة في الرسم والضبط التي استخدم تلك المصاحف، ثم النظر في مدى مطابقة نسخ مصاحف قراءة أبي جعفر للرسم العثماني ومميزاتها. ومن أهم نتائج الدراسة أنه يوجد أربع اختلاف الرسم بين مصحف قراءة أبي جعفر المنشور عام ٢٠١١ الميلادية، تحت إشراف وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية وبين مصحف السلسلة الفراتية عام ٢٠٢٢ الميلادية، ومعظم هذه الاختلافات لا تزال موافقة على الرسم العثماني، وأما الضبط المستخدم في مصاحف قراءة أبي جعفر خاصة في المصحف المنشور في عام ٢٠٢٢ الميلادية، فيها علامات الضبط الجديدة المخترعة غير موجودة في المصاحف السابقة، وابتكار هذه العلامات الجديدة لتسهيل على القراء.



## ABSTRACT

### MUSHAFS WRITTEN IN ABU JAAFAR'S RECITATION: A DESCRIPTIVE AND COMPARATIVE STUDY

Yazid bin al-Qaqaa al-Makhzumi al-Madani or known as Abu Jaafar was the eighth of the ten imams of “Qiraat Mutawatirah”. Just as there is a well-known mushaf written in Hafs narration that are widely spread among Muslim community in this era, there are also mushafs written with other narrations such as mushaf that written in Abu Jaafar's qiraat. There are still many among the Muslim community, especially in Brunei Darussalam, who still do not know the existence of mushafs with Abu Jaafar's qiraat or mushaf with other qiraats because in this country qiraat mushafs are not distributed except for the mushaf with Hafs narration. However, with the advancement of technology in this era, students in the field of Qiraat knowledge can obtain copies of the qiraat mushafs in digital form. Therefore, the researcher wants to give an explanation about one of the mushafs with one of the mutawatir narrations, which are the mushafs written in the qiraat of Abu Jaafar, but the main focus of this study is to study the writing patterns (rasm) and the quranic punctuation marks and symbols (dhabt) used in the mushafs. Therefore, the purpose of this study is to provide exposure to the community about the qiraat mushaf of Abu Jaafar. Basically, this study uses a comparative descriptive approach. Where the researcher mentions the background of Imam Abu Jaafar and his methodology in reading the Quran, examines the writing method of mushafs written in Abu Jaafar's qiraat from the perspective of rasm and dhabt, and compares the rasm and dhabat methods used in those mushafs, then examine the extent to which the mushafs of Abu Jaafar's qiraat are compatible with Rasm Uthmani and its advantages to facilitate the reader. Among the important findings of the study is that there are four differences in the writing patterns or rasm between the qiraat mushaf of Abu Jaafar published in 2011 under the supervision of *Wizarah al-Awqaf wa al-Syu'un wa al-Muqaddasat al-Islamiyyah, Jordan*, and the mushafs of al-Silsilah al-Furatiyah published in 2022, and most of the differences are still compatible with Rasm Uthmani's writing method, and as for the punctuation marks and symbols or dhabt used in qiraat mushaf of Abu Jaafar, especially the mushaf that published in 2022, it contains new punctuation marks and symbols that are not found or used in previous mushafs, and the new marks and symbols created is to make it easier for the reader.

## ABSTRAK

### MUSHAF-MUSHAF YANG DITULIS DENGAN QIRAAT ABU JAAFAR: KAJIAN DESKRIPTIF DAN PERBANDINGAN

Yazid bin al-Qa'qa' al-Makhzumi al-Madani atau dikenali dengan panggilan Abu Jaafar merupakan imam qiraat yang kelapan mengikut urutan qiraat sepuluh yang mutawatir. Sebagaimana kebanyakan mushaf yang tersebar dalam kalangan umat Islam zaman ini adalah mushaf riwayat Hafs dari 'Ashim, terdapat juga mushaf-mushaf yang ditulis dengan riwayat-riwayat lain seperti mushaf dengan qiraat Abu Jaafar. Ramai masyarakat di negara Brunei Darussalam tidak mengetahui mushaf qiraat Abu Jaafar kerana di negara ini hanya membaca dengan riwayat Hafs. Namun, dengan kemajuan teknologi pada era ini, penuntut ilmu qiraat boleh mendapatkan naskhah dari mushaf-mushaf qiraat dalam bentuk digital. Oleh itu, pengkaji ingin memperkenalkan salah satu dengan riwayat mutawatir iaitu mushaf qiraat Abu Jaafar. Namun fokus utama kajian ini ialah kajian tentang mushaf-mushaf qiraat Abu Jaafar dari segi kaedah penulisan lafaz (rasm) dan tanda baca (dhabt) yang digunakan dalam mushaf-mushaf tersebut. Maka dari itu tujuan kajian ini adalah untuk memberikan pendedahan kepada masyarakat tentang mushaf qiraat Abu Jaafar. Pada asasnya, kajian ini menggunakan pendekatan deskriptif perbandingan. Di mana pengkaji menyebut latar belakang Imam Abu Jaafar dan metodologinya dalam membaca al-Quran, mengkaji kaedah penulisan dalam mushaf-mushaf qiraat Abu Jaafar dari sudut rasm dan dhabt, dan membandingkan kaedah rasm dan dhabt yang digunakan dalam mushaf-mushaf tersebut, kemudian meneliti sejauh manakah naskhah mushaf-mushaf qiraat Abu Jaafar bersesuaian dengan Rasm Uthmani dan apakah kelebihanannya untuk memudahkan pembacanya. Antara dapatan kajian yang penting ialah terdapat empat perbezaan pada penulisan lafaz atau rasm antara mushaf qiraat Abu Jaafar yang diterbitkan pada tahun 2011M di bawah seliaan *Wizarah al-Awqaf wa al-Syu'un wa al-Muqaddasat al-Islamiyyah, Jordan*, dan mushaf-mushaf al-Silsilah al-Furatiyah terbitan tahun 2022M, dan kebanyakan perbezaan ini masih bersesuaian dengan kaedah Rasm Uthmani, dan adapun tanda baca atau dhabt yang digunakan dalam mushaf qiraat Abu Jaafar khususnya mushaf yang diterbitkan pada tahun 2022M, ia mengandungi tanda-tanda baca baru yang tidak terdapat dalam mushaf-mushaf sebelumnya, dan penciptaan tanda-tanda baca yang baru ini adalah untuk memudahkan pembaca.

## محتويات البحث

| الصفحة | المحتويات            |
|--------|----------------------|
| أ      | الإشراف              |
| ب      | إقرار                |
| ج      | إقرار بحقوق الطبع    |
| د      | شكر وتقدير           |
| هـ     | ملخص البحث           |
| و      | Abstract             |
| ز      | Abstrak              |
| ح      | محتويات البحث        |
| ك      | فهرس الآيات القرآنية |
| م      | فهرس الجداول         |
| ص      | قائمة الاختصارات     |
| ١      | المقدمة              |
| ٢      | مشكلة البحث          |
| ٣      | أسئلة البحث          |
| ٣      | أهداف البحث          |
| ٣      | أهمية البحث          |
| ٤      | حدود البحث           |
| ٤      | الدراسات السابقة     |
| ٩      | منهج البحث           |

|    |   |
|----|---|
| ١٠ | محتويات البحث   |
| ١٣ | <b>الفصل الأول: تاريخ تدوين القرآن الكريم ومراحله</b>   |
| ١٣ | المبحث الأول: تاريخ المصحف الشريف   |
| ١٤ | المطلب الأول: كتابة القرآن في عهد النبوة  |
| ١٥ | المطلب الثاني: جمع القرآن في عهد أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-  |
| ١٨ | المطلب الثالث: كتابة المصحف في عهد عثمان بن عفان -رضي الله عنه-   |
| ٢١ | المبحث الثاني: مصاحف القراءات المتداولة   |
| ٢١ | المطلب الأول: تاريخ طباعة المصحف  |
| ٢٢ | الفرع الأول: أول طباعة المصحف في العالم   |
| ٢٤ | الفرع الثاني: بداية طباعة المصحف الشريف من قبل المسلمين   |
| ٣١ | المطلب الثاني: مصاحف القراءات المنشورة  |
| ٣٢ | الفرع الأول: مصاحف الروايات لطبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة  |
|    | الفرع الثاني: مصاحف القراءات العشر تحت إشراف الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة، وزارة الشؤون والأوقاف والمقدسات الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية |
| ٣٢ |   |
| ٣٣ | الفرع الثالث: مصاحف السلسلة الفراتية من طريق الدرة والشاطبية  |
| ٣٦ | <b>الفصل الثاني: مصاحف قراءة أبي جعفر المدني وراوييه</b>  |
| ٣٦ | المبحث الأول: تعريف بالإمام أبي جعفر وراوييه  |
| ٣٧ | المطلب الأول: اسمه ونسبه  |
| ٣٩ | المطلب الثاني: شيوخ الإمام أبي جعفر وتلاميذه  |
| ٣٩ | الفرع الأول: شيوخه من الصحابة والتابعين   |
| ٤١ | الفرع الثاني: تلاميذه   |
| ٤٢ | المطلب الثالث: منهج أبي جعفر في القراءة   |
| ٥١ | المبحث الثاني: التعريف بمصاحف قراءة أبي جعفر  |

- المطلب الأول: التعريف بمصاحف قراءة أبي جعفر بإشراف الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة  
الفرع الأول: مصحف قراءة أبي جعفر طبعة سنة ٢٠٠٩ ميلادية  
الفرع الثاني: مصحف قراءة أبي جعفر طبعة سنة ٢٠١١ ميلادية  
المطلب الثاني: التعريف بمصاحف السلسلة الفراتية بقراءة أبي جعفر وراوييه  
الفرع الأول: الترميز اللوني لمصاحف السلسلة الفراتية القراءة أبي جعفر  
الفرع الثاني: دلالات الرموز المستعملة في مصاحف السلسلة الفراتية  
الفرع الثالث: مصطلحات الضبط في مصاحف السلسلة الفراتية بقراءة أبي جعفر
- الفصل الثالث: المقارنة بين مناهج كتابة مصاحف قراءة أبي جعفر**
- المبحث الأول: المقارنة بين مصاحف قراءة أبي جعفر في الرسم والضبط  
المطلب الأول: منهج المقارنة المتبع في هذا الفصل  
المطلب الثاني: مقارنة الفروق في الرسم والضبط لجميع السور في مصاحف قراءة أبي جعفر وراوييه  
الفرع الأول: منهج ضبط أحكام الهمز في مصاحف قراءة أبي جعفر  
الفرع الثاني: منهج الرسم والضبط في مصاحف قراءة أبي جعفر في كلمات فرش الحروف  
المبحث الثاني: تحليل مناهج كتابة مصاحف قراءة أبي جعفر  
المطلب الأول: تحليل رسم المصحف وضبطه في أصول قراءة أبي جعفر  
الفرع الأول: منهج ضبط المصحف الخاصة على بعض الكلمات في أصول قراءة أبي جعفر  
الفرع الثاني: منهج رسم المصحف وضبطه الخاصة على الكلمة في أصول القراءة أبي جعفر  
المطلب الثاني: التحليل في كلمات الفرش بقراءة أبي جعفر  
الفرع الأول: منهج ضبط المصحف لبعض كلمات الفرش الخاصة لقراءة أبي جعفر  
الفرع الثاني: منهج رسم المصحف وضبطه الخاصة على بعض كلمات الفرش في قراءة أبي جعفر
- الخاتمة
- قائمة المصادر والمراجع

فهرس الآيات القرآنية

| رقم الآيات          | السور والآيات  | الصفحة |
|---------------------|--|--------|
| <b>سورة الفاتحة</b> |  |        |
| ١                   | ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾  | ٥٦     |
| ٧                   | ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾  | ١٧     |
| <b>سورة البقرة</b>  |  |        |
| ٢٣٨                 | ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾   | ١٨     |
| ٢٨٥                 | ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾  | ١٧     |
| <b>سورة الأعراف</b> |  |        |
| ١٩٥                 | ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنظِرُونَ﴾  | ٥٥     |
| <b>سورة الرعد</b>   |  |        |
| ٣٥                  | ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ﴾   | ٥٥     |
| <b>سورة الحجر</b>   |  |        |
| ٩                   | ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾  | ١٤     |
| <b>سورة الأحزاب</b> |  |        |
| ٥٦                  | ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ | ١٨     |
| <b>سورة الحاقة</b>  |  |        |
| ١                   | ﴿الْحَاقَّةُ﴾  | ٥٥     |
| ٢                   | ﴿مَا الْحَاقَّةُ﴾  | ٥٥     |
| <b>سورة نوح</b>     |  |        |
| ٢٤                  | ﴿وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا﴾   | ٥٦     |
| <b>سورة العلق</b>   |  |        |
| ١                   | ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾  | ١٥     |
| ١٩                  | ﴿كَلَّا لَا تُطَعُّهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾   | ٥٥     |
| <b>سورة القدر</b>   |  |        |

|             |  |   |
|-------------|--|---|
| ٥٦          | ﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾   | ٥ |
| سورة العصر  |  |   |
| ١٧          | ﴿وَالْعَصْرِ﴾  | ١ |
| ١٧          | ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾  | ٢ |
| ١٧          | ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ | ٣ |
| سورة الكوثر |  |   |
| ٥٥          | ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ﴾  | ١ |
| سورة النصر  |  |   |
| ١٨          | ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾   | ١ |

## فهرس الجداول

| الصفحة | العنوان   | رقم الجدول  |
|--------|---|-------------|
| ١٨-١٧  | القائمة الآتية نماذج لبعض مصاحف الصحابة التي كتبت بقراءة مختلفة التي توضع تحتها خط                                    | الجدول ١,١  |
| ٥٦-٥٥  | دلالات الرموز المستعملة في مصاحف السلسلة الفراتية   | الجدول ٢,١  |
| ٥٨     | علامات الضبط المستخدمة في مصاحف السلسلة الفراتية بقراءة أبي جعفر  | الجدول ٢,٢  |
| ٦٢     | كلمة (يؤيد - يؤاخذ - مؤجلا) وأمثالها، وفي قراءة أبي جعفر إبدال الهمزة واوا مفتوحة                                     | الجدول ٣,١  |
| ٦٣-٦٢  | كلمة (إِسْرَائِيلَ - هَتَأَنْتُمْ - أَلَيْسَى - أَرَعَيْتَ - كَأَيِّنَ أَوْ كَأَيِّنَ)، وقراءة أبي جعفر بتسهيل الهمزة | الجدول ٣,٢  |
| ٦٤     | همزتان من كلمة  | الجدول ٣,٣  |
| ٦٥     | همزتان من كلمتين متفتحتين في الحركة   | الجدول ٣,٤  |
| ٦٦     | همزتان من كلمتين مختلفتين في الحركة   | الجدول ٣,٥  |
| ٦٦     | سورة الفاتحة  | الجدول ٣,٦  |
| ٧٠-٦٧  | سورة البقرة   | الجدول ٣,٧  |
| ٧٢-٧٠  | سورة آل عمران   | الجدول ٣,٩  |
| ٧٣-٧٢  | سورة النساء   | الجدول ٣,١٠ |
| ٧٤     | سورة المائدة  | الجدول ٣,١١ |
| ٧٧-٧٥  | سورة الأنعام  | الجدول ٣,١٢ |
| ٧٩-٧٧  | سورة الأعراف  | الجدول ٣,١٣ |
| ٨٠-٧٩  | سورة الأنفال  | الجدول ٣,١٤ |
| ٨١-٨٠  | سورة التوبة   | الجدول ٣,١٥ |
| ٨٢-٨١  | سورة يونس   | الجدول ٣,١٦ |
| ٨٤-٨٣  | سورة هود  | الجدول ٣,١٧ |



|         |               |             |
|---------|---------------|-------------|
| ٨٥-٨٤   | سورة يوسف     | الجدول ٣,١٨ |
| ٨٦      | سورة الرعد    | الجدول ٣,١٩ |
| ٨٧-٨٦   | سورة إبراهيم  | الجدول ٣,٢٠ |
| ٨٧      | سورة الحجر    | الجدول ٣,٢١ |
| ٨٧      | سورة النحل    | الجدول ٣,٢٢ |
| ٨٩-٨٨   | سورة الإسراء  | الجدول ٣,٢٣ |
| ٩١-٨٩   | سورة الكهف    | الجدول ٣,٢٤ |
| ٩١      | سورة مريم     | الجدول ٣,٢٥ |
| ٩٣-٩٢   | سورة طه       | الجدول ٣,٢٦ |
| ٩٣      | سورة الأنبياء | الجدول ٣,٢٧ |
| ٩٤      | سورة الحج     | الجدول ٣,٢٨ |
| ٩٤      | سورة المؤمنون | الجدول ٣,٢٩ |
| ٩٥      | سورة النور    | الجدول ٣,٣٠ |
| ٩٦      | سورة الفرقان  | الجدول ٣,٣١ |
| ٩٦      | سورة الشعراء  | الجدول ٣,٣٢ |
| ٩٧-٩٦   | سورة النمل    | الجدول ٣,٣٣ |
| ٩٨-٩٧   | سورة القصص    | الجدول ٣,٣٤ |
| ٩٨      | سورة العنكبوت | الجدول ٣,٣٥ |
| ٩٩-٩٨   | سورة الروم    | الجدول ٣,٣٦ |
| ٩٩      | سورة لقمان    | الجدول ٣,٣٧ |
| ١٠٠-٩٩  | سورة الأحزاب  | الجدول ٣,٣٨ |
| ١٠٠     | سورة سبأ      | الجدول ٣,٣٩ |
| ١٠١-١٠٠ | سورة فاطر     | الجدول ٣,٤٠ |
| ١٠١     | سورة يس       | الجدول ٣,٤١ |
| ١٠٢     | سورة الصافات  | الجدول ٣,٤٢ |

|         |                                  |             |
|---------|----------------------------------|-------------|
| ١٠٢     | سورة ص                           | الجدول ٣,٤٣ |
| ١٠٣     | سورة الزمر                       | الجدول ٣,٤٤ |
| ١٠٤-١٠٣ | سورة غافر                        | الجدول ٣,٤٥ |
| ١٠٤     | سورة فصلت                        | الجدول ٣,٤٦ |
| ١٠٥-١٠٤ | سورة الشورى                      | الجدول ٣,٤٧ |
| ١٠٦-١٠٥ | سورة الزخرف                      | الجدول ٣,٤٨ |
| ١٠٦     | سورة الدخان                      | الجدول ٣,٤٩ |
| ١٠٦     | سورة الجاثية                     | الجدول ٣,٥٠ |
| ١٠٧     | سورة الأحقاف                     | الجدول ٣,٥١ |
| ١٠٧     | سورة محمد - صلى الله عليه وسلم - | الجدول ٣,٥٢ |
| ١٠٨     | سورة الفتح                       | الجدول ٣,٥٣ |
| ١٠٨     | سورة الحجرات                     | الجدول ٣,٥٤ |
| ١٠٨     | سورة ق                           | الجدول ٣,٥٥ |
| ١٠٩-١٠٨ | سورة الطور                       | الجدول ٣,٥٦ |
| ١٠٩     | سورة النجم                       | الجدول ٣,٥٧ |
| ١٠٩     | سورة القمر                       | الجدول ٣,٥٨ |
| ١٠٩     | سورة الرحمن                      | الجدول ٣,٥٩ |
| ١١٠     | سورة الواقعة                     | الجدول ٣,٦٠ |
| ١١٠     | سورة الحديد                      | الجدول ٣,٦١ |
| ١١٠     | سورة المجادلة                    | الجدول ٣,٦٢ |
| ١١٠     | سورة الحشر                       | الجدول ٣,٦٣ |
| ١١١     | سورة الممتحنة                    | الجدول ٣,٦٤ |
| ١١١     | سورة الصف                        | الجدول ٣,٦٥ |
| ١١١     | سورة التغابون                    | الجدول ٣,٦٦ |
| ١١٢     | سورة الطلاق                      | الجدول ٣,٦٧ |

|         |               |             |
|---------|---------------|-------------|
| ١١٢     | سورة التحريم  | الجدول ٣,٦٨ |
| ١١٢     | سورة الملك    | الجدول ٣,٦٩ |
| ١١٣     | سورة القلم    | الجدول ٣,٧٠ |
| ١١٣     | سورة المعارج  | الجدول ٣,٧١ |
| ١١٣     | سورة نوح      | الجدول ٣,٧٢ |
| ١١٤     | سورة الجن     | الجدول ٣,٧٣ |
| ١١٤     | سورة المزمل   | الجدول ٣,٧٤ |
| ١١٤     | سورة المدثر   | الجدول ٣,٧٥ |
| ١١٥     | سورة القيامة  | الجدول ٣,٧٦ |
| ١١٥     | سورة الإنسان  | الجدول ٣,٧٧ |
| ١١٥     | سورة المرسلات | الجدول ٣,٧٨ |
| ١١٦     | سورة النبأ    | الجدول ٣,٧٩ |
| ١١٦     | سورة النازعات | الجدول ٣,٨٠ |
| ١١٦     | سورة عبس      | الجدول ٣,٨١ |
| ١١٦     | سورة التكويد  | الجدول ٣,٨٢ |
| ١١٧     | سورة الانفطار | الجدول ٣,٨٣ |
| ١١٧     | سورة المطففين | الجدول ٣,٨٤ |
| ١١٧     | سورة الغاشية  | الجدول ٣,٨٥ |
| ١١٨-١١٧ | سورة الفجر    | الجدول ٣,٨٦ |
| ١١٨     | سورة البلد    | الجدول ٣,٨٧ |
| ١١٨     | سورة الشمس    | الجدول ٣,٨٨ |
| ١١٨     | سورة الهمة    | الجدول ٣,٨٩ |
| ١١٩     | سورة قريش     | الجدول ٣,٩٠ |
| ١١٩     | سورة الكافرون | الجدول ٣,٩١ |
| ١١٩     | سورة المسد    | الجدول ٣,٩٢ |

|         |   |             |
|---------|---|-------------|
| ١١٩     | سورة الإخلاص  | الجدول ٣,٩٣ |
| ١٢١     | الضبط على بعض الكلمات الخاصة في أصول قراءة أبي جعفر           | الجدول ٣,٩٤ |
| ١٢٣     | رسم المصحف وضبطه الخاصة على كلمة (أين) في سورة يس             | الجدول ٣,٩٥ |
| ١٢٥     | الضبط على بعض كلمات الفرش الخاصة بقراءة أبي جعفر              | الجدول ٣,٩٦ |
| ١٢٦-١٢٧ | رسم المصحف وضبطه الخاصة على بعض كلمات الفرش في قراءة أبي جعفر | الجدول ٣,٩٧ |

## قائمة الاختصارات

|                 |        |
|-----------------|--------|
| الجزء           | ج      |
| دون تاريخ النشر | د.ت.   |
| دون مكان النشر  | د.م.   |
| دون ناشر        | د.ن.   |
| الصفحة          | ص      |
| الميلادي        | م      |
| الهجري          | هـ     |
| إلى آخره        | إلخ... |

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد النبي المصطفى وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

نزل القرآن الكريم على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ويتلو الآيات على الصحابة بحروف مختلفة تيسيرا على الأمة، قال عليه الصلاة والسلام: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا ما تيسر منه»<sup>(٣)</sup>، وقد جمع القرآن في عهد سيدنا أبي بكر الصديق، ودون في المصحف في عهد سيدنا عثمان بن عفان -رضي الله عنهم-، وكتب بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم، ونسخوا ستة مصاحف وأرسل منها إلى الأمصار الإسلامية، وأمسك عثمان -رضي الله عنه- لنفسه مصحفا بالمدينة. ومعروف أن الكتابة في المصاحف العثمانية تخلو من النقط والشكل، وخلوها منكما جعل خط هذه المصحف يستوعب القراءات المتواترة عن الرسول عليه السلام، مثلا من يقرأ من القراء في كلمة (نكدون) بتخفيف الذال ﴿يَكْذِبُونَ﴾ أو بتشديدها ﴿يُكْذِبُونَ﴾ [البقرة: الآية ١٠]، هذه الكلمة مكتوبة في المصاحف العثمانية مجردة من النقط والشكل فتحتمل القراءتان، وهاتان القراءتان نقلت بالتواتر عن الرسول صلى الله عليه وسلم، فيحافظ العلماء على هذه القراءات وتواترها حتى الآن. كما قال الإمام ابن الجزري في النشر: "كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا وصح سندها، فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل إنكارها، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها، سواء كانت عن الأئمة السبعة، أم عن العشرة"<sup>(٤)</sup>.

ولكن بعد استعمال النقط والشكل في كتابة المصاحف فتحتمل كل رواية من روايات القرآن أن تكتب بالنقط والشكل موافق للرواية. ولذلك، أن الروايات المتواترة تحتاج إلى مصاحفها الخاصة، والمعلوم أن عدد القراءات المتواترة الباقية إلى عصرنا هذا هي عشر قراءات مع رواتها، وقد رأينا اليوم كل هذه القراءات المتواترة

(٣) البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤٢٢هـ). صحيح البخاري، كتاب: فضائل القرآن، باب: (أنزل القرآن على سبعة أحرف). ط ١. محمد زهير بن ناصر الناصر (محقق). د.م: دار طوق النجاة. ج ٦، ص ١٨٤، رقم ٤٩٩٢. ومسلم، مسلم بن الحجاج. (١٣٧٤هـ/١٩٥٥م). صحيح مسلم. كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: (بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه). محمد فؤاد عبد الباقي (محقق). بيروت: دار إحياء التراث العربي. ج ١، ص ٥٦٠، رقم ٨١٨.

(٤) ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف. (د.ت). النشر في القراءات العشر. علي محمد ضباع (محقق). د.م: المطبعة التجارية الكبرى. ج ١، ص ٩.

لها مصاحفها الخاصة، بعضها مطبوعة وأخرى منشورة في شبكة الإنترنت. وأكثر رواية من هذه القراءات العشر انتشارا هي رواية حفص لأن معظم دول العالم الإسلامي يقرءون بها، وهناك روايات أخرى قد انتشرت في دول المغرب العربي حتى في عصرنا هذا، كرواية قالون عن نافع انتشرت في ليبيا وأجزاء من تونس والجزائر، ورواية ورش عن نافع في غرب مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وتشاد والكمرون ونيجيريا وأغلب البلاد الإفريقية الغربية وفي شمال وغرب السودان، ورواية الدوري عن أبي عمرو في السودان والصومال وحضرموت في اليمن.<sup>(٥)</sup> وأما باقي الروايات الأخرى فقد قراءها إلا أنها تدرس في المؤسسات التعليمية التي تهتم بتدريس علم القراءات.

### مشكلة البحث

ومن ضمن هذه القراءات العشر المتواترة قراءة الإمام أبي جعفر المدني، وهو الإمام الثامن من أئمة القراءات العشر المتواترة، وكان صالح الحديث وثقة<sup>(٦)</sup>، وكان من المفتين المجتهدين، كما قال الإمام مالك بن أنس رحمه الله: كان أبو جعفر القارئ رجلا صالحا يفتي الناس بالمدينة،<sup>(٧)</sup> وهو شيخ للإمام نافع الإمام الأول من القراءات السبع المشهورة التي جمعها الإمام ابن مجاهد<sup>(٨)</sup>، كانت هناك القضايا تنازع فيه الناس على ابن مجاهد في اختياره الإمام نافع في القراءات السبع بدلا اختيار أستاذه، وقد أجاب الدكتور شوقي ضيف في السبعة لابن مجاهد: كأن ابن مجاهد اكتفى بالتلميذ عن الأستاذ لأن قراءته كانت أكثر شيوعا على ألسنة القراء بمصره.<sup>(٩)</sup> ولكن قراءة الإمام أبي جعفر لم تكن مشهورة مثل قراءة تلميذه الإمام نافع التي انتشرت روايته قالون وورش وبقيتا حتى الآن مقروءة. وأما قراءة أبي جعفر الآن فليس لها قراء يقرءون بها في أي دولة من دول العالم، وبقيت دراستها في مراكز تعليم القراءات فقط. ولهذا السبب والأسباب الأخرى أراد الباحث دراسة هذه القراءة مركزة

(٥) محمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكري، محمد خالد منصور. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). مقدمات في علم القراءات. ط ١. عمان: دار عمار. ص ٦٣.

(٦) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر. (١٢٧١هـ/١٩٥٢م). الجرح والتعديل. ط ١. بيروت: دار إحياء التراث العربي. ج ٩، ص ٢٨٥.

(٧) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَلْجَمَاز. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. ط ١. د.م: دار الكتب العلمية. ص ٤١.

(٨) أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد. كبير العلماء بالقراءات في عصره. من أهل بغداد. وكان حسن الأدب، رقيق الخلق، فطنا جوادا. توفي سنة ٣٢٤هـ. انظر: الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد. (٢٠٠٢م). الأعلام. ط ١٥. د.م: دار العلم للملايين. ج ١. ص ٢٦١.

(٩) ابن مجاهد، أحمد بن موسى بن العباس التميمي. (١٩٧٢م). كتاب السبعة في القراءات. شوقي ضيف (محقق). مصر: دار المعارف. ص ٢٠.

في مصاحفها المتداولة في هذا العصر. ولإجراء هذه الدراسة قام الباحث بجمع المعلومات المتعلقة بالموضوع فوجد أنه قد نشرت في الآونة الأخيرة مصاحف بقراءة أبي جعفر وعدة مصاحف برواية ابن وردان ورواية ابن جمار، بعضها مطبوعة والأخرى غير مطبوعة، فلذلك ترغب هذه الدراسة في إجراء دراسة عن هذه المصاحف ومقارنة بينها ومعرفة منهج كتابتها رسماً وضبطاً.

### أسئلة البحث

يحاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما تاريخ تطور كتابة المصحف؟
٢. مدى فروق بين مصاحف قراءة أبي جعفر رسماً وضبطاً؟
٣. هل لمصاحف قراءة أبي جعفر مميزات خاصة؟

### أهداف البحث

يحاول هذا البحث تحقيق ما يلي من الأهداف:

١. توصيف عن تطور كتابة المصحف.
٢. مقارنة بين مصاحف قراءة أبي جعفر رسماً وضبطاً.
٣. تقديم مميزات مصاحف قراءة أبي جعفر.

### أهمية البحث

أهمية هذه الدراسة كالتالي:

١. معرفة مدى توافق المصاحف بقراءة أبي جعفر المنشورة مع المصادر في علم القراءات.
٢. بيان منهج ومقارنة بين مصاحف قراءة أبي جعفر.
٣. إظهار مميزات مصاحف قراءة أبي جعفر، حتى لا يظن المجتمع أن مصاحفها تناقض بمصحف العثماني برواية حفص.
٤. يتأمل الباحث أن يكون الطالب والطالبة مهتمين لإجراء دراسة أكثر تعمقاً إما على منهج مصحف قراءة أبي جعفر أو غيرها من مصاحف القراءات المتواترة.
٥. أن يتعرف المجتمع على المصاحف بقراءة أبي جعفر.



## حدود البحث

هذا البحث محدود على دراسة المصاحف المكتوبة بقراءة أبي جعفر، ولا يشمل غيرها من القراءات المتواترة. فإن هذه الدراسة ستقوم بجمع ودراسة وتحليل مصاحف قراءة أبي جعفر المنشورة وتحليل منهج كتابتها رسماً وضبطاً.

## الدراسات السابقة

بعد أن أطلع الباحث على المصادر المختلفة سواء الكتب أو المقالات أو الدراسات العلمية، لم يجد الباحث عنواناً مشابهاً لعنوان الدراسة، إلا أن هناك عدة دراسات سابقة ناقشت ثلاث الكلمات الرئيسية المهمة في هذه الدراسة، وهي "المصاحف"، و"القراءة أبي جعفر"، و"المقارنة". فهنا وقف الباحث الكتب والدراسات والمقالات التي لها صلة بكلمات الرئيسية الثلاثة بالعنوان، ومنها كالتالية:

### القسم الأول: الدراسات المتعلقة بالمصاحف:

1. **Karakteristik Diakritik Mushaf Magribi, Arab Saudi, dan Indonesia: Studi Perbandingan. Characteristics of diacritics of the Magribi Mushafs of Saudi Arabia, and that of Indonesia: Comparative Study.** Achmad Faizur Rosyad. (2015). UIN Sunan Ampel.

يستند هذا البحث إلى رأي المؤلف بأن هناك العديد من المصاحف التي بها اختلافات في التشكيل. وتتمثل الفروق الأساسية في نقط الهجاء، والحركة والتجويد أو تقنيات القراءة، ومواطن الوقف والابتداء. كما يتضح من هذه الدراسة أن المصحف المغربي ومصحف المملكة العربية السعودية مشتركان في استعمال وظيفة الأشكال، بينما المصحف الإندونيسي ومصحف المملكة العربية السعودية مشتركان في استعمال صورة الأشكال، واهتمام هذا البحث مركز على التشكيل في المصحف المغربي ومصحف المملكة العربية السعودية والمصحف الإندونيسي، استفاد الباحث من هذه الدراسة من حيث مقارنة الأشكال بين تلك المصاحف، أما البحث يركز على مصاحف قراءة أبي جعفر.

2. **Perbandingan Rasm Mushaf Standar Indonesia, Mushaf Pakistan, Dan Mushaf Madinah: Analisis Rasm Kata Berkaidah Hazf Al-Huruf. Comparison of Rasm in Indonesian Standard Mushaf, Pakistan Mushaf and Medina Mushaf: Analysis of word with the formulation of hazf al-huruf.** Abdul Hakim. (2017). Gedung Bayt al-Quran dan Museum Istiqlal.

تناول هذا البحث مقارنة الرسم بين مصحف إندونيسيا ومصحف ممباي ومصحف المدينة. ويركز الباحث في المقارنة بين تلك المصاحف خاصة في الجزء السابع، وجزء أربعة عشر، وجزء أربع وعشرين. وأجرى الباحث في هذا البحث المقارنة للكلمات التي تخضع لقاعدة حذف الحرف. والنتائج في هذه الدراسة أن رسم المصحف العثماني الإندونيسي شبيهه قريب بمصحف ممباي برواية الداني، وأما مصحف المدينة، فترجع روايتها إلى أبي داود. وفي هذه الدراسة سيرى الباحث على قاعدة الرسم واستخدام الضبط في مصاحف قراءة أبي جعفر.

### 3. **Perbezaan Di Antara Mushaf-Mushaf al-Quran: Sorotan Terhadap Aspek Ilmu Dhabt al-Quran. Differences Between Quran Copies (Mushaf): Highlights on Aspects of Dhabt Of Quran.** Abd Muhaimin Ahmad. (2021). Universiti Sains Islam Malaysia.

تناول هذا البحث الفروق بين المصاحف المطبوعة بروايات المتعددة من جهة الضبط، ثم المقارنة في هذا الجانب بين المصحف برواية قالون عن نافع، ورواية ورش عن نافع، ورواية حفص عن عاصم. ولم يخص فيه المقارن في مصحف قراءة أبي جعفر وراوييه. وفي هذا البحث سيركز الباحث على منهج كتابة المصاحف بقراءة الإمام أبي جعفر ضبطا ورسمًا.

### 4. **Telaah Qiraat dan Rasm pada Mushaf Al-Qur'an Kuno Bonjol dan Payakumbuh. The Study on the Rasm and Qiraat in the Quran Manuscripts of Bonjol and Payakumbuh.** Jonni Syatri. (2015). Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an, Jakarta.

هذا المقال تناول فيه الباحث المصاحف القرآنية القديمة بـ"بونجول" وباياكومبوه. ويركز فيه الباحث الدراسة على كيفية استخدام القراءات والرسم في ستة مصاحف؛ أحد المصاحف برواية قالون عن نافع وغيرها برواية حفص عن عاصم. ومن جهة الرسم، أحدها كتبت بالرسم العثماني وغيرها المختلطة بين رسم العثماني والإمامي. ويختلف بين هذا البحث وبين ما سيقوم الباحث بدراسته هو إبراز مصاحف بقراءة أبي جعفر وراوييه من جهة الرسم والضبط وغيرها.

### ٥. **الكلمات التي انفرد بها الإمام أبو جعفر من بين القراء العشر من طريق الدرّة جمعاً وتوجيهاً.** د. خالد عبد الله الريح حسين. (١٤٣٩هـ/٢٠١٨م). جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم.

استفاد الباحث من هذا المقال في بيان عن التعريف بالإمام أبي جعفر وراوييه، والكلمات القرآنية التي قرأ بها الإمام أبي جعفر وحده دون القراء العشرة، وجمع هذه الكلمات وتوجيهها، مع ذكر الشاهد من الدرّة

المضية، ويركز في هذا البحث عن الانفرادات فقط، ولم يخص شيئا فيه عن منهج كتابة المصحف بقراءة أبي جعفر. وأما في البحث هذا، يركز الباحث فيه عن منهج كتابة مصاحف قراءة الإمام أبي جعفر خاصة وتمييز منهجها في رسم المصحف وعلامة الضبط المستخدم فيها.

٦. اتباع الأثر في قراءة أبي جعفر. د. توفيق إبراهيم ضمرة. (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م). المملكة الأردنية الهاشمية: دائرة المكتبة الوطنية.

استفاد الباحث من هذا الكتاب في بيان قراءة أبي جعفر المدني، من طريقي الدرة والطيبة، ويحتوي على أصول قراءة أبي جعفر، والخلاف بين رواية حفص وقراءة أبي جعفر في الفرش ثم الخلاف بين الدرة والطيبة. وكتب المؤلف الكلمات القرآنية برسم المصحف إلا في ما يريد توضيحه فكتبها حسب نطقها، وإذا كان في الكلمة وجهان أحدهما موافق لروية حفص كتبت الكلمة بالوجه الذي يخالف حفصا، واستخدم المؤلف في ذكر أرقام الآيات حسب العد الكوفي، وعدد آياته (٦٢٣٦) ولم يذكر العد المدني الأول وعدد آياته (٦٢١٤) الذي اتبع في كتابة مصحف رواية أبي جعفر كما هو معلوم. فهذا الكتاب مفيد جدا للباحث في دراسة منهج كتابة مصاحف بقراءة أبي جعفر وراوييه من جهة الرسم والضبط، سوى أن هذا الكتاب كما هو مفهوم من عنوانه لم يركز دراسة المصاحف.

القسم الثاني: الدراسات المتعلقة بعلم القراءات وعلاقتها بكتابة المصحف العثماني:

١. القراءات المتواترة التي خالفت رسم مصحف بلدها. د. السالم محمد محمود الشنقيطي. (١٤٣٤هـ/٢٠١٣م). جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

استفاد الباحث من هذا البحث في بيان عدم صحة القول بوجود موافقة القراءة لرسم أحد المصاحف العثمانية هو على إطلاقه بأن كل قراءة لا بد أن توافق رسم المصحف بلدها وإلا لعدت شاذة ومردودة، وأن القول بشرطية موافقة القراءة لرسم المصحف إنما هو على الأغلب، وأنه غير قادح في اعتماد القراءة وصحتها وقبولها مع تواترها. ومن المعلوم أن بعض القراءات المتواترة قد خالفت رسم المصحف بلده لكن لم يؤثر عن أحد من العلماء إنكار تواترها وقبولها، وعلى هذا لا يضر مخالفة قراءة الراوي لمصحف بلده. وهذا المقال وإن كنت قد أفدت منه كثيرا إلا أنه يختلف عن بحثي جملة وتفصيلا.

٢. أثر اختلاف القراءات القرآنية في الرسم العثماني. عبد الرحمن يوسف الجمل. (٢٠٠٥م). الجامعة الإسلامية بغزة.

استفاد الباحث من هذا البحث في بيان أثر القراءات في كتابة المصحف ورسمه، وذكر فيه بعض الأمثلة في الكلمات الواضحة لكل قارئ للقرآن الكريم، والقراءات القرآنية لها أثر واضح في رسم الكلمة القرآنية، فقد راعى الصحابة الكرام رسم الكلمة لتحمل القراءات الواردة في اللفظة. وهذا المقال وإن كنت قد أفدت من هذا البحث من ناحية الرسم العثماني إلا أنه يختلف عن بحثي شكلا ومضمونا.

٣. الرسم العثماني وأثره في روايات القراءات. د. ناصر سعود القنامي أستاذ القراءات بجامعة الطائف. (د.ت).

استفاد الباحث من هذا الكتاب في بيان أثر منهج رسم المصاحف العثمانية في ضبط تعدد واختلاف روايات القراءات، من حيث الأصل المعتمد عليه، واللغة المرسومة، والطريقة في تصوير الكلمات، وأثر طريقة رسم المصاحف العثمانية في التعامل مع مسار الرواية والنقل لروايات القراءات، من حيث اعتمادها المتلقى مشافهة، والثابت المقروء به في العرضة الأخيرة، وإرسال المقرئ برواية القراءة الموافقة للمصحف المرسل لكل مصر. ولا يخفى على القارئ الفارق بين بحثي وهذا الكتاب.

#### القسم الثالث: مصاحف القراءات المطبوعة عامة:

١. الشامل في قراءات الأئمة العشر الكوامل من طريقي الشاطبية والدرية. أ. د. أحمد عيسى المعصراوي. (١٤٣٤هـ/٢٠١٣م). دار الإمام الشاطبي بالقاهرة، مصر.
٢. الكامل المفصل في القراءات الأربعة عشر. أ. د. أحمد عيسى المعصراوي. (د.ت). دار الإمام الشاطبي بالقاهرة، مصر.
٣. الميسر في القراءات الأربع عشرة. محمد فهد خاروف. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م). دار الكلم الطيب بدمشق.
٤. الميسر في القراءات العشر المتواترة. محمد فهد خاروف. (١٤٣٧هـ/٢٠١٦م). ط ٥. دار ابن كثير ببيروت.
٥. القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرية. جمال الدين محمد شرف. (١٤٣٢هـ/٢٠١٠م). ط ٤. دار الصحابة للتراث بطنطا.
٦. القراءات العشر المتواترة من طريق طيبة النشر. جمال الدين محمد شرف. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). ط ٤. دار الصحابة للتراث بطنطا.

٧. المصحف المعلم برواية قالون عن الإمام نافع المدني من طريق أبي نسيط. (د.ت). حنّبل للطباعة والنشر والتوزيع بتونس.
٨. المصحف المعلم برواية ورش عن الإمام نافع المدني من طريق الأزرق. (د.ت). حنّبل للطباعة والنشر والتوزيع بتونس.
٩. مصحف الجماهيرية برواية الإمام قالون. (١٣٩٩هـ/١٩٨٩م). ط ٢. أشرفت على إعداده وطباعته ونشره جمعية الدعوة الإسلامية العالمية في طرابلس، الجماهيرية العربية الليبية.
١٠. مصحف المدينة النبوية وفق رواية قالون عن الإمام نافع. بإشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف الدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية. (١٤٢٧هـ). مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.
١١. مصحف المدينة النبوية وفق رواية ورش عن الإمام نافع - بالخط المغربي. بإشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف الدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية. (١٤٤٠هـ). مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.
١٢. مصحف المدينة النبوية وفق رواية شعبة عن الإمام عاصم. بإشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف الدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية. (١٤٣٦هـ). مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.
١٣. مصحف المدينة النبوية وفق رواية السوسي عن الإمام أبي عمرو البصري. بإشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف الدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية. (١٤٣٧هـ). مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.
١٤. مصحف المدينة النبوية برواية الدوري عن الإمام أبي عمرو البصري. بإشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف الدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية. (١٤٢٩هـ). مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.
١٥. القرآن الكريم لأصحاب الصلة برواية قالون وبالهامش ابن كثير وأبو جعفر من طريق الشاطبية والدرّة. د. توفيق ضمرة والشيخ منذر مفيد حسين. (١٤٣٧هـ/٢٠١٦م). دار الفكر ناشرون وموزعون بعمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
١٦. القرآن الكريم برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق. د. توفيق إبراهيم ضمرة. (١٤٣٥هـ/٢٠١٤م). دار الفكر ناشرون وموزعون بعمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

١٧. القرآن الكريم برواية ورش عن نافع من طريق الأصبهاني. د. توفيق إبراهيم ضمرة. (١٤٣٥هـ/٢٠١٤م). دار الفكر ناشرون وموزعون بعمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
١٨. القرآن الكريم برواية البزي وبالهامش ما خالفه فيه قنبل من قراءة ابن كثير المكّي من طريق الشاطبية. د. توفيق إبراهيم ضمرة. (١٤٣٢هـ/٢٠١١م). دار الفكر ناشرون وموزعون بعمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
١٩. القرآن الكريم برواية الدوري وبالهامش ما خالفه فيه السوسي من طريق الشاطبية. د. توفيق إبراهيم ضمرة. (١٤٣٤هـ/٢٠١٣م). مؤسسة الريان ببيروت والمكتب الإسلامي بعمان.
٢٠. القرآن الكريم برواية هشام بن عمار وبالهامش ما خالفه فيه ابن ذكوان عن ابن عامر الشامي. د. توفيق إبراهيم ضمرة. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). دار الفكر ناشرون وموزعون بعمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
٢١. القرآن الكريم برواية الليث بن خالد وبالهامش ما خالفه فيه الدوري عن الكسائي. د. توفيق إبراهيم ضمرة. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). دار الفكر ناشرون وموزعون بعمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
٢٢. القرآن الكريم برواية خلف لقراءة حمزة وبالهامش ما خالفه فيه خلاد من طريق الشاطبية. د. توفيق إبراهيم ضمرة. (د.ت). دار الصحابة للتراث بطنطا.
٢٣. القرآن الكريم برواية الروح وبالهامش ما خالفه فيه رويس من قراءة يعقوب من طريق الطيبة. د. توفيق إبراهيم ضمرة. (١٤٣٢هـ/٢٠١١م). دار الفكر ناشرون وموزعون بعمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

هذه المصاحف كلها مطبوعة بروايات مختلفة ولم يذكر الباحث برواية حفص لكثرتها. قد اطلع الباحث واستفاد من هذه المصاحف في أمور كثيرة غير أنها لم تكن هناك دراسة لمقارنة بين هذه المصاحف.

### منهج البحث

سوف يعتمد الباحث على المنهجين الآتيين في إعداد هذا البحث:

- (١) المنهج الوصفي: يتبعه الباحث لوصف وتعريف وجمع المعلومات عن تلك المواد المختار المتعلقة بتاريخ جمع القرآن الكريم والنشأة وطباعة المصاحف، وخلفية الإمام أبي جعفر ومنهجه في قراءة القرآنية، ثم يشير الباحث إلى المصاحف بقراءة أبي جعفر، والوقوف على مناهجه في كتابة المصحف، ثم تحليلها اعتماداً على ما استقره الباحث من المراجع والمصادر التي تهتم بالرسم والضبط.

٢) المنهج التحليلي والمقارن: يستفيد منه الباحث في تحليل المعلومات المتعلقة بمصاحف قراءة أبي جعفر. فيقوم الباحث بعد وصفه للمعلومات والوقوف على مناهج الكتابة من حيث الرسم والضبط المستخدم في المصاحف بقراءة أبي جعفر، وتصنيف مناهجها والتمييز بين تلك المصاحف، وتحليلها ما يراه الباحث ينتاسب طبقاً للكتب والمصادر.

### محتويات البحث

تشتمل الخطة على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة:

#### المقدمة: خطة البحث

مشكلة البحث

أسئلة البحث

أهداف البحث

أهمية البحث

حدود البحث

الدراسات السابقة

منهج البحث

هيكل البحث

#### الفصل الأول: تاريخ تدوين القرآن الكريم ومراحله

المبحث الأول: تاريخ المصحف الشريف

المطلب الأول: كتابة القرآن في عهد النبوة

المطلب الثاني: جمع القرآن في عهد أبو بكر الصديق -رضي الله عنه-

المطلب الثالث: كتابة المصحف في عهد عثمان بن عفان -رضي الله عنه-

المبحث الثاني: مصاحف القراءات المتداولة

المطلب الأول: تاريخ طباعة المصحف

المطلب الثاني: مصاحف القراءات المنشورة

الفرع الأول: مصاحف الروايات لطبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة

الفرع الثاني: مصاحف القراءات العشر تحت إشراف الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة، وزارة الشؤون والأوقاف  
والمقدسات الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية

الفرع الثالث: مصاحف السلسلة الفراتية من طريق الدرة والشاطبية

### الفصل الثاني: مصاحف قراءة أبي جعفر المدني وراوييه

المبحث الأول: تعريف بالإمام أبي جعفر وراوييه

المطلب الأول: اسمه ونسبه

المطلب الثاني: شيوخ الإمام أبي جعفر وتلاميذه

الفرع الأول: شيوخه من الصحابة والتابعين

الفرع الثاني: تلاميذه

المطلب الثالث: منهج أبي جعفر في القراءة

### المبحث الثاني: التعريف بمصاحف قراءة أبي جعفر

المطلب الأول: التعريف بمصاحف قراءة أبي جعفر بإشراف الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة

الفرع الأول: مصحف قراءة أبي جعفر طبعة سنة ٢٠٠٩ ميلادية

الفرع الثاني: مصحف قراءة أبي جعفر طبعة سنة ٢٠١١ ميلادية

المطلب الثاني: التعريف بمصاحف السلسلة الفراتية بقراءة أبي جعفر وراوييه

الفرع الأول: الترميز اللوني لمصاحف السلسلة الفراتية بقراءة أبي جعفر

الفرع الثاني: دلالات الرموز المستعملة في مصاحف السلسلة الفراتية

الفرع الثالث: مصطلحات الضبط في مصاحف السلسلة الفراتية بقراءة أبي جعفر

### الفصل الثالث: المقارنة بين مناهج كتابة مصاحف قراءة أبي جعفر

المبحث الأول: المقارنة بين مصاحف قراءة أبي جعفر في الرسم والضبط

المطلب الأول: منهج المقارنة المتبع في هذا الفصل

المطلب الثاني: مقارنة الفروق في الرسم والضبط لجميع السور في مصاحف قراءة أبي جعفر وراوييه

المبحث الثاني: تحليل مناهج كتابة مصاحف قراءة أبي جعفر

المطلب الأول: تحليل رسم المصحف وضبطه في أصول قراءة أبي جعفر

الفرع الأول: منهج ضبط المصحف الخاصة على بعض الكلمات في أصول قراءة أبي جعفر



الفرع الثاني: منهج رسم المصحف الخاصة على الكلمة في أصول القراءة أبي جعفر  
المطلب الثاني: التحليل في كلمات الفرش بقراءة أبي جعفر  
الفرع الأول: منهج ضبط المصحف لبعض كلمات الفرش الخاصة لقراءة أبي جعفر  
الفرع الثاني: منهج رسم المصحف الخاصة على بعض كلمات الفرش في قراءة أبي جعفر  
الخاتمة: وفيها خلاصة البحث وأهم نتائجه.

## الفصل الأول: تاريخ تدوين القرآن الكريم ومراحله

يتكون هذا الفصل من مبحثين، وينقسم المبحث الأول إلى ثلاثة مطالب، والمبحث الأول يتحدث عن تاريخ المصحف الشريف من حيث جمع القرآن الكريم في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- والصحابة -رضي الله عنهم-، والمبحث الثاني يتحدث عن مصاحف القراءات المتداولة من حيث بداية طباعة المصحف حتى يومنا هذا. وهذا الفصل للإجابة على السؤال الأول المطروح من ضمن أسئلة البحث: ما تاريخ تطور كتابة المصحف؟، وكذلك أن دراسة هذا الفصل للوصول إلى الهدف الأول من البحث وهو توصيف تطور كتابة المصحف.

### المبحث الأول: تاريخ المصحف الشريف

المصحف هو اسم الذي يسميه المسلمون للقرآن، أما اسم القرآن والأسماء الأخرى مثل الكتاب والفرقان والذكر والتنزيل وما إلى ذلك،<sup>(١٠)</sup> كلها تستند إلى الآيات من القرآن نفسه. كلمة المصحف مشتقة من الفعل "أصحف" أي الجمع في الصحف، والصحف جمع الصحيفة أي الأوراق التي يُكتب فيها، إما من الورق أو الجلد أو غيرها.<sup>(١١)</sup> والمراد بالمصحف في الاصطلاح كما قال الزرقاني هو الأوراق التي جمع فيها القرآن في عهد عثمان بن عفان -رضي الله عنه- مع ترتيب آياته وسوره.<sup>(١٢)</sup> جعل معظم العلماء في علوم القرآن قصة جمع القرآن مجال من دراستهم، وجعله فصلاً خاصاً في كتبهم، وبداية قصة جمع القرآن هو بعد نزل القرآن كاملاً، وقد حفظه الصحابة -رضي الله عنهم- ثم جمعه في مكان واحد، وبحسب رأي الخطّابي أن الجمع القرآن على ثلاثة مستويات، الجمع الأول بحضرة النبي -صلى الله عليه وسلم-، والجمع الثاني بحضرة أبي بكر الصديق -

(١٠) القرآن له خمس وخمسين اسماً. انظر: الزركشي، محمد بن عبد الله بن بشار. (١٣٧٦هـ/١٩٥٧م). البرهان في علوم القرآن. محمد أبو الفضل

إبراهيم (محقق). ط ١. د. م: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه. ج ١. ٢٧٣-٢٧٦. والسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر.

(١١) (١٣٩٤هـ/١٩٧٤م). الإتقان في علوم القرآن. محمد أبو الفضل إبراهيم (محقق). مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب. ج ١. ص ١٧٨-١٨١.

(١٢) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي. (١٤١٤هـ). لسان العرب. ط ٣. بيروت: دار صادر. ج ٩. ص ١٨٦.

(١٣) الزرقاني، محمد عبد العظيم. (د.ت). مناهل العرفان في علوم القرآن. ط ٣. د. م: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه. ج ١. ص ٤٠٢.

رضي الله عنه-، والجمع الثالث في زمن عثمان -رضي الله عنه-<sup>(١٣)</sup> ووصف الباحث عن قصتها بإيجاز على النحو التالي:

### المطلب الأول: كتابة القرآن في عهد النبوة

ختم الله تعالى الكتب السماوية بالقرآن الكريم، فكان هو آخر ما نزل من وحي على البشرية، وقد تكفل الله عز وجل بحفظه بعد أن تفضل بإنزاله لنبيه محمد -صلى الله عليه وسلم- خاتم الأنبياء المرسلين، قال سبحانه تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾<sup>(١٤)</sup>، فحفظه سبحانه وتعالى من أي تحريف أو تغيير دون غيره. وقد اهتم النبي صلى الله عليه وسلم بكتابة القرآن الكريم، روى الإمام أبو داود -رحمه الله- في كتاب المصاحف: «عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تكتبوا شيئاً سوى القرآن، فمن كتب عني شيئاً سوى القرآن فليمحاه»<sup>(١٥)</sup>. هذا الأمر كان في بداية نزول القرآن الكريم خوفاً من اختلاط القرآن بغير القرآن. كما قال ابن حجر العسقلاني: أن النهي خاص بوقت نزول القرآن خشية التباسه بغيره، والإذن في غير ذلك<sup>(١٦)</sup>.

فقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما أن أبا شاه اليميني التمس من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يكتب له شيئاً سمعه من خطبته عام فتح مكة، فقال: «اكتبوا لأبي شاه»<sup>(١٧)</sup>.

وروى أبو داود عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: كنت أكتب كل شيء أسمع من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أريد حفظه، فنهتني قريش، وقالوا: أكتب كل شيء تسمعه من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- بشر يتكلم في الغضب والرضا، فأمسكت عن الكتاب، فذكرت ذلك لرسول الله -صلى الله

(١٣) السيوطي. الإتيان في علوم القرآن. ج ١. ص ٢٠٢-٢٠٨.

(١٤) سورة الحجر: الآية ٩.

(١٥) أبو داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). كتاب المصاحف. محمد بن عبده (محقق). ط ١. القاهرة: الفاروق الحديثة. ص ٣٩.

(١٦) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد. (١٣٧٩هـ). فتح الباري شرح صحيح البخاري. بيروت: دار المعرفة. ج ١. ص ٢٠٨. والسخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). فتح المغيبي بشرح الفية الحديث للعراقي. علي حسين علي (محقق). ط ١. مصر: مكتبة السنة. ج ٣. ص ٣٩.

(١٧) انظر: البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). صحيح البخاري. كتاب: العلم، باب: (كتابة العلم). ط ٥. مصطفى ديب البغا (محقق). دمشق: دار ابن كثير، دار الإمامة. ج ١. ص ٥٤. رقم ١١٣، ٢٣٠٢، ٦٤٨٦. ومسلم، مسلم بن الحجاج. (١٣٧٤هـ/١٩٥٥م). صحيح مسلم. كتاب: الحج، باب: (تحريم مكة وصيدها وخلوها وشجرها ولقطتها، إلا لمنشد، على الدوام). محمد فؤاد عبد الباقي (محقق). القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه. ج ٢. ص ٩٨٨. رقم ١٣٥٥.

عليه وسلم-، فأوماً بإصبعه إلى فيه، فقال: «أكتب، فوالذي نفسي بيده، ما يخرج منه إلا حق». (١٨)

وروى البخاري عن أبي هريرة يقول: "ما من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- أحد أكثر حديثاً عنه مني، إلا كان من عبد الله بن عمرو، فإنه كان يكتب ولا أكتب". (١٩) كانت كتابة القرآن الكريم بدأت منذ عهد مكة ثم المدينة، كما قال ابن عباس -رضي الله عنه-: "إذا نزلت فاتحة سورة بمكة فكتبت بمكة، ثم يزيد الله فيها ما يشاء، وكان أول ما أنزل من القرآن: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾" (٢٠)، (٢١) وهي من سورة المكية. وبعد هجرة الرسول -صلى الله عليه وسلم- إلى المدينة تطورت كتابة القرآن الكريم وانتشرت. وقبل وفاة النبي -صلى الله عليه وسلم- كان القرآن قد كتب كاملاً ولكن لم يكن مجموعاً في مكان واحد ولا مرتب السور، بل كان متفرقاً في الرقاع والأكتاف والعشب واللخاف والأقتاب، (٢٢) والصحف والألواح وقطع الأديم والكرانيف، (٢٣) والأضلاع والقضم والظفر والقراطيس. (٢٤)

### المطلب الثاني: جمع القرآن في عهد أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-

فلما تولى أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- الخلافة حدثت واقعة اليمامة التي قُتل فيها عدد كبير من الصحابة، وكان من بينهم عدد من القراء، مما دفع عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- إلى أن يذهب إلى أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- ويطلب منه الإسراع في جمع القرآن وتدوينه، حتى لا يذهب القرآن بذهاب حفاظه. ولذلك كان السبب في جمع القرآن الكريم في زمن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- خوف الصحابة

(١٨) أبو داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني. (٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). سنن أبي داود. كتاب: أول كتاب العلم، باب: (في كتاب العلم). ط ١. شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قره بللي (محقق). د.م: دار الرسالة العالمية. ج ٥. ص ٤٨٩. رقم ٣٦٤٦.

(١٩) البخاري. صحيح البخاري. كتاب: العلم، باب: (كتابة العلم). ج ١. ص ٥٤. رقم ١١٣.

(٢٠) سورة العلق: الآية ١.

(٢١) ابن الضريس، محمد بن أيوب بن يحيى. (١٤٠٨هـ/١٩٨٧م). فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة. غزوة بدر (محقق). ط ١. دمشق: دار الفكر. ص ٣٣.

(٢٢) انظر: البخاري. صحيح البخاري. كتاب: التفسير، باب: (قوله: {لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم}). ج ٤. ص ١٧٢٠. رقم ٤٤٠٢. والبخاري. (٤١٤هـ/١٩٩٣م). صحيح البخاري. كتاب: فضائل القرآن، باب: (جمع القرآن).

ج ٤. ص ١٩٠٧. رقم ٤٧٠١. وابن حنبل، أحمد بن حنبل. (٤٢١هـ/٢٠٠١م). مسند الإمام أحمد بن حنبل. شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون (محقق). ط ١. د.م: مؤسسة الرسالة. ج ٣٥. ص ٤٨٣. رقم ٢١٦٠٧. وأبي داود. كتاب المصاحف. ص ٥٥، ٩٣.

(٢٣) انظر: ابن حجر العسقلاني. فتح الباري شرح صحيح البخاري. ج ٩. ص ١٤-١٦.

(٢٤) السندي، عبد القيوم عبد الغفور. (د.ت). جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. ص ٢٥-٢٨.

من ضياع شيء من القرآن الكريم. وكان أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- تردد في أول الأمر في قبول عرض عمر -رضي الله عنه- بجمع القرآن الكريم لأنه خاف أن يفعل شيئاً ما لم يفعله الرسول -صلى الله عليه وسلم- أو يأمر به، ولكن عمر -رضي الله عنه- أخذ يقنع أبا بكر الصديق -رضي الله عنه- بصواب الفكرة، وأن في هذا الأمر خيراً.

روى الإمام البخاري -رحمه الله- في صحيحه: أن زيد بن ثابت -رضي الله عنه- قال: أرسل إلي أبو بكر، مقتل أهل اليمامة، فإذا عمر بن الخطاب عنده، قال أبو بكر -رضي الله عنه-: إن عمر أتاني فقال: إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقرآن، وإني أخشى أن يستحر القتل بالقرآن بالمواطن، فيذهب كثير من القرآن، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن. قلت لعمر: كيف تفعل شيئاً لم يفعله رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ قال عمر: هذا والله خير، فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك، ورأيت في ذلك الذي رأى عمر. قال زيد: قال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فتتبع القرآن فأجمعه. فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن. قلت: كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله؟ قال: هو والله خير، فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر -رضي الله عنهما-، فتتبع القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال، حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري، لم أجدها مع أحد غيره: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾<sup>(٢٥)</sup>، حتى خاتمة براءة، فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله، ثم عند عمر حياته، ثم عند حفصة بنت عمر -رضي الله عنها-.<sup>(٢٦)</sup>

على جانب ما صنعها أبو بكر في جمع القرآن الكريم رسمياً، كان بعض الصحابة لهم مصاحف خاصة بهم، ومن أشهر المصاحف الصحابة المذكورة في كتاب المصاحف لأبي داود -رحمه الله- عشرة المصاحف:<sup>(٢٧)</sup>

(١) مصحف عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

<sup>(٢٥)</sup> سورة التوبة: الآية ١٢٨.

<sup>(٢٦)</sup> البخاري. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). صحيح البخاري. كتاب: فضائل القرآن، باب: (جمع القرآن). ج ٤. ص ١٩٠٧. رقم ٤٧٠١.

<sup>(٢٧)</sup> أبو داود. كتاب المصاحف. ص ٢٨٣.

- ٢) مصحف علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -
- ٣) مصحف أبي بن كعب - رضي الله عنه -
- ٤) مصحف عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -
- ٥) مصحف عبد الله بن عباس - رضي الله عنه -
- ٦) مصحف عبد الله بن الزبير - رضي الله عنه -
- ٧) مصحف عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه -
- ٨) مصحف عائشة - رضي الله عنها -
- ٩) مصحف حفصة - رضي الله عنها -
- ١٠) مصحف أم سلمة - رضي الله عنها -

وهذه المصاحف تحتوي على اختلافات كثيرة لأن بعض الصحابة كانوا يكتبون في مصاحفهم الخاصة شرحا لمعنى، أو بيانا لناسخ ومنسوخ، أو نحو ذلك. (٢٨)

الجدول (١،١):

القائمة الآتية نماذج لبعض مصاحف الصحابة التي كتبت بقراءة مختلفة التي توضع تحتها خط

| القراءة المتواترة   | القراءة في مصاحف الصحابة - رضي الله عنهم -   |
|---|--|
| ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾<br>(الفاحة: ٧)  | صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ<br>وَعَبْرَ الضَّالِّينَ. (٢٩)   |
| ﴿وَأَمَّا الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾<br>(البقرة: ٢٨٥)   | صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ (٣٠)  |
| ﴿وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾﴾<br>(العصر: ١-٣) | وَالْعَصْرِ. إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ. وَإِنَّهُ فِيهِ إِلَى<br>آخِرِ الدَّهْرِ. إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ<br>وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ. (٣٢) |

(٢٨) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٣٩٤هـ/١٩٧٤م). الإتيقان في علوم القرآن. محمد أبو الفضل إبراهيم (محقق). د.م: الهيئة المصرية العامة للكتاب. ج ١. ص ٢١٠-٢١١.

(٢٩) أبو داود. كتاب المصاحف. ص ١٥٩-١٦١.

(٣٠) أبو داود. كتاب المصاحف. ص ٢٠٧.

(٣١) أبو داود. كتاب المصاحف. ص ١٦٤.

(٣٢) أبو داود. كتاب المصاحف. ص ١٦٩.

|   |   |  |
|---|---|--|
| عبد الله بن عباس                                | إِذَا جَاءَ فَتْحُ اللَّهِ وَالنَّصْرُ. (٣٣)  | ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾<br>(النصر: ١)   |
| عائشة   | إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ وَالَّذِينَ يُصَلُّونَ<br>الصُّفُوفَ الْأُولَى (٣٤) | ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ<br>ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<br>(الأحزاب: ٥٦) |
| عبد الله بن عباس،<br>وعائشة، وحفصة،<br>وأم سلمة | حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَصَلَاةِ<br>العَصْرِ (٣٥)                              | ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ<br>قَانِتِينَ﴾ (البقرة: ٢٣٨)  |

المصدر: كتاب المصاحف لأبي داود في باب اختلاف مصاحف الصحابة، صفحة ٢٨٣-٣٧٧.

اختلاف القراءات الموجودة في تلك المصاحف هو من أسباب التي تؤدي إلى خلاف كبير بين المسلمين في عهد عثمان -رضي الله عنه- كما سنذكره قريبا. ومن مصاحف التابعين (٣٦) التي انتسخت من مصاحف الصحابة كما ذكر في كتاب المصاحف لأبي داود -رحمه الله-: مصحف عبيد بن عمير، مصحف عطاء بن أبي رباح، مصحف عكرمة، مصحف مجاهد، مصحف سعيد بن جبير، مصحف الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس النخعيين، مصحف محمد بن أبي موسى، مصحف حطان بن عبد الله الرقاشي، مصحف صالح بن كيسان، مصحف طلحة بن مصرف الأيامي، ومصحف سليمان بن مهران الأعمش. (٣٧) وبعض هذه المصاحف التابعين توافق مصاحف الصحابة السابق ذكره كمصحف الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس النخعيين يوافق الآية من مصحف عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- في سورة الفاتحة. (٣٨)

### المطلب الثالث: كتابة المصحف في عهد عثمان بن عفان -رضي الله عنه-

وفي عهد خلافة سيدنا عثمان بن عفان -رضي الله عنه-، طرأت حاجة مرة أخرى لكتابة القرآن الكريم

(٣٣) أبو داود. كتاب المصاحف. ص ٢٠٤.

(٣٤) أبو داود. كتاب المصاحف. ص ٢١١.

(٣٥) أبو داود. كتاب المصاحف. ص ١٩٦، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٦.

(٣٦) المراد بالتابعين: جمع تابعي، وهم المسلمون الذين جاءوا بعد عصر النبوة (لم يلقوا رسول -صلى الله عليه وسلم-)، وإنما لقي من أحد الصحابي -رضي الله عنهم-، كما قال الإمام ابن حجر العسقلاني أن الصحابي هو من لقي النبي -صلى الله عليه وسلم-، مؤمنا به ومات على الإسلام، وأما التابعي هو من لقي الصحابي. انظر: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر. عصام الصباطي، وعماد السيد (محقق). ط ٥. القاهرة: دار الحديث. ج ٤. ص ٧٢٤.

(٣٧) أبو داود. كتاب المصاحف. ص ٣٨٠-٣٨٦.

(٣٨) أبو داود. كتاب المصاحف. ص ٣٨٣-٣٨٤.

ليكون مرجعا رئيسيا للمسلمين. لأنهم في ذلك الوقف اختلفوا في القراءات القرآنية، وكان أهل كل ولاية إسلامية يأخذون بقراءة من اشتهر بينهم من الصحابة -رضي الله عنهم-، فأهل الشام يقرءون بقراءة أبي بن كعب -رضي الله عنه- وأهل الكوفة يقرءون بقراءة عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- وغيرهم<sup>(٣٩)</sup> يقرءون بقراءة أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه-،<sup>(٤٠)</sup> فكان بينهم اختلاف في وجوه القراءة، ومنشأ هذا الاختلاف إنزال القرآن على سبعة أحرف كما ثبت ذلك عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بطريق التواتر، قال عليه الصلاة والسلام: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا ما تيسر منه». <sup>(٤١)</sup> فكانوا إذا اجتمع الواحد من أهل الأمصار أو الأقطار مع من قرأ على غير الوجه الذي قرأ عليه يعجبون من ذلك، وكان هذا الاختلاف فتحت باب الشقاق والنزاع في قراءة القرآن الكريم، حتى أحيانا وصل الأمر إلى تكفير بعضهم البعض،<sup>(٤٢)</sup> لأن كل فريق يدعى أن قراءتهم محق وغيره مخطئ وإنكار بعضهم على بعض، كما في قصة غزوة أرمينية وأذربيجان في السنة الثانية أو الثالثة من خلافة عثمان بن عفان -رضي الله عنه- سنة خمس وعشرين من الهجرة، وكان فيمن غزاها مع أهل العراق حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-، فرأى كثرة اختلاف المسلمين في وجوه القراءة، وسمع منهم كلمات التجريح والتأثير التي يقذف بها بعضهم بعضا حين اختلافهم، ففزع إلى عثمان -رضي الله عنه- وأخبره بالذي رأى. فأدرك عثمان -رضي الله عنه- بثاقب رأيه وصادق نظره أن وراء هذا الاختلاف شرا كبيرا لا قبل للمسلمين به، وإن لم تعالج بالحكمة والحزم ستجرّ إلى أسوأ العواقب، فأجمعوا رأيهم على نسخ مصاحف يرسل إلى كل مصر من الأمصار مصحف يكون مرجعا للناس، وكل ما عدا هذه المصاحف يُحرق، وبذلك يستأصل دابر الخلاف والفرقة بين المسلمين في وجوه قراءة القرآنية.<sup>(٤٣)</sup>

كما ذكرنا سابقا أن منشأ الخلاف بين المسلمين هو اختلاف مصاحف الصحابة ولدفع هذا الخلاف نهج عثمان -رضي الله عنه- منهجا حاسما لقمع هذا الخلاف ولذلك أمر بكتابة المصحف الإمام حيث أنه لم

<sup>(٣٩)</sup> رواه ابن أبي داود عن حذيفة قال: "أهل البصرة يقرءون قراءة أبي موسى، وأهل الكوفة يقرءون قراءة عبد الله". انظر: أبو داود. كتاب المصاحف. ص ٧١.

<sup>(٤٠)</sup> الرزقاني، محمد عبد العظيم. مناهل العرفان في علوم القرآن. ج ١. ص ٢٥٥.

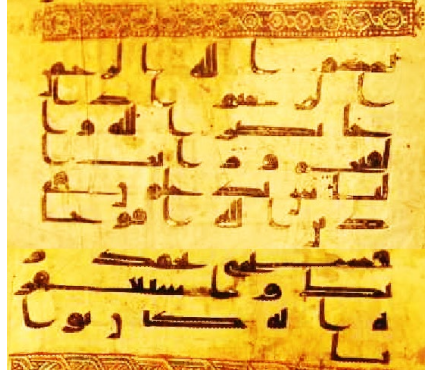
<sup>(٤١)</sup> البخاري. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). صحيح البخاري. كتاب: التوحيد، باب: (قول الله تعالى: {فاقرؤوا ما تيسر منه}). ج ٦. ص ٢٧٤٤. رقم ٧١١١. ومسلم، مسلم بن الحجاج. (١٣٧٤هـ/١٩٥٥م). صحيح مسلم. كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: (بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه). ج ١. ص ٥٦٠. رقم ٨١٨.

<sup>(٤٢)</sup> أبو داود. كتاب المصاحف. ص ٩٥.

<sup>(٤٣)</sup> انظر: البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). صحيح البخاري. كتاب: فضائل القرآن، باب: (جمع القرآن). ج ٤. ص ١٩٠٨. رقم ٤٧٠٢. وأبي داود. كتاب المصاحف. ص ٩١، ٩٣.



يوضع فيه نوع من التفسير أو ما ليس من كلام الله عز وجل، ولم يكتب فيه إلا على العرضة الأخيرة،<sup>(٤٤)</sup> وما كان متواترا فقط.<sup>(٤٥)</sup> وبعد انتهاء من كتابة المصحف الإمام ونسخ منه عدة النسخ، أرسل عثمان بن عفان -رضي الله عنه- هذه المصاحف إلى الأمصار، وأمسك لنفسه نسخة منها، ثم نسخ المسلمون مصاحفهم من هذه المصاحف العثمانية، واستمرت هذه الحالة إلى عصر الطباعة الحديثة. فهنا يوضع الباحث نموذجين من المخطوطات المنسوبة إلى سيدنا عثمان بن عفان -رضي الله عنه-.



الصورة (١٠١): سورة النصر في مصحف ثالث الخلفاء الراشدين أمير المؤمنين ذى النورين عثمان بن عفان -رضي الله عنه<sup>(٤٦)</sup>

<sup>(٤٤)</sup> ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). البداية والنهاية. عبد الله بن عبد المحسن التركي (محقق). ط ١. د. م: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان. ج ١٠. ص ٣٩٣.

<sup>(٤٥)</sup> أبو داود. كتاب المصاحف. ص ١٠٤.

<sup>(٤٦)</sup> هذا المصحف نسخة من المصاحف الستة التي نسخت بأمر عثمان بن عفان -رضي الله عنه- ثم أرسل أربعاً منها إلى الأمصار، وبقي اثنان بالمدينة. وكان هذا المصحف محفوظاً في خزانة كتب المدرسة الفاضلية التي بناها القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني العسقلاني -في عصر الأيوبي- ثم نقله السلطان الملك الأشرف أبو النصر قنصوه الغوري -آخر سلاطين الدولة المملوكية- إلى القبة التي أنشأها تجاه مدرسته بقرب الأقباعيين داخل باب زويلة، ونقل إليها أيضاً الآثار النبوية، وعمل له جلد خاصة به نقش عليها أنها عملت بعد كتابة المصحف العثماني بثمانمائة وأربعة وسبعين عاماً أي عملت سنة ٩٠٩هـ وظل محفوظاً بها لمدة ثلاثة قرون. وفي عام ١٣٠٥هـ استقر المصحف والجلدة والآثار النبوية بعد نقلها إلى مشهد الإمام الحسين -رضوان الله عليه-. وفي عام ١٤٢٧هـ قامت المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية بنقله إلى المكتبة حيث تم توثيقه وتصوير صفحاته لأول مرة على أقراص مدججة CD. وهذا المصحف يتكون من ١٠٨٧ ورقة من الرق من القطع الكبير وقياسها ٥٧ سم × ٦٨ سم، وعدد الأسطر ١٢ سطراً، وارتفاعه ٤٠ سم ووزنه ٨٠ كجم، ومكتوب بمداد بني داكن، ويخط مكي يناسب القرن الهجري الأول، خال من النقط والزخارف الخطية، وتوجد فواصل بين السور عبارة عن رسوم نباتية متعددة الألوان. انظر: مصحف جمهورية مصر العربية، وزارة الأوقاف. (١٤٢٧هـ). المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية بالقاهرة.

أما عند الدكتور طيار التي قولاج أن المصحف ليس واحداً من مصاحف سيدنا عثمان -رضي الله عنه- بعد النظر في بعض الأمثلة المستخدمة فيه. انظر: طيار التي قولاج. (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). نسخة متحف طوب قابي سراي. ط ١. استنبول: مركز الأبحاث والنون والثقافة الإسلامية. ص ٧١.



الصورة (١،٢): سورة النصر في المصحف الشريف المنسوب إلى عثمان بن عفان -رضي الله عنه- (٤٧)

## المبحث الثاني: مصاحف القراءات المتداولة

طُبع أول مصحف سنة ١٥٣٠ ميلادية في مدينة البندقية بإيطاليا، وهو أول مصحف مطبوع في التاريخ، ولكن فيه أخطاء كثيرة، وبسبب ذلك رفضت الدولة العثمانية هذه الطباعة وبدءا من تلك اللحظة تتابعت طباعة المصحف عاما بعد عام من مختلف دول العالم حتى يومنا هذا. بعد فترة من الوقت، تطورت التكنولوجيا باستمرار، كما تطورت آلات الطباعة ويمكنها طباعة عدد كبير من المصاحف في وقت قصير، ويمكن أيضا طباعة المصحف بأنواع مختلفة من الخط والأحجام والزخارف والألوان. ومن أكثر طباعة المصحف انتشارا في العالم الإسلامي اليوم هو مصحف المدينة المنورة الذي طبع تحت مجمع الملك فهد بالمملكة العربية السعودية، وقد أنتج هذه المجمع مئات الملايين من المصاحف بروايات مختلفة منذ إنشائه في سنة ١٩٨٤ ميلادية حتى اليوم، وتنتشر هذه التوزيعات إلى جميع الدول الإسلامية، ولم تتوقف حتى الآن. وفي الفقرة الآتية سيناقد الباحث بإيجاز تاريخ بداية طباعة المصحف وتطورها، ويسرد بعض المصاحف المكتوبة بقراءات مختلفة سواء كانت مطبوعة أو غير مطبوعة كما سيوضح الباحث لاحقا.

## المطلب الأول: تاريخ طباعة المصحف

تطور تاريخ طباعة المصحف أيضا جنبا إلى جنب مع تقدم التاريخ الإسلامي. بدأ تاريخ القرآن الكريم عندما أنزل القرآن على النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- ويستمر حتى يومنا هذا. يشتمل مناقشة تاريخ القرآن الكريم على التدوين والكتابة والجمع والطباعة ومجالات التاريخ الأخرى التي تتعلق به. أما بداية الطباعة بدأت بالغرب، وهو أول من اخترع المطبعة قادرة على طباعة الكتب، بما في ذلك المصحف، والتي تم نشرها

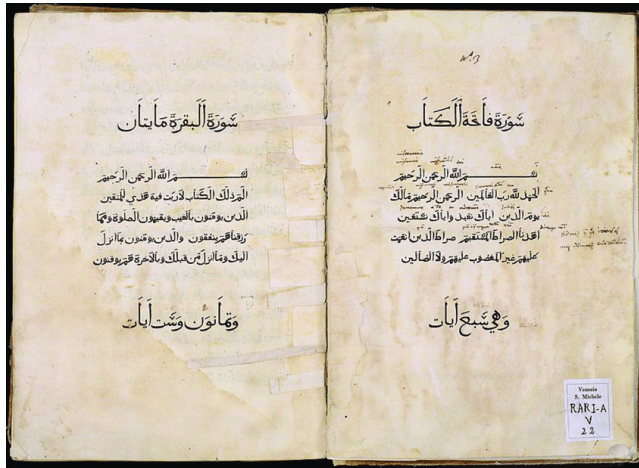
(٤٧) طيار آلي قولاج. (١٤٢٨هـ). نسخة متحف طوب قاي سراي. استنبول: مركز الأبحاث والنون والثقافة الإسلامية. ص ٨١٧.

فإن مصحف طوبقاي يقرب من مصحف المدينة الخاص بسيدنا عثمان -رضي الله عنه-. انظر: طيار آلي قولاج. نسخة متحف طوب قاي سراي. ص ٨٤.

على نطاق واسع.<sup>(٤٨)</sup> لقد مر تاريخ طباعة المصحف بالاتجاهين الثقافيين، وهما الثقافة الشرقية التي يمثلها المسلمون الذين يمتلكون القرآن الكريم، والثقافة الغربية التي يمثلها غير المسلمين الذين يمتلكون المطبعة.

### الفرع الأول: أول طباعة المصحف في العالم

(١) يتفق غالبية العلماء، من المسلمين وغير المسلمين على أن المصحف طبع لأول مرة بالنوع المتحرك (the moveble type) أي نوع من المطبعة اخترعها يوهانس جوتنبرج حوالي عام ١٤٤٠ ميلادية في ماينز، ألمانيا، بواسطة باغانينو وأليساندرو باغانيني (Paganino and Alessandro Paganini).<sup>(٤٩)</sup> طبع المصحف في أوروبا قبل طباعته في العالم الإسلامي، وكان أول كتاب طبعت في أوروبا هو القرآن الكريم، في مدينة البندقية بإيطاليا سنة ١٥٣٠ ميلادية،<sup>(٥٠)</sup> وتمت طباعة المصحف بين سنة ١٥٣٧ وسنة ١٥٣٨ ميلادية. ويقال إنها بين سنة ١٥٣٠ وسنة ١٥٣٧ ميلادية.<sup>(٥١)</sup>



الصورة (١،٣): صفحتان من المصحف المطبوعة لأول مرة في العالم، في مدينة البندقية بإيطاليا سنة ١٥٣٠ ميلادية.

(٢) ثم قام أبراهام هينكلمان<sup>(٥٢)</sup> (Abraham Hinckelmann) بطبع المصحف وكتبت المقدمة باللاتينية، كان عالما إسلامالوجيا وكان من أوائل الذين طبعوا مصحفا كاملا في مدينة هامبورغ بألمانيا سنة ١٦٩٤

(48) Hamam Faizin. (2011). Pencetakan Al-Quran Dari Venesia Hingga Indonesia. *ESENSIA Vol XII No. 1 Januari 2011*. Jakarta: Hidayatullah University. P.138. Retrieved from: <https://ejournal.uin-suka.ac.id/ushuluddin/esensia/article/view/121-08> (Date of access: 22/9/2022)

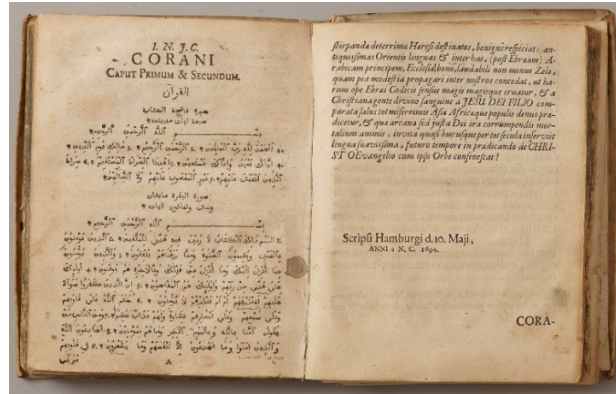
(49) Hamam Faizin. Pencetakan Al-Quran Dari Venesia Hingga Indonesia. P. 138.

(٥٠) الجبوري، يحيى وهيب. (٢٠٠٨م). منهج البحث وتحقيق النصوص. ط ٢. تونس: دار الغرب الإسلامي. ص ١٥٧.

(51) Hamam Faizin. Pencetakan Al-Quran Dari Venesia Hingga Indonesia. P. 138.

(٥٢) انظر ترجمته من الموقع:

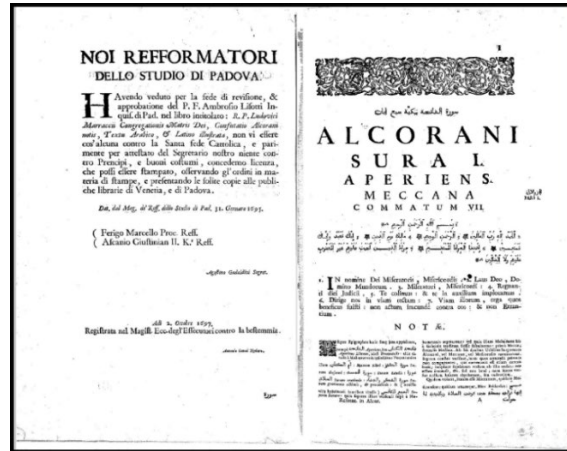
[https://de.wikipedia.org/wiki/Abraham\\_Hinckelmann](https://de.wikipedia.org/wiki/Abraham_Hinckelmann) (تاريخ التصفح ٢٢/٣/٢٠٢٣م)



الصورة (١,٤): صفحاتان من المصحف المطبوعة في هامبورغ سنة ١٦٩٤ ميلادية تحت العنوان

(Alcoranus s. lex Islamitica Muhammadis, filii Abdallae Pseudoprophetae)

(٣) ثم بعد أربع سنوات، في عام ١٦٩٨ ميلادية، طبع القس لودوفيكو ماراتشي (Ludovico Maracci) (٥٤) ترجمة اللاتينية للقرآن، كان هو أول العالم المسيحي يجمع بين تفسيرات القرآن والترجمات.



الصورة (١,٥): صفحاتان من المصحف التي نشرها لودوفيكو سنة ١٦٩٨ ميلادية تحت العنوان

(Alcorani Textus Universus Arabice et Latine)

(٤) وفي سنة ١٨٣٤ ميلادية ظهرت طبعة المصحف التي أشرف المستشرق جوستاف فلوجل (Gustav Flugel) في مدينة ليبزيغ بألمانيا، وحظيت بانتشار واسع. وهي النسخة المعتمدة لديهم لوقت طويل، ولكن إنها حفلت بكثير من الأخطاء الجسيمة فيما يتعلق بعدد الآيات وفواصل السور. (٥٥)

(53) Hamam Faizin. Pencetakan Al-Quran Dari Venesia Hingga Indonesia. P. 144-145.

(54) انظر ترجمته في الموقع: [https://en.wikipedia.org/wiki/Ludovico\\_Maracci](https://en.wikipedia.org/wiki/Ludovico_Maracci) (تاريخ التصفح ٢٢/٣/٢٠٢٣م)

(55) Hamam Faizin. Pencetakan Al-Quran Dari Venesia Hingga Indonesia. P. 148-149.





الصورة (١,٧): صفحتان من المصحف المطبوعة في مدينة سانت بطرسبرغ بروسيا سنة ١٧٨٧ ميلادية.

(٢) بعد ذلك تبعت طبعة مولاي عثمان طباعة أخرى، من أوائل القرن التاسع عشر وما بعده، كما ظهرت في قازان لأول مرة عام ١٨٠١ ويقول البعض ١٨٠٣ ميلادية، ثم طبع في لندن عام ١٨٣٣، ثم في إيران عام ١٨٣٨، ثم في الهند عام ١٨٥٢، ثم في استنبول عام ١٨٧٢<sup>(٥٩)</sup> ويقول البعض ١٨٧٤<sup>(٦٠)</sup> وثم طبع في سنة ١٨٧٧ ميلادية.<sup>(٦١)</sup>

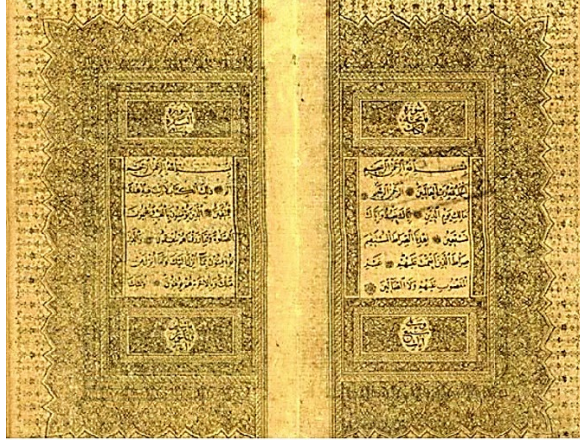


الصورة (١,٨): صفحتان من المصحف المطبوعة في قازان سنة ١٨٠١ / ١٨٠٣ ميلادية.

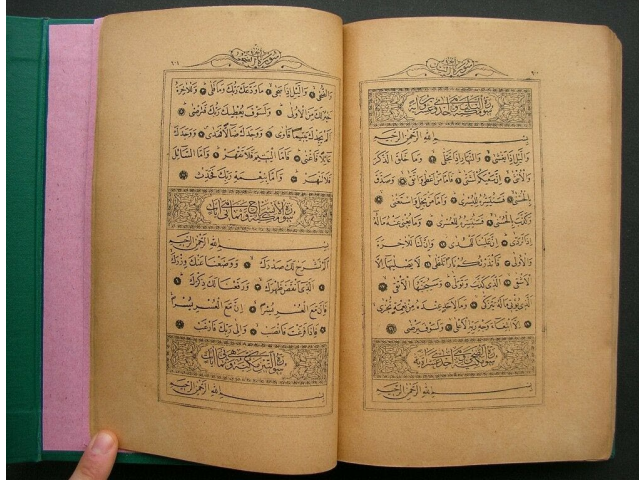
(59) Hamam Faizin. Pencetakan Al-Quran Dari Venesia Hingga Indonesia. P. 147-148.

(60) Necmettin Gokkir. Printing Mushaf or Gaining Power and Authority over the Muslim World. P. 35.

(61) Tulayhah. (2021). A History of the Printing of the Quran. Retrieved from: <https://tulayhah.wordpress.com/2021/02/20/a-history-of-the-printing-of-the-quran/> (Date of access: 25/3/2023)



الصورة (١,٩): صفحتان من أول مصحف مطبوعة في استنبول سنة ١٨٧٢ / ١٨٧٤ ميلادية.



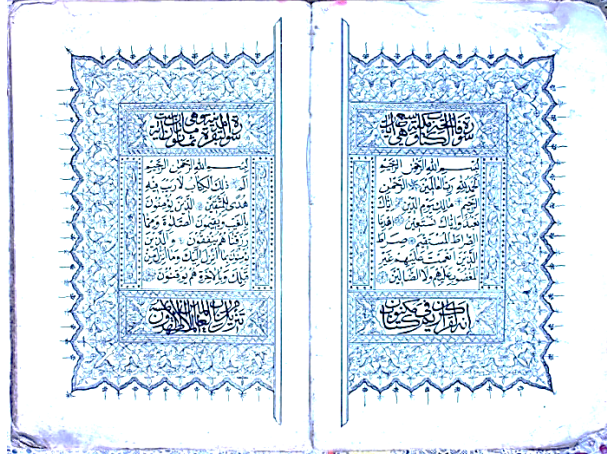
الصورة (٢,١): هذه الطبعة طبعت بقلم الخطاط التركي المشهور بحافظ عثمان<sup>(٦٢)</sup> سنة ١٨٧٧ ميلادية في الأستانة عاصمة الخلافة العثمانية أو سمي الآن بإستنبول في تركيا.<sup>(٦٣)</sup>

(٣) في عام ١٨٤٨ ميلادية، طبع المصحف لأول مرة في باليمبانج بإندونيسيا، وهذه المطبوعة هي أيضا أقدم المصحف المطبوعة في جنوب شرق آسيا.<sup>(٦٤)</sup>

<sup>(٦٢)</sup> الخطاط الشهير الحافظ عثمان، الذي كان قد كتب بخطه خمسة وعشرين مصحفا. انظر: البهنسي، عفيف. (١٩٩٥ م). معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين. ط ١. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون. ص. ١٠٣.

<sup>(63)</sup> Tulayhah. A History of the Printing of the Quran.

<sup>(64)</sup> Ali Akbar. (2011). Pencetakan Mushaf Al-Quran di Indonesia. *Suhuf, Vol. 4, No. 2, 2011:271-287*. Jakarta: Bayt Al-Quran Museum Istiqlal. P. 271-272.



الصورة (٢،٢): صفحتان من أول مصحف مطبوعة في إندونيسيا سنة ١٨٤٨ ميلادية.

(٤) منذ أكثر من ١٥٠ عاماً، حوالي منتصف القرن ١٩، ظهرت دار الطباعة الباب الحلي، وهي واحدة من أقدم مصانع الطباعة في القاهرة، وتعتبر الأولى في طباعة المصحف باستخدام الرسم العثماني وتسمى بمصحف الباب الحلي.<sup>(٦٥)</sup>

(٥) في عام ١٨٩٠ ميلادية، في المطبعة البهية في القاهرة، طبع المصحف التي أصبح مرجعا لمدة ٥٧ عاماً، وكان يعتبر أفضل المصحف وأيضا المصحف الأول في العالم الإسلامي الذي التزم بطريقة الرسم العثماني بأكملها،<sup>(٦٦)</sup> وأضاف إليها بعض الإفادات المتعلقة بالعد والوقف، وتحرير الرسم والضبط، وتاريخ كتابة القرآن وغير ذلك، وهي المصحف التي أشرف رضوان محمد الشهير بالمخللاتي، وأصبح المصحف المفضل في ذلك الوقت، وكانت النقد الوحيد هي الورق الرديء والطباعة الحجرية منخفضة الجودة، بالإضافة إلى بعض الأخطاء في رسم بعض الكلمات وضبطها،

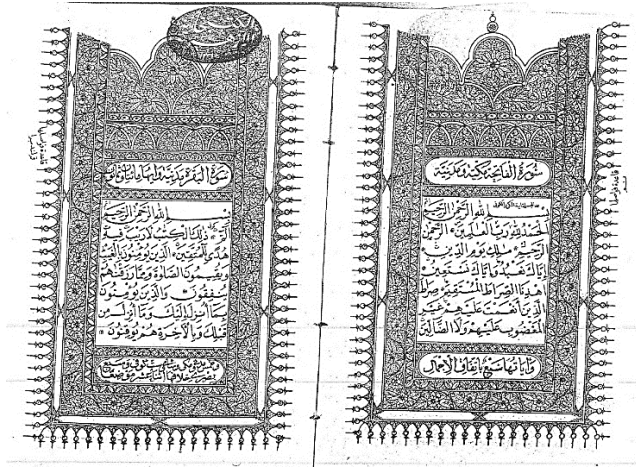
قال الشيخ عبد الفتاح القاضي: كان هذا المصحف هو المتداول بين أهل العلم والقراء.. المعول عليه عندهم المقدم دون سائر المصحف لما اشتغل عليه من المزايا السابقة، بيد أنه لم يبرز في صورة حسنة تروق الناظر، وتنشط القارئ، لرداءة ورقه، وسوء طبعه، إذ أنه طبع في مطبعة حجرية.<sup>(٦٧)</sup>

(65) Khairul Anuar Muhamad. (2021). Sejarah permulaan Percetakan Quran. *Proceedings of the 7th International Conference on Quran as Foundation of Civilization (SWAT 2021) FPQS*. Islamic Science University of Malaysia. P. 710.

(66) Khairul Anuar Muhamad. *Sejarah permulaan Percetakan Quran*. P. 713.

(٦٧) القاضي، عبد الفتاح. (١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م). تاريخ المصحف الشريف. صفوت جوده أحمد (محقق). ط٤. القاهرة: مكتبة القاهرة لصاحبها على يوسف سليمان. ص ٦٦-٦٧.





الصورة (٢،٣): صفحتان من المصحف المطبوعة في القاهرة سنة ١٨٩٠ ميلادية، المسمى بالمصحف المخللاقي.

(٥) وفي ضوء أوجه القصور والانتقادات التي تعرض لها مصحف المخللاقي، فقد سعى الملك فؤاد الأول إلى طباعة المصحف مجددا على نفقته، وانتدب لهذا العمل لجنة علمية ترأسها شيخ المقارئ المصرية آنذاك الشيخ محمد بن علي بن خلف الحسيني الشهير بالحداد، فكتبوا القرآن كله حسب قواعد الرسم العثماني، وأتموا ضبطه وفق ما ذهب إليه المحققون من العلماء، وبنوا في ترجمة كل سورة عدد آياتها وأنها مكية أو مدنية، وأنها نزلت بعد سورة كذا، ووضعوا لكل آية رقمها، ووضعوا علامات للوقوف وجعلوها خمسة أقسام: (م) للمتنع، (قلى) وتعني الوقف أولى، (صلى) وتعني الوصل أولى، (ج) لجواز الوجهين، (لا) للوقف الممتنع، كما وضعوا علامات الأجزاء والأحزاب والأرباع والسجديات.<sup>(٦٨)</sup> نشرت هذه الطبعة عام ١٩٢٤ ميلادية في القاهرة، هذه الطبعة تسمى بمصحف القاهرة،<sup>(٦٩)</sup> وتسمى أيضا بالمصحف الأميري، وتسمى أيضا بمصحف الملك فؤاد.<sup>(٧٠)</sup>

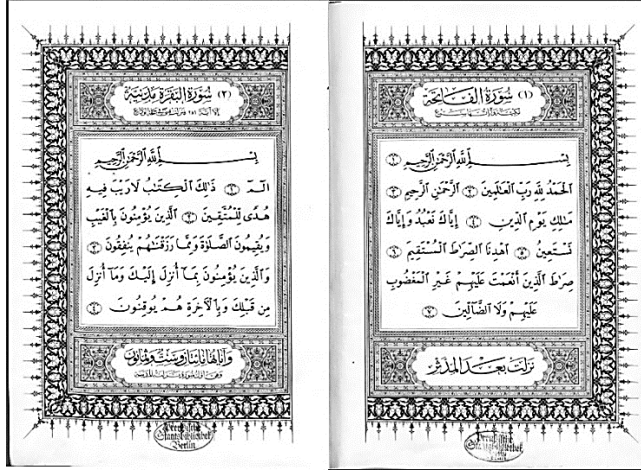
<sup>(٦٨)</sup> القاضي. تاريخ المصحف الشريف. ص ٦٧.

<sup>(٦٩)</sup> Hamam Faizin. Pencetakan Al-Quran Dari Venesia Hingga Indonesia. P. 151.

<sup>(٧٠)</sup> إمامي. (٢٠٢١م). مصحف الملك فؤاد عام ١٩٢٤: النصّ والتاريخ والتحديات. مأخوذة من الموقع:

مصحف الملك فؤاد عام ١٩٢٤: النصّ والتاريخ والتحديات - معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومنيكان (ideo-cairo.org) ( تاريخ التصفح

(٢٠٢٣/٣/٢٥م)



الصورة (٢,٤): صفحتان من مصحف القاهرة بناء على أمر الملك فؤاد الأول سنة ١٩٢٤ ميلادية.

(٦) ثم في سنة ١٩٤٧ ميلادية طبع المصحف لأول مرة بتقنية طباعة المنطوقة واستخدام حروف جميلة. نُفِذت هذه الطباعة في تركيا بمبادرة الخطاط التركي البارز بديع الزمان سعيد نورسي. ثم منذ سنة ١٩٧٦ ميلادية طُبِعَ المصاحف بأحجام ومقدار المختلفة بواسطة الطباعة يديرها أتباع سعيد نورسي في برلين بألمانيا.<sup>(٧١)</sup>

(٧) ثم في سنة ١٩٨٤ ميلادية، تم إنشاء دار الطباعة الخاصة بالقرآن الكريم في المدينة المنورة وهي مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وهي أكبر المطبعة في العالم ولا تطبع إلا المصحف فقط، يقع المجمع في المدينة المنورة، هذه المؤسسة تابعة للمملكة العربية السعودية. وتوزع كل عام عشر مليون مصحفاً إلى جميع أنحاء العالم، وأكثر المصاحف المطبوعة هي المصحف برواية حفص عن عاصم. ومع ذلك، لا تزال هذه المطبعة تطبع ثلاثة أنواع من المصحف بقراءات المختلفة، وهي ما رواه بحفص وورش والدوري. منذ تأسيسه في سنة ١٩٨٤ ميلادية حتى الآن، تم إنتاج وتوزيع مئات مليون مجلد من المصاحف في جميع أنحاء العالم.<sup>(٧٢)</sup>

(71) Hamam Faizin. Pencetakan Al-Quran Dari Venesia Hingga Indonesia. P. 153.

(72) Hamam Faizin. Pencetakan Al-Quran Dari Venesia Hingga Indonesia. P. 138.



الصورة (٢،٥): صفحتان من مصحف المجمع الملك فهد سنة ١٤٠٥ هجرية (أول مصحف يطبع)

والآن لا تزال المصاحف تُطبع بعدد كبير بأحجام وخطوط مختلفة وزخارف جميلة وألوان متنوعة، بالإضافة بالمعلومات مثل تفسير القرآن وعلم التجويد كما نجد الآن، وتنتشر المصاحف في جميع الدول الإسلامية. فالتطور في توزيع المصاحف لا يتوقف عند ذلك، مع وجود التكنولوجيا الموجودة في مجتمع اليوم مثل شبكة الإنترنت الذي يمكن توصيله عالمياً من خلال الأجهزة أو الأدوات مثل الكمبيوتر التي تستطيع تخزين ونقل المعلومات الرقمية، وباستخدام التسهيلات المتوفرة في شبكة الإنترنت، يمكن أيضاً العثور على المصحف بشكل رقمي. أما تطور نسخة المصاحف إلى شكل الرقمي تتم منذ أوائل سنة ١٩٩٠ ميلادية، على سبيل المثال، برنامج القرآن الكريم على قرص مضغوط (CD-ROM) تم تطويره بواسطة مايكرو سيستمز انترناشيونال (Mirco Systems International)، وهي شركة مقرها في شامبين، إلينوي، الولايات المتحدة الأمريكية.<sup>(٧٣)</sup> بدأت مواقع الإسلامية في استضافة النصوص على الإنترنت منذ العقد الأول من القرن العشرين. ويستخدم المصطلح القرآن الرقمي للإشارة إلى نصوص القرآنية التي تمت معالجته أو توزيعه كالنص الإلكتروني، أو بشكل أكثر تحديداً إلى جهاز الإلكتروني مخصص لعرض نصوص القرآنية وتشغيل التسجيلات الرقمية لتلاوة القرآن.<sup>(٧٤)</sup>

وبالإضافة إلى ذلك، هناك المصاحف كتبت وطبعت بالقراءات المتواترة الأخرى غير رواية حفص مثل رواية قالون وورش والدوري لأن هذه الروايات مازالت مقروءة في بعض دول الإسلامية. أما المصاحف بقراءات المختلفة ليست كلها مطبوعة وموزعة في جميع أنحاء البلاد، إلا إذا هناك طلب من مكان أو مؤسسة من بلد

<sup>(73)</sup> Micro Systems International. (1996). Al-Qur'an Al-Kareem, A Multimedia Presentation of Islam's Holy Book. Retrieved from: <https://web.archive.org/web/19961219062154/http://www.quran.com/> (Date of access: 28/9/2022)

<sup>(74)</sup> Digital Quran. Retrieved from: [https://en.wikipedia.org/wiki/Digital\\_Quran](https://en.wikipedia.org/wiki/Digital_Quran) (Date of access: 28/9/2022)

معين، فإن أكثر المصاحف ينتشر برواية حفص لأن معظم دول العالم الإسلامي تقرأ بها. وبعض المصاحف القراءات مطبوعة وبعضها فقط انتشرا في الإنترنت على شكل الرقمي أو PDF<sup>(٧٥)</sup>. لكن كثير من مجتمع الإسلامية خاصة في بروناي دار السلام لم يعرفوا وجود مصاحف مكتوبة بقراءات الأخرى إلا برواية حفص، والسبب لهذا لأنها غير منتشر في هذا البلد لأن الناس في هذا البلد يقرءون برواية حفص فقط. ولذلك، التكنولوجيا في هذا العصر تسهلنا الحصول على النسخ من مصاحف القراءات بشكل الرقمي، خاصة للطلاب العلم الذين يتخصصون بعلم القراءات.

فلذلك، ذكر الباحث في هذا البحث عدة من المصاحف مكتوبا بالقراءات المتواترة المشهورة بالإضافة إلى رواية حفص سواء كانت مطبوعة أو رقمية. والمصاحف القراءات المذكورة في هذه الدراسة ليست كل المصاحف المتوفرة اليوم، لأن عدد المصاحف الموجودة الآن قد لا يعد لأن كل بلد الإسلامي يكتبوا المصاحف على صيغته الخاصة، والمصاحف المذكورة هنا هي المصاحف من مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، والمصاحف بإشراف الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة، وسوف يذكر الباحث مصاحف القراءات بشكل الرقمية من موقع السلسلة الفراتية.

### المطلب الثاني: مصاحف القراءات المنشورة

هنا يسرد الباحث مصاحف القراءات من دار الطباعة الشهيرة وهي مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ومصاحف القراءات تحت إشراف الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة، وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية، ثم أحدث مصاحف القراءات الرقمية المنشورة في عام ٢٠٢٢ ميلادية، وهي مصاحف السلسلة الفراتية.

---

<sup>(٧٥)</sup> قال حسام زياد: هذه الحروف الثلاث هي اختصار للوصف (Portable Document Format) أو ما يسمى تنسيق المستندات المحمولة، حيث يتميز الملف من هذا التنسيق بأنه يجمع جميع العناصر الداخلة في تركيب الملف مثل الخطوط والصور والأجسام الرسومية داخل ملف واحد، وبهذا يكون الملف دوما متشابهاً عند فتحه على أي جهاز كمبيوتر. لنفترض مثلاً أننا قمنا بكتابة ملف على برنامج مايكروسوفت وورد ووضعنا له خط مميز جداً، ولنتخيل أننا قمنا بفتحه على جهاز كمبيوتر آخر لا يجوي هذا الخط، ما الذي سيحدث؟ ما سيحدث هو أن الملف سيفتح وفقاً لخط آخر. هذا الشيء لا يحدث في حالة ملفات PDF لأن الملف من هذا التنسيق يجمع كل ما يلزم لفتح نفس الملف بنفس الشكل على جميع أجهزة الكمبيوتر. PDF هو تنسيق طوّره شركة Adobe سنة ١٩٩٣ ميلادية. انظر: حسام زياد. (٢٠٠٩م). ما هو PDF؟. مأخوذ من الموقع: <https://www.hmz.ie/what-is-pdf/> (تاريخ التصفح ٢٨/٩/٢٠٢٢م)

## الفرع الأول: مصاحف الروايات لطبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة<sup>(٧٦)</sup>

- (١) مصحف المدينة برواية قالون عن نافع بالقصر والإسكان
- (٢) مصحف المدينة برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق
- (٣) مصحف المدينة برواية الدوري عن أبي عمرو البصري
- (٤) مصحف المدينة برواية السوسي عن أبي عمرو البصري
- (٥) مصحف المدينة برواية شعبة عن عاصم الأسدي الكوفي
- (٦) مصحف المدينة برواية حفص عن عاصم الأسدي الكوفي (صيغة متعددة)

## الفرع الثاني: مصاحف القراءات العشر تحت إشراف الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة، وزارة الشؤون والأوقاف والمقدسات الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية<sup>(٧٧)</sup>

- (١) مصاحف قراءة الإمام نافع
  - أ. مصحف قالون عن نافع بحاشية حفص
  - ب. مصحف قالون عن نافع من طريق التيسير
  - ج. مصحف قالون عن نافع بالقصر والصلة
  - د. مصحف ورش عن نافع من طريق الأزرق
  - هـ. مصحف ورش-طريق الأصبهاني-من المصباح
  - و. مصحف أصحاب الصلة برواية قالون بالقصر والصلة
- (٢) مصاحف قراءة الإمام ابن كثير
  - أ. مصحف قراءة ابن كثير المكي بحاشية حفص
  - ب. مصحف قراءة ابن كثير بروايتها-البيزي وقنبل
- (٣) مصاحف قراءة الإمام أبو عمرو
  - أ. مصحف الدوري عن البصري بحاشية حفص
  - ب. مصحف السوسي عن البصري بحاشية حفص
  - ج. مصحف قراءة البصري بروايتها-الدوري والسوسي

<sup>(٧٦)</sup> مصاحف الروايات لطبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة. مأخوذ من الموقع:

<https://qurancomplex.gov.sa/kfgqpc-quran-qiraat> (تاريخ التصفح ٢٨/٩/٢٠٢٢م)

<sup>(٧٧)</sup> مصاحف القراءات العشر تحت إشراف الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة، وزارة الشؤون والأوقاف والمقدسات الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية.

مأخوذ من الموقع: المصاحف الأصول - بحر القراءات السلسلة الفراتية (bhr-q.com) (تاريخ التصفح ٢٨/٩/٢٠٢٢م)

- (٤) مصاحف قراءة الإمام ابن عامر
- أ. مصحف قراءة ابن عامر الشامي بحاشية حفص
- ب. مصحف رواية هشام عن ابن عامر الشامي
- ج. مصحف رواية ابن ذكوان عن ابن عامر الشامي
- د. مصحف قراءة الشامي بروايتها-هشام وابن ذكوان
- (٥) مصاحف قراءة الإمام عاصم
- أ. مصحف شعبة على حاشية مصحف حفص
- ب. مصحف شعبة عن عاصم الأسدي الكوفي
- ج. مصحف حفص من طريق (الجامع - المبهج - المستنير - الروضة - التذكرة - التلخيص - التيسير)
- (٦) مصاحف قراءة الإمام حمزة
- أ. مصحف قراءة حمزة بروايتها-خاف وخلاد
- (٧) مصاحف قراءة الإمام الكسائي
- أ. مصحف قراءة الكسائي بروايتها-الليث والدوري
- (٨) مصاحف قراءة الإمام أبو جعفر
- أ. مصحف قراءة أبي جعفر المدني بحاشية حفص
- ب. مصحف قراءة أبي جعفر-ابن جمار وابن وردان
- (٩) مصاحف قراءة الإمام يعقوب
- أ. مصحف قراءة يعقوب البصري بحاشية حفص
- ب. مصحف قراءة يعقوب بروايتها-روح ورويس
- (١٠) مصاحف قراءة الإمام خلف العاشر
- أ. مصحف قراءة خلف العاشر بحاشية حفص
- ب. مصحف قراءة خلف بروايتها - إسحاق وإدريس
- (١١) مصحف قراءة اليزيدي بحاشية حفص (الشواذ)

### الفرع الثالث: مصاحف السلسلة الفراتية من طريق الدرّة والشاطبية<sup>(٧٨)</sup>

(١) مصاحف قراءة الإمام نافع، وعددها ستة مصاحف:

<sup>(٧٨)</sup> مصاحف السلسلة الفراتية من طريق الدرّة والشاطبية. مأخوذ من الموقع: <https://www.bhr-q.com/ar> / (تاريخ التصفح ٢٨/٩/٢٠٢٢م)

- أ. مصحف رواية قالون عن نافع بقصر المنفصل وإسكان الميم
- ب. مصحف رواية قالون عن نافع بقصر المنفصل وصله ميم الجمع
- ج. مصحف رواية قالون عن نافع بتوسط المنفصل وإسكان الميم
- د. مصحف رواية قالون عن نافع بتوسط المنفصل وصله ميم الجمع
- هـ. مصحف رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق
- و. مصحف رواية ورش عن نافع من طريق الأصبهاني
- (٢) مصاحف قراءة الإمام ابن كثير المكي، وعددها ثلاثة مصاحف:
- أ. مصحف قراءة عبد الله بن كثير برواية البزي وبالحاشية قبل
- ب. مصحف رواية البزي عن ابن كثير
- ج. مصحف رواية قبل عن ابن كثير
- (٣) مصاحف قراءة الإمام أبي عمرو البصري، وعددها أربعة مصاحف:
- أ. مصحف قراءة أبي عمرو البصري برواية السوسي وبالحاشية الدوري
- ب. مصحف رواية الدوري عن أبي عمرو بتوسط المنفصل
- ج. مصحف رواية الدوري عن أبي عمرو بقصر المنفصل
- د. مصحف رواية السوسي عن أبي عمرو
- (٤) مصاحف قراءة الإمام ابن عامر الشامي، وعددها ثلاثة مصاحف:
- أ. مصحف قراءة ابن عامر الشامي برواية هشام وبالحاشية ابن ذكوان
- ب. مصحف رواية هشام عن ابن عامر
- ج. مصحف رواية ابن ذكوان عن ابن عامر
- (٥) مصاحف قراءة الإمام عاصم الكوفي، وعددها ثلاثة مصاحف:
- أ. مصحف قراءة عاصم ابن أبي النجود برواية حفص وبالحاشية شعبة
- ب. مصحف رواية شعبة عن عاصم
- ج. مصحف رواية حفص عن عاصم
- (٦) مصاحف قراءة الإمام حمزة الكوفي، وعددها خمسة مصاحف:
- أ. مصحف قراءة حمزة بن حبيب الكوفي برواية خلف وبالحاشية خلاد بالوجه المتفق عليه بين الروايين
- ب. مصحف رواية خلف عن حمزة بترك السكت على الساكن المفصول
- ج. مصحف رواية خلف عن حمزة بالسكت على الساكن المفصول

د. مصحف رواية خلاد عن حمزة بوجه ترك السكت مطلقا

هـ. مصحف رواية خلاد عن حمزة بوجه السكت المعروف لخلاد

(٧) مصاحف قراءة الإمام علي الكسائي، وعددها ستة مصاحف:

أ. مصحف قراءة علي الكسائي برواية الليث وبالحاشية الدوري على المذهب الإجمالي في إمالة هاء التأنيث

ب. مصحف قراءة علي الكسائي برواية الليث وبالحاشية الدوري على المذهب التفصيلي في إمالة هاء التأنيث

ج. مصحف رواية الليث عن الكسائي على المذهب الإجمالي في إمالة هاء التأنيث

د. مصحف رواية الليث عن الكسائي على المذهب التفصيلي في إمالة هاء التأنيث

هـ. مصحف رواية الدوري عن الكسائي على المذهب الإجمالي في إمالة هاء التأنيث

و. مصحف رواية الدوري عن الكسائي على المذهب التفصيلي في إمالة هاء التأنيث

(٨) مصاحف قراءة الإمام أبي جعفر المدني، وعددها ثلاثة مصاحف:

أ. مصحف قراءة أبي جعفر المدني برواية ابن وردان وبالحاشية ابن جهماز

ب. مصحف رواية ابن وردان عن أبي جعفر

ج. مصحف رواية ابن جهماز عن أبي جعفر

(٩) مصاحف قراءة الإمام يعقوب البصري، وعددها ثلاثة مصاحف:

أ. مصحف قراءة يعقوب الحضرمي برواية رويس وبالحاشية روح

ب. مصحف رواية رويس عن يعقوب

ج. مصحف رواية روح عن يعقوب

(١٠) مصاحف قراءة الإمام خلف العاشر، وعددها أربعة مصاحف:

أ. مصحف قراءة خلف العاشر

ب. مصحف رواية إسحاق عن خلف

ج. مصحف رواية إدريس عن خلف

د. مصحف رواية إدريس عن خلف بالسكت العام من طريق المطوعي



## الفصل الثاني: مصاحف قراءة أبي جعفر المدني وراوييه

لهذا الفصل فيه المبحثان، المبحث الأول التعريف عن الإمام أبي جعفر وراوييه ومنهجهما في القراءة. وأما المبحث الثاني سيتناول عن التعريف بمصاحف قراءة أبي جعفر وهو المصحف المطبوع في عام ٢٠١١ ميلادية وأحدث الطبعة عام ٢٠٢٢ ملادية التي توزعها على شكل الرقمي، وسيشرح الباحث طريقة الكتابة من حيث الرسم والضبط المستخدمة في مصاحف قراءة أبي جعفر باختصار.

### المبحث الأول: تعريف بالإمام أبي جعفر وراوييه

الإمام أبو جعفر من أئمة القراءات الثلاث المتممة للعشر، وهو ثامن القراء بالنسبة لهذا الترتيب، قال الإمام النووي: أجمع الأصوليون والفقهاء على أنه لم يتواتر شيء مما زاد على القراءات العشرة، وكذلك أجمع عليه القراء أيضا إلا من لا يعتد بخلافه.<sup>(٧٩)</sup> وقال ابن الجزري: "والذي جمع في زماننا الأركان الثلاثة هو قراءة الأئمة العشرة التي أجمع الناس على تلقيها بالقبول"،<sup>(٨٠)</sup> وقاله أيضا نقلا عن ابن السبكي قوله: "ولا تجوز القراءة بالشاذ، والصحيح أن ما وراء العشرة فهو شاذ".<sup>(٨١)</sup> وأبو جعفر هو شيخ للإمام نافع، الإمام الأول من الأئمة السبعة التي جمعه الإمام ابن مجاهد<sup>(٨٢)</sup>، كانت هناك القضايا تنازع فيه الناس على ابن مجاهد في اختياره الإمام

<sup>(٧٩)</sup> النووي، محمد بن محمد بن محمد. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). شرح طيبة النشر في القراءات العشر. مجدي محمد سرور سعد باسلوم (محقق).

ط١. بيروت: دار الكتب العلمية. ج ١. ص ١٢٧.

<sup>(٨٠)</sup> ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). منجد المقرئين ومرشد الطالبين. ط ١. د. م: دار الكتب العلمية. ص ١٨.

<sup>(٨١)</sup> ابن الجزري. منجد المقرئين ومرشد الطالبين. ص ١٩.

<sup>(٨٢)</sup> أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد. كبير العلماء بالقراءات في عصره. من أهل بغداد. وكان حسن الأدب، رقيق الخلق، فطنا جوادا. توفي سنة ٣٢٤هـ. انظر: الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد. (٢٠٠٢م). الأعلام. د. م: دار العلم للملايين. ج ١. ص ٢٦١.

نافع في القراءات السبع بدلا اختيار أستاذه، وقد أجاب الدكتور شوقي ضيف في السبعة لابن مجاهد: "كان ابن مجاهد اكتفى بالتلميذ عن الأستاذ لأن قراءته كانت أكثر شيوعا على السنة القراء بمصره". (٨٣)

### المطلب الأول: اسمه ونسبه (٨٤)

أبو جعفر يزيد بن القعقاع، ويقال اسمه: فيروز بن القعقاع، وقيل: جندب بن فيروز، والأول أشهر، ويعرف أبو جعفر المذكور بالمديني، تابعي، ثقة، صالح الحديث وقليلها، القارئ، أحد القراء العشرة وشيخ بالمسجد النبوي، مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وقيل: مولى أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم (٨٥)، ذكر الذهبي في كتابه: "قال سليمان بن مسلم: وأخبرني أبو جعفر أنه أتى به إلى أم سلمة وهو صغير فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة". (٨٦) كان من أهل المدينة وكان إمام أهلها في القراءات

(٨٣) ابن مجاهد. كتاب السبعة في القراءات. ص ٢٠.

(٨٤) انظر ترجمته: ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي. (١٤٠٨هـ). الطبقات الكبرى - متمم التابعين. زياد محمد منصور (محقق). ط ٢. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم. ص ١٥١. والبخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. (د.ت). التاريخ الكبير. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية. ج ٨. ص ٣٥٣. وابن خياط، خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني. (١٣٩٧هـ). تاريخ خليفة بن خياط. أكرم ضياء العمري (محقق). ط ٢. دمشق - بيروت: دار القلم، مؤسسة الرسالة. ص ٤٠٥. وابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر. (١٩٠٠م). وفيات الأعيان. إحسان عباس (محقق). بيروت: دار صادر. ج ٦. ص ٢٧٤. وابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد. (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م). الثقات. الهند: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن. ج ٥. ص ٥٤٣. والذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. (١٤٠٥هـ/١٩٨٠م). سير أعلام النبلاء. مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. ط ٣. د.م: مؤسسة الرسالة. ج ٥. ص ٢٨٧. والذهبي. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. ص ٤٠. والياضي، عبد الله بن أسعد بن علي. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان. ط ١. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية. ج ١. ص ٢١٩. والمزي، يوسف بن عبد الرحمن. (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. بشار عواد معروف (محقق). ط ١. بيروت: مؤسسة الرسالة. ج ٣٣. ص ٢٠٠. وابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). تقريب التهذيب. محمد عوامة (محقق). ط ١. سوريا: دار الرشيد. ص ٦٢٩. وابن حجر العسقلاني. (١٣٢٦هـ). تهذيب التهذيب. ط ١. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية. ج ١٢. ص ٥٨. وابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس. (١٢٧١هـ/١٩٥٢م). الجرح والتعديل. ط ١. الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن. ج ٩. ص ٢٨٥. وابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). شذرات الذهب في أخبار من ذهب. ط ١. محمود الأرنؤوط (محقق). دمشق - بيروت: دار ابن كثير. ج ٢. ص ١٢٦. وابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف. (د.ت). غاية النهاية في طبقات القراء. د.م: مكتبة ابن تيمية. ج ٢. ص ٣٨٢. وابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف. (د.ت). النشر في القراءات العشر. علي محمد الضباع (محقق). د.م: دار الكتاب العلمية. ج ١. ص ١٧٣-١٧٩. ابن الأثير، علي بن محمد بن عبد الكريم. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). الكامل في التاريخ. عمر عبد السلام تدمري (محقق). ط ١. بيروت: دار الكتاب العربي. ج ٤. ص ٣٨٧.

(٨٥) قول محمد بن القاسم المالكي. انظر: ابن خلكان. وفيات الأعيان. ج ٦. ص ٢٧٤.

(٨٦) الذهبي. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. ص ٤٠.

فسمي القارئ بذلك، قال الإمام مالك: "كان أبو جعفر رجلاً صالحاً يقرأ<sup>(٨٧)</sup> الناس بالمدينة".<sup>(٨٨)</sup> كان يُقرأ الناس بالمدينة الشريفة قبل وقعة الحرة<sup>(٨٩)</sup> في زمان يزيد بن معاوية، والحرة سنة ثلاث وستين.<sup>(٩٠)</sup>

قول العلماء عنه، قال ابن الجزري: "كان تابعياً كبير القدر انتهت إليه رياضة القراءة بالمدينة". وروى ابن مجاهد عن أبي الزناد قال: "لم يكن بالمدينة أحد أقرأ للسنة من أبي جعفر". وروى عن نافع قال: "لما غسل أبو جعفر بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف قال: فما شك أحد ممن حضر أنه نور القرآن".<sup>(٩٣)</sup>

أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، وعن مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وعن أبي هريرة رضي الله عنه، وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبي بن كعب، وقرأ أبو هريرة وابن عباس أيضاً على زيد بن ثابت،<sup>(٩٤)</sup> ويقال أن أبا جعفر قرأ على زيد بن ثابت رضي الله عنه،<sup>(٩٥)</sup> وروى القراءة عنه عرضاً نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، وسليمان بن مسلم بن جمار الزهري، وعيسى بن وردان الخذاء، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وحدث عن أبي هريرة وابن عباس، وروى أيضاً عن جابر بن عبد الله، وزيد بن أسلم، وحدث عنه مالك الإمام، وعبد العزيز الدراوردي، وعبد العزيز بن أبي حازم، وروى أيضاً عنه إسماعيل بن جعفر، وعبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ، وعبد السلام بن حفص المدني، وعبيد الله بن عمر العمري، ومحمد بن عبد الرحمن القرشي، ونجیح أبو معشر السندي.

---

<sup>(٨٧)</sup> يفتي الناس بالمدينة. انظر: ابن خلكان. وفيات الأعيان. ج ٦. ص ٢٧٥. والذهبي. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. ص ٤١. قال الذهبي عن ابن زيد بن أسلم قال: قال رجل لأبي جعفر مولى ابن عياش، وكان في دينه فقيهاً وفي دنياه أبله: هنيئاً لك ما أتاك من القرآن، فقال: ذلك إذا أحللت حلاله وحرمت حرامه وعملت بما فيه. انظر: الذهبي. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. ص ٤١.

<sup>(٨٨)</sup> ابن الجزري. غاية النهاية في طبقات القراء. ج ٢. ص ٣٨٣.

<sup>(٨٩)</sup> قال الذهبي، الحرة: موضع معروف قريب من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم. انظر: الذهبي. معرفة القراء الكبار. ص ٤٠.

<sup>(٩٠)</sup> كانت الحرة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث وخمسين سنة. انظر: ابن خلكان. وفيات الأعيان. ج ٦. ص ٢٧٥.

<sup>(٩٣)</sup> ابن خلكان. وفيات الأعيان. ج ٦. ص ٢٧٥. والذهبي. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. ص ٤٢. وابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ١٧٨.

<sup>(٩٤)</sup> ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ١٧٨.

<sup>(٩٥)</sup> قال الذهبي: لم يدركه / لم يصح. انظر: الذهبي. سير أعلام النبلاء. ج ٥. ص ٢٨٧. والذهبي. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. ص ٤٠.

وقيل: إن أبا جعفر، قرأ على زيد نفسه، وذلك محتمل. انظر: ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ١٧٨.

توفي أبو جعفر بالمدينة في خلافة مروان بن محمد بن مروان بن الحكم<sup>(٩٦)</sup>، وقد اختلفوا في تاريخ وفاته؛ قال خليفة بن خياط العصفري: مات أبو جعفر يزيد بن القعقاع سنة ثلاثين ومائة<sup>(٩٧)</sup>، وهي على الأصح<sup>(٩٨)</sup>. وقاله أيضا مات أبو جعفر سنة اثنتين وثلاثين ومائة في ولاية مروان<sup>(٩٩)</sup>، وقال أبو علي الأهوازي في الإقناع، قال ابن جمار: ولم يزل أبو جعفر إمام الناس في القراءة إلى أن توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة بالمدينة<sup>(١٠٠)</sup> وعاش نيفا وتسعين سنة<sup>(١٠١)</sup>. وقال محمد بن المثني أنه مات سنة سبع وعشرين ومائة<sup>(١٠٢)</sup>. وقيل: سنة تسع وعشرين<sup>(١٠٣)</sup>، وقيل: سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل: سنة إحدى وثلاثين<sup>(١٠٤)</sup>.

### المطلب الثاني: شيوخ الإمام أبي جعفر وتلاميذه

وقد أخذ الإمام أبو جعفر القراءة من كبار الصحابة وتلمذ على يديه كبار التابعين، وتلمذ على أبي جعفر عدد كثير ومنهم الإمام نافع المدني، الإمام الأول على ترتيب القراءات السبعة المشهورة. وفي هذا المطلب سنذكر شيوخه وتلاميذه على حسب ما وصل إلينا من المصادر والمراجع.

### الفرع الأول: شيوخه من الصحابة والتابعين

أولاً: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، من أكابر العلماء بالفقه والحديث والتفسير في صدر الإسلام. وهو ابن عم النبي -صلى الله عليه وسلم-. ولد بمكة، ونشأ بها في بدء عصر النبوة، فلازم رسول الله

<sup>(٩٦)</sup> هو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، يقال له الحمار، ويلقب بالجعدي، آخر خلفاء بني أمية. ولد بالجزيرة سنة اثنتين وسبعين. وكانت خلافته من سنة سبع وعشرين ومائة إلى سنة اثنتين وثلاثين ومائة. انظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). تاريخ الخلفاء. حمدي الدمرداش (محقق). ط ١. د. م: مكتبة نزار مصطفى الباز. ص ١٩٠.

<sup>(٩٧)</sup> المزي. تهذيب الكمال. ج ٣٣. ص ٢٠٢.

<sup>(٩٨)</sup> ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ١٧٨.

<sup>(٩٩)</sup> ابن خياط. تاريخ خليفة بن خياط. ص ٤٠٥. وابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد. (١٤١١هـ/١٩٩١م). مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار. مرزوق على إبراهيم (محقق). ط ١. المنصورة: دار الوفاء. ص ١٢٤. وابن قتيبة، عبد الله بن مسلم. (١٩٩٢م). المعارف. ثروت عكاشة (محقق). ط ٢. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. ص ٥٢٨.

<sup>(١٠٠)</sup> وابن خلكان. وفيات الأعيان. ج ٦. ص ٢٧٥.

<sup>(١٠١)</sup> الذهبي. سير أعلام النبلاء. ج ٥. ص ٢٨٨.

<sup>(١٠٢)</sup> المزي. تهذيب الكمال. ج ٣٣. ص ٢٠٢، وابن حجر العسقلاني. تهذيب التهذيب. ج ١٢. ص ٥٨.

<sup>(١٠٣)</sup> ابن الجزري. غاية النهاية في طبقات القراء. ج ٢. ص ٣٨٤.

<sup>(١٠٤)</sup> والذهبي. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. ص ٤٢.

- صلى الله عليه وسلم - وروى عنه الأحاديث الصحيحة،<sup>(١٠٥)</sup> توفي سنة ثمان وستين. (١٠٦)

ثانيا: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي، الإمام، الفقيه، المجتهد، الحافظ، صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبو هريرة الدوسي، اليماني، سيد الحفاظ الأثبات. اختلف في اسمه على أقوال جملة، وقال الذهبي صاحب سير أعلام النبلاء أرجحها عبد الرحمن بن صخر. وحمل عن النبي - صلى الله عليه وسلم - علما كثيرا طيبا مباركا فيه، لم يلحق في كثرته، وروى عن أبي، وأبي بكر، وعمر، وأسامة، وعائشة، والفضل، وبصرة بن أبي بصرة، وكعب الخبر. حدث عنه: خلق كثير من الصحابة والتابعين. توفي سنة ثمان وخمسين، وقيل: سبع وخمسين، وقيل: تسع وخمسين. (١٠٧)

ثالثا: عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، واسم أبي ربيعة هو عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، المكي ثم المدني القارئ، كنيته أبو الحارث، التابعي الكبير، ولد بأرض الحبشة، كان أقرأ أهل المدينة، قرأ على أبي بن كعب، وقرأ عليه مولاة أبو جعفر القاري، توفي بعد سنة سبعين، وقيل: سنة ثمان وسبعين. (١٠٨)

---

(١٠٥) انظر ترجمته: ابن عساکر، علي بن الحسن بن هبة الله. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). تاريخ دمشق. عمرو بن غرامة العمري (محقق). م.د: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ج ٢٩. ص ٢٨٥. والذهبي. سير أعلام النبلاء. ص ٣٣١. والذهبي. (١٤١٣هـ/١٩٩٣م). تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. عمر عبد السلام التدمري (محقق). ط ٢. بيروت: دار الكتاب العربي. ج ٥. ص ١٤٨. وعادل نويهض. (١٤٠٩هـ/١٩٨٨م). معجم المفسرين. ط ٣. لبنان: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر. ج ١. ص ٣١٠. وابن الأثير، المبارك بن محمد بن محمد. (١٣٩٢هـ/١٩٧٢م). جامع الأصول في أحاديث الرسول. عبد القادر الأرناؤوط (محقق). ط ١. م.د: مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان. ج ١٢. ص ٥٧٧. وابن الأثير، علي بن محمد بن عبد الكريم. (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م). أسد الغابة في معرفة الصحابة. محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور ومحمود عبد الوهاب فايد (محقق). بيروت: دار الفكر. ج ٣. ص ١٨٦. والزركلي. الأعلام. ج ٤. ص ٩٥. والفاسي، محمد بن أحمد الحسني. (١٩٩٨م). العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين. محمد عبد القادر عطا (محقق). ط ١. ج ٤. ص ٣٧٢. (١٠٦) ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). شذرات الذهب في أخبار من ذهب. محمود الأرناؤوط (محقق). ط ١. بيروت: دار ابن كثير. ج ١. ص ٢٩٤.

(١٠٧) انظر ترجمته: الذهبي. سير أعلام النبلاء. ج ٢. ص ٥٧٨. وابن عساکر. تاريخ دمشق. ص ٢٩٥. وابن العديم، عمر بن أحمد بن هبة الله. (د.ت). بغية الطلب في تاريخ حلب. سهيل زكار (محقق). م.د: دار الفكر. ج ١٠. ص ٤٦٥١. وابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد. (١٤١٢هـ/١٩٩٢م). الاستيعاب في معرفة الأصحاب. علي محمد البجاوي (محقق). ط ١. بيروت: دار الجليل. ج ٤. ص ١٧٦٨. والذهبي. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. ص ٣٤٧. والمغراوي، محمد بن عبد الرحمن. (د.ت). موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية. ط ١. القاهرة: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع. ج ١. ص ٢٧٩. وابن كثير، إسماعيل بن عمر. (١٤٣٢هـ/٢٠١١م). التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان (محقق). ط ١. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة. ج ٤. ص ٨. والمزي. تهذيب الكمال في أسماء الرجال. ج ٣٤. ص ٣٦٦.

(١٠٨) انظر ترجمته: ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي. (١٩٢٨م). الطبقات الكبرى. إحسان عباس (محقق). ط ١. بيروت: دار صادر. ج ٥. ص ٢٨. وابن الأثير. أسد الغابة في معرفة الصحابة. ج ٣. ص ٢٥٦. وابن عبد البر. الاستيعاب في معرفة الأصحاب. ج ٣. ص ٩٦١. والذهبي. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. ج ٥. ص ٤٦٨. وابن عساکر. تاريخ دمشق. ج ٣١. ص ٣٨٥. وابن حجر العسقلاني.

## الفرع الثاني: تلاميذه

تتلمذ على أبي جعفر عدد كثير، منهم: نافع المدني -أحد القراء السبعة-، سليمان بن مسلم بن جمار، عيسى بن وردان، أبو عمرو البصري -أحد القراء السبعة-، عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، إسماعيل ويعقوب ابناه، ميمونة بنته،<sup>(١٢٧)</sup> وأشهر منهم الذي رواه الإمام أبي جعفر هو:

١. الراوي الأول: عيسى بن وردان المدني، كنيته أبو الحارث، يلقب بالحذاء، الشهير بابن وردان، قال ابن الجزري: إمام مقرر حاذق وراو محقق ضابط، قرأ على أبي جعفر القارئ وشيئة ثم عرض على نافع بن أبي نعيم، وهو من قدماء أصحابه، قال الداني: هو من جلة أصحاب نافع وقدمائهم وقد شاركه في الإسناد، وقال ابن مجاهد: ابن زيد ابن أسلم قال: كان أبي يقول لعيسى بن وردان أقرأ على أختك كما كان أبو جعفر وشيئة بن نصح يقرآن على كل رجل عشر آيات عشر آيات، وروى عنه القراءة عرضاً إسماعيل بن جعفر وقالون ومحمد بن عمر الواقدي، توفي سنة ستين ومائة.<sup>(١٢٨)</sup>
٢. الراوي الثاني: سليمان بن مسلم بن جمار، كنيته أبو الربيع، الزهري المدني، الشهير بابن جمار، مقرر جليل ضابط، أخذ القراءة عن أبي جعفر وشيئة ثم عرض على نافع، وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع، وعرض عليه إسماعيل بن جعفر وقتيبة بن مهران، قال ابن الجزري: كان مقرئاً، جليلاً، ضابطاً، نبيلاً، مقصوداً في قراءة أبي جعفر ونافع روى القراءة عرضاً عنهما، توفي سنة سبعين ومائة.<sup>(١٢٩)</sup>

---

(١٤٥هـ). الإصابة في تمييز الصحابة. ط ١. عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية. ج ٤. ص ١٧٥.  
والفاسي. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين. ج ٤. ص ٣٩٩. ابن الجزري. غاية النهاية في طبقات القراء. ج ١. ص ٤٤٠.  
(١٢٧) ابن الجزري. غاية النهاية في طبقات القراء. ج ٢. ص ٣٨٢.  
(١٢٨) ابن الجزري. غاية النهاية في طبقات القراء. ج ١. ص ٦١٦. والذهبي. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. ص ٦٦. والذهبي.  
تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. ج ١١. ص ٢٨٨. وابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ١٧٩.  
(١٢٩) محسن، محمد سالم. (١٤١٢هـ/١٩٩٢م). معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ. ط ١. بيروت: دار الجيل. ج ١. ص ١٦٢. وابن الجزري. غاية  
النهاية في طبقات القراء. ج ١. ص ٣١٥. والذهبي. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. ج ٩. ص ٤١١. وابن الجزري. النشر في  
القراءات العشر. ج ١. ص ١٧٩.



ج - ﴿فَهَوَّ، فَهَيَّ﴾ قرئت: ﴿فَهَوَّ، فَهَيَّ﴾. (١٣٣)

- ٤ . يقرأ بالسكت على كل حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور، سكتة لطيفة من غير تنفس، سواء كانت على حرف واحد نحو: ﴿صَّ﴾ (١٣٤)، أو أكثر نحو: ﴿الْمَّ﴾ (١٣٥) ﴿كَهَيْعَصَّ﴾ (١٣٦)، وغيرها. (١٣٧)
- ٥ . يقرأ في ميم الجمع (هَمْ-هُمَّ-كُمَّ-تُمَّ) بالضم، ويصلها بواو مدية بمقدار حركتين، مثل: ﴿عَلَيْكُمْ﴾ يقرأ بـ﴿عَلَيْكُمْ﴾. (١٣٨)
- ٦ . يظهر الثاء عند الذال في ﴿يَلْهَثْ ذَالِكُ﴾ (١٣٩) قرئت: ﴿يَلْهَثْ ذَالِكُ﴾، ويظهر الباء عند الميم في ﴿أَرْكَبْ مَعَنَا﴾ (١٤٠) قرئت: ﴿أَرْكَبْ مَعَنَا﴾. (١٤١)
- ٧ . يدغم الذال في الثاء، نحو: ﴿ثُمَّ اتَّخَذْتُمْ﴾ (١٤٢) قرئت: ﴿ثُمَّ اتَّخَذْتُمْ﴾، أو ﴿لَيْنِ اتَّخَذْتَ﴾ (١٤٣) قرئت: ﴿لَيْنِ اتَّخَذْتَ﴾، أو ﴿عُدَّتْ﴾ (١٤٤) قرئت: ﴿عُدَّتْ﴾. (١٤٥)

(١٣٣) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ٢. ص ٢٠٩. والبناء. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر. ص ١٧٤. وابن الجزري. الدرر المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر. ص ٢١. رقم البيت ٦٤. والسمنودي. شرح السمنودي على متن الدرر المتممة للقراءات العشرة. ص ٨٩. وإيهاب أحمد فكري. تقريب الدرر. ص ٥٠.

(١٣٤) سورة ص: الآية ١.

(١٣٥) في أول سورة البقرة وآل عمران والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة.

(١٣٦) سورة مريم: الآية ١.

(١٣٧) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ٢. ص ٢٠٦. والبناء. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر. ص ١٦٦. وابن الجزري. الدرر المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر. ص ٢٠. رقم البيت ٦٢. والسمنودي. شرح السمنودي على متن الدرر المتممة للقراءات العشرة. ص ٨٧. وإيهاب أحمد فكري. تقريب الدرر. ص ٤٩.

(١٣٨) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ٢٧٣. والبناء. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر. ص ١٦٤. وابن الجزري. الدرر المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر. ص ١٤. رقم البيت ١٣. والسمنودي. شرح السمنودي على متن الدرر المتممة للقراءات العشرة. ص ٤١. وإيهاب أحمد فكري. تقريب الدرر. ص ١٤.

(١٣٩) سورة الأعراف: الآية ١٧٦.

(١٤٠) سورة هود: الآية ٤٢.

(١٤١) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ٢. ص ١١-١٢، ١٤-١٥. والبناء. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر. ص ٤٣. وابن الجزري. الدرر المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر. ص ١٨. رقم البيت ٤١. والسمنودي. شرح السمنودي على متن الدرر المتممة للقراءات العشرة. ص ٦٩. وإيهاب أحمد فكري. تقريب الدرر. ص ٣٣.

(١٤٢) سورة البقرة: الآية ٥١ والآية ٩٢.

(١٤٣) سورة الشعراء: الآية ٢٩.

(١٤٤) سورة غافر: الآية ٢٧، وسورة الدخان: الآية ٢٠.

(١٤٥) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ٢. ص ١٥-١٦. والبناء. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر. ص ٤٤. وابن الجزري. الدرر المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر. ص ١٣. رقم البيت ٨. والسمنودي. شرح السمنودي على متن الدرر المتممة للقراءات العشرة. ص ٣٦. والشاطبي، القاسم بن فيره بن خلف. (١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥ م). حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع. محمد تميم الزعي



٨. يدغم التاء في التاء، نحو: ﴿لَيْتُمْ﴾<sup>(١٤٦)</sup> قرئت: ﴿لَيْتُمْ﴾، أو ﴿لَيْتْ﴾<sup>(١٤٧)</sup> قرئت: ﴿لَيْتْ﴾. (١٤٨)
٩. يخفى النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين مع الغنة، نحو: في التنوين: ﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾<sup>(١٤٩)</sup> ﴿قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ﴾<sup>(١٥٠)</sup> ﴿عَلِيمٌ حَبِيبٌ﴾<sup>(١٥١)</sup>، وفي النون الساكنة: ﴿مِنْ خُطْبَةٍ﴾<sup>(١٥٢)</sup>، ﴿مِنْ غَيْرٍ﴾<sup>(١٥٣)</sup>، ونحوها. إلا في ثلاثة مواضع فأظهرها كحفص: ﴿فَسَيَنْعُضُونَ﴾<sup>(١٥٤)</sup> ﴿يَكُنْ غَنِيًّا﴾<sup>(١٥٥)</sup> ﴿وَأَلْمَنَّا حَقِيقَةً﴾<sup>(١٥٦)</sup>. (١٥٧)
١٠. الهمز المفرد: يبدل أبو جعفر كل همزة ساكنة سواء كانت فاء أو عينا أو لا ما للكلمة:
- أ- مثال لفاء الكلمة، نحو: ﴿يَوْمُئِثُونَ﴾ في جميع القرآن يقرأ بـ﴿يَوْمُئِثُونَ﴾.
- ب- مثال عينا الكلمة، نحو: ﴿الْبَّاسُ﴾<sup>(١٥٨)</sup> ﴿جِئْتِ﴾<sup>(١٥٩)</sup> يقرأ بـ﴿الْبَّاسِ﴾ (جِيت).

- (محقق). ط ٤. د. م. مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية. ص ٢٣. رقم البيت ٢٨٣. والقاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني. (١٤١٢)
- ١٩٩٢/هـ (١٩٩٢م). الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع. ط ٤. د. م. مكتبة السوادى للتوزيع. ص ١٣٧. وأبو الفرج، سيد لاشين والعلمي، خالد بن محمد. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). تقريب المعاني في شرح حرز الأمامي في القراءات السبع. ط ٧. المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان. ص ١٩٩.
- (١٤٦) سورة الروم: الآية ٥٦.
- (١٤٧) سورة البقرة: الآية ٢٥٩.
- (١٤٨) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ٢. ص ١٦. والبناء. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر. ص ٤٤. وابن الجزري. الدرر المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر. ص ١٣. رقم البيت ٨. والسمنودي. شرح السمنودي على متن الدرر المتممة للقراءات العشرة. ص ٣٦. والشاطبي. حرز الأمامي ووجه التهاني في القراءات السبع. ص ٢٣. رقم البيت ٢٨٢. والقاضي. الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع. ص ١٣٧. وأبو الفرج، سيد لاشين والعلمي، خالد بن محمد. تقريب المعاني في شرح حرز الأمامي في القراءات السبع. ص ١٩٨.
- (١٤٩) سورة البقرة: الآية ٥٩، وسورة الأعراف: الآية ١٦٢.
- (١٥٠) سورة البقرة: الآية ٢٤٩.
- (١٥١) سورة لقمان: الآية ٣٤، وسورة الحجرات: الآية ١٣.
- (١٥٢) سورة البقرة: الآية ٢٣٥.
- (١٥٣) سورة طه: الآية ٢٢، وسورة النمل: الآية ١٢، وسورة القصص: الآية ٣٢، وسورة الطور: الآية ٣٥.
- (١٥٤) سورة الإسراء: الآية ٥١.
- (١٥٥) سورة النساء: الآية ١٣٥.
- (١٥٦) سورة المائدة: الآية ٣.
- (١٥٧) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ٢. ص ٢٢. والبناء. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر. ص ٤٦. وابن الجزري. الدرر المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر. ص ١٨. رقم البيت ٤٢. والسمنودي. شرح السمنودي على متن الدرر المتممة للقراءات العشرة. ص ٦٩-٧٠. وإيهاب أحمد فكري. تقريب الدرر. ص ٣٤.
- (١٥٨) سورة البقرة: الآية ١٧٧، وسورة الأحزاب: الآية ١٨.
- (١٥٩) سورة البقرة: الآية ٧١، وسورة الأعراف: الآية ١٠٦، وسورة الكهف: الآية ٧١ و٧٤، وسورة مريم: الآية ٢٧، وسورة طه: الآية ٤٠.

ج- مثال لاما الكلمة، نحو: ﴿أَقْرَأُ﴾<sup>(١٦٠)</sup> يقرأ بـ(أَقْرَأَ).<sup>(١٦١)</sup>

١١. الهمزتان من كلمة: إذا اجتمعت همزتان في أول كلمة، همزة الأولى مفتوحة، والثانية مفتوحة أو مكسورة

أو مضمومة، نحو في: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾<sup>(١٦٢)</sup> ﴿أَيْدَا﴾<sup>(١٦٣)</sup> ﴿أَوْنَيْبُكُمْ﴾<sup>(١٦٤)</sup>، فإن أبا جعفر يسهل الهمزة الثانية

مع إدخال (ألف الفصل بينهما، وتمد بمقدار حركتين).<sup>(١٦٥)</sup>

١٢. الهمزتان من كلمتان متفتحتان في الحركة: إذا التقت همزتان في كلمتين (الهمزة الأولى آخر الكلمة الأولى،

والهمزة الثانية أول الكلمة الثانية)، وإن كانت الهمزتين من كلمتين متفتحتين في الحركة، نحو في: ﴿جَاءَ

أَحَدَكُمْ﴾<sup>(١٦٦)</sup> ﴿هَتُوْلَاءِ إِنْ﴾<sup>(١٦٧)</sup> ﴿أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَاكَ﴾<sup>(١٦٨)</sup>، فقرأها أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية.<sup>(١٦٩)</sup>

١٣. الهمزتان من كلمتين مختلفتين في الحركة، فلهما خمس حالات:

أ- همزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، نحو: ﴿تَقِيَّاءَ إِلَى﴾<sup>(١٧٠)</sup> فيسهل أبو جعفر الهمزة الثانية.

ب- همزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، نحو: ﴿جَاءَ أُمَّة﴾<sup>(١٧١)</sup> فيسهل الهمزة الثانية.

ج- همزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، نحو:

﴿السَّمَاءِ أَوْ أَثْنَانًا﴾<sup>(١٧٢)</sup> فيبدل أبو جعفر الهمزة الثانية ياء مفتوحة، يقرأ بـ(السَّمَاءِ يَوْ أَثْنَانًا).

(١٦٠) سورة الاسراء: الآية ١٤، وسورة العلق: الآية ١ والآية ٣.

(١٦١) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ٣٩٠. والبناء. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر. ص ٧٥-٧٦. وابن

الجزري. الدرر المحضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر. ص ١٦. رقم البيت ٢٩. والسمنودي. شرح السمنودي على متن الدرر المتممة للقراءات

العشرة. ص ٦٩-٧٠. وإيهاب أحمد فكري. تقريب الدرر. ص ٣٤.

(١٦٢) سورة البقرة: الآية ٦، وسورة يس: الآية ١٠.

(١٦٣) سورة الواقعة: الآية ٤٧.

(١٦٤) سورة آل عمران: الآية ١٥.

(١٦٥) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ٣٦٣. والبناء. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر. ص ٦٤. وابن الجزري.

الدرر المحضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر. ص ١٥. رقم البيت ٢٣. والسمنودي. شرح السمنودي على متن الدرر المتممة للقراءات

العشرة. ص ٥٣. وإيهاب أحمد فكري. تقريب الدرر. ص ٢٢.

(١٦٦) سورة الأنعام: الآية ٦١.

(١٦٧) سورة البقرة: الآية ٣١.

(١٦٨) سورة الأحقاف: الآية ٣٢.

(١٦٩) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ٣٨٤. وابن الجزري. الدرر المحضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر. ص ١٦. رقم

البيت ٢٧. والسمنودي. شرح السمنودي على متن الدرر المتممة للقراءات العشرة. ص ٥٨. وإيهاب أحمد فكري. تقريب الدرر. ص ٢٥.

(١٧٠) سورة الحجرات: الآية ٩.

(١٧١) سورة المؤمنون: الآية ٤٤.

(١٧٢) سورة الأنفال: الآية ٣٢.

د- همزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، نحو:

﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾<sup>(١٧٣)</sup> فيبدل أبو جعفر الهمزة الثانية واوا مفتوحة، يقرأ بـ(السُّفَهَاءُ وَلَا).

هـ- همزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة، نحو: ﴿يَشَاءُ إِلَيَّ﴾<sup>(١٧٤)</sup> ففيها وجهان:

• تسهيل الهمزة الثانية.

• إبدال الهمزة الثانية واوا مكسورة، يقرأ بـ(يَشَاءُ وَلِيَّ).<sup>(١٧٥)</sup>

١٤. ينقل ابن وردان الهمزة في ﴿الْكَنَ﴾<sup>(١٧٦)</sup> يقرأ بـ(الْكَنَ)، و﴿الْكَنَ﴾<sup>(١٧٧)</sup> يقرأ بـ(الْكَنَ).<sup>(١٧٨)</sup>

١٥. يفتح ياءات الإضافة قبل همزة القطع سواء كانت:

أ- الهمزة مفتوحة، نحو: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾<sup>(١٧٩)</sup> قرئت: (إِنِّي أَعْلَمُ).

ب- الهمزة مكسورة، نحو: ﴿تَوَفِّيهِ إِلَا﴾<sup>(١٨٠)</sup> قرئت: (تَوَفِّيهِ إِلَا).

ج- الهمزة مضمومة، نحو: ﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا﴾<sup>(١٨١)</sup> قرئت: (وَإِنِّي أُعِيدُهَا).<sup>(١٨٢)</sup>

١٦. الكلمات التي يجب الانتباه إليها عند الدراسة والقراءة بمنهج الإمام أبي جعفر.

يبدل أبو جعفر كل الكلمات التالية:

(١٧٣) سورة البقرة: الآية ١٣.

(١٧٤) سورة البقرة: الآية ١٤٢ والأية ٢١٣، وسورة يونس: الآية ٢٥، وسورة النور: الآية ٤٦.

(١٧٥) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ٣٨٦-٣٨٧. والبناء. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر. ص ٧٤. وابن

الجزري. الدرر المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر. ص ١٦. رقم البيت ٢٧. والسمنودي. شرح السمنودي على متن الدرر المتممة

للقراءات العشرة. ص ٥٨. والشاطبي. حزر الأماني ووجه النهائي في القراءات السبع. ص ١٧. رقم البيت ٢٠٩-٢١١. والقاضي. الوافي في

شرح الشاطبية في القراءات السبع. ص ٩٥-٩٦. وأبو الفرج، سيد لاشين والعلمي، خالد بن محمد. تقريب المعاني في شرح حزر الأماني في

القراءات السبع. ص ١٣٥.

(١٧٦) سورة البقرة: الآية ٧١ والأية ١٨٧، وسورة النساء: الآية ١٨، وسورة الأنفال: الآية ٦٦، وسورة يوسف: الآية ٥١، وسورة الجن: الآية ٩.

(١٧٧) سورة يونس: الآية ٥١ والأية ٩١.

(١٧٨) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ٤٠٩-٤١٠. والبناء. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر. ص ٨٣-٨٤.

وابن الجزري. الدرر المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر. ص ١٧. رقم البيت ٣٦. والسمنودي. شرح السمنودي على متن الدرر المتممة

للقراءات العشرة. ص ٦٤. وإيهاب أحمد فكري. تقريب الدرر. ص ٣٠.

(١٧٩) سورة البقرة: الآية ٣٠ والأية ٣٣، وسورة يوسف: الآية ٩٦.

(١٨٠) سورة هود: الآية ٨٨.

(١٨١) سورة آل عمران: الآية ٣٦.

(١٨٢) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ٢. ص ١٦٤، ١٦٧، ١٦٩. والبناء. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر.

ص ١٤٥-١٥١. وابن الجزري. الدرر المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر. ص ١٩. رقم البيت ٥٢. والسمنودي. شرح السمنودي على

متن الدرر المتممة للقراءات العشرة. ص ٨٠. وإيهاب أحمد فكري. تقريب الدرر. ص ٤٢.

أ- إذا كان الهمز مفتوحاً وما قبله مضموم، فيبدل الهمزة واوا مفتوحة، نحو:

- ﴿مُؤَجَّلًا﴾<sup>(١٨٣)</sup> قرئت: (مُوجَّلًا).
- ﴿يُؤَدِّعَهُ﴾<sup>(١٨٤)</sup> قرئت: (يُودِّعَهُ).
- ﴿يُؤَلِّفُ﴾<sup>(١٨٥)</sup> قرئت: (يُولِّفُ).
- ﴿مُؤَدِّنٌ﴾<sup>(١٨٦)</sup> قرئت: (مُودِّنٌ).
- ﴿يُؤَيِّدُ﴾<sup>(١٨٧)</sup> قرئت: (يُويدُّ)، بيدل ابن جهمز واوا في هذه السورة، وقرأ ابن وردان بالهمزة.<sup>(١٨٨)</sup>

ب- إذا كان الهمز مفتوحاً وما قبله مكسور، فيبدل الهمزة ياء مفتوحة، نحو:

- ﴿قُرِيءٌ﴾<sup>(١٨٩)</sup> قرئت: (قُرِيءَ).
- ﴿أَسْتَهْزِيءُ﴾<sup>(١٩٠)</sup> قرئت: (أَسْتَهْزِيءَ).
- ﴿نَاشِئَةٌ﴾<sup>(١٩١)</sup> قرئت: (نَاشِئَةً).
- ﴿رِيَاءٌ﴾<sup>(١٩٢)</sup> قرئت: (رِيَاءَ).
- ﴿لَنْبَوِيئَهُمْ﴾<sup>(١٩٣)</sup> قرئت: (لَنْبَوِيئَهُمْ).
- ﴿لَيَبْطِئَنَّ﴾<sup>(١٩٤)</sup> قرئت: (لَيَبْطِئَنَّ).
- ﴿شَانِيئَكَ﴾<sup>(١٩٥)</sup> قرئت: (شَانِيئَكَ).

(١٨٣) سورة آل عمران: الآية ١٤٥.

(١٨٤) سورة آل عمران: الآية ٧٥.

(١٨٥) سورة النور: الآية ٤٣.

(١٨٦) سورة الأعراف: الآية ٤٤، وسورة يوسف: الآية ٧٠.

(١٨٧) سورة آل عمران: الآية ١٣.

(١٨٨) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ٣٩٥. والبناء. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر. ص ٧٧. وابن الجزري.

الدرة المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر. ص ١٦. رقم البيت ٢٩. والسمنودي. شرح السمنودي على متن الدرّة المتممة للقراءات

العشرة. ص ٦٠. وإيهاب أحمد فكري. تقريب الدرّة. ص ٢٦-٢٧.

(١٨٩) سورة الأعراف: الآية ٢٠٤، وسورة الانشقاق: الآية ٢١.

(١٩٠) سورة الأنعام: الآية ١٠، وسورة الرعد: الآية ٣٢، وسورة الأنبياء: الآية ٤١.

(١٩١) سورة المزمل: الآية ٦.

(١٩٢) سورة البقرة: الآية ٢٦٤، وسورة النساء: الآية ٣٨، وسورة الأنفال: الآية ٤٧.

(١٩٣) سورة النحل: الآية ٤١، وسورة العنكبوت: الآية ٥٨.

(١٩٤) سورة النساء: الآية ٧٢.

(١٩٥) سورة الكوثر: الآية ٣.

- ﴿خَاسِيًا﴾<sup>(١٩٦)</sup> قرئت: (خَاسِيًا)، ونحوها.
- ج- ينطبق الأمر نفسه على الكلمات التالية الموجودة في القرآن، نحو:
  - ﴿مُلِيَّتٌ﴾<sup>(١٩٧)</sup> قرئت: (مُلِيَّتٌ).
  - ﴿بِالْحَاطِطَةِ﴾<sup>(١٩٨)</sup>، ﴿حَاطِطَةٍ﴾<sup>(١٩٩)</sup> قرئت: (بِالْحَاطِطَةِ)، (حَاطِطَةٍ).
  - ﴿مِائَةً﴾<sup>(٢٠٠)</sup>، ﴿مِائَتَيْنِ﴾<sup>(٢٠١)</sup> قرئت: (مِائَةً)، (مِائَتَيْنِ).
  - ﴿فَيْعَةً﴾<sup>(٢٠٢)</sup>، ﴿الْفَيْعَتَانِ﴾<sup>(٢٠٣)</sup>، ﴿فَيْعَتَيْنِ﴾<sup>(٢٠٤)</sup>، ﴿فَيْعَتِكُمْ﴾<sup>(٢٠٥)</sup> قرئت: (فَيْعَةً)، (الْفَيْعَتَانِ)، (فَيْعَتَيْنِ)، (فَيْعَتِكُمْ).
  - ﴿مَوْطِيًّا﴾<sup>(٢٠٦)</sup> قرئت: (مَوْطِيًّا) في وجه الثاني.<sup>(٢٠٧)</sup>
- ٢٢. يقرأ بحذف الهمزة في الكلمات التالية، إذا كان:
  - أ- الهمز مضموما وما قبله مكسور وبعده واو، نحو:
    - ﴿مُسْتَهْزِؤُونَ﴾<sup>(٢٠٨)</sup> قرئت: (مُسْتَهْزِؤُونَ).
    - ﴿مُتَكَبِّرُونَ﴾<sup>(٢٠٩)</sup> قرئت: (مُتَكَبِّرُونَ).

---

(١٩٦) سورة الملك: الآية ٤.  
 (١٩٧) سورة الجن: الآية ٨.  
 (١٩٨) سورة الحاقة: الآية ٩.  
 (١٩٩) سورة العلق: الآية ١٦.  
 (٢٠٠) سورة البقرة: الآية ٢٥٩ والآية ٢٦١، وسورة الأنفال: الآية ٦٥ والآية ٦٦، وسورة الكهف: الآية ٢٥، وسورة النور: الآية ٢، وسورة الصفات: الآية ١٤٧.  
 (٢٠١) سورة الأنفال: الآية ٦٥ والآية ٦٦.  
 (٢٠٢) سورة البقرة: الآية ٢٤٩، وسورة آل عمران: الآية ١٣، وسورة الأنفال: الآية ١٦ والآية ٤٥، وسورة الكهف: الآية ٤٣، وسورة القصص: الآية ٨١.  
 (٢٠٣) سورة الأنفال: الآية ٤٨.  
 (٢٠٤) سورة آل عمران: الآية ١٣، وسورة النساء: الآية ٨٨.  
 (٢٠٥) سورة الأنفال: الآية ١٩.  
 (٢٠٦) سورة التوبة: الآية ١٢٠.  
 (٢٠٧) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ٣٩٦. والبناء. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر. ص ٧٨. وابن الجزري. الدرر المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر. ص ١٦. رقم البيت ٣٠-٣١. والسمنودي. شرح السمنودي على متن الدرر المتممة للقراءات العشرة. ص ٦١. وإيهاب أحمد فكري. تقريب الدرر. ص ٢٧.  
 (٢٠٨) سورة البقرة: الآية ١٤.  
 (٢٠٩) سورة يس: الآية ٥٦.

﴿وَالصَّابُونَ﴾<sup>(٢١٠)</sup> قرئت: (وَالصَّابُونَ).

﴿يُضَاهُونَ﴾<sup>(٢١١)</sup> قرئت: (يُضَاهُونَ)، ونحوها.

واختلف عن ابن وردان في ﴿الْمُنشُونَ﴾<sup>(٢١٢)</sup> قرئت: (الْمُنشُونَ)، أنه ظهر الوجهان.

ب- الهمز مضموما وما قبله مفتوح، نحو:

﴿تَطَّوُّهَا﴾<sup>(٢١٣)</sup>، ﴿تَطَّوُّهُمْ﴾<sup>(٢١٤)</sup> قرئت: (تَطَّوُّهَا)، (تَطَّوُّهُمْ).

﴿يَطَّوُّنَ﴾<sup>(٢١٥)</sup> قرئت: (يَطَّوُّنَ).

﴿مُتَّكَّأ﴾<sup>(٢١٦)</sup> قرئت: (مُتَّكَّأ)، ونحوها.

ج- الهمز مكسورا وما قبله مكسور وبعده ياء، نحو:

﴿الْحَاطِطِينَ﴾<sup>(٢١٧)</sup> قرئت: (الْحَاطِطِينَ).

﴿مُتَّكِّينَ﴾<sup>(٢١٨)</sup> قرئت: (مُتَّكِّينَ).

﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾<sup>(٢١٩)</sup> قرئت: (الْمُسْتَهْزِئِينَ).

﴿وَالصَّابِينَ﴾<sup>(٢٢٠)</sup> قرئت: (وَالصَّابِينَ)، ونحوها. (٢٢١)

---

(٢١٠) سورة المائدة: الآية ٦٩.

(٢١١) سورة التوبة: الآية ٣٠.

(٢١٢) سورة الواقعة: الآية ٧٢.

ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ٣٩٧. والبناء. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر. ص ٧٨. وابن الجزري. الدرّة المضوية في القراءات الثلاث المتممة للعشر. ص ١٧. رقم البيت ٣٣. والسمنودي. شرح السمنودي على متن الدرّة المتممة للقراءات العشرة. ص ٦٢-٦٣. وإيهاب أحمد فكري. تقريب الدرّة. ص ٢٩.

(٢١٣) سورة الأحزاب: الآية ٢٧.

(٢١٤) سورة الفتح: الآية ٢٥.

(٢١٥) سورة التوبة: الآية ١٢٠.

(٢١٦) سورة يوسف: الآية ٣١.

(٢١٧) سورة يوسف: الآية ٢٩.

(٢١٨) سورة الكهف: الآية ٣١، وسورة ص: الآية ٥١، وسورة الطور: الآية ٢٠، وسورة الرحمن: الآية ٥٤ والآية ٧٦، وسورة الواقعة: الآية ١٦، وسورة الإنسان: الآية ١٣.

(٢١٩) سورة الحجر: الآية ٩٥.

(٢٢٠) سورة البقرة: الآية ٦٢، وسورة الحج: الآية ١٧.

(٢٢١) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ٣٩٧. والبناء. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر. ص ٧٨-٧٩. وابن الجزري. الدرّة المضوية في القراءات الثلاث المتممة للعشر. ص ١٦-١٧. رقم البيت ٣٢-٣٣. والسمنودي. شرح السمنودي على متن الدرّة المتممة للقراءات العشرة. ص ٦٢. وإيهاب أحمد فكري. تقريب الدرّة. ص ٢٨.

د- الهمز متحركاً وما قبله ساكن، نحو:

- في كلمة ﴿جُرُوءًا﴾<sup>(٢٢٢)</sup> و﴿جُرُوءٌ﴾<sup>(٢٢٣)</sup>، ما يكون قبل الهمز زاياً، فيحذف الهمزة وينقل حركتها إلى الزاي ويشددها، فقرأت: (جُرُوءًا) و(جُرُوءٌ).
- في كلمة ﴿كَهَيَّتَهُ﴾<sup>(٢٢٤)</sup> و﴿النَّسِيءِ﴾<sup>(٢٢٥)</sup>، ما يكون قبل الهمز ياءً، فيبدل الهمز ياءاً ويدغم الياء التي قبلها، فقرأت: (كَهَيَّتَهُ) و(النَّسِيءِ).<sup>(٢٢٦)</sup>

٢٣. يسهل الهمزة في الكلمات التالية:

أ- ما يكون قبل الهمز ألفاً، نحو:

- يسهل في كلمة ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ مع التوسط أو القصر.
- يسهل في كلمة ﴿هَاتَانِئْتُمْ﴾<sup>(٢٢٧)</sup> مع التوسط أو القصر، ولا يسهل في ﴿سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ﴾<sup>(٢٢٨)</sup>.
- سهل الهمزة في كلمة ﴿النَّسِيءِ﴾<sup>(٢٢٩)</sup> مع التوسط أو القصر وصلاً،  
أما وقفاً فله ثلاثة أوجه:

١. التسهيل بالروم مع التوسط.

٢. التسهيل بالروم مع القصر.

٣. إبدالها ياءً ساكنة مع المد اللازم.

ب- إذا كان الهمز مفتوحاً وما قبله مفتوح، نحو:

- ١. يسهل في ﴿أَرَعَيْتَ﴾ أو ﴿أَرَعَيْتَكَ﴾ أو ﴿أَرَعَيْتُمْ﴾ أو ﴿أَرَعَيْتَكُمْ﴾ في جميع القرآن.

(٢٢٢) سورة البقرة: الآية ٢٦٠، وسورة الزخرف: الآية ١٥.

(٢٢٣) سورة الحجر: الآية ٤٤.

(٢٢٤) سورة آل عمران: الآية ٤٩، وسورة المائدة: الآية ١١٠.

(٢٢٥) سورة التوبة: الآية ٣٧.

(٢٢٦) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ٤٠٥-٤٠٦. والبناء. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر. ص ٨١. وابن الجزري. الدرر المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر. ص ١٧. رقم البيت ٣٣. والسمنودي. شرح السمنودي على متن الدرر المتممة للقراءات العشرة. ص ٦٣. وإيهاب أحمد فكري. تقريب الدرر. ص ٢٩.

(٢٢٧) سورة آل عمران: الآية ٦٦ والآية ١١٩، وسورة النساء: الآية ١٠٩، وسورة محمد الآية ٣٨.

(٢٢٨) سورة الأعراف: الآية ٧١، وسورة يوسف: الآية ٤٠، وسورة النجم: الآية ٢٣.

(٢٢٩) سورة الأحزاب: الآية ٤، وسورة المجادلة: الآية ٢، وسورة الطلاق: الآية ٤.

٢. ﴿وَكَايَيْن﴾ (٢٣٠) ﴿فَكَأَيَيْن﴾ (٢٣١)، يقرأ بألف بعد الكاف وهمزة مكسورة (كائن)، ثم وتسهيلها مع مد وقصر. (٢٣٢)

### المبحث الثاني: التعريف بمصاحف قراءة أبي جعفر

كما هو موضح في الفصل الأول، يتم تداول مصاحف القراءات في جميع أنحاء البلاد الإسلامية مطبوعة ورقمية. فانشرت مصحف قراءة أبي جعفر بصيغتين كما ذكرنا سابقا، صيغة الأولى هي مصحف المطبوع التي يمكن الحصول عليها أو شراؤها، ولكن لا توزع أو تسوّق في بلد هذا، فلذلك مجتمع في هذا البلد لم يعرفوا أو أقل معرفة بوجودها. وصيغة الثانية هي مصحف قراءة أبي جعفر بشكل الرقمي أو PDF، ويمكن الوصول إليها بسهولة باستخدام شبكة الإنترنت فقط، ولكن على حد علم الباحث، كثير من المجتمع خاصة في هذا البلد لم يعرفوا عنها أيضا، ولذلك سيذكر الباحث عن تلك المصاحف باختصار، ويشرح المنهج المستخدمة في كتابة المصاحف على قراءة أبي جعفر في الفقرات التالية.

### المطلب الأول: التعريف بمصاحف قراءة أبي جعفر بإشراف الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة

فيما يتعلق بهذه الدراسة، هناك جهود كثيرة يركز على نشر مصاحف القراءات المتواترة تحت إشراف الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة، وزارة الشؤون والأوقاف والمقدسات الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية، ومنها المصحف بقراءة أبي جعفر، الذي يتكون من مصحفين، وهما:

---

(٢٣٠) سورة آل عمران: الآية ١٤٦، وسورة يوسف: الآية ١٠٥، وسورة الحج: الآية ٤٨، وسورة العنكبوت: الآية ٦٠، وسورة محمد: الآية ١٣، وسورة الطلاق: الآية ٨.

(٢٣١) سورة الحج: الآية ٤٥.

(٢٣٢) ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ٣٩٧، ص ٤٠٠، ص ٤٠٤. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر. ص ٧٩-٨١. وابن الجزري. الدرر المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر. ص ١٧. رقم البيت ٣٣-٣٤. والسمنودي. شرح السمنودي على متن الدرر المتممة للقراءات العشرة. ص ٦٣. وإيهاب أحمد فكري. تقريب الدرر. ص ٢٩.



الفرع الأول: مصحف قراءة أبي جعفر طبعة سنة ٢٠٠٩ ميلادية



الصورة (٢٠١): القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم وبالهامش قراءة أبي جعفر من طريق الدرة

كتب هذا المصحف وضبط على ما يوافق رواية حفص بن سليمان، عن أبي بكر عاصم بن أبي النجود الأسدي الكوفي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، عن عثمان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأبي بن كعب رضوان الله عليهم، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-. وكتب بهامشه قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني، بروايته سليمان بن مسلم بن جمار، وأبي الحارث عيسى بن وردان، وهي من طريق الدرة. ولونت الكلمة المخالفة لحفص بلون مميز داخل المصحف وكتابتها بالهامش باللون الأسود لأبي جعفر، فإذا اختلف الراويان كتب اسم الراوي مع بيان قراءته. وأضاف في أسفل الصفحة بيان فرق العد الآي بين العد الكوفي والعد المدني الأول. فهذا المصحف مع أنه مذكور فيه قراءة أبي جعفر ولكنه لم يكن موضوعاً لدراسة الباحث لأن المصحف مكتوب برواية حفص عن عاصم وأن قراءة أبي جعفر توضع بهامشه فقط.

الفرع الثاني: مصحف قراءة أبي جعفر طبعة سنة ٢٠١١ ميلادية



الصورة (٢،٢): القرآن الكريم برواية ابن جهمز وبالهامش ما خالفه ابن وردان من قراءة أبي جعفر من طريق الدرّة

كتب هذا المصحف برئاسة وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية المملكة الأردنية الهاشمية والمشرفة على الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة. كتب وضبط على ما يوافق رواية سليمان بن مسلم ابن جهمز لقراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني، وكتب بهامشه ما خالفه فيه أبو الحارث عيسى بن وردان، من طريق الدرّة. ولونت الكلمة المخالفة لحفص بلون مميز داخل المصحف. ووضع ألف صغيرة (ا) بين همزتين في كلمة يدل على الإدخال، ووضع نقطة مستديرة (●) مكان الهمزة يدل على التسهيل، ووضعها فوق السين يدل على الإشمام، ووضع نقطة مع الحركة مكان الهمزة (◼) يدل على الإبدال، ووضع سين صغيرة فوق الحروف الهجاء في أوائل السور (س) يدل على سكتة يسيرة من غير تنفس، ووضع واو صغيرة (و) على ميم الجمع، واتبعت في عد آياته العد المدني الأول، وعد آي القرآن على طريقتهم (٦٢١٤) آية (٢٣٣).

(٢٣٣) رواية أهل البصرة عن ورش ٦٢١٤ آية. أنظر: القاضي. الفوائد الحسان في عد آي القرآن. ص ٢٦.

## المطلب الثاني: التعريف بمصاحف السلسلة الفراتية بقراءة أبي جعفر وراوييه



الصورة (٢،٣): ثلاثة مصاحف السلسلة الفراتية بقراءة أبي جعفر وراوييه (ابن وردان وابن جمار)


مصاحف القراءات السلسلة الفراتية، هي مصاحف بقراءات العشر المتواترة، تحتوي السلسلة الفراتية على ما يقل عن ٤٠ مصحفا بقراءات مختلفة على حسب الروايات، وهي بصيغة PDF، والذي يتضمن رابط مرجعي على كل السور والأجزاء لسهولة الرجوع إليها. تم نشر هذه المصاحف الرقمي في عام ٢٠٢٢ ميلادية. كما أن هذه المصاحف مزودة برموز وألوان مختلفة موضوعة على الآيات للدلالة على القراءات المختلفة. وأما هذه الدراسة ستركز على المصاحف بقراءة أبي جعفر وراوييه وهي ثلاثة أنواع. النوع الأول مصحف قراءة أبي جعفر، الذي كتب وضبط في على ما يوافق رواية عيسى بن وردان، وكتب بحاشيته ما خالفه فيه سليمان بن جمار من طريق الدرّة. وأما النوع الثاني مصحف برواية ابن وردان الذي كتب وضبط على روايته فقط وعدم اشمال رواية ابن جمار فيه، وأما النوع الثالث مصحف برواية ابن جمار الذي يركز على روايته دون تضمينه رواية ابن وردان. وكل هذه المصاحف توافق الرسم العثماني من حيث الرسم، ومن ناحية عد الآيات القرآنية في هذا المصاحف الثلاثة تتبع العد الكوفي وعددهم ٦٢٣٦ آية. ولكن العدد المعترف لقراءة الإمام أبي جعفر، هو العد المدني الأول وعددهم ٦٢١٧ آية<sup>(٢٣٤)</sup>. وفي هذا المطلب سيتناول عن خصائص ورموز ومصطلحات الضبط التي استعملت في هذه المصاحف.

<sup>(٢٣٤)</sup> القاضي. الفرائد الحسان في عد آي القرآن. ص ٢٦. والداني. البيان في عد آي القرآن. ص ٧٩.

## الفرع الأول: الترميز اللوني لمصاحف السلسلة الفراتية بقراءة أبي جعفر: (٢٣٥)


لا يختص هذا الترميز اللوني على مصاحف قراءة أبي جعفر فقط ولكن يستخدم هذا الترميز اللوني أيضا في جميع المصاحف القراءات التي نشرتها السلسلة الفراتية.

١. اللون الأسود الخالص: لحفص، وما وافقه العشرة فيه، في النص أو الحاشية.
٢. اللون الأحمر المحلى بالأزرق: لما خالف حفصا، والأزرق لوجه الخلاف تحديدا. مثل:
 

**أَنَا لَا نَذِيرُ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ** 
٣. اللون الأزرق الخالص: هو ما خالفه فيه القارئ أو الراوي حفصا في بنية الكلمة أو ضبطها بالكلية، نحو:
 

قرأ أبو جعفر في (شُرَكَاءِ) <sup>(٢٣٦)</sup> ب(شِرْكَاءِ). مثل: **فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا**
٤. اللون الأسود المحلى بالأحمر: كيخفى النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين مع الغنة عند أبي جعفر.
 



مثل: **حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيْفًا فَمَرَّتْ بِهِ**
٥. اللون الأحمر الخالص: لما وافق حفصا من جهة، وخالفه فيه؛ نحو في (ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنظِرُونَ) إذ وقف في (كِيدُونَ) مثل حفص، وإثبات الياء وصلا، قرأها: (ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنظِرُونَ). مثل:
 

**ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنظِرُونَ** 

## الفرع الثاني: دلالات الرموز المستعملة في مصاحف السلسلة الفراتية (٢٣٧)

الجدول (٢،١):


دلالات الرموز المستعملة في مصاحف السلسلة الفراتية

| البيان  | المثال   | الدلالة   |
|---|--|---|
| هذه العلامة الثلاثة مشتركة بين مصحف المدينة ومصاحف قراءة أبي جعفر.  | تُحَايَةُ آيَةِ وَرَقْمِهَا.                |  |
|   | بداية الأجزاء والأحزاب وأنصفها وأرباعها.    |  |
|   | موضع السجود والخط لبيان الكلمة الموجبة له.  |  |
| رأس آية في العد غير الكوفي.  |    |  |

(٢٣٥) السلسلة الفراتية لمصاحف القراءات القرآنية من طريق الدرّة والشاطبية. (١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م). ص ٦١٢.

(٢٣٦) سورة الأعراف: الآية ١٩٠.

(٢٣٧) السلسلة الفراتية لمصاحف القراءات القرآنية من طريق الدرّة والشاطبية. ص ٦١١.

|  |   |   |
|--|---|---|
| ليس بأية فيما سوى الكوفي.                                      | وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾ |  |
| ما انفردت به القراءة وروايتها.                                 | وَلَا يُسْتَلُّ حَمِيمٌ حَمِيمًا  |  |
| ما انفردت به الرواية.  | إِلَيْكُمْ أَلَسَلَمَ لَسَتْ مُومَنًا                                     |  |
| هذه العلامة لم تستعمل في مصحف قراءة أبي جعفر لأنه لم يقرأ بها. | موضع تكبير عند سور الحتم عند البيزي.                                      |  |
|  | مواضع ترك البسمة وصلا عند ورش وأبو عمرو وابن عامر وحمزة ويعقوب وخلف.      |   |

أما علامات الوقف كلزوم الوقف (٨) أو نهيها (٧)، والوصل أولى من جواز الوقف (٥) أو عكسها (٤)، وجواز الوقف أو الوصل (٣)، ووقف المعانقة وهو جواز الوقف بأحد الموضعين وليس في كليهما (٢)، كلها مستعملة في مصاحف السلسلة الفراتية كما هو موجودة في مصحف المدينة.

### الفرع الثالث: مصطلحات الضبط في مصاحف السلسلة الفراتية بقراءة أبي جعفر

ينقسم الضبط في مصاحف السلسلة الفراتية إلى قسمين، الأول مأخوذ من مصحف المدينة المنورة الطبعة الأولى برواية حفص، والثاني اختراع علامات الضبط الجديدة. لذلك، فإن معظم علامات الضبط المستخدمة في هذه المصاحف هي نفسها الموجودة في مصحف المدينة، نحو:

الأول: علامات الضبط مأخوذة من مصحف المدينة المنورة برواية حفص

١. تركيب الحركتين (ـِـ) يدل على إظهار التنوين، وتتابع الحركتين (ـِـ) على الإدغام والإخفاء.
٢. دائرة خالية الوسط (ه) فوق حرف العلة (ءَآمَتْوًا) تدل على زيادة ذلك الحرف وعدم النطق به، ودائرة قائمة مستطيلة (٥) فوق ألف بعدها متحرك (أَنَا حَيَّرَ) تدل على زيادتها وصلا ولا وقفا.
٣. رأس صاد صغيرة (ص) فوق ألف الوصل (وَأَلْحَمْدُ)، ورأس خاء صغيرة بدون نقطة (ز) يدل على سكون الحرف مع وجوب النطق به: (يَوْمَ).
٤. هذه العلامة (ـِـ) فوق الحرف ﴿آلَمْ﴾ أو نحوها يدل على لزوم مده مدا زائدا.
٥. حرف السين ﴿مَنْ رَاقٍ﴾<sup>(٢٣٨)</sup> لدلالة على السكت عليها سكتة يسيرة بدون تنفس.
٦. ميم صغيرة بدل الحركة الثانية من المون ﴿عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ أو فوق النون الساكنة بدل السكون ﴿مَنْ بَعْدَ﴾.
٧. الحروف الصغيرة (ـِـ - ـِـ - و - ء) تدل على أعيان الحروف المتروكة في خط المصاحف العثمانية مع

(٢٣٨) سورة القيامة: الآية ٢٧.

- وجوب النطق بها: ﴿وَكَذَلِكَ نُوحِي﴾ (٢٣٩)، ﴿إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ﴾ (٢٤٠).
٨. السين فوق الصاد ﴿يَبْصُطُ﴾ (٢٤١) و﴿بَصْطَةٌ﴾ (٢٤٢) يدل على قراءتها بالسين أو تحتها ﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾ (٢٤٣) دل أن النطق بالصاد أشهر.
٩. النقطة للتسهيل ﴿ءَأَعْجَى﴾ (٢٤٤)، والإمالة ﴿مَجْرَبَهَا﴾ (٢٤٥)، والإشمام ﴿تَأْمَنَّا﴾ (٢٤٦). وأما في بعض المصاحف وضع النقطة للإمالة والإشمام هكذا: ◇.

الثاني: علامات الضبط الجديدة التي اخترعتها في مصاحف السلسلة الفراتية

توجد سبعة عشر علامة الضبط الجديدة التي اخترعتها السلسلة الفراتية التي لم تكن موجودة أصلا في مصحف المدينة المنورة. المصاحف السلسلة الفراتية هي مجموعة من مصاحف القراءات، ولذلك استعملت هذه المصاحف العديد من علامات الضبط التي لاستيعاب القراءات المتنوعة، قد تختلف العلامات بين هذه المصاحف على حسب اختلاف روايات القراءات الواردة فيها، على سبيل المثال، استخدم المصحف قراءة أبي جعفر والمصحف قراءة ابن عامر دلالة هاء صغيرة في الدائرة (⊕) فوق التاء المفتوحة {يَأْبْتُ} تدل على الوقف على التاء بالهاء. ومثال آخر في استخدام المصحف قراءة حمزة دلالة واو صغيرة في الدائرة (⊙) فوق الهمزة الساكنة {يُؤْمُونُ} تدل على إبدال الهمزة عند الوقف، وهذه العلامة لا توجد في بقية المصاحف السلسلة الفراتية إلا في المصحف بقراءة حمزة لأن هذه القراءة خاصة بقراءة حمزة، ولذلك في هذه الدراسة سوف يركز الباحث على علامات الضبط المستخدمة في مصاحف السلسلة الفراتية الخاصة بقراءة أبي جعفر فقط، وهي كالتالي: (٢٤٧)

(٢٣٩) سورة الأنبياء: الآية ٨٨.

(٢٤٠) سورة الإنشاق: الآية ١٥.

(٢٤١) سورة البقرة: الآية ٢٤٥.

(٢٤٢) سورة الأعراف: الآية ٦٩.

(٢٤٣) سورة الطور: الآية ٣٧.

(٢٤٤) سورة فصلت: الآية ٤٤.

(٢٤٥) سورة هود: الآية ٤١.

(٢٤٦) سورة يوسف: الآية ١١.

(٢٤٧) السلسلة الفراتية لمصاحف القراءات القرآنية من طريق الدرّة والشاطبية. ص ٦٠٩-٦١١.

لإضافة معرفة عن علامة الضبط المستعملة غير ذكرنا سابقا فانظر في ملحق (١).



## الفصل الثالث: المقارنة بين مناهج كتابة مصاحف قراءة أبي جعفر

لهذا الفصل فيه المبحثان، المبحث الأول سيتناول عن منهج المقارنة المتبع في هذا الفصل والمقارنة بين مصاحف قراءة أبي جعفر وراوييه في الرسم والضبط. وأما المبحث الثاني سيتناول عن تحليل مناهج الرسم والضبط في مصاحف قراءة أبي جعفر في أصول القراءة والفرش. وهذا الفصل للإجابة على السؤال الثاني والثالث المطروح في أسئلة البحث وهو مدى فروق بين مصاحف قراءة أبي جعفر رسماً وضبطاً؟ وهل لمصاحف قراءة أبي جعفر مميزات خاصة؟. وللوصول إلى الهدف الثاني والثالث من البحث وهو مقارنة بين مصاحف قراءة أبي جعفر رسماً وضبطاً، وتقديم مميزات مصاحف قراءة أبي جعفر.

### المبحث الأول: المقارنة بين مصاحف قراءة أبي جعفر في الرسم والضبط

في هذا الفصل وهو الفصل الأخير في هذه الدراسة سيقوم الباحث بالمقارنة بين مصاحف قراءة أبي جعفر في الرسم والضبط لأن هدف الثالث من أهداف هذه الرسالة هي المقارنة بين مصاحف قراءة أبي جعفر رسماً وضبطاً، وفي هذا الفصل يركز الباحث مقارنة الفروق في رسم المصحف وضبطه المستعمل بين مصاحف قراءة أبي جعفر التي تتم مقارنتها في هذه الدراسة، على سبيل مثال، اختلاف في ضبط المصحف بين مصاحف قراءة أبي جعفر مثلاً في إبدال الهمزة الثانية على همزتين من كلمتين المختلفين في الحركة (يَشَاءُ إِلَى) ونحوها، واختلاف في استخدام الضبط على قراءة حذف الهمزة في كلمات الفرش (لِإِيلَفِ) في سورة قريش وما إلى ذلك، وكذلك الفروق في رسم المصحف بين مصاحف قراءة أبي جعفر في كلمة الفرش مثل كلمة (يَأْتَلِ) في النور وغيرها، وسيتم شرح ذلك بمزيد من التفصيل في هذا الفصل. قبل البدء بالمقارنة بين مصاحف قراءة أبي جعفر، يبين الباحث أولاً المنهج المستخدم في المقارنة.



## المطلب الأول: منهج المقارنة المتبع في هذا الفصل

ومع أن هذه الدراسة تتركز في مصاحف قراءة أبي جعفر، إلا أن المقارنة مع رواية حفص قد تساعد القارئ - خاصة الذين لم يحفظوا القرآن الكريم- على إدراك وتمييز الفروق بين قراءة أبي جعفر ورواية حفص. ولذلك أضاف الباحث مصحف رواية حفص لهذا الغرض. أما منهج المقارنة المستخدم في هذه الدراسة هي على شكل جدول حسب ترتيب السور للمصحف الشريف، يتضمن هذا الجدول على سبع خانات:

١. الخانة الأولى لرقم الآية.
  ٢. الخانة الثانية لمصحف المدينة النبوية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، برواية حفص عن عاصم (طبعة سنة ١٤٣٩ هـ).
  ٣. الخانة الثالثة لمصحف قراءة أبي جعفر (بإشراف الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة، وزارة الشؤون والأوقاف والمقدسات الإسلامية طبعة سنة ٢٠١١ ميلادية)، المرموز له بحرف (أ).
  ٤. الخانة الرابعة لمصحف قراءة أبي جعفر الذي يتضمن فيها روايتين، رواية ابن وردان وابن جهمز (السلسلة الفراتية طبعة سنة ٢٠٢٢ ميلادية)، المرموز له بحرف (ب).
  ٥. الخانة الخامسة لمصحف برواية ابن وردان (السلسلة الفراتية طبعة سنة ٢٠٢٢ ميلادية)، المرموز له بحرف (ج).
  ٦. الخانة السادسة لمصحف برواية ابن جهمز (السلسلة الفراتية طبعة سنة ٢٠٢٢ ميلادية)، المرموز له بحرف (د).
  ٧. الخانة السابعة لبيان رسم المصحف في قراءة أبي جعفر وضبطه.
- إذا اتفق أحد مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) مع الآخر في الرسم والضبط استدعج الخانات إلى خانة واحدة.

وأما الكلمات المتفقة بين مصاحف قراءة أبي جعفر التي ذكرت في الفصل الثاني كضم الميم الجمع وصلتها بواو مدية نحو: (عَلَيْهِمْ - هُمْ - عَلَيْكُمْ - كُنْتُمْ)، وإسكان الهاء نحو في: (وَهُوَ/وَهِيَ - فَهَو/فَهِيَ - لَهَو/لَهِيَ)، وعلامة الإخفاء لأحكام النون الساكنة نحو: (مِنْ خِطْبَةٍ - مِنْ عَيْرٍ)، والتنوين التابع عند الخاء والعين مع الغنة: (فَوَلًا عَيْرٍ - قَلِيلَةَ عَلَبْتٍ - قِرْدَةَ حُسَيْنٍ - عَلِيمٌ خَيْرٍ)، وأحكام إبدال همز المفرد نحو: (يَوْمِيُونَ - أَلْبَسَ - حَيْتَ - أَقْرًا)، أو إبدال الهمزة ألفا: (فَأَسْتَلْذُنُوكَ - يَسْتَلْذُنُوكَ - أَلْمُسْتَلْخِرِينَ)، أو إبدال الهمزة ياء: (اسْتَهْزَيْ - شَانِيكَ - مَائَةَ)، أو حذف الهمز: (مُسْتَهْزُونَ - يَطُونَ - مُتَّكَ - أَلْمُسْتَهْزِينَ)، وبيانات

الإضافة قبل همزة القطع نحو: (إِنِّي أَعْلَمُ - تَوْفِيقِي إِلَّا - وَإِنِّي أُعِيدُهَا). وإظهار التاء عند الذال: (يَلْهَثُ ذَلِكَ)، وإظهار الباء عند الميم: (ارْكَبْ مَعَنَا)، وإدغام الذال في التاء: (ثُمَّ اتَّخَذْتُمْ - لَكِنَّ اتَّخَذْتَ - عُدْتُ)، وإدغام التاء في التاء: (لَبِثْتُمْ - لَبِثْتَ). ومثل هذه الكلمات لا تدخل في هذه المقارنة، طلبا للاختصار، ولأن كل هذه الكلمات متفقة في طريقة الرسم والضبط بين مصاحف قراءة أبي جعفر، ولكن بالنسبة لأحكام الهمز كهمزتين من كلمة (ءَأَنْذَرْتَهُمْ - أَوْتَيْبَتْكُمْ - أَيْبَيْكُمْ) أو من كلمتين (هَتُّوْلَاءِ إِنْ - جَاءَ أَحَدٌ - أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَاكَ)، أو الهمز من كلمة (يؤيد - يؤاخذ - مؤجلا) وأمثالها، وكذلك كلمة (إِسْرَائِيلَ - هَتَّانْتُمْ - اللَّيْلَى - أَرَعَيْتَ - كَأَيِّنَ) كل هذه الكلمات تحتاج إلى بيان زائد لوجود فروق ضبطها بين تلك المصاحف في بعض الكلمات، ولذلك ستوضع هذه الكلمات في الجدول الخاص لأحكام الهمز لزيادة البيان ومعرفة فروق الضبط بين هذه المصاحف. وكذلك وأما منهج إدراج كلمات الفرش المتكررة فإنها ستذكر في موضع الأول فقط مثل كلمة: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾<sup>(٢٤٨)</sup> فقرئت بـ(تَذَكَّرُونَ)، ﴿أَاءِذَا﴾<sup>(٢٤٩)</sup> فقرئت بـ(إِذَا)، ﴿هُزُّوْا﴾<sup>(٢٥٠)</sup> فقرئت بـ(هُزُّوْا)، وغيرها.

### المطلب الثاني: مقارنة الفروق في الرسم والضبط لجميع السور في مصاحف قراءة أبي جعفر وراوييه

في هذا المطلب، يصف الباحث في الفرع الأول عن استخدام الضبط في الأصول خاصة في أحكام الهمز، ويقدم في الفرع الثاني جدولاً ويبين فيه كلمات الفرش من بداية القرآن إلى نهايته.

#### الفرع الأول: منهج ضبط أحكام الهمز في مصاحف قراءة أبي جعفر

أحكام الهمز تنقسم إلى ثلاثة أقسام: همز المفرد وهمزتين من كلمة وهمزتين من من كلمتين

أولاً: ضبط مستخدم على همز المفرد في مصاحف قراءة أبي جعفر من كلمة (يؤيد - يؤاخذ - مؤجلا) وأمثالها، وكلمة (إِسْرَائِيلَ - هَتَّانْتُمْ - اللَّيْلَى - أَرَعَيْتَ - كَأَيِّنَ)

<sup>(٢٤٨)</sup> موجودة في سورة الأنعام: الآية ١٥٢، وسورة الأعراف: الآية ٣ والآية ٧، وسورة يونس: الآية ٣، وسورة هود: الآية ٢٤ والآية ٣٠، وسورة النحل: الآية ١٧ والآية ٩٠، وسورة المؤمنون: الآية ٨٥، وسورة النور: الآية ١ والآية ٢٧، وسورة النمل: الآية ٦٢، وسورة الصافات: الآية ١٥٥، وسورة الجاثية: الآية ٢٣، وسورة الذاريات: الآية ٤٩، وسورة الواقعة: الآية ٦٢، وسورة الحاقة: الآية ٤٢.

<sup>(٢٤٩)</sup> موجودة في سورة الرعد: الآية ٥، وسورة الإسراء: الآية ٤٩ والآية ٩٨، وسورة المؤمنون: الآية ٨٢، وسورة النمل: الآية ٦٧، وسورة السجدة: الآية ١٠، وسورة الصافات: الآية ٥٣.

<sup>(٢٥٠)</sup> موجودة في سورة البقرة: الآية ٦٧ والآية ٢٣١، وسورة المائدة: الآية ٥٧، وسورة الكهف: الآية ٥٦ والآية ١٠٦، وسورة الأنبياء: الآية ٣٦، وسورة الفرقان: الآية ٤١، وسورة لقمان: الآية ٦، وسورة الجاثية: الآية ٩ والآية ٣٥،

الجدول (٣،١):

كلمة (يؤيد - يؤاخذ - مؤجلاً) وأمثالها، وفي قراءة أبي جعفر إبدال الهمزة واوا مفتوحة

| بيان الضبط   | المصحف        |           |           |                             | برواية حفص                     |
|--|---------------|-----------|-----------|-----------------------------|--------------------------------|
|  | (أ)           | (ب)       | (ج)       | (د)                         |                                |
| نقطة مفتوحة (◌) على الهمزة تدل على إبدال همزة واوا   | يُؤَاخِذُكُمْ |           |           |                             | يُؤَاخِذُكُمْ<br>(البقرة: ٢٢٥) |
|  | مُؤَجَّلًا    |           |           |                             | مُؤَجَّلًا<br>(آل عمران: ١٤٥)  |
| نقطة مفتوحة على الهمزة تدل على إبدال الهمزة واوا، وإسكان الهاء (الموضعين)  | يُؤَدِّهِ     |           |           |                             | يُؤَدِّهِ<br>(آل عمران: ٧٥)    |
| المصحفان برواية ابن جزم (أ، د): منقوط بنقطة مدورة على الواو تدل على إبدال همزة واوا، أما المصحفان برواية ابن وردان (ب، ج): كتبت بالهمزة لأن ابن وردان يقرأ بها خاصة في هذه الكلمة. | يُؤَيِّدُ     | يُؤَيِّدُ | يُؤَيِّدُ | يُؤَيِّدُ<br>(آل عمران: ١٣) |                                |

الجدول (٣،٢):

كلمة (إِسْرَائِيلَ - هَاتَانُكُمْ - الْآتِي - أَرَعَيْتَ - كَأَيِّنَ أَوْ كَأَيِّنَ)، وقراءة أبي جعفر بتسهيل الهمزة

| بيان الضبط   | المصحف       |     |     |     | برواية حفص   |
|--|--------------|-----|-----|-----|--------------|
|  | (أ)          | (ب) | (ج) | (د) |              |
| في جميع مصاحف قراءة أبي جعفر تستخدم النقطة (◌) لهذه الكلمة بدل الهمزة تدل على التسهيل مع التوسط أو القصر، وهكذا في جميع القرآن | إِسْرَائِيلَ |     |     |     | إِسْرَائِيلَ |
| النقطة على الهمزة تدل على التسهيل، وهكذا في جميع القرآن  | هَاتَانُكُمْ |     |     |     | هَاتَانُكُمْ |

| بيان الضبط   | المصحف |  |         |  |
|--|--------|--|---------|--|
|  | ( د )  | ( ج )  | ( ب )   | ( أ )  |
| وصلا: حذف الياء (الآء)، ثم تسهيل الهمزة، مع التوسط أو القصر<br>أما وقفا: ٣ أوجه؛<br>التسهيل بالروم مع التوسط.<br>التسهيل بالروم مع القصر.<br>إبدالها ياء ساكنة مع المد اللازم (الَّتِي).<br>التنبيه: وضعت في جميع مصاحف قراءة أبي جعفر بالنقطة تدل تسهيل الهمزة، أما في مصاحف الثلاثة (ب، ج، د) وضعت دلالة (ع) تدل على إثبات الياء وقفا. |        | الَّتِي  | الَّتِي | الَّتِي  |
| في جميع مصاحف قراءة أبي جعفر تستخدم النقطة (•) فوق الألف الصغيرة لهذه الكلمات بدل الهمزة تدل على التسهيل، وهكذا في جميع القرآن.  |        | أَرَأَيْتَ<br>أَفَرَأَيْتَ<br>أَرَأَيْتَكَ<br>أَرَأَيْتُمُ<br>أَفَرَأَيْتُمُ<br>أَرَأَيْتَكُمْ |         | أَرَأَيْتَ<br>أَفَرَأَيْتَ<br>أَرَأَيْتَكَ<br>أَرَأَيْتُمُ<br>أَفَرَأَيْتُمُ<br>أَرَأَيْتَكُمْ |
| إبدال الهمزة ألفا مع التوسط أو القصر، وهمزة مكسورة بعدها (كآيين)، ثم أبدال الهمزة نقطة تدل على التسهيل.  |        | وَكَايِن<br>فَكَايِن   |         | وَكَايِن<br>فَكَايِن   |

ثانيا: همزتان من كلمة لها ثلاثة أحوال:

١. همزة الأولى والثانية مفتوحتان
  ٢. همزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة
  ٣. همزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة
- تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.

اتفقت جميع مصاحف قراءة أبي جعفر استخدام النقط المدور لدلالة على تسهيل الهمزة. وفيما يلي أمثلة ذلك:

الجدول (٣،٣):

همزتان من كلمة

| بيان الضبط   | المصحف                          |                  |     |     |
|--|---------------------------------|------------------|-----|-----|
|  | (أ)                             | (ب)              | (ج) | (د) |
| الألف الخنجرية بين الهمزتين يدل على الإدخال، والنقطة على الهمزة الثانية تدل على التسهيل.   | ءَأَنْذَرْتَهُمْ<br>(البقرة: ٦) | ءَأَنْذَرْتَهُمْ |     |     |
|  | أَوْنَبِّئْكُمْ<br>(البقرة: ١٥) | أَوْنَبِّئْكُمْ  |     |     |
|  | أَيِّنِّكُمْ<br>(البقرة: ١٩)    | أَيِّنِّكُمْ     |     |     |
| بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال. في كلمة (ءَأَعْجَبِي) (٢٥١) قرأ حفص عن عاصم بتسهيل الهمزة الثانية، أما في قراءة أبي جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال. | ءَأَعْجَبِي<br>(فصات: ٤٤)       | ءَأَعْجَبِي      |     |     |

ثالثاً: همزتان من كلمتين، وتنقسم إلى قسمين:

أ- همزتان من كلمتين متفتحتين في الحركة ولها ثلاثة أحوال:

١. همزة الأولى والثانية مكسورتان
  ٢. همزة الأولى والثانية مفتوحتان
  ٣. همزة الأولى والثانية مضمومتان
- تسهيل الهمزة الثانية.

اتفقت جميع مصاحف قراءة أبي جعفر استخدام النقط المدور للدلالة على تسهيل الهمزة. وفيما يلي أمثلة ذلك:

(٢٥١) هكذا قراءة لشعبة عن عاصم، وخلف وخلاد عن حمزة، وأبي الحارث والدوري عن الكسائي، وروح عن يعقوب، وإسحاق وإدريس عن خلف أي قرؤوا بتحقيق الهمزتين بلا إدخال.

الجدول (٣،٤):

همزتان من كلمتين متفتحتين في الحركة

| بيان الضبط                                    | المصحف                  |              |               |     |
|---|-------------------------|--------------|---------------|-----|
|   | (أ)                     | (ب)          | (ج)           | (د) |
| النقطة (●) على الهمزة الثانية تدل على التسهيل | هَهُؤْلَاءُ إِن         |              |               |     |
|   | جَاءَ أَحَدٌ            |              |               |     |
|   | أَوْلِيَاءٌ أَوْلِيَاكَ |              |               |     |
|   | (البقرة: ٣١)            | (البقرة: ٤٣) | (الأحقاف: ٣٢) |     |

ب- همزتان من كلمتين مختلفتين في الحركة ولها خمسة أحوال:

١. همزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة
٢. همزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة
٣. همزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة
٤. همزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة
٥. همزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة، فقرأت بتسهيل أو بإبدال الهمزة الثانية.

اتفقت جميع مصاحف قراءة أبي جعفر استخدام النقط المدور لدلالة على تسهيل الهمزة، واختلفت في استخدام علامة الإبدال بين مصحف (أ) ومصاحف الثلاثة البقية. استخدم مصحف (أ) بنقط المدور أيضا لدلالة على إبدال الهمزة، أما باقي المصاحف الثلاثة وضعت حرف الياء أو الواو صغيرة على الهمزة لدلالة على الإبدال. وفيما يلي أمثلة ذلك:

الجدول (٣،٥):

همزتان من كلمتين مختلفتين في الحركة

| بيان الضبط   | المصحف         |     |     |     |
|--|----------------|-----|-----|-----|
|  | (أ)            | (ب) | (ج) | (د) |
| النقط المدور على الهمزة الثانية تدل على تسهيلها وصلا | شُهَدَاءُ إِذْ |     |     |     |
|  | (البقرة: ١٣٣)  |     |     |     |

| بيان الضبط   | المصحف             |     |                    |     | برواية حفص                         |
|--|--------------------|-----|--------------------|-----|------------------------------------|
|  | (د)                | (ج) | (ب)                | (أ) |                                    |
| النقط المدور على الهمزة الثانية تدل على تسهيلها وصلا   | جَاءَ أُمَّةٌ      |     |                    |     | جَاءَ أُمَّةٌ<br>(المؤمنون: ٤٤)    |
| وضعت في مصحف (أ) بنقطة على الهمزة الثانية، وأما بقية المصاحف الثلاثة بياء صغيرة (هـ) على همزة الثانية، كلاهما يدل على إبدالها بياء مفتوحة وصلا   | النِّسَاءِ أَوْ    |     | النِّسَاءِ أَوْ    |     | النِّسَاءِ أَوْ<br>(البقرة: ٢٣٥)   |
| وضعت في مصحف (أ) بنقطة على همزة الثانية، وأما بقية المصاحف الثلاثة واو صغيرة (و) على همزة الثانية، كلاهما يدل على إبدالها واوا مفتوحة وصلا   | السُّفَهَاءِ أَلَا |     | السُّفَهَاءِ أَلَا |     | السُّفَهَاءِ أَلَا<br>(البقرة: ١٣) |
| وضعت في مصحف (أ) بنقطة على الهمزة الثانية، وأما بقية المصاحف الثلاثة واو صغيرة، كلاهما تدل على وجهان: إبدال الهمزة الثانية واوا مكسورة أو تسهيلها وصلا<br> وجه (٥) للراويين (٢٥٢) | يَشَاءُ إِلَى      |     | يَشَاءُ إِلَى      |     | يَشَاءُ إِلَى<br>(البقرة: ٢١٣)     |

### الفرع الثاني: منهج الرسم والضبط في مصاحف قراءة أبي جعفر في كلمات فرش الحروف

الجدول (٣،٦):

سورة الفاتحة

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف |     |     |     | برواية حفص | الآية |
|---|--------|-----|-----|-----|------------|-------|
|   | (د)    | (ج) | (ب) | (أ) |            |       |
| حذف الألف                               | مَلِكٌ |     |     |     | مَلِكٌ     | ٤     |

(٢٥٢) ذكر في مصاحف الثلاثة (ب، ج، د) في الهامش. ص ٣٣.

الجدول (٣،٧):

سورة البقرة

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر  | المصحف                 |                 |                 |                 | برواية حفص             | الآية |
|--|------------------------|-----------------|-----------------|-----------------|------------------------|-------|
|  | (د)                    | (ج)             | (ب)             | (أ)             |                        |       |
| وضعت في جميع المصاحف بقراءة أبي جعفر سين صغيرة فوق حروف الهجاء تدل على السكتة (٢٥٣)                                  | آلَم                   |                 |                 |                 | آلَم                   | ١     |
| بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال  | يُكذِبُونَ             |                 |                 |                 | يَكْذِبُونَ            | ١٠    |
| بضم التاء المربوطة وصلا (٢٥٤)  | لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا |                 |                 |                 | لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا | ٣٤    |
| بحذف الألف بعد الواو   | وَعَدْنَا              |                 |                 |                 | وَعَدْنَا              | ٥١    |
| بدل النون بالياء المضمومة وفتح الفاء   | يُعْفِرُ               |                 |                 |                 | تَعْفِرُ               | ٥٨    |
| أبدل الواو همزة (٢٥٥)  | هُرُورًا               |                 |                 |                 | هُرُورًا               | ٦٧    |
| ابن وردان: إسقاط الواو مدية في (قالوا) وصلا، وحذف الهمزة ونقل حركتها إلى اللام، (٢٥٦) وهكذا مكتوب في المصحفين (ب، ج) | قَالُوا الْكَنَ        | قَالُوا الْكَنَ | قَالُوا الْكَنَ | قَالُوا الْكَنَ | قَالُوا الْكَنَ        | ٧١    |
| حذف التشديد في الياء المفتوحة أي تخفيف الياء   | أَمَانِي               |                 |                 |                 | أَمَانِي               | ٧٨    |
| ألف بعد الهمزة   | خَطِيئَتُهُ            |                 |                 |                 | خَطِيئَتُهُ            | ٨١    |
| بتشديد الظاء   | تَطَاهَرُونَ           |                 |                 |                 | تَطَاهَرُونَ           | ٨٥    |
| الألف مع المد المتصل وإضافة همزة مكسورة بعدها  | وَمِيكَالٍ             |                 |                 |                 | وَمِيكَالٍ             | ٩٨    |
| بإسكان الياء مدية وكسر الهاء   | أَمَانِيهِمْ           |                 |                 |                 | أَمَانِيهِمْ           | ١١١   |

(٢٥٣) يطبق هكذا على كل حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور.

(٢٥٤) وهكذا في سورة الأعراف: الآية ١١، وسورة الإسراء: الآية ٦١، وسورة الكهف: الآية ٥٠، وسورة طه: الآية ١١٦.

(٢٥٥) وهكذا في الآية ٢٣١، وسورة المائدة: الآية ٥٧، وسورة الكهف: الآية ٥٦ والآية ١٠٦، وسورة الأنبياء: الآية ٣٦، وسورة الفرقان: الآية

٤١، وسورة لقمان: الآية ٦، وسورة الجاثية: الآية ٩ والآية ٣٥،

(٢٥٦) وهكذا في الآية ١٨٧، وسورة النساء: الآية ١٨، وسورة الأنفال: الآية ٦٦، وسورة يوسف: الآية ٥١.



| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر                               | المصحف           |       |       |       | الآية            |     |
|---|------------------|-------|-------|-------|------------------|-----|
|   | ( د )            | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |                  |     |
| بفتح الياء  | عَهْدِي          |       |       |       | عَهْدِي          | ١٢٤ |
| إضافة همزة مفتوحة وإسكان الواو وإسقاط التشديد الصاد أي تخفيف الصاد    | وَأَوْصَى        |       |       |       | وَوَصَّى         | ١٣٢ |
| أبدل التاء ياء (بياء الغيب)   | يَقُولُونَ       |       |       |       | تَقُولُونَ       | ١٤٠ |
| أبدل الياء تاء (بتاء الخطاب)  | تَعْمَلُونَ      |       |       |       | يَعْمَلُونَ      | ١٤٤ |
| بكسر الهمزة   | إِنَّ            |       |       |       | أَنَّ            | ١٦٥ |
|   | وَأَنَّ          |       |       |       | وَأَنَّ          |     |
| بتشديد الياء مكسورة (٢٥٧)   | الْمَيْتَةَ      |       |       |       | الْمَيْتَةَ      | ١٧٣ |
| بضم النون وصلًا، وكسر الطاء، ويتبدئ بهمزة مضمومة لأن الكسر عارض (٢٥٨) | فَمَنْ أَضْطَرَّ |       |       |       | فَمَنْ أَضْطَرَّ | ١٧٣ |
| بضم الراء   | لَيْسَ الْبِرُّ  |       |       |       | لَيْسَ الْبِرِّ  | ١٧٧ |
| بضم التاء المربوطة بلا تنوين  | فَذِيَّةٌ        |       |       |       | فَذِيَّةٌ        | ١٨٤ |
| بكسر الميم (٢٥٩)  | طَعَامٌ          |       |       |       | طَعَامٌ          |     |
| بفتح الميم والسين وألف بعدها وفتح النون                               | مَسْكِينٍ        |       |       |       | مِسْكِينٍ        |     |
| بضم السين (٢٦٠)   | الْيُسْرَ        |       |       |       | الْيُسْرَ        | ١٨٥ |
| بضم السين (٢٦١)   | الْعُسْرَ        |       |       |       | الْعُسْرَ        |     |

(٢٥٧) وهكذا في سورة المائدة: الآية ٣، وسورة النحل: الآية ١١٥، وسورة الفرقان: الآية ٤٩، وسورة يس: الآية ٣٣، وسورة الزخرف: الآية ١١،

وسورة الحجرات: الآية ١٢، وسورة ق: الآية ١١.

(٢٥٨) وهكذا في سورة المائدة: الآية ٣، وسورة الأنعام: الآية ١٤٥، وسورة النحل: الآية ١١٥.

(٢٥٩) وهكذا في سورة المائدة: الآية ٩٥.

(٢٦٠) وهكذا في سورة الكهف: الآية ٨٨ ﴿مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾، وسورة الذريات: الآية ٣ ﴿فَالْجُرَيْتِ يُسْرًا﴾، وسورة الطلاق: الآية ٤ ﴿مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾ والآية ٧ ﴿تَعَدَّ عُسْرٍ يُسْرًا﴾، وسورة الأعلى: الآية ٨ ﴿وَيُنَبِّئُكَ لِلْيُسْرَى﴾، وسورة الليل: الآية ٧ ﴿فَسَتُنَبِّئُكَ لِلْيُسْرَى﴾، وسورة الشرح: الآية ٥ والآية ٦ ﴿الْعُسْرُ يُسْرًا﴾.

(٢٦١) وهكذا في الآية ٢٨٠ ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾، وسورة التوبة: الآية ١١٧ ﴿فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾، وسورة الكهف: الآية ٧٣ ﴿مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾، وسورة الطلاق: الآية ٧ ﴿تَعَدَّ عُسْرٍ يُسْرًا﴾، وسورة الليل: الآية ١٠ ﴿فَسَتُنَبِّئُكَ لِلْعُسْرَى﴾، وسورة الشرح: الآية ٥ والآية ٦ ﴿الْعُسْرُ يُسْرًا﴾.

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر                        | المصحف                    |       |       |       | الآية |
|--|---------------------------|-------|-------|-------|-------|
|  | ( د )                     | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |       |
| إثبات الياء مدية (ء) وصلا ولا وقفا                             | الْدَاعِ <sup>(٢٦٢)</sup> |       |       |       | ١٨٦   |
|  | دَعَانِ                   |       |       |       |       |
| بتنوين الضم في التاء   | فَلَا رَفَتْ              |       |       |       | ١٩٧   |
| بتنوين الضم في القاف   | وَلَا فُسُوقٌ             |       |       |       |       |
| بتنوين الضم في اللام   | وَلَا جِدَالٌ             |       |       |       |       |
| إثبات الياء مدية (ء) وصلا ولا وقفا                             | وَأَتَّقُونَ              |       |       |       |       |
| بفتح السين   | السَّلْمِ                 |       |       |       | ٢٠٨   |
| بكسر التاء   | وَالْمَلَكِيَّةِ          |       |       |       | ٢١٠   |
| بضم الياء وفتح الكاف <sup>(٢٦٣)</sup>                          | لِيُحْكَمَ                |       |       |       | ٢١٣   |
| بضم الياء  | يُخَافَا                  |       |       |       | ٢٢٩   |
| بإسكان الراء   | تُضَارَ                   |       |       |       | ٢٣٣   |
| بتنوين الضم في التاء المربوطة                                  | وَصِيَّةٌ                 |       |       |       | ٢٤٠   |
| بحذف الألف وتشديد العين<br>المكسورة وضم الفاء <sup>(٢٦٤)</sup> | فَيُضْعِفُهُ              |       |       |       | ٢٤٥   |
| يقرأ أبي جعفر بالصاد بدل السين                                 | وَيَبْصُطُ                |       |       |       |       |
| بفتح الغين   | عُرْفَةٌ                  |       |       |       | ٢٤٩   |
| بكسر الدال وفتح الفاء وألف مدية<br>بعدها <sup>(٢٦٥)</sup>      | دَفْعُ                    |       |       |       | ٢٥١   |
| بإثبات الألف ومدتها كمنفصل<br>حركتين                           | أَنَا أُحْيِءُ            |       |       |       | ٢٥٨   |
| أبدل الراء زايا  | نُنشِرُهَا                |       |       |       | ٢٥٩   |
| بكسر الصاد وترقيق الراء  | فَصْرَهُنَّ               |       |       |       | ٢٦٠   |

<sup>(٢٦٢)</sup> وفي سورة القمر: الآية ٦ والآية ٨.

<sup>(٢٦٣)</sup> وهكذا في سورة آل عمران: الآية ٢٣، وسورة النور: الآية ٤٨ والآية ٥١.

<sup>(٢٦٤)</sup> وهكذا في سورة الحديد: الآية ١١.

<sup>(٢٦٥)</sup> وهكذا في سورة الحج: الآية ٤٠.

| بيان رسم المصحف وضبطه في<br>قراءة أبي جعفر | المصحف           |       |                 |       | الآية                  |
|--|------------------|-------|-----------------|-------|------------------------|
|  | ( د )            | ( ج ) | ( ب )           | ( أ ) |                        |
| بتشديد الزاي منونة وحذف<br>الهمزة (٢٦٦)    | جُرًا            |       |                 |       | جُرَّاءُ<br>٢٦٠        |
| بحذف الألف وتشديد العين (٢٦٧)              | يُضَعِّفُ        |       |                 |       | يُضَلِّعُفُ<br>٢٦١     |
| بضم الراء                                  | بِرُّبَوَّةٍ     |       |                 |       | بِرْبَوَّةٍ<br>٢٦٥     |
| بإسكان العين (٢٦٨)                         | فَنِعَمًا        |       |                 |       | فَنِعَمًا<br>٢٧١       |
| أبدل الياء نونا                            | وَنُكْفِرُ       |       |                 |       | وَيُكْفِرُ<br>٢٨٠      |
| بتشديد الصاد                               | تَصَدَّقُوا      |       |                 |       | تَصَدَّقُوا<br>٢٨٠     |
| بإسكان الهاء وصلا وبالضم ابتداء<br>(هُوَ)  | يُيَمِّلُ هُوَ   |       |                 |       | يُيَمِّلُ هُوَ<br>٢٨٢  |
| بتنوين الضم في التاء المربوطة              | تَيْجِرَةٌ (٢٦٩) |       |                 |       | تَيْجِرَةٌ<br>٢٨٢      |
|  | حَاضِرَةٌ        |       |                 |       | حَاضِرَةٌ              |
| بإسكان الراء                               | وَلَا يُضَارُّ   |       |                 |       | وَلَا يُضَارُّ<br>٢٨٣  |
| إبدال الهمزة ياء وصلا (٢٧٠)                | الَّذِي أُوتِيَ  |       | الَّذِي أُوتِيَ |       | الَّذِي أُوتِيَ<br>٢٨٣ |

الجدول (٣،٩):

سورة آل عمران

| بيان رسم المصحف وضبطه في<br>قراءة أبي جعفر | المصحف              |       |       |       | الآية                     |
|--|---------------------|-------|-------|-------|---------------------------|
|  | ( د )               | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |                           |
| أبدل الياء بتاء                            | تَرَوْنَهُمْ        |       |       |       | يَرَوْنَهُمْ<br>١٣        |
| إثبات الياء مدية (هـ) وصلا ولا وقفا        | وَمَنْ أَتَّبَعِنَا |       |       |       | وَمَنْ أَتَّبَعِنَا<br>٢٠ |
| دون التشديد أي تخفيف الفاء                 | وَكَفَّلَهَا        |       |       |       | وَكَفَّلَهَا<br>٣٧        |

(٢٦٦) وهكذا في سورة الزخرف: الآية ١٥ .

(٢٦٧) وهكذا في سورة النساء: الآية ٤٠ ، وسورة التغابون: الآية ١٧ .

(٢٦٨) وهكذا في سورة النساء: الآية ٥٨ .

(٢٦٩) وهكذا في سورة النساء: الآية ٢٩ .

(٢٧٠) أما في حالة ابتداء بـ(أُوْتِيَ) تبدل الهمزة واوا (أُوْتِيَ).

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر                                       | المصحف                 |      |        |        | الآية |
|---|------------------------|------|--------|--------|-------|
|   | (أ)                    | (ب)  | (ج)    | (د)    |       |
| زيادة الهمزة المضمومة في آخرها مع المد (٢٧١)                                  | زَكَرِيَّا             |      |        |        | ٣٧    |
|   | زَكَرِيَّا             |      |        |        | ٣٨    |
| بكسر الهمزة وفتح الياء  | إِنِّي أَخْلُقُ        |      |        |        | ٤٩    |
| إبدال الهمزة ياء مفتوحة مشددة (إدغام الياء الأولى في الثانية) (٢٧٢)           | كَهَيَّة               |      |        |        |       |
| بألف بعد الطاء مع المد المتصل وهمزة مكسورة بدل الياء (٢٧٣)                    | الظَّيِّرِ<br>ظَيِّرًا |      |        |        |       |
| أبدل الياء الأولى نونا وصله ميم الجمع   | فَيُؤْفِقِيهِمْ        |      |        |        | ٥٧    |
| بفتح التاء وتسكين العين ودون التشديد في اللام أي تخفيف اللام وفتحها           | تُعَلِّمُونَ           |      |        |        | ٧٩    |
| إبدال الهمزة ألفا وضم الراء وصله ميم الجمع                                    | يَأْمُرْكُمْ           |      |        |        | ٨٠    |
| بنون مفتوحة وألف بعدها وصله ميم الجمع   | ءَاتَيْنَاكُمْ         |      |        |        | ٨١    |
| أبدل الياء تاء  | تَبْعُونَ              |      |        |        | ٨٣    |
|   | تُرْجَعُونَ            |      |        |        |       |
| ابن وردان: إسقاط الهمزة ونقل حركتها على اللام، وهكذا مكتوب في المصحفين (ب، ج) | مِلْءٌ                 | مِلْ | مِلْءٌ | مِلْءٌ | ٩١    |
| أبدل الياء تاء  | تَفْعَلُوا             |      |        |        | ١١٥   |
|   | تُكْفَرُوهُ            |      |        |        |       |
| بفتح الواو  | مُسَوِّمِينَ           |      |        |        | ١٢٥   |
| بجذف الألف وتشديد العين (٢٧٤)   | مُضَعَّفَةً            |      |        |        | ١٣٠   |

(٢٧١) تكررت هذه الكلمة ثلاث مرات في نفس الآية، وهكذا في سورة الأنعام: الآية ٨٥، وسورة المريم: الآية ٢-٣ والآية ٧.

(٢٧٢) وهكذا في سورة المائدة: الآية ١١٠.

(٢٧٣) وهكذا في سورة المائدة: الآية ١١٠.

(٢٧٤) وهكذا في سورة هود: الآية ٢٠، وسورة الفرقان: الآية ٦٩، وسورة الأحزاب: الآية ٣٠، وسورة الحديد: الآية ١٨.

| بيان رسم المصحف وضبطه في<br>قراءة أبي جعفر | المصحف            |                   |     |     | الآية |
|--|-------------------|-------------------|-----|-----|-------|
|  | (أ)               | (ب)               | (ج) | (د) |       |
| بجذف الواو                                 | وَسَارِعُوا       | سَارِعُوا         |     |     | ١٣٣   |
| إبدال الهمزة واوا ثم إسكان الهاء (٢٧٥)     | نُؤْتِيهِ         | نُوتِيهِ          |     |     | ١٤٥   |
| بضم العين (٢٧٦)                            | الرُّعْبَ         | الرُّعَبَ         |     |     | ١٥١   |
| أبدل الياء تاء (٢٧٧)                       | يَجْمَعُونَ       | تَجْمَعُونَ       |     |     | ١٥٧   |
| بضم الياء وفتح الغين                       | يُعَلِّ           | يُعَلِّ           |     |     | ١٦١   |
| إثبات الياء مدية (ء) وصلا ولا وقفا         | وَحَافُونَ        | وَحَافُونَ        |     |     | ١٧٥   |
| أبدل التاء ياء                             | تَحْسَبَنَّ       | يَحْسَبَنَّ       |     |     | ١٨٨   |
| بتشديد النون وفتحها (٢٧٨)                  | لَكِنَّ الَّذِينَ | لَكِنَّ الَّذِينَ |     |     | ١٩٨   |

الجدول (٣،١٠):

سورة النساء

| بيان رسم المصحف وضبطه في<br>قراءة أبي جعفر | المصحف         |                 |     |     | الآية |
|--|----------------|-----------------|-----|-----|-------|
|  | (أ)            | (ب)             | (ج) | (د) |       |
| بتشديد السين                               | تَسَاءَلُونَ   | تَسَاءَلُونَ    |     |     | ١     |
| بتنوين الضم                                | فَوَاحِشَةً    | فَوَاحِشَةً     |     |     | ٣     |
|  | وَاحِدَةً      | وَاحِدَةً (٢٧٩) |     |     | ١١    |
| بكسر الصاد وياء بدل الألف                  | يُوصِي         | يُوصِي          |     |     | ١٢    |
| أبدل الياء نونا (٢٨٠)                      | يُدْخِلُهُ     | نُدْخِلُهُ      |     |     | ١٣    |
| بفتح الميم (٢٨١)                           | مُدْخَلًا      | مُدْخَلًا       |     |     | ٣١    |
| بألف مدية بعد العين                        | عَقَدَتْ       | عَقَدَتْ        |     |     | ٣٣    |
| بفتح الهاء لفظ الجلالة                     | حَفِظَ اللَّهُ | حَفِظَ اللَّهُ  |     |     | ٣٤    |

(٢٧٥) تكررت هذه الكلمة مرتان في نفس الآية، وهكذا في سورة الشورى: الآية ٢٠.

(٢٧٦) وهكذا في سورة الأنفال: الآية ١٢، وسورة الكهف: الآية ١٨، وسورة الأحزاب: الآية ٢٦، وسورة الحشر: الآية ٢.

(٢٧٧) وهكذا في سورة يونس: الآية ٥٨.

(٢٧٨) وهكذا في سورة الزمر: الآية ٢٠.

(٢٧٩) وهكذا في سورة يس: الآية ٢٩ والآية ٥٣.

(٢٨٠) وهكذا في الآية ١٤، وسورة الفتح: الآية ١٧، وسورة التغابون: الآية ٩، وسورة الطلاق: الآية ١١.

(٢٨١) وهكذا في سورة الحج: الآية ٥٩.

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر                                 | المصحف          |          |          |          | الآية           |     |
|---|-----------------|----------|----------|----------|-----------------|-----|
|   | (د)             | (ج)      | (ب)      | (أ)      |                 |     |
| بتنوين الضم   | حَسَنَةٌ        |          |          |          | حَسَنَةٌ        | ٤٠  |
| بفتح التاء وتشديد السين   | تَسَوَّى        |          |          |          | تُسَوَّى        | ٤٢  |
| بضم النون   | أَنْ أَقْتُلُوا |          |          |          | أَنْ أَقْتُلُوا | ٦٦  |
| بضم الواو   | أَوْ أَخْرَجُوا |          |          |          | أَوْ أَخْرَجُوا |     |
| أبدل التاء ياء  | لَمْ يَكُنْ     |          |          |          | لَمْ تَكُنْ     | ٧٣  |
|   | يُظْلَمُونَ     |          |          |          | تُظْلَمُونَ     | ٧٧  |
| بحذف الألف بعد اللام  | السَّلَم        |          |          |          | السَّلَم        | ٩٤  |
| ابن وردان: إبدال الهمزة واوا وفتح الميم، وهكذا مكتوب في المصحفين (ب، ج) | مُومِنًا        | مُومِنًا | مُومِنًا | مُومِنًا |                 |     |
| بفتح الراء  | غَيْرِ          |          |          |          | غَيْرِ          | ٩٥  |
| ياسكان الهاء  | نُؤَلِّه        |          |          |          | نُؤَلِّه        | ١١٥ |
|   | وَنُضِلِّه      |          |          |          | وَنُضِلِّه      |     |
| ياسكان الياء  | بِأَمَانِيكُمْ  |          |          |          | بِأَمَانِيكُمْ  | ١٢٣ |
|   | وَلَا أَمَانِي  |          |          |          | وَلَا أَمَانِي  |     |
| بضم الياء وفتح الخاء <sup>(٢٨٢)</sup>                                   | يُدْخَلُونَ     |          |          |          | يَدْخُلُونَ     | ١٢٤ |
| بفتح الياء وتشديد الصاد مفتوحة وألف بعدها وفتح اللام                    | يُصَلِّحَا      |          |          |          | يُصَلِّحَا      | ١٢٨ |
| بضم النون وكسر الزاي  | نُزِّل          |          |          |          | نَزَّل          | ١٤٠ |
| بفتح الراء  | الدَّرِك        |          |          |          | الدَّرِك        | ١٤٥ |
| أبدل الياء نونا وإبدال الهمزة واوا ثم صلة ميم الجمع                     | نُوتِيهِمْ      |          |          |          | يُوتِيهِمْ      | ١٥٢ |
| بتشديد الدال  | لَا تَعْدُوا    |          |          |          | لَا تَعْدُوا    | ١٥٤ |

<sup>(٢٨٢)</sup> وهكذا في سورة مريم: الآية ٦٠، وسورة غافر: الآية ٤٠ والآية ٦٠.

الجدول (٣،١١):

سورة المائدة

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر                              | المصحف          |     |             |     | برواية حفص      | الآية |
|--|-----------------|-----|-------------|-----|-----------------|-------|
|  | (د)             | (ج) | (ب)         | (أ) |                 |       |
| بإسكان النون الأولى <sup>(٢٨٣)</sup>                                 | شَتَقَانُ       |     |             |     | شَتَقَانُ       | ٢     |
| بكسر اللام   | وَأَرْجُلِكُمْ  |     |             |     | وَأَرْجُلِكُمْ  | ٦     |
| قرأ أبو جعفر بكسر الهمزة (مِنْ أَجْلِ) ثم نقل حركتها إلى النون قبلها | مِنْ أَجْلِ     |     | مِنْ أَجْلِ |     | مِنْ أَجْلِ     | ٣٢    |
| بضم الحاء <sup>(٢٨٤)</sup>   | لِللُّسْحَتِ    |     |             |     | لِللُّسْحَتِ    | ٤٢    |
| إثبات الباء مديّة (ء) وصلا ولا وقفا                                  | وَأَخْشَوْنَ    |     |             |     | وَأَخْشَوْنَ    | ٤٤    |
| بضم الحاء  | وَأَلْجُرُوحُ   |     |             |     | وَأَلْجُرُوحُ   | ٤٥    |
| بضم النون وصلا   | وَأَنْ أَحْكُمُ |     |             |     | وَأَنْ أَحْكُمُ | ٤٩    |
| بجذف الواو   | يَقُولُ         |     |             |     | وَيَقُولُ       | ٥٣    |
| كتبت بالداين، الأولى مكسورة والثانية ساكنة                           | يَرْتَدُّ       |     |             |     | يَرْتَدُّ       | ٥٤    |
| بألف بعد اللام وكسر التاء والهاء وصلتها بياء <sup>(٢٨٥)</sup>        | رِسَالَتِهِ     |     |             |     | رِسَالَتُهُ     | ٦٧    |
| بضم الهمز بدل التنوين  | فَجَزَاءُ       |     |             |     | فَجَزَاءُ       | ٩٥    |
| بكسر اللام   | مِثْلُ          |     |             |     | مِثْلُ          |       |
| بضم التاء المربوطة بدل تنوين   | كَفَرَةٌ        |     |             |     | كَفَرَةٌ        |       |
| ضم التاء وكسر الحاء، وإن بدأ بها ضم همزة الوصل                       | أَسْتَحِقُّ     |     |             |     | أَسْتَحِقُّ     | ١٠٧   |
| بضم النون وصلا <sup>(٢٨٦)</sup>                                      | أَنْ أَعْبُدُوا |     |             |     | أَنْ أَعْبُدُوا | ١١٧   |

<sup>(٢٨٣)</sup> وهكذا في الآية ٧.

<sup>(٢٨٤)</sup> وهكذا في الآية ٦٢ والآية ٦٣.

<sup>(٢٨٥)</sup> وهكذا في سورة الأنعام: الآية ١٢٤.

<sup>(٢٨٦)</sup> وهكذا في سورة النحل: الآية ٣٦، وسورة المؤمنون: الآية ٣٢، وسورة النمل: الآية ٤٥، وسورة نوح: الآية ٣.

الجدول (٣،١٢):

سورة الأنعام

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر                            | المصحف               |     |                     |     | الآية                |
|--|----------------------|-----|---------------------|-----|----------------------|
|  | (د)                  | (ج) | (ب)                 | (أ) |                      |
| بضم الدال وصلًا، وإبدال الهمزة ياء مفتوحة وصلًا وساكنة وقفًا (٢٨٧) | وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ |     |                     |     | وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ |
| بفتح التاء الثانية   | فَتَنَّتُهُمْ        |     |                     |     | فَتَنَّتُهُمْ        |
| بضم الباء  | نُكِّدْبُ            |     |                     |     | ٢٧                   |
| بضم النون الثانية  | وَنَكُونُ            |     |                     |     |                      |
| إبدال الهمزة ألفًا وقفًا (يَشَا). (٢٨٨)                            | يَشَا                |     | يَشَا               |     | ٣٩                   |
| بتشديد التاء (٢٨٩)   | فَتَحَّنَا           |     |                     |     | ٤٤                   |
| بكسر الهمزة  | فَاتَّهُ             |     |                     |     | ٥٤                   |
| بفتح اللام   | سَيِّبُ              |     |                     |     | ٥٥                   |
| بياء ساكنة بدل الألف بعدها تاء مفتوحة                              | أَنْجَيْنَا          |     |                     |     | ٦٣                   |
| بضم نون التنوين وصلًا (٢٩٠)<br>القراءة: (بَعْضُ أَنْظُرُ)          | بَعْضُ أَنْظُرُ      |     | بَعْضُ أَنْظُرُ     |     | ٦٥                   |
| إبدال الهمزة ألفًا وصلًا (٢٩١)                                     | الْهَدَىٰ أَيْتِنَا  |     | الْهَدَىٰ أَيْتِنَا |     | ٧١                   |
| بقصر الواو وتخفيف النون  | أَنْحَجُونِي         |     |                     |     | ٨٠                   |
| إثبات الياء مدية (ء) وصلًا ولا وقفًا                               | هَدَلْنِي            |     |                     |     |                      |
| بكسر التاء بدل التنوين (٢٩٢)                                       | دَرَجَتٍ مِّنْ       |     |                     |     | ٨٣                   |

(٢٨٧) وهكذا في سورة الرعد: الآية ٣٢، وسورة الأنبياء: الآية ٤١.

(٢٨٨) وهكذا في سورة الشورى: الآية ٢٤.

(٢٨٩) وهكذا في سورة الأعراف: الآية ٩٦، وسورة القمر: الآية ١١.

(٢٩٠) وهكذا في سورة النساء: الآية ٤٩-٥٠ ﴿فَتَبَيَّلًا ۖ أَنْظُرْ﴾، وسورة الأنعام: الآية ٩٩ ﴿مُنْتَشِبِهِ أَنْظُرُوا﴾، وسورة الأعراف: الآية ٤٩ ﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوهَا﴾، وسورة يوسف: الآية ٨-٩ ﴿مُسَيِّبِينَ ۖ أَقْتُلُوا﴾، وسورة إبراهيم: الآية ٢٦ ﴿حَبِيبَتُهُ أَجْتَنَّتْ﴾، وسورة الحجر: الآية ٤٥-٤٦ ﴿وَعُجُوبِينَ ۖ أَدْخُلُوهَا﴾، وسورة الإسراء: الآية ٢٠-٢١ ﴿مُحْطَبُونَ ۖ أَنْظُرْ﴾، والآية ٤٧-٤٨ ﴿مَسْحُورًا ۖ أَنْظُرْ﴾، وسورة الفرقان: الآية ٨-٩ ﴿مَسْحُورًا ۖ أَنْظُرْ﴾، وسورة ص: الآية ٤١-٤٢ ﴿وَعَذَابٍ ۖ أَرْكُضْ﴾، وسورة ق: الآية ٣٣-٣٤ ﴿مُسَيِّبٍ ۖ أَدْخُلُوهَا﴾.

(٢٩١) أما في حالة ابتداء ب(أيتنا) تبدل الهمزة ياء (إيتنا). وهكذا في سورة يونس: الآية ١٥ ﴿لِقَاءَنَا آتَتْ﴾، وفي سورة يوسف: الآية ٥٩ ﴿قَالَ أَتُونِي﴾، وفي سورة طه: الآية ٦٤ ﴿ثُمَّ أَتُونَا﴾.

(٢٩٢) وهكذا في سورة يوسف: الآية ٧٦.



| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر     | المصحف |               |       |               | الآية |
|---|--------|---------------|-------|---------------|-------|
|   | ( د )  | ( ج )         | ( ب ) | ( أ )         |       |
| ألف بعد الجيم وكسر العين وضم الام           |        | وَجَعَلَ      |       | وَجَعَلَ      | ٩٦    |
| بكسر اللام في آخره                          |        | أَلَّلِي      |       | أَلَّلِي      |       |
| بتشديد الراء                                |        | وَحَرَّفُوا   |       | وَحَرَّفُوا   | ١٠٠   |
| بكسر القاف وفتح الباء                       |        | قَبَلًا       |       | قُبَلًا       | ١١١   |
| بإسكان النون مخففة وتخفيف الزاي             |        | مُنَزَّلٌ     |       | مُنَزَّلٌ     | ١١٤   |
| بألف بعد الميم (بالجمع) (٢٩٣)               |        | كَلِمَتٌ      |       | كَلِمَتٌ      | ١١٥   |
| بفتح الياء                                  |        | لَيَضِلُّونَ  |       | لَيَضِلُّونَ  | ١١٩   |
| بتشديد الياء مكسورة                         |        | مَيِّتًا      |       | مَيِّتًا      | ١٢٢   |
| بألف بعد اللام وكسر التاء والهاء وصلتها ياء |        | رِسَالَتِيهِ  |       | رِسَالَتِيهِ  | ١٢٤   |
| بكسر الراء                                  |        | حَرَجًا       |       | حَرَجًا       | ١٢٥   |
| أبدل الياء نونا (٢٩٤)                       |        | تَحْشُرُهُمْ  |       | يَحْشُرُهُمْ  | ١٢٨   |
| أبدل الياء تاء (٢٩٥)                        |        | وَإِنْ تَكُنْ |       | وَإِنْ يَكُنْ | ١٣٩   |
| تشديد الياء مكسورة مع تنوين ضم (٢٩٦)        |        | مَيِّتَةٌ     |       | مَيِّتَةٌ     |       |
| بكسر الحاء                                  |        | حِصَادِيهِ    |       | حِصَادِيهِ    | ١٤١   |
| أبدل الياء تاء (٢٩٧)                        |        | أَنْ تَكُونَ  |       | أَنْ يَكُونَ  | ١٤٥   |
| بتشديد الذال (٢٩٨)                          |        | تَذَكَّرُونَ  |       | تَذَكَّرُونَ  | ١٥٢   |
| بفتح القاف وكسر الياء مشددة                 |        | قَيِّمًا      |       | قَيِّمًا      | ١٦١   |
| بإسكان الياء الثانية مع المد المشيع         |        | وَمُحْيَايَ   |       | وَمُحْيَايَ   | ١٦٢   |

(٢٩٣) وهكذا في سورة يونس: الآية ٣٣ والآية ٩٦، وسورة غافر: الآية ٦.

(٢٩٤) وهكذا في سورة يونس: الآية ٤٥، وسورة سبأ: الآية ٤٠.

(٢٩٥) وهكذا في سورة الأنفال: الآية ٦٥ والآية ٦٦.

(٢٩٦) وهكذا في الآية ١٤٥.

(٢٩٧) وهكذا في سورة الأنفال: الآية ٦٧، وسورة الأحزاب: الآية ٣٦، وسورة المجادلة: الآية ٧، وسورة الحشر: الآية ٧.

(٢٩٨) وهكذا في سورة الأعراف: الآية ٣ والآية ٧، وسورة يونس: الآية ٣، وسورة هود: الآية ٢٤ والآية ٣٠، وسورة النحل: الآية ١٧ والآية ٩٠،

وسورة المؤمنون: الآية ٨٥، وسورة النور: الآية ١ والآية ٢٧، وسورة النمل: الآية ٦٢، وسورة الصافات: الآية ١٥٥، وسورة الجاثية: الآية ٢٣،

وسورة الذاريات: الآية ٤٩، وسورة الواقعة: الآية ٦٢، وسورة الحاقة: الآية ٤٢.

| بيان رسم المصحف وضبطه في<br>قراءة أبي جعفر | المصحف          |       |       |       | الآية           |     |
|--|-----------------|-------|-------|-------|-----------------|-----|
|  | ( د )           | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |                 |     |
| بفتح الياء                                 | وَمَمَاتِي      |       |       |       | وَمَمَاتِي      | ١٦٢ |
| بإثبات الألف ومدّها كمنفصل<br>حركتين       | وَأَنَا أَوَّلُ |       |       |       | وَأَنَا أَوَّلُ | ١٦٣ |

الجدول (٣،١٣):

سورة الأعراف

| بيان رسم المصحف وضبطه في<br>قراءة أبي جعفر   | المصحف             |       |                    |       | الآية              |     |
|--|--------------------|-------|--------------------|-------|--------------------|-----|
|  | ( د )              | ( ج ) | ( ب )              | ( أ ) |                    |     |
| بفتح السين   | وَلِبَاسٌ          |       |                    |       | وَلِبَاسٌ          | ٢٦  |
| بتشديد النون وحذف التشديد اللام<br>وفتح التاء المربوطة                             | أَنَّ لَعْنَةَ     |       |                    |       | أَنَّ لَعْنَةَ     | ٤٤  |
| أبدل الباء نونا وضم الشين <sup>(٢٩٩)</sup>   | نُشْرًا            |       |                    |       | بُشْرًا            | ٥٧  |
| لابن وردان وجهان:<br>١. يقرأ كحفص، وهو مقدم.<br>٢. ضم الياء وكسر الراء (يُخْرَجُ). | لَا يَخْرُجُ       |       |                    |       | لَا يَخْرُجُ       | ٥٨  |
| بفتح الكاف   | نَكِدًا            |       |                    |       | نَكِدًا            |     |
| بكسر الراء والهاء وصلتها بياء <sup>(٣٠٠)</sup>                                     | عَيْرُهُ           |       |                    |       | عَيْرُهُ           | ٥٩  |
| يقرأ أبي جعفر بالصاد   | بَصْطَةً           |       |                    |       | بَصْطَةً           | ٦٩  |
| إبدال الهمزة واوا وصلا <sup>(٣٠١)</sup>  | يَصْلِحُ أَيْتِنَا |       | يَصْلِحُ أَيْتِنَا |       | يَصْلِحُ أَيْتِنَا | ٧٧  |
| بإسكان الواو   | أَوْأَمِينَ        |       |                    |       | أَوْأَمِينَ        | ٩٨  |
| بإسكان الياء <sup>(٣٠٢)</sup>  | مَعِي              |       |                    |       | مَعِي              | ١٠٥ |

<sup>(٢٩٩)</sup> وهكذا في سورة الفرقان: الآية ٤٨، وسورة النمل: الآية ٦٣.

<sup>(٣٠٠)</sup> وهكذا في الآية ٦٥ والآية ٧٣ والآية ٨٥، وسورة هود: الآية ٥٠ والآية ٦١ والآية ٨٤، وسورة المؤمنون: الآية ٢٣ والآية ٣٢.

<sup>(٣٠١)</sup> وهكذا في سورة التوبة: الآية ٤٩ ﴿يَقُولُ أَتَذَن﴾، وفي سورة يونس: الآية ٧٩ ﴿فِرْعَوْنُ أَتُتُونِي﴾، وفي سورة يوسف: الآية ٥٠، والآية ٥٤

﴿الْمَلِكُ أَتُتُونِي﴾، وفي سورة العنكبوت، الآية ٢٩ ﴿قَالُوا أَتُتِنَا﴾، وفي سورة الجن: الآية ٢٥ ﴿قَالُوا أَتُتُوا﴾.

<sup>(٣٠٢)</sup> وهكذا في سورة التوبة: الآية ٨٣، وسورة الكهف: الآية ٦٧ والآية ٧٢ والآية ٧٥، وسورة الأنبياء: الآية ٢٤، وسورة الشعراء: الآية ١١٨،

وسورة القصص: الآية ٣٤.

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر   | المصحف   |                   |          |                   | الآية |
|---|----------|-------------------|----------|-------------------|-------|
|   | ( د )    | ( ج )             | ( ب )    | ( أ )             |       |
| ابن وردان: بكسر الهاء بدون صلة، <sup>(٣٠٣)</sup> وهكذا مكتوب في المصحفين (ب، ج).<br>ابن جماز: بكسر الهاء مع الصلة، وهكذا مكتوب في المصحفين (أ، د) | أَرْجِهْ | أَرْجِهْ          | أَرْجِهْ | أَرْجِهْ          | ١١١   |
| بفتح اللام وتشديد القاف <sup>(٣٠٤)</sup>  |          | تَلَقَّفْ         |          | تَلَقَّفْ         | ١١٧   |
| زاد همزة استفهام (ءَأَمَنْتُمْ) <sup>(٣٠٥)</sup> ، ثم تسهيل الثانية <sup>(٣٠٦)</sup><br>التنبيه: نقط المدور على همزة الثانية تدل على التسهيل      |          | ءَأَمَنْتُمْ      |          | ءَأَمَنْتُمْ      | ١٢٣   |
| بفتح النون وسكون القاف وضم التاء مخففة  |          | سَنَقُتْلُ        |          | سَنَقُتْلُ        | ١٢٧   |
| بحذف الألف  |          | وَوَعَدْنَا       |          | وَوَعَدْنَا       | ١٤٢   |
| بضم النون وصلًا   |          | وَلَكِنْ أَنْظُرْ |          | وَلَكِنْ أَنْظُرْ | ١٤٣   |
| بإثبات الألف ومدّها كمنفصل حركتين   |          | وَأَنَا أَوَّلُ   |          | وَأَنَا أَوَّلُ   |       |
| بحذف الألف الثانية (بالإفراد)   |          | بِرِسَالَتِي      |          | بِرِسَالَتِي      | ١٤٤   |
| بتاء مضمومة وفتح الفاء  |          | تُعْفِرُ          |          | تُعْفِرُ          | ١٦١   |
| بضم التاء   |          | حَطِيئَتِكُمْ     |          | حَطِيئَتِكُمْ     |       |
| بتنوين ضم   |          | مَعْدِرَةٌ        |          | مَعْدِرَةٌ        | ١٦٤   |
| بكسر الباء وحذف الهمزة  |          | بَيْسِ            |          | بَيْسِ            | ١٦٥   |

<sup>(٣٠٣)</sup> وهكذا في سورة الشعراء: الآية ٣٦.

<sup>(٣٠٤)</sup> وهكذا في سورة طه: الآية ٦٩، وسورة الشعراء: الآية ٤٥.

<sup>(٣٠٥)</sup> هكذا قراءة لشعبة عن عاصم، وخلف وخلاد عن حمزة، وأبي الحارث والدوري عن الكسائي، وروح عن يعقوب، وإسحاق وإدريس عن خلف.

التنبيه: كتبت في مصاحف قراءة أبي جعفر في هذه الكلمة بثلاثة الهمزات.

<sup>(٣٠٦)</sup> وهكذا في سورة طه: الآية ٧١، وسورة الشعراء: الآية ٤٩.

| بيان رسم المصحف وضبطه في<br>قراءة أبي جعفر                     | المصحف         |       |       |       | برواية حفص     | الآية |
|--|----------------|-------|-------|-------|----------------|-------|
|  | ( د )          | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |                |       |
| بألف بعد الياء وكسر التاء<br>والهاء (٣٠٧)                      | ذُرِّيَّتِهِمْ |       |       |       | ذُرِّيَّتَهُمْ | ١٧٢   |
| أبدل الياء نونا  | وَنَذَرُهُمْ   |       |       |       | وَيَذَرُهُمْ   | ١٨٦   |
| بكسر الشين وإسكان الراء ثم تنوين<br>فتح وحذف الهمزة مع الإخفاء | شِرْكَاءَ      |       |       |       | شُرَكَاءَ      | ١٩٠   |
| بضم الطاء  | يَبْطِشُونَ    |       |       |       | يَبْطِشُونَ    | ١٩٥   |
| بضم اللام وصلا (٣٠٨)   | قُلْ أَدْعُوا  |       |       |       | قُلْ أَدْعُوا  |       |
| إثبات الياء مدية (ز) وصلا ولا وقفا                             | كَيْدُونَ      |       |       |       | كَيْدُونَ      |       |
| بضم الياء وكسر الميم   | يُمِدُّونَهُمْ |       |       |       | يَمْدُونَهُمْ  | ٢٠٢   |

الجدول (٤، ٣١):

سورة الأنفال

| بيان رسم المصحف وضبطه في<br>قراءة أبي جعفر                                  | المصحف       |       |       |       | برواية حفص   | الآية |
|---|--------------|-------|-------|-------|--------------|-------|
|   | ( د )        | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |              |       |
| بفتح الدال  | مُرْدِفِينَ  |       |       |       | مُرْدِفِينَ  | ٩     |
| بإسكان الغين وتخفيف الشين   | يُعَشِّيكُمْ |       |       |       | يُعَشِّيكُمْ | ١١    |
| بفتح الواو وتشديد الهاء مع تنوين<br>الضم                                    | مُوَهِّينٌ   |       |       |       | مُوَهِّينٌ   | ١٨    |
| بفتح الدال  | كَيْدٍ       |       |       |       | كَيْدٍ       |       |
| وضعت ياء صغيرة (ز) بعد الحاء،<br>فالياء الأولى مكسورة والثانية مفتوحة       | حَرَى        |       |       |       | حَى          | ٤٢    |
| بضم الضاد وفتح العين والفاء وزاد<br>همزة مفتوحة بعد الألف مع المد<br>المتصل | ضُعَفَاءٌ    |       |       |       | ضُعَفَاءٌ    | ٦٦    |

(٣٠٧) وهكذا في سورة يس: الآية ٤١.

(٣٠٨) وهكذا في سورة الإسراء: الآية ٥٦ والآية ١١٠، وسورة سبأ: الآية ٢٢.

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر     | المصحف  |       |       |       | برواية حفص | الآية |
|---|---------|-------|-------|-------|------------|-------|
|   | ( د )   | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |            |       |
| بضم الهمزة وفتح السين وألف مدية بعدها (٣٠٩) | أُسْرَى |       |       |       | أُسْرَى    | ٦٧    |

الجدول (٣،١٥):

سورة التوبة

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر   | المصحف         |       |       |       | برواية حفص     | الآية |
|---|----------------|-------|-------|-------|----------------|-------|
|   | ( د )          | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |                |       |
| لاين وردان وجهان:<br>١. يقرأ كحفص، وهو مقدم.<br>٢. ضم السين وحذف الياء (سُقَاة). (٣١٠)      | سِقَايَةَ      |       |       |       | سِقَايَةَ      | ١٩    |
| لاين وردان وجهان:<br>١. يقرأ كحفص، وهو مقدم.<br>٢. حذف الألف وفتح العين (وَعَمَرَةَ). (٣١١) | وَعَمَارَةَ    |       |       |       | وَعَمَارَةَ    |       |
| بضم الراء دون تنوين   | عُزَيْرٌ       |       |       |       | عُزَيْرٌ       | ٣٠    |
| بإسكان العين وإشباع الألف وصلا  | أَثْنَا عَشَرَ |       |       |       | أَثْنَا عَشَرَ | ٣٦    |
| إبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء الساكنة قبلها فأصبحت ياء مشددة مضمومة                       | النَّسِيءُ     |       |       |       | النَّسِيءُ     | ٣٧    |
| بفتح الياء وكسر الضاد   | يُضَلُّ        |       |       |       | يُضَلُّ        |       |
| أبدل النون ياء مضمومة وفتح الفاء  | يُعْفُ         |       |       |       | نَعْفُ         | ٦٦    |

(٣٠٩) وهكذا في الآية ٧٠.

(٣١٠) كتبت في الهامش في مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) بحذف الياء (سُقَاة). ص ١٨٩.

(٣١١) كتبت في الهامش في مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) بحذف الألف (وَعَمَرَةَ). ص ١٨٩. كتبت كلمتا {سِقَايَةَ} و{وَعَمَارَةَ} في

جميع مصاحف المطبوعة بإثبات الياء في كلمة {سِقَايَةَ} وإثبات الألف في كلمة {وَعَمَارَةَ} ولكن ابن الجزري قد نبه أنه رأى في المصاحف القديمة

مكتوبة بحذفهما. ولزيادة التفاصيل عن هذا الموضوع يمكن الرجوع إلى " Ahmad Baha' Bin Mokhtar. (2015). Hadhf Dan Ithbat "

Al-Alif Dalam Ilmu Rasm Uthmani: Kajian Terhadap Tiga Mushaf Terpilih. ص ٢٢٨-٢٣٥.

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف      |     |     |     | الآية       |
|---|-------------|-----|-----|-----|-------------|
|   | (د)         | (ج) | (ب) | (أ) |             |
| أبدل النون تاء مضمومة وفتح الذال        | تُعَدَّبُ   |     |     |     | تُعَدَّبُ   |
| بتنوين ضم                               | طَائِفَةٌ   |     |     |     | طَائِفَةٌ   |
| زيادة واو مفتوحة بعد اللام وكسر التاء   | صَلَوَاتِكَ |     |     |     | صَلَوَاتِكَ |
| بحذف الواو                              | الَّذِينَ   |     |     |     | وَالَّذِينَ |
| أبدل الياء تاء                          | تَزِيغُ     |     |     |     | يَزِيغُ     |

الجدول (٣،١٦):

سورة يونس

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر  | المصحف       |           |           |           | الآية       |
|--|--------------|-----------|-----------|-----------|-------------|
|  | (د)          | (ج)       | (ب)       | (أ)       |             |
| بكسر السين بلا ألف وإسكان الحاء  | لَسِحْرٌ     |           |           |           | لَسِحْرٌ    |
| بهمزة مفتوحة <sup>(٣١٢)</sup>  | أَنَّهُ      |           |           |           | إِنَّهُ     |
| أبدل الياء نونا  | نُقْصِلُ     |           |           |           | يُقْصِلُ    |
| فتح الياء ثم نون ساكنة بعده وأبدل السين شيئا مضمومة وحذف الياء بعد السين                             | يَنْشُرُكُمْ |           |           |           | يُسِيرُكُمْ |
| بضم العين  | مَتَّعُ      |           |           |           | مَتَّعُ     |
| بإسكان الهاء   | يَهْدِي      |           |           |           | يَهْدِي     |
| ابن وردان: ٣ أوجه؛<br>١. تمد الألف مشبعا بعد همزة الأولى.<br>٢. قصر الألف.<br>٣. تسهيلها دون الإدخال | ءَأَلَّنَ    | ءَأَلَّنَ | ءَأَلَّنَ | ءَأَلَّنَ | ٥١          |

(٣١٢) وهكذا في سورة الطور: الآية ٢٨.

(٣١٣) ذكر في مصاحف الثلاثة (ب، ج، د) في الهامش. ص ٢١٤.

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر  | المصحف |     |                   |                 | الآية |
|--|--------|-----|-------------------|-----------------|-------|
|  | (د)    | (ج) | (ب)               | (أ)             |       |
| وحذف الهمزة الثانية ونقل حركتها إلى اللام، (٣١٤) وهكذا مكتوب في المصحفين (ب، ج).<br>أما ابن جمار: وجهين؛<br>١. يقرأ كحفص.<br>٢. تسهيل الألف دون الإدخال<br>بعد همزة الأولى <b>ءَأَلْفَنَ</b> (وجه ١) (٣١٥) |        |     |                   |                 |       |
| للراويين وجهان:<br>١. يقرأ كحفص.<br>٢. تسهيل ألف المد دون الإدخال<br><b>ءَأَلَلَّهُ</b> (وجه ٢) للراويين (٣١٧).  |        |     | ءَأَلَلَّهُ (٣١٦) | ءَأَلَلَّهُ     | ٥٩    |
| بصلة هاء الضمير، وزيادة همزة إستفهام، وفي همزة الوصل وجهان:<br>١. الإبدال مع الإشباع، وضعت دلالة (ـ) فوق الألف.<br>٢. تسهيلها <b>ءَأَلْسَحْرُ</b> (وجه ٢) للراويين (٣١٨).                                  |        |     | بِهءَأَلْسَحْرُ   | بِهءَأَلْسَحْرُ | ٨١    |
| بفتح الياء   |        |     | لِيَضِلُّوْا      | لِيَضِلُّوْا    | ٨٨    |
| بضم اللام وصلا   |        |     | قُلْ أَنْظَرُوا   | قُلْ أَنْظَرُوا | ١٠١   |
| بفتح النون الثانية وتشديد الجيم  |        |     | نُنَجِّجْ         | نُنَجِّجْ       | ١٠٣   |

(٣١٤) وهكذا في الآية ٩١.

(٣١٥) ذكر في المصحفين (ب، د) في الهامش. ص ٢١٤.

(٣١٦) وفي سورة النمل: الآية ٥٩.

(٣١٧) ذكر في مصاحف الثلاثة (ب، ج، د) في الهامش. ص ٢١٥.

(٣١٨) ذكر في مصاحف الثلاثة (ب، ج، د) في الهامش. ٢١٨.

الجدول (٣،١٧):

سورة هود

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر                              | المصحف |     |              |     | برواية حفص   | الآية |
|--|--------|-----|--------------|-----|--------------|-------|
|  | (د)    | (ج) | (ب)          | (أ) |              |       |
| بفتح الهمزة  |        |     | أَنِّي       |     | إِنِّي       | ٢٥    |
| بفتح العين وتخفيف الميم  |        |     | فَعَمِيَّتْ  |     | فَعَمِيَّتْ  | ٢٨    |
| بكسر اللام بلا تنوين <sup>(٣١٩)</sup>                                |        |     | كَلِّ        |     | كَلِّ        | ٤٠    |
| بضم الميم وفتح الراء (دون إمالة)                                     |        |     | مُجْرِلَهَا  |     | مُجْرِلَهَا  | ٤١    |
| بكسر الياء <sup>(٣٢٠)</sup>  |        |     | يَبْنِي      |     | يَبْنِي      | ٤٢    |
| بفتح اللام وتشديد النون وإثبات الياء (ء) وصلا                        |        |     | تَسَلَّنِء   |     | تَسَلَّنِ    | ٤٦    |
| بفتح الميم   |        |     | يَوْمِيذٍ    |     | يَوْمِيذٍ    | ٦٦    |
| بتنوين فتح الدال مع الإدغام وصلا وتمدها بالقصر وقفا <sup>(٣٢١)</sup> |        |     | تَمُودًا     |     | تَمُودًا     | ٦٨    |
| بضم الباء  |        |     | يَعْقُوبُ    |     | يَعْقُوبُ    | ٧١    |
| النقطة فوق السين تدل على إشمام كسرة السين بعض الضم                   |        |     | سَيِّءٌ      |     | سَيِّءٌ      | ٧٧    |
| إثبات الياء مدية (ء) وصلا ولا وقفا                                   |        |     | تُخْزُونِء   |     | تُخْزُونِ    | ٧٨    |
| أبدل همزة القطع بهمزة وصل <sup>(أ)</sup> <sup>(٣٢٢)</sup>            |        |     | فَأَسْرٍ     |     | فَأَسْرٍ     | ٨١    |
| زيادة واو مفتوحة بعد اللام   |        |     | أَصْلَوْتُكَ |     | أَصْلَوْتُكَ | ٨٧    |
| إبدال الهمزة ألفا وبالياء (ء) وصلا                                   |        |     | يَاتِء       |     | يَاتٍ        | ١٠٥   |
| بفتح السين   |        |     | سَعِدُوا     |     | سُعِدُوا     | ١٠٨   |
| بضم اللام  |        |     | وَرُلْنَا    |     | وَرُلْنَا    | ١١٤   |

<sup>(٣١٩)</sup> وهكذا في سورة المؤمنون: الآية ٢٧.

<sup>(٣٢٠)</sup> وهكذا في سورة يوسف: الآية ٥، وسورة لقمان: الآية ١٣ والآية ١٦ والآية ١٧.

<sup>(٣٢١)</sup> وهكذا في سورة الفرقان: الآية ٣٨، وسورة العنكبوت: الآية ٣٨، وسورة النجم: الآية ٥١.

<sup>(٣٢٢)</sup> وهكذا في سورة الحجر: الآية ٦٥، وسورة الدخان: الآية ٢٣.



| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر  | المصحف    |           |           |           | الآية |
|--|-----------|-----------|-----------|-----------|-------|
|  | (د)       | (ج)       | (ب)       | (أ)       |       |
| ابن وردان: يقرأ كحفص بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء، وهكذا كتبت في المصحفين (ب، ج)<br>ابن جماز: يقرأ بكسر الباء وإسكان القاف وتخفيف الياء، وهكذا كتبت في المصحفين (أ، د) | بِقِيَّةِ | بِقِيَّةِ | بِقِيَّةِ | بِقِيَّةِ | ١١٦   |
| بفتح الباء وكسر الجيم  | يُرْجِعُ  |           |           |           | ١٢٣   |

الجدول (٣،١٨):

سورة يوسف

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر   | المصحف        |     |     |           | الآية         |
|---|---------------|-----|-----|-----------|---------------|
|   | (د)           | (ج) | (ب) | (أ)       |               |
| وصلا: بفتح التاء وقفا: بالهاء (يُنَابِتُهُ) (٣٢٣)   | يُنَابِتُ     |     |     | يُنَابِتِ | ٤             |
| بإسكان العين (٣٢٤)  | أَحَدَ عَشَرَ |     |     |           | أَحَدَ عَشَرَ |
| بحذف الهمزة الساكنة وتشديد الياء. أي إبدال الهمزة واوا وقلبها ياء (رُنْيَا)، ثم إدغامها بالتي بعدها (٣٢٥) | رُنْيَاكَ     |     |     |           | رُنْيَاكَ     |
| بألف بعد الباء (٣٢٦)  | غَيْبَتِ      |     |     |           | غَيْبَتِ      |
| إبدال الهمزة ألفا، وإدغام النون كاملا (دون روم ولا إشمام)   | تَامَنَّا     |     |     |           | تَامَنَّا     |
| بكسر العين  | يَرْتَعِ      |     |     |           | يَرْتَعِ      |

(٣٢٣) وهكذا في الآية ١٠٠، وسورة مريم: الآية ٤٢-٤٥، وسورة القصص: الآية ٢٦، وسورة الصافات: الآية ١٠٢.

(٣٢٤) وهكذا في سورة المدثر: الآية ٣٠.

(٣٢٥) وهكذا في الآية ٤٣ ﴿فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ والآية ١٠٠ ﴿تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ﴾، وسورة الإسراء: الآية ٦٠ ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا

الَّتِي﴾، وسورة الصافات: الآية ١٠٥ ﴿قَدْ صَدَّقْتَ الرُّءْيَا﴾، وسورة الفتح: الآية ٢٧ ﴿لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ﴾.

(٣٢٦) وهكذا في الآية ١٥.

| بيان رسم المصحف وضبطه في<br>قراءة أبي جعفر   | المصحف             |                |                |                | الآية              |     |
|--|--------------------|----------------|----------------|----------------|--------------------|-----|
|  | ( د )              | ( ج )          | ( ب )          | ( أ )          |                    |     |
| ألف بعد الراء وإبدال الألف (ي) بيا مفتوحة  | يَبْشَرِي          |                |                |                | يَبْشَرِي          | ١٩  |
| بكسر الهاء ثم ياء مدية   | هَيْت              |                |                |                | هَيْت              | ٢٣  |
| بضم التاء وصلا   | وَقَالَتْ أَخْرَجْ |                |                |                | وَقَالَتْ أَخْرَجْ | ٣١  |
| كتبت في المصحفين (ب، ج) بدون الياء (ء) في آخر الكلمة لأن ابن وردان لم يقرأ بها (الصلة) | تُرزَقَانِيَهْ     | تُرزَقَانِيَهْ | تُرزَقَانِيَهْ | تُرزَقَانِيَهْ | تُرزَقَانِيَهْ     | ٣٧  |
| بإثبات الألف ومدتها كمنفصل حركتين  | أَنَا أَنْبِئُكُمْ |                |                |                | أَنَا أَنْبِئُكُمْ | ٤٥  |
| بإسكان الهمزة (دأبًا)، ثم إبدالها ألفا   | دَابَا             |                |                |                | دَابَا             | ٤٧  |
| بحذف الألف وأبدل النون تاء   | لِفَتْنِيَهْ       |                |                |                | لِفَتْنِيَهْ       | ٦٢  |
| بكسر الحاء وحذف الألف وإسكان الفاء   | حَفِظَّا           |                |                |                | حَفِظَّا           | ٦٤  |
| إبدال الهمزة واوا، وإثبات الياء مدية (ء) وصلا ولا وقفا                                 | تُوْتُونْ          |                |                |                | تُوْتُونْ          | ٦٦  |
| بإثبات الألف ومدتها كمنفصل حركتين  | أَنَا أَخُوكَ      |                |                |                | أَنَا أَخُوكَ      | ٦٩  |
| بحذف الهمزة الأولى   | إِنَّكَ            |                |                |                | أَنَّكَ            | ٩٠  |
| أبدل النون ياء وحاء مفتوحة ثم ألف مدية بمقدار حركتان (٣٢٧)                             | يُوحَى             |                |                |                | تُوحَى             | ١٠٩ |
| بنون ساكنة مخفاة بعد النون المضمومة وتخفيف الجيم وياء مدية ساكنة (فُنَجِي)             | فُنَجِي            |                |                |                | فُنَجِي            | ١١٠ |

(٣٢٧) وهكذا في سورة النحل: الآية ٣٤، وسورة الأنبياء: الآية ٧ والآية ٢٥.

الجدول (٣،١٩):

سورة الرعد

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر                              | المصحف      |     |     |     | برواية حفص  | الآية |
|--|-------------|-----|-----|-----|-------------|-------|
|  | (د)         | (ج) | (ب) | (أ) |             |       |
| بتنوين كسر بدل الضم منونة  | وَزَرَجٌ    |     |     |     | وَزَرَجٌ    | ٤     |
|  | وَنَحِيلٌ   |     |     |     | وَنَحِيلٌ   |       |
|  | صِنَوَانٍ   |     |     |     | صِنَوَانٌ   |       |
| بكسر الراء   | وَعَبِيرٌ   |     |     |     | وَعَبِيرٌ   | ٥     |
| أبدل الياء تاء   | نُسَقِي     |     |     |     | يُسَقِي     |       |
| بحذف الهمزة الأولى <sup>(٣٢٨)</sup>                                  | إِذَا       |     |     |     | أَعْدَا     | ١٧    |
| أبدل الياء تاء   | تُوقِدُونَ  |     |     |     | يُوقِدُونَ  | ٣٣    |
| بفتح الصاد   | وَصُدُّوا   |     |     |     | وَصُدُّوا   | ٣٩    |
| بفتح الثاء وتشديد الباء  | وَيُنَبِّئُ |     |     |     | وَيُنَبِّئُ |       |
| بفتح الكاف وألف مدية بعدها وكسر الفاء مخففة دون ألف بعدها (بالإفراد) | الْكَفِيرُ  |     |     |     | الْكَفِيرُ  | ٤٢    |

الجدول (٣،٢٠):

سورة إبراهيم

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر           | المصحف          |     |     |     | برواية حفص      | الآية |
|---|-----------------|-----|-----|-----|-----------------|-------|
|   | (د)             | (ج) | (ب) | (أ) |                 |       |
| بضم الهاء   | اللَّهِ         |     |     |     | اللَّهِ         | ٢     |
| بفتح الياء وألف مدية بعدها (بالجمع)               | الرَّيْحِ       |     |     |     | الرَّيْحِ       | ١٨    |
| بإسكان الياء الأولى                               | لِي عَلَيْكُمْ  |     |     |     | لِي عَلَيْكُمْ  | ٢٢    |
| إثبات الياء مدية (هـ) في آخر الكلمة وصلا ولا وقفا | أَشْرَكْتُمُونَ |     |     |     | أَشْرَكْتُمُونَ |       |

<sup>(٣٢٨)</sup> وهكذا في سورة الإسراء: الآية ٤٩ والآية ٩٨، وسورة المؤمنون: الآية ٨٢، وسورة النمل: الآية ٦٧، وسورة السجدة: الآية ١٠، وسورة

الصفات: الآية ٥٣.

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر          | المصحف  |     |     |     | برواية حفص | الآية |
|--|---------|-----|-----|-----|------------|-------|
|  | (د)     | (ج) | (ب) | (أ) |            |       |
| إثبات الياء مدية (ء) في آخر الكلمة وصلا ولا وقفا | دُعَاءٌ |     |     |     | دُعَاءٌ    | ٤٠    |

الجدول (٣،٢١):

سورة الحجر

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف               |     |     |     | برواية حفص           | الآية |
|---|----------------------|-----|-----|-----|----------------------|-------|
|   | (د)                  | (ج) | (ب) | (أ) |                      |       |
| بناء مفتوحة وفتح الزاي مشددة            | تَنْزَلُ             |     |     |     | نُزِّلُ              | ٨     |
| بضم التاء المربوطة وصلا                 | الْمَلَيْكَةِ إِلَّا |     |     |     | الْمَلَيْكَةِ إِلَّا |       |

الجدول (٣،٢٢):

سورة النحل

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر   | المصحف       |     |     |     | برواية حفص   | الآية |
|---|--------------|-----|-----|-----|--------------|-------|
|   | (د)          | (ج) | (ب) | (أ) |              |       |
| بفتح الشين                                | بِشَقِّ      |     |     |     | بِشَقِّ      | ٧     |
| بفتح الميم                                | وَالنُّجُومِ |     |     |     | وَالنُّجُومِ | ١٢    |
| بتنوين كسر                                | مُسَخَّرَاتٍ |     |     |     | مُسَخَّرَاتٍ |       |
| أبدل الياء تاء (٣٢٩)                      | تَدْعُونَ    |     |     |     | يَدْعُونَ    | ٢٠    |
| بضم الياء وفتح الدال وألف مدية بعدها      | يُهْدَى      |     |     |     | يَهْدَى      | ٣٧    |
| بفتح الفاء وكسر الراء مشددة               | مُفْرَطُونَ  |     |     |     | مُفْرَطُونَ  | ٦٢    |
| أبدل النون المضمومة بالتاء المفتوحة (٣٣٠) | تَسْقِيكُمْ  |     |     |     | نُسْقِيكُمْ  | ٦٦    |
| بفتح العين                                | ظَعْنِكُمْ   |     |     |     | ظَعْنِكُمْ   | ٨٠    |

(٣٢٩) وهكذا في سورة الحج: الآية ٦٢، وسورة العنكبوت: الآية ٤٢، وسورة لقمان: الآية ٣٠.

(٣٣٠) وهكذا في سورة المؤمنون: الآية ٢١.

الجدول (٣،٢٣):

سورة الإسراء

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر   | المصحف         |     |     |     | الآية          |
|---|----------------|-----|-----|-----|----------------|
|   | (د)            | (ج) | (ب) | (أ) |                |
| أبدل النون ياء وفتح الراء   | وَيُخْرِجُ     |     |     |     | وَيُخْرِجُ     |
| بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف   | يُلْقِنُهُ     |     |     |     | يُلْقِنُهُ     |
| بفتح الخاء والطاء   | خَطَاءًا       |     |     |     | خَطَاءًا       |
| بضم القاف (٣٣١)   | بِالْقُسْطَاسِ |     |     |     | بِالْقُسْطَاسِ |
| بفتح الهمزة وتاء مربوطة منونة بالفتح (الفتحتين)   | سَيِّئَةٌ      |     |     |     | سَيِّئَةٌ      |
| أبدل الياء تاء  | تَقُولُونَ     |     |     |     | يَقُولُونَ     |
| أبدل التاء ياء  | يُسَبِّحُ لَهُ |     |     |     | تُسَبِّحُ لَهُ |
| إثبات الياء مدية (ء) في آخر الكلمة وصلا ولا وقفا  | أَخْرَجْنِي    |     |     |     | أَخْرَجْنِي    |
| بإسكان الجيم مع القلقلة   | وَرَجَلِكَ     |     |     |     | وَرَجَلِكَ     |
| بفتح الياء وبعدها ألف مدية (بالجمع)   | الرَّيِّحِ     |     |     |     | الرَّيِّحِ     |
| ابن جماز: أبدل الياء تاء<br>ابن وردان: وجهان؛<br>١. يقرأ كابن جماز، وكذلك كتبت في جميع مصاحف قراءة أبي جعفر.<br>٢. بالتاء وفتح الغين وتشديد الراء<br>وجهة لابن وردان (٣٣٢). | فَتُعْرِقْكُمْ |     |     |     | فَيُعْرِقْكُمْ |
| بفتح الخاء وإسكان اللام بلا ألف   | خَلَقَكَ       |     |     |     | خَلَقَكَ       |

(٣٣١) وهكذا في سورة الشعراء: الآية ١٨٢.

(٣٣٢) ذكر في المصحفين (ب، ج) في الهامش. ٢٨٩.

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر                | المصحف |               |     |     | الآية         |     |
|--|--------|---------------|-----|-----|---------------|-----|
|  | (د)    | (ج)           | (ب) | (أ) |               |     |
| نقل الهمزة بعد الألف (على وزن جاء) مع المد (٣٣٣)       |        | وَنَاءَ       |     |     | وَنَاءَ       | ٨٣  |
| بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة                  |        | تُقَجِّرَ     |     |     | تُقَجِّرَ     | ٩٠  |
| إثبات الياء مدية (ء) في آخر الكلمة وصلا ولا وقفا (٣٣٤) |        | الْمُهْتَدِ   |     |     | الْمُهْتَدِ   | ٩٧  |
| بضم الواو وصلا   |        | أَوْ أَدْعُوا |     |     | أَوْ أَدْعُوا | ١١٠ |

الجدول (٣،٢٤):

سورة الكهف

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر          | المصحف |                   |     |     | الآية             |    |
|--|--------|-------------------|-----|-----|-------------------|----|
|  | (د)    | (ج)               | (ب) | (أ) |                   |    |
| بلا سكت ويخفى التنوين وصلا                       |        | عَوَجًا ۝ قِيَمًا |     |     | عَوَجًا ۝ قِيَمًا | ١  |
| يفتح الميم وكسر الفاء                            |        | مَرَفَقًا         |     |     | مَرَفَقًا         | ١٦ |
| بتشديد الزاي                                     |        | تَزَوَّرُ         |     |     | تَزَوَّرُ         | ١٧ |
| تشديد اللام الثانية وإبدال الهمزة ياء            |        | وَلَمَلَيْتَ      |     |     | وَلَمَلَيْتَ      | ١٨ |
| إثبات الياء مدية (ء) في آخر الكلمة وصلا ولا وقفا |        | يَهْدِينَء        |     |     | يَهْدِينَ         | ٢٤ |
| بإثبات الألف ومدتها كمنفصل حركتين                |        | أَنَا أَكْثَرُ    |     |     | أَنَا أَكْثَرُ    | ٣٤ |
| بضم الهاء وميم بعدها                             |        | مِنْهُمَا         |     |     | مِنْهَا           | ٣٦ |
| بإثبات الألف ومدتها كمنفصل حركتين                |        | لَكِنَّا هُوَ     |     |     | لَكِنَّا هُوَ     | ٣٨ |
| إثبات الياء مدية (ء) في آخر الكلمة وصلا ولا وقفا |        | تَرِينَء          |     |     | تَرِينَ           | ٣٩ |

(٣٣٣) وهكذا في سورة فصلت: الآية ٥١.

(٣٣٤) وهكذا في سورة الكهف: الآية ١٧.

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر                              | المصحف |       |                    |                    | الآية |
|--|--------|-------|--------------------|--------------------|-------|
|  | ( د )  | ( ج ) | ( ب )              | ( أ )              |       |
| بإثبات الألف ومدتها كمنفصل حركتين                                    |        |       | أَنَا أَقَلَّ      | أَنَا أَقَلَّ      | ٣٩    |
| إبدال الهمزة واوا، وإثبات الياء مدية (ء) في آخر الكلمة وصلا ولا وقفا |        |       | يُوتِيْنَء         | يُوتِيْنَ          | ٤٠    |
| بضم القاف  |        |       | عُقْبَا            | عُقْبَا            | ٤٤    |
| أبدل التاء نون وألف مدية بعدها                                       |        |       | مَا أَشْهَدْتَهُمْ | مَا أَشْهَدْتَهُمْ | ٥١    |
| بفتح التاء   |        |       | كُنْتُ             | كُنْتُ             |       |
| بضم الميم وفتح اللام الثانية   |        |       | لِمُهْلِكِهِمْ     | لِمُهْلِكِهِمْ     | ٥٩    |
| بكسر الهاء   |        |       | أَنْسَلِيْهِ       | أَنْسَلِيْهِ       | ٦٣    |
| إثبات الياء مدية (ء) في آخر الكلمة                                   |        |       | نَبِّعْء           | نَبِّعْ            | ٦٤    |
| وصلا ولا وقفا  |        |       | تُعَلِّمِنِء       | تُعَلِّمِنِ        | ٦٦    |
| بفتح اللام وتشديد النون  |        |       | تَسْأَلِنِي        | تَسْأَلِنِي        | ٧٠    |
| ألف بعد الزاي وتخفيف الياء   |        |       | زَاكِيَّةٌ         | زَاكِيَّةٌ         | ٧٤    |
| ضم الكاف (٣٣٥)   |        |       | نُكْرًا            | نُكْرًا            |       |
| بتخفيف النون   |        |       | لَدُنِي            | لَدُنِي            | ٧٦    |
| بفتح الباء وتشديد الدال  |        |       | يُبَدِّلُهُمَا     | يُبَدِّلُهُمَا     | ٨١    |
| بضم الحاء  |        |       | رُحْمًا            | رُحْمًا            |       |
| بهمزة وصل وتشديد التاء مفتوحة  |        |       | فَاتَّبَعَ         | فَاتَّبَعَ         | ٨٥    |
| بألف مدية بعد الحاء وأبدل الهمز ياء                                  |        |       | حَمِيَّةٍ          | حَمِيَّةٍ          | ٨٦    |
| بحذف التنوين وضم الهمزة  |        |       | جَزَاءٌ            | جَزَاءٌ            | ٨٨    |
| بهمزة وصل وتشديد التاء مفتوحة، ويبدأ بها بهمزة مكسورة (إِتَّبَعَ)    |        |       | ثُمَّ اتَّبَعَ     | ثُمَّ اتَّبَعَ     | ٨٩    |
|  |        |       |                    |                    | ٩٢    |
| بضم السين  |        |       | السُّدَيْنِ        | السُّدَيْنِ        | ٩٣    |
|  |        |       | سُدًّا (٣٣٦)       | سُدًّا             | ٩٤    |

(٣٣٥) وهكذا في الآية ٨٧، وسورة الطلاق: الآية ٨.

(٣٣٦) وفي سورة يس: الآية ٩.

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف |       |       |       | برواية حفص | الآية |
|---|--------|-------|-------|-------|------------|-------|
|   | ( د )  | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |            |       |
| بتنوين فتح الكاف وحذف الهمزة مع الإدغام | دَكَأَ |       |       |       | دَكَأَ     | ٩٨    |

الجدول (٣،٢٥):

سورة مريم

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر  | المصحف     |       |       |       | برواية حفص | الآية |
|--|------------|-------|-------|-------|------------|-------|
|  | ( د )      | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |            |       |
| بضم العين  | عُتِيَّا   |       |       |       | عُتِيَّا   | ٨     |
| بضم الميم  | مُتْ       |       |       |       | مِثْ       | ٢٣    |
| بكسر النون   | نُسِيَّا   |       |       |       | نَسِيَّا   |       |
| بفتح التاء وتشديد السين وفتح القاف   | تَسَلَقَطْ |       |       |       | تُسَلِقَطْ | ٢٥    |
| بضم اللام  | قَوْلْ     |       |       |       | قَوْلْ     | ٣٤    |
| بفتح الهمزة  | وَأَنَّ    |       |       |       | وَأَنَّ    | ٣٦    |
| بكسر اللام   | مُخْلِصَا  |       |       |       | مُخْلِصَا  | ٥١    |
| بضم الميم  | مُتْ       |       |       |       | مِثْ       | ٦٦    |
| بفتح الذال والكاف وتشديدهما  | يَذْكُرْ   |       |       |       | يَذْكُرْ   | ٦٧    |
| بضم الجيم  | جُثِيَّا   |       |       |       | جِثِيَّا   | ٦٨    |
| بضم العين  | عُتِيَّا   |       |       |       | عُتِيَّا   | ٦٩    |
| بضم الصاد  | صُلِيَّا   |       |       |       | صِلِيَّا   | ٧٠    |
| بضم الجيم  | جُثِيَّا   |       |       |       | جِثِيَّا   | ٧٢    |
| بحذف الهمزة الساكنة وتشديد الياء. أي إبدال الهمزة ياء (وَرِيًّا)، ثم إدغامها بالتي بعدها | وَرِيَّا   |       |       |       | وَرِيَّا   | ٧٤    |



الجدول (٣،٢٦):

سورة طه

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر  | المصحف                           |                 |                 |                 | برواية حفص                       | الآية |
|--|----------------------------------|-----------------|-----------------|-----------------|----------------------------------|-------|
|  | (د)                              | (ج)             | (ب)             | (أ)             |                                  |       |
| أبدل التنوين بفتح الواو ثم ألف بعدها   | طَوَى                            |                 |                 |                 | طَوَى                            | ١٢    |
| بإسكان الباء الأولى  | وَلِي فِيهَا                     |                 |                 |                 | وَلِي فِيهَا                     | ١٨    |
| بإسكان اللام والعين، وإدغام العين في العين                                       | وَلِتُصْنَعَ عَلَيَّ             |                 |                 |                 | وَلِتُصْنَعَ عَلَيَّ             | ٣٩    |
| بكسر الميم وفتح الهاء وألف مدية بعدها (٣٣٧)                                      | مَهْدًا                          |                 |                 |                 | مَهْدًا                          | ٥٣    |
| بإسكان الفاء ودون صلة بعد الهاء  | تُخْلِفُهُ                       |                 |                 |                 | تُخْلِفُهُ                       | ٥٨    |
| بكسر السين   | سَوَى                            |                 |                 |                 | سَوَى                            |       |
| بفتح الباء والحاء  | فَيُسْحِتْكُمْ                   |                 |                 |                 | فَيُسْحِتْكُمْ                   | ٦١    |
| بفتح النون مشددة   | إِنَّ                            |                 |                 |                 | إِنَّ                            | ٦٣    |
| بكسر النون وهمزة وصل (آ) بدل همزة القطع تثبت مكسورة وابتداء بـ(إِسْر) (٣٣٨)      | أَنْ أَسْرِ                      |                 |                 |                 | أَنْ أَسْرِ                      | ٧٧    |
| بجذف الألف الأولى  | وَوَاعَدْنَاكُمْ                 |                 |                 |                 | وَوَاعَدْنَاكُمْ                 | ٨٠    |
| يقرأ بالياء المفتوحة (ء) وصلًا وساكنة وقفًا                                      | أَلَّا تَتَّبِعِنَّ <sup>ط</sup> |                 |                 |                 | أَلَّا تَتَّبِعِنَّ <sup>ط</sup> | ٩٣    |
| ابن وردان: فتح النون وإسكان الحاء وضم الراء مخففة، وهكذا كتبت في المصحفين (ب، ج) | لَتُحْرِقَنَّهُ                  | لَتُحْرِقَنَّهُ | لَتُحْرِقَنَّهُ | لَتُحْرِقَنَّهُ | لَتُحْرِقَنَّهُ                  | ٩٧    |
| ابن جهم: ضم النون وإسكان الحاء وكسر الراء مخففة، وهكذا كتبت في المصحفين (أ، د)   |                                  |                 |                 |                 |                                  |       |

(٣٣٧) وهكذا في سورة الزخرف: الآية ١٠.

(٣٣٨) وهكذا في سورة الشعراء: الآية ٥٢.

| بيان رسم المصحف وضبطه في<br>قراءة أبي جعفر                  | المصحف     |            |            |            | الآية |
|---|------------|------------|------------|------------|-------|
|   | ( د )      | ( ج )      | ( ب )      | ( أ )      |       |
| ابن وردان: أبدل التاء ياء، وهكذا<br>كتبت في المصحفين (ب، ج) | تَاتِيهِمْ | يَاتِيهِمْ | تَاتِيهِمْ | تَاتِيهِمْ | ١٣٣   |

الجدول (٣،٢٧):

سورة الأنبياء

| بيان رسم المصحف وضبطه في<br>قراءة أبي جعفر  | المصحف |                     |       |                     | الآية |
|---|--------|---------------------|-------|---------------------|-------|
|   | ( د )  | ( ج )               | ( ب ) | ( أ )               |       |
| بضم القاف وحذف الألف وإسكان<br>اللام وتشديد الراء أي إدغام اللام<br>في الراء وصلا           |        | قُلْ رَبِّي         |       | قَالَ رَبِّي        | ٤     |
| بضم الميم   |        | مُتَّ               |       | مِتَّ               | ٣٤    |
| بضم اللام <sup>(٣٣٩)</sup>  |        | مِثْقَالٌ           |       | مِثْقَالٌ           | ٤٧    |
| بفتح الياء وألف مدية بعدها<br>(بالجمع) <sup>(٣٤٠)</sup>                                     |        | الرِّيحِ            |       | الرِّيحِ            | ٨١    |
| بتشديد التاء <sup>(٣٤١)</sup>   |        | فُتِّحَتْ           |       | فُتِّحَتْ           | ٩٦    |
| بضم الياء وكسر الزاي  |        | لَا يُحْزِنُهُمْ    |       | لَا يُحْزِنُهُمْ    | ١٠٣   |
| أبدل النون المفتوحة بالتاء المضمومة<br>وفتح الواو ثم ألف بعدها وضم همزة                     |        | تُظَوِّى السَّمَاءَ |       | نُظَوِّى السَّمَاءَ | ١٠٤   |
| بكسر الكاف وفتح التاء وألف<br>بعدها (بالإفراد)  |        | لِلْكَتَبِ          |       | لِلْكَتَبِ          |       |
| بضم القاف وحذف الألف وإسكان<br>اللام وتشديد الراء أي إدغام اللام<br>في الراء وصلا وضم الباء |        | قُلْ رَبُّ          |       | قُلْ رَبِّ          | ١١٢   |

<sup>(٣٣٩)</sup> وهكذا في سورة لقمان: الآية ١٨.

<sup>(٣٤٠)</sup> وهكذا في سورة سبأ: الآية ١٢، وسورة ص: الآية ٣٦، وسورة الشورى: الآية ٣٣.

<sup>(٣٤١)</sup> وهكذا في سورة الزمر: الآية ٧١ والآية ٧٣، وسورة النبأ: الآية ١٩.

الجدول (٣،٢٨):

سورة الحج

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر          | المصحف |     |                  |                  | الآية |
|--|--------|-----|------------------|------------------|-------|
|  | (د)    | (ج) | (ب)              | (أ)              |       |
| زاد همزة مفتوحة بعد الباء (٣٤٢)                  |        |     | وَرَبَّكَتْ      | وَرَبَّكَتْ      | ٥     |
| بتنوين ضم  |        |     | سَوَاءً          | سَوَاءً          | ٢٥    |
| إثبات الياء مدية (ء) في آخر الكلمة وصلا ولا وقفا |        |     | وَالْبَادِيَّ    | وَالْبَادِيَّ    |       |
| بفتح الخاء وتشديد الطاء                          |        |     | فَتَحَّطَّفُهُ   | فَتَحَّطَّفُهُ   | ٣١    |
| بتخفيف الدال                                     |        |     | لَهْدِمَتْ       | لَهْدِمَتْ       | ٤٠    |
| بتخفيف الياء                                     |        |     | أُمْنِيَّتِيَّهْ | أُمْنِيَّتِيَّهْ | ٥٢    |

الجدول (٣،٢٩):

سورة المؤمنون

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف |     |            |            | الآية |
|---|--------|-----|------------|------------|-------|
|   | (د)    | (ج) | (ب)        | (أ)        |       |
| بكسر السين                              |        |     | سَيِّئَاءَ | سَيِّئَاءَ | ٢٠    |
| بضم الميم                               |        |     | مُتَّمُّو  | مُتَّمُّو  | ٣٥    |
| بكسر التاء، تكررت مرتان في الآية        |        |     | هَيَّهَاتَ | هَيَّهَاتَ | ٣٦    |
| بتنوين الفتح في الراء مع الإخفاء وصلا   |        |     | تَتَرَّا   | تَتَرَّا   | ٤٤    |
| بضم الراء                               |        |     | رُبُوبَةٍ  | رُبُوبَةٍ  | ٥٠    |
| بفتح الهمزة                             |        |     | وَأَنَّ    | وَأَنَّ    | ٥٢    |
| بضم الميم (٣٤٣)                         |        |     | مُتَّنَا   | مُتَّنَا   | ٨٢    |
| بضم الميم (٣٤٤)                         |        |     | عَلِمُمْ   | عَلِمُمْ   | ٩٢    |
| بضم السين (٣٤٥)                         |        |     | سُحْرِيًّا | سُحْرِيًّا | ١١٠   |

(٣٤٢) وهكذا في سورة فصلت: الآية ٣٩.

(٣٤٣) وهكذا في سورة الصافات: الآية ١٦ والآية ٥٣، وسورة ق: الآية ٣، وسورة الواقعة: الآية ٤٧.

(٣٤٤) وهكذا في سورة سبأ: الآية ٣.

(٣٤٥) وهكذا في سورة ص: الآية ٦٣.

الجدول (٣٠،٣):

سورة النور

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر  | المصحف          |              |              |              | الآية |
|--|-----------------|--------------|--------------|--------------|-------|
|  | (د)             | (ج)          | (ب)          | (أ)          |       |
| بفتح العين   | أَرِيعُ         |              |              |              | ٦     |
| بضم التاء المربوطة   | وَأَلْخَمِيسَةُ |              |              |              | ٩     |
| يقراً بالياء والتاء والهمزة مفتوحات، وفتح اللام المشددة، وهكذا كتبت في مصحف (أ)، أما بقية المصاحف الثلاثة (ب، ج، د) كتبت بياء وألف بدلالة دائرة المستديرة فوقها (أ) تدل على عدم النطق بـها، ثم فتح التاء والهمزة ولام مشددة مفتوحة | يَأْتَلُّ       |              | يَتَأَلُّ    |              | ٢٢    |
| بفتح الراء   | عَبْرَ أُوْلَى  |              |              |              | ٣١    |
| بفتح الياء (٣٤٦)   | مُبَيِّنَاتٍ    |              |              |              | ٣٤    |
| أبدل الياء المضمومة تاء مفتوحة وفتح الواو وتشديد القاف وفتح الدال  | تَوَقَّدَ       |              |              |              | ٣٥    |
| بضم الياء وكسر الهاء   | يُدْهَبُ        |              |              |              | ٤٣    |
| ابن وردان: بكسر القاف مع إسكان الهاء، وهكذا مكتوب في المصحفين (ب، ج)<br>ابن جهماز: بكسر القاف مع الصلة، وهكذا مكتوب في المصحفين (أ، د)   | وَيَتَّقِيهِ    | وَيَتَّقِيهِ | وَيَتَّقِيهِ | وَيَتَّقِيهِ | ٥٢    |

(٣٤٦) وهكذا في الآية ٤٦، وسورة الطلاق: الآية ١١.

الجدول (٣,٣١):

سورة الفرقان

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف         |     |     |     | برواية حفص     | الآية |
|---|----------------|-----|-----|-----|----------------|-------|
|   | (د)            | (ج) | (ب) | (أ) |                |       |
| بضم النون وفتح الحاء                    | تُنَّخَذَ      |     |     |     | تُنَّخَذَ      | ١٨    |
| أبدل التاء ياء                          | يَسْتَطِيعُونَ |     |     |     | تَسْتَطِيعُونَ | ١٩    |
| بتشديد الشين <sup>(٣٤٧)</sup>           | تَشَقُّقٌ      |     |     |     | تَشَقُّقٌ      | ٢٥    |
| بضم الياء وكسر التاء                    | يُقْتَرُونَ    |     |     |     | يَقْتَرُونَ    | ٦٨    |
| بقصر الهاء (دون الصلة)                  | فِيهِ          |     |     |     | فِيهِ          | ٦٩    |

الجدول (٣,٣٢):

سورة الشعراء

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر                        | المصحف      |     |     |     | برواية حفص  | الآية |
|--|-------------|-----|-----|-----|-------------|-------|
|  | (د)         | (ج) | (ب) | (أ) |             |       |
| بدون ألف بعد الحاء   | حَذِرُونَ   |     |     |     | حَذِرُونَ   | ٥٦    |
| بفتح الحاء وإسكان اللام  | خَلَقُ      |     |     |     | خُلِقُ      | ١٣٧   |
| بدون ألف بعد الفاء   | فَرِهَيْنَ  |     |     |     | فَرِهَيْنَ  | ١٤٩   |
| بفتح اللام وحذف الهمزة وفتح التاء<br>المربوطة <sup>(٣٤٨)</sup> | لَيْكَةَ    |     |     |     | لَيْكَةَ    | ١٧٦   |
| بإسكان السين <sup>(٣٤٩)</sup>                                  | كِسْفًا     |     |     |     | كِسْفًا     | ١٨٧   |
| أبدل الواو فاء   | فَتَوَكَّلْ |     |     |     | وَتَوَكَّلْ | ٢١٧   |

الجدول (٣,٣٣):

سورة النمل

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف    |     |     |     | برواية حفص | الآية |
|---|-----------|-----|-----|-----|------------|-------|
|   | (د)       | (ج) | (ب) | (أ) |            |       |
| بكسر الباء بدل التنوين                  | بِشَهَابٍ |     |     |     | بِشَهَابٍ  | ٧     |

<sup>(٣٤٧)</sup> وهكذا في سورة ق: الآية ٤٤ .

<sup>(٣٤٨)</sup> وهكذا في سورة ص: الآية ١٣ .

<sup>(٣٤٩)</sup> وهكذا في سورة الروم: الآية ٤٨ ، وسورة سبأ: الآية ٩ .

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر              | المصحف                  |     |     |     | الآية |
|--|-------------------------|-----|-----|-----|-------|
|  | (د)                     | (ج) | (ب) | (أ) |       |
| بإسكان الياء   | مَا لِي لَآ             |     |     |     | ٢٠    |
| بضم الكاف  | فَمَكَّتْ               |     |     |     | ٢٢    |
| بتخفيف اللام   | أَلَّا يَسْجُدُوا       |     |     |     | ٢٥    |
| أبدل التاء ياء                                       | يُخْفُونَ<br>تُعَلِّونَ |     |     |     |       |
| إثبات الياء مدية (ء) في آخر الكلمة وصلا ولا وقفا     | أَتْمِدُونِ             |     |     |     | ٣٦    |
| بحذف الياء وقفا (ءَاتِنِ)                            | ءَاتِنِ                 |     |     |     |       |
| بإثبات الألف ومدتها كمنفصل حركتين                    | أَنَا ءَاتِيكَ          |     |     |     | ٣٩    |
| بضم الميم وفتح اللام                                 | مُهَلِّكَ               |     |     |     | ٤٠    |
| بكسر الهمزة  | إِنَّا                  |     |     |     | ٤٩    |
| أبدل الياء تاء                                       | تُشْرِكُونَ             |     |     |     | ٥١    |
| بإسكان اللام وهمزة قطع وتخفيف الدال ساكنة وحذف الألف | بَلْ أَدْرَكَ           |     |     |     | ٥٩    |
| بكسر الهمزة  | إِنَّ                   |     |     |     | ٦٦    |
| بهمزة وبعدها ألف (مد بدل)، وضم التاء ثم واو مدية     | ءَاتُوهُ                |     |     |     | ٨٢    |
| بكسر العين بلا تنوين                                 | فَرَجَ                  |     |     |     | ٨٧    |
|  |                         |     |     |     | ٨٩    |

الجدول (٣،٣٤):

سورة القصص

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف    |     |     |     | الآية |
|---|-----------|-----|-----|-----|-------|
|   | (د)       | (ج) | (ب) | (أ) |       |
| بضم الطاء                               | يَبْطِشُ  |     |     |     | ١٩    |
| بفتح الياء وضم الدال                    | يُصْدِرُ  |     |     |     | ٢٣    |
| بكسر الجيم                              | جَذْوَةٍ  |     |     |     | ٢٩    |
| بفتح الهاء                              | الرَّهْبِ |     |     |     | ٣٢    |

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر                    | المصحف       |       |           |       | الآية        |    |
|--|--------------|-------|-----------|-------|--------------|----|
|  | ( د )        | ( ج ) | ( ب )     | ( أ ) |              |    |
| نقل حركة الهمزة إلى الدال، وحذف الهمزة، وأبدل التنوين ألفا | رِدَا        |       |           |       | رِدَّةَا     | ٣٤ |
| بإسكان القاف   | يُصَدِّقُنِي |       |           |       | يُصَدِّقُنِي |    |
| بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء                           | سَجْرَانِ    |       | سَجْرَانِ |       | سَجْرَانِ    | ٤٨ |
| أبدل الياء تاء   | تُجَبِّي     |       |           |       | يُجَبِّي     | ٥٧ |
| بإسكان الهاء وصلا وبالضم ابتداء (هُوَ)                     | تُمْ هُو     |       |           |       | تُمْ هُو     | ٦١ |
| بضم الحاء وكسر السين                                       | لَحْسِفَ     |       |           |       | لَحْسَفَ     | ٨٢ |

الجدول (٣,٣٥):

سورة العنكبوت

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر   | المصحف               |       |       |       | الآية                |    |
|---|----------------------|-------|-------|-------|----------------------|----|
|   | ( د )                | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |                      |    |
| بتنوين التاء المربوطة، ووضعت ميم صغير بدل الحركة الثانية من المون (ئ) يدل على الإقلاب، وفتح النون | مَوَدَّةٌ بَيْنَكُمْ |       |       |       | مَوَدَّةٌ بَيْنَكُمْ | ٢٥ |
| النقط المدور فوق السين يدل على إثم كسرة السين بعض الضم  | سَيِّءٌ              |       |       |       | سَيِّءٌ              | ٣٣ |
| أبدل الياء نونا   | وَنَقُولُ            |       |       |       | وَيَقُولُ            | ٥٥ |

الجدول (٣,٣٦):

سورة الروم

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر           | المصحف         |       |       |       | الآية          |    |
|---|----------------|-------|-------|-------|----------------|----|
|   | ( د )          | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |                |    |
| بضم التاء المربوطة                                | عَلَقِبَةُ     |       |       |       | عَلَقِبَةُ     | ١٠ |
| بفتح اللام بعد الألف                              | لِلْعَالَمِينَ |       |       |       | لِلْعَالَمِينَ | ٢٢ |
| أبدل الياء المفتوحة تاء مضمومة وإسكان الواو مديّة | لَيَرْبُوا     |       |       |       | لَيَرْبُوا     | ٣٩ |

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف   |     |     |     | برواية حفص | الآية |
|---|----------|-----|-----|-----|------------|-------|
|   | (د)      | (ج) | (ب) | (أ) |            |       |
| بحذف الألف الأولى والثانية (بالإفراد)   | أَثَرِ   |     |     |     | ءَأَثَرِ   | ٥٠    |
| بضم الضاد                               | صُعِفِ   |     |     |     | صُعِفِ     | ٥٤    |
|   | صُعِفَا  |     |     |     | صُعِفَا    |       |
| أبدل الياء تاء (٣٥٠)                    | تَنَفَعُ |     |     |     | يَنَفَعُ   | ٥٧    |

الجدول (٣,٣٧):

سورة لقمان

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف         |     |     |     | برواية حفص     | الآية |
|---|----------------|-----|-----|-----|----------------|-------|
|   | (د)            | (ج) | (ب) | (أ) |                |       |
| بضم الذال                               | وَيَتَّخِذَهَا |     |     |     | وَيَتَّخِذَهَا | ٦     |
| بضم النون وصلا (٣٥١)                    | أَنْ أَشْكُرَ  |     |     |     | أَنْ أَشْكُرَ  | ١٢    |

لا يوجد خلاف رسم المصحف وضبطه بين مصاحف قراءة أبي جعفر في سورة السجدة

الجدول (٣,٣٨):

سورة الأحزاب

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر                | المصحف       |     |     |     | برواية حفص   | الآية |
|--|--------------|-----|-----|-----|--------------|-------|
|  | (د)          | (ج) | (ب) | (أ) |              |       |
| بفتح التاء وتشديد الظاء وحذف الألف وتشديد الهاء مفتوحة | تُظَهَّرُونَ |     |     |     | تُظَهَّرُونَ | ٤     |
| بإثبات الألف وصلا ووقفا                                | الظُّنُونَا  |     |     |     | الظُّنُونَا  | ١٠    |
| بفتح الميم   | مَقَامَ      |     |     |     | مُقَامَ      | ١٣    |
| بقصر الهمزة  | لَأَتَوْهَا  |     |     |     | لَأَتَوْهَا  | ١٤    |
| بكسر الهمزة (٣٥٢)                                      | إِسْوَةٌ     |     |     |     | أُسْوَةٌ     | ٢١    |

(٣٥٠) وهكذا في سورة غافر: الآية ٥٢.

(٣٥١) وهكذا في الآية ١٤.

(٣٥٢) وهكذا في سورة الممتحنة: الآية ٤ والآية ٦.



| بيان رسم المصحف و ضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف       |       |           |       | الآية |
|--|--------------|-------|-----------|-------|-------|
|  | ( د )        | ( ج ) | ( ب )     | ( أ ) |       |
| بكرس التاء                               | وَحَاتَمَ    |       |           |       | ٤٠    |
| إبدال الهمزة واوا (٣٥٣)                  | وَتَوْرِي    |       | وَتَوْرِي |       | ٥١    |
| بإثبات الألف وصلا ووقفها                 | الرَّسُولَا  |       |           |       | ٦٦    |
|  | الرَّسِيْلَا |       |           |       | ٦٧    |
| أبدل الباء ثاء                           | كَبِيْرَا    |       |           |       | ٦٨    |

الجدول (٣,٣٩):

سورة سبأ

| بيان رسم المصحف و ضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف         |       |       |       | الآية |
|--|----------------|-------|-------|-------|-------|
|  | ( د )          | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |       |
| أبدل تنوين الضم بتنوين كسر               | أَلِيْمٌ       |       |       |       | ٥     |
| بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف         | مَسْكِيْنُهُمْ |       |       |       | ١٥    |
| أبدل النون ياء وفتح الزاي ثم ألف مدية    | يُجَزِّي       |       |       |       | ١٧    |
|  | الرَّكْفُوْر   |       |       |       |       |
| بضم الراء                                | صَدَقَ         |       |       |       | ٢٠    |
| بتخفيف الدال                             | نَقُوْلٌ       |       |       |       | ٤٠    |

الجدول (٣,٤٠):

سورة فاطر

| بيان رسم المصحف و ضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف   |       |       |       | الآية |
|--|----------|-------|-------|-------|-------|
|  | ( د )    | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |       |
| بكرس الراء                               | عَبِيْرٌ |       |       |       | ٣     |
| بضم التاء وكسر الهاء                     | تُدْهَبُ |       |       |       | ٨     |
|  | نَفْسِكَ |       |       |       |       |

(٣٥٣) وهكذا في سورة المعارج: الآية ١٣.

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف     |     |     |     | الآية            |
|---|------------|-----|-----|-----|------------------|
|   | (د)        | (ج) | (ب) | (أ) |                  |
| زيد ألفا بعد النون (بالجمع)             | بَيَّنَّتِ |     |     |     | بَيَّنَّتِ<br>٤٠ |

الجدول (٣،٤١):

سورة يس

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر                      | المصحف                      |        |             |        | الآية                     |
|--|-----------------------------|--------|-------------|--------|---------------------------|
|  | (د)                         | (ج)    | (ب)         | (أ)    |                           |
| بضم اللام  | تَنْزِيلٌ                   |        |             |        | تَنْزِيلٌ<br>٥            |
| بفتح الهزرة الثانية وتسهيلها مع الإدخال                      | ءَانٌ                       |        |             |        | أَيْنٌ<br>١٩              |
| بتخفيف الكاف   | ذُكِرْتُمْ                  |        |             |        | ذُكِرْتُمْ                |
| بإثبات الياء مفتوحة وصلا، وساكنة وقفا                        | يُرْدِنَ                    |        | يُرْدِنَاءَ |        | يُرْدِنٌ<br>٢٣            |
| بتنوين ضم  | صَيِّحَةٌ <sup>(٣٥٤)</sup>  |        |             |        | صَيِّحَةٌ<br>٢٩           |
| ابن وردان: بتخفيف الميم، وهكذا كتبت في المصحفين (ب، ج) (٣٥٥) | لَمَّا                      | لَمَّا | لَمَّا      | لَمَّا | لَمَّا<br>٣٢              |
| بإسكان الخاء   | يَخْصِمُونَ                 |        |             |        | يَخْصِمُونَ<br>٤٩         |
| بلا سكت عند الوصل  | مَرَقِدِنَا هَذَا           |        |             |        | مَرَقِدِنَا هَذَا<br>٥٢   |
| ب حذف الألف  | فَكِهُونَ                   |        |             |        | فَكِهُونَ<br>٥٥           |
| بضم النون وصلا   | وَأَنْ أَعْبُدُونِي         |        |             |        | وَأَنْ أَعْبُدُونِي<br>٦١ |
| بفتح النون الأولى وإسكان النون الثانية مخفاة وضم الكاف مخففة | نَنْكُسُهُ                  |        |             |        | نَنْكُسُهُ<br>٦٨          |
| أبدل الياء تاء   | تَعْقِلُونَ                 |        |             |        | يَعْقِلُونَ               |
|  | لَيْنِذِرَ <sup>(٣٥٦)</sup> |        |             |        | لَيْنِذِرَ<br>٧٠          |

(٣٥٤) وفي الآية ٥٣.

(٣٥٥) وهكذا في سورة الزخرف: الآية ٣٥.

(٣٥٦) وفي سورة الأحقاف: الآية ١٢.

الجدول (٣،٤٢):

سورة الصافات

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف |                            |       |       | برواية حفص       | الآية |
|---|--------|----------------------------|-------|-------|------------------|-------|
|   | ( د )  | ( ج )                      | ( ب ) | ( أ ) |                  |       |
| بكسر التاء دون تنوين وصلا               |        | بِزِيْنَةٍ                 |       |       | بِزِيْنَةٍ       | ٦     |
| بإسكان السين وتخفيف الميم               |        | يَسْمَعُونَ                |       |       | يَسْمَعُونَ      | ٨     |
| ب حذف الهمزة الأولى (٣٥٧)               |        | إِنَّا                     |       |       | أَعْنَا          | ١٦    |
| بإسكان الواو (٣٥٨)                      |        | أَوْءَابَاؤُنَا            |       |       | أَوْءَابَاؤُنَا  | ١٧    |
| بتشديد التاء وصلا مع المد المشبع        |        | لَا تَنَاصِرُونَ           |       |       | لَا تَنَاصِرُونَ | ٢٥    |
| بضم الهاء                               |        | اللَّهُ                    |       |       | اللَّهُ          | ١٢٦   |
| بضم الباء                               |        | رَبُّكُمْ                  |       |       | رَبِّكُمْ        |       |
|   |        | وَرَبِّ                    |       |       | وَرَبِّ          |       |
| إبدال همزة الإستفهام بهمزة وصل (أ)      |        | لَكَذِبُونَ ﴿٥٥﴾ أَصْطَفَى |       |       | أَصْطَفَى        | ١٥٣   |

الجدول (٣،٤٣):

سورة ص

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف |                 |       |       | برواية حفص      | الآية |
|---|--------|-----------------|-------|-------|-----------------|-------|
|   | ( د )  | ( ج )           | ( ب ) | ( أ ) |                 |       |
| بإسكان الباء                            |        | وَلِي نَعَجَةٍ  |       |       | وَلِي نَعَجَةٍ  | ٢٣    |
| أبدل الياء تاء وتخفيف الدال             |        | لَيَدْبَرُونَ   |       |       | لَيَدْبَرُونَ   | ٢٩    |
| بضم الصاد                               |        | بُنُصْبٍ        |       |       | بُنُصْبٍ        | ٤١    |
| بكسر التاء المربوطة بدل التنوين         |        | بِحَالِصَةٍ     |       |       | بِحَالِصَةٍ     | ٤٦    |
| بتخفيف السين                            |        | وَعَسَاقُ       |       |       | وَعَسَاقُ       | ٥٧    |
| بإسكان الباء                            |        | لِي مِنْ        |       |       | لِي مِنْ        | ٦٩    |
| بكسر الهمزة                             |        | إِلَّا إِنَّمَا |       |       | إِلَّا أَنَّمَا | ٧٠    |
| بفتح القاف                              |        | فَالْحَقُّ      |       |       | فَالْحَقُّ      | ٨٤    |

(٣٥٧) وهكذا في سورة الواقعة: الآية ٤٧، وسورة النازعات: الآية ١٠.

(٣٥٨) وهكذا في سورة الواقعة: الآية ٤٨.

الجدول (٣,٤٤):

سورة الزمر

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر   | المصحف       |           |           |              | الآية |
|---|--------------|-----------|-----------|--------------|-------|
|   | (د)          | (ج)       | (ب)       | (أ)          |       |
| ابن وردان: بالصلة (و)، وهكذا كتبت في المصحفين (ب، ج) ابن جهماز: بإسكان الهاء، وهكذا كتبت في المصحفين (أ، د)   | يَرَّضُهُ    | يَرَّضُهُ | يَرَّضُهُ | يَرَّضُهُ    | ٧     |
| كسر العين وفتح الباء وألف بعدها (بالجمع)  | عَبَدَهُ     |           |           | عَبَدَهُ     | ٣٦    |
| ابن جهماز: زاد ياء مفتوحة بعد الألف أما ابن وردان وجهان:<br>١. كابن جهماز، وهو المقدم وكذلك مكتوب في جميع المصاحف قراءة أبي جعفر<br>٢. زاد ياء ساكنة بعد الألف مع المد اللازم (يَحْسِرَتِّي) <sup>٣٥٩</sup> | يَحْسِرَتِّي |           |           | يَحْسِرَتِّي | ٥٦    |
| أبدل الهمزة ألفا وتخفيف النون وفتح الياء  | تَأْمُرُونِي |           |           | تَأْمُرُونِي | ٦٤    |

الجدول (٣,٤٥):

سورة غافر

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر   | المصحف        |               |               |               | الآية |
|---|---------------|---------------|---------------|---------------|-------|
|   | (د)           | (ج)           | (ب)           | (أ)           |       |
| ابن وردان: بالياء وصلا كتبت في المصحفين (ب، ج) بياء صغيرة (ز) في آخر الكلمة يدل على إثبات الياء مدية وصلا ولا وقفا. | الَّتَلَّاقِي | الَّتَلَّاقِي | الَّتَلَّاقِي | الَّتَلَّاقِي | ١٥    |

<sup>٣٥٩</sup> ذكر في ثلاثة مصاحف (أ، ب، ج) في الهامش. ص ٤٦٤.

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر  | المصحف              |            |            |            | الآية               |    |
|--|---------------------|------------|------------|------------|---------------------|----|
|  | ( د )               | ( ج )      | ( ب )      | ( أ )      |                     |    |
| بفتح الواو دون همزة قبلها  | وَأَنَّ             |            |            |            | أَوْ أَنَّ          | ٢٦ |
| ابن وردان: بالياء وصلا<br>كتبت في المصحفين (ب، ج) بياء صغيرة (هـ) في آخر الكلمة يدل على إثبات الياء مدية وصلا ولا وقفا | الْتَنَادِ          | الْتَنَادِ | الْتَنَادِ | الْتَنَادِ |                     | ٣٢ |
| بضم العين  | فَأَطَّلِعُ         |            |            |            | فَأَطَّلِعَ         | ٣٧ |
| بفتح الصاد   | وَصَدَّ             |            |            |            | وَصَدَّ             | ٣٧ |
| إثبات الياء مدية (هـ) في آخر الكلمة وصلا ولا وقفا <sup>(٣٦٠)</sup>   | أَتَّبِعُونَ        |            |            |            | أَتَّبِعُونَ        | ٣٨ |
| بإثبات الألف ومدتها كمنفصل حركتين  | وَأَنَا أَدْعُوكُمْ |            |            |            | وَأَنَا أَدْعُوكُمْ | ٤٢ |
| أبدل التاء ياء   | يَتَذَكَّرُونَ      |            |            |            | تَتَذَكَّرُونَ      | ٥٨ |

الجدول (٣،٤٦):

سورة فصلت

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف  |       |       |       | الآية   |    |
|---|---------|-------|-------|-------|---------|----|
|   | ( د )   | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |         |    |
| بتنوين ضم                               | سَوَاءً |       |       |       | سَوَاءً | ١٠ |

الجدول (٣،٤٧):

سورة الشورى

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف         |       |       |       | الآية           |    |
|---|----------------|-------|-------|-------|-----------------|----|
|   | ( د )          | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |                 |    |
| أبدل التاء ياء                          | يَفْعَلُونَ    |       |       |       | تَفْعَلُونَ     | ٢٥ |
| بجذف الفاء                              | بِمَا كَسَبَتْ |       |       |       | فِيمَا كَسَبَتْ | ٣٠ |

<sup>(٣٦٠)</sup> وهكذا في سورة الزخرف: الآية ٦١.

| بيان رسم المصحف و ضبطه في<br>قراءة أبي جعفر           | المصحف     |       |       |       | برواية حفص | الآية |
|---|------------|-------|-------|-------|------------|-------|
|   | ( د )      | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |            |       |
| إثبات الياء مدية ( ٤ ) في آخر الكلمة<br>وصلا ولا وقفا | الْجَوَارِ |       |       |       | الْجَوَارِ | ٣٢    |
| بضم الميم   | وَيَعْلَمُ |       |       |       | وَيَعْلَمُ | ٣٥    |

الجدول (٣،٤٨):

سورة الزخرف

| بيان رسم المصحف و ضبطه في<br>قراءة أبي جعفر                                | المصحف        |       |       |       | برواية حفص    | الآية |
|--|---------------|-------|-------|-------|---------------|-------|
|  | ( د )         | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |               |       |
| بكسر الهمزة  | إِنْ كُنْتُمْ |       |       |       | أَنْ كُنْتُمْ | ٥     |
| بفتح الياء وإسكان النون مخففة<br>وتخفيف الشين                              | يَنْشُرُوا    |       |       |       | يَنْشُرُوا    | ١٨    |
| أبدل الباء المفتوحة بنون ساكنة دون<br>ألف وفتح الدال                       | عِنْدَ        |       |       |       | عِبْدُ        | ١٩    |
| بضم القاف وحذف الألف وإسكان<br>اللام                                       | قُلْ          |       |       |       | قَلْ          | ٢٤    |
| بفتح السين وإسكان القاف  | سَقَقَا       |       |       |       | سُقُقَا       | ٣٣    |
| إبدال الهمزة ياء ثم أبدال التاء<br>المضمومة بنون مفتوحة وألف مدية<br>بعدها | جِيئَكُمْ     |       |       |       | جِئْتُكُمْ    | ٢٤    |
| زاد ألفا مدية بعد الهمزة   | جَاءَنَا      |       |       |       | جَاءَنَا      | ٣٨    |
| بفتح السين وألف مدية بعدها   | أَسْوِرَةٌ    |       |       |       | أَسْوِرَةٌ    | ٥٣    |
| بضم الصاد  | يَصُدُّونَ    |       |       |       | يَصُدُّونَ    | ٥٧    |
| بإثبات الياء ساكنة وصلا ووقفا  | يَعْبَادِي    |       |       |       | يَعْبَادِ     | ٦٨    |
| بإثبات الألف ومدتها كمنفصل<br>حركتين                                       | فَأَنَا       |       |       |       | فَأَنَا       | ٨١    |

| بيان رسم المصحف وضبطه في<br>قراءة أبي جعفر                                    | المصحف |       |              |              | الآية |
|---|--------|-------|--------------|--------------|-------|
|   | ( د )  | ( ج ) | ( ب )        | ( أ )        |       |
| بفتح الياء وإسكان اللام وحذف<br>الألف وفتح القاف والواو لينة <sup>(٣٦١)</sup> |        |       | يَلْقَوُا    | يُلْقَوُا    | ٨٣    |
| بفتح اللام وضم الهاء وصلتها واوا  |        |       | وَقِيلَهُ    | وَقِيلِهِ    | ٨٨    |
| أبدل الياء تاء  |        |       | تَعَلَّمُونَ | يَعَلَّمُونَ | ٨٩    |

الجدول (٣،٤٩):

سورة الدخان

| بيان رسم المصحف وضبطه في<br>قراءة أبي جعفر | المصحف |       |            |            | الآية |
|--|--------|-------|------------|------------|-------|
|  | ( د )  | ( ج ) | ( ب )      | ( أ )      |       |
| بضم الباء                                  |        |       | رَبُّ      | رَبِّ      | ٧     |
| بضم الطاء                                  |        |       | نَبْطُشُ   | نَبْطُشُ   | ١٦    |
| بجذف الألف <sup>(٣٦٢)</sup>                |        |       | فَكَهَيْنَ | فَكَهَيْنَ | ٢٧    |
| أبدل الياء تاء                             |        |       | تَعْلِي    | يَعْلِي    | ٤٥    |
| بضم الميم                                  |        |       | مُقَامٍ    | مَقَامٍ    | ٥١    |

الجدول (٣،٥٠):

سورة الجاثية

| بيان رسم المصحف وضبطه في<br>قراءة أبي جعفر | المصحف |       |           |           | الآية |
|--|--------|-------|-----------|-----------|-------|
|  | ( د )  | ( ج ) | ( ب )     | ( أ )     |       |
| بتنوين كسر بدل تنوين الضم                  |        |       | أَلِيمٍ   | أَلِيمٍ   | ١١    |
| بياء مضمومة وفتح الزاي وألف مدية<br>بعدها  |        |       | لِيَجْزَى | لِيَجْزَى | ١٤    |
| أبدل تنوين الفتح بتنوين ضم                 |        |       | سَوَاءٌ   | سَوَاءٌ   | ٢١    |

<sup>(٣٦١)</sup> وهكذا في سورة الطور: الآية ٣٥، وسورة المعارج: الآية ٤٢.

<sup>(٣٦٢)</sup> وهكذا في سورة الطور: الآية ١٨.

الجدول (٣،٥١):

سورة الأحقاف

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر                          | المصحف             |       |       |       | الآية |
|--|--------------------|-------|-------|-------|-------|
|  | ( د )              | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |       |
| بدون همزة وضم الحاء وإسكان السين دون ألف بعدها                   | حُسْنًا            |       |       |       | ١٥    |
| بفتح الكاف، تكررت مرتان في الآية                                 | كُرْهَا            |       |       |       |       |
| أبدل النون المفتوحة ياء مضمومة                                   | يَتَقَبَّلُ        |       |       |       | ١٦    |
| بضم النون  | أَحْسَنَ           |       |       |       |       |
| أبدل النون المفتوحة ياء مضمومة                                   | وَتَتَجَاوَزُ      |       |       |       |       |
| أبدل الياء نون   | وَلِيُؤْفِقِيَهُمْ |       |       |       | ١٩    |
| زاد همزة استفهام (ءَأَذْهَبْتُمْ) (٣٦٣)، وسهل الثانية مع الإدخال | ءَأَذْهَبْتُمْ     |       |       |       | ٢٠    |
| أبدل الياء المضمومة بتاء مفتوحة                                  | تَرَى              |       |       |       | ٢٥    |
| بفتح النون   | مَسْكِنَهُمْ       |       |       |       |       |

الجدول (٣،٥٢):

سورة محمد - صلى الله عليه وسلم -

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف        |       |       |       | الآية |
|---|---------------|-------|-------|-------|-------|
|   | ( د )         | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |       |
| بفتح القاف وألف مدية بعدها وفتح التاء   | قَتَلُوا      |       |       |       | ٤     |
| بفتح الهمزة                             | إِسْرَارَهُمْ |       |       |       | ٢٦    |

(٣٦٣) هكذا في قراءة ابن ذكوان عن ابن عامر، وروح عن يعقوب.



الجدول (٣,٥٣):

سورة الفتح

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف       |     |     |     | برواية حفص   | الآية |
|---|--------------|-----|-----|-----|--------------|-------|
|   | (د)          | (ج) | (ب) | (أ) |              |       |
| بكسر الهاء                              | عَلَيْهِ     |     |     |     | عَلَيْهِ     | ١٠    |
| أبدل الياء نون وإبدال الهمزة واوا       | فَسَيُوتِيهِ |     |     |     | فَسَيُوتِيهِ |       |
| أبدل الياء نونا                         | نُعَذِّبُهُ  |     |     |     | يُعَذِّبُهُ  | ١٧    |

الجدول (٣,٥٤):

سورة الحجرات

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف        |     |     |     | برواية حفص    | الآية |
|---|---------------|-----|-----|-----|---------------|-------|
|   | (د)           | (ج) | (ب) | (أ) |               |       |
| بفتح الجيم                              | أَلْحَجْرَاتِ |     |     |     | أَلْحَجْرَاتِ | ٤     |

الجدول (٣,٥٥):

سورة ق

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر          | المصحف       |     |     |     | برواية حفص   | الآية |
|--|--------------|-----|-----|-----|--------------|-------|
|  | (د)          | (ج) | (ب) | (أ) |              |       |
| بكسر الهمزة                                      | وَأَذْبَرُ   |     |     |     | وَأَذْبَرُ   | ٤٠    |
| إثبات الياء مدية (ء) في آخر الكلمة وصلا ولا وقفا | الْمُنَادِءِ |     |     |     | الْمُنَادِءِ | ٤١    |

لا يوجد خلاف رسم المصحف وضبطه بين مصاحف قراءة أبي جعفر في سورة الذاريات

الجدول (٣,٥٦):

سورة الطور

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف         |     |     |     | برواية حفص     | الآية |
|---|----------------|-----|-----|-----|----------------|-------|
|   | (د)            | (ج) | (ب) | (أ) |                |       |
| بألف بعد الياء وكسر التاء والهاء        | دُرِّيَّتَهُمْ |     |     |     | دُرِّيَّتَهُمْ | ٢١    |

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف           |       |       |       | برواية حفص       | الآية |
|---|------------------|-------|-------|-------|------------------|-------|
|   | ( د )            | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |                  |       |
| يقراً أبي جعفر بوجه واحد فقط (بالصاد)   | أَلْمُصَيِّطُونَ |       |       |       | أَلْمُصَيِّطُونَ | ٣٧    |
| بفتح الباء                              | يَصْعَقُونَ      |       |       |       | يُصْعَقُونَ      | ٤٥    |

الجدول (٣,٥٧):

سورة النجم

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر  | المصحف          |       |       |       | برواية حفص      | الآية |
|--|-----------------|-------|-------|-------|-----------------|-------|
|  | ( د )           | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |                 |       |
| بتشديد الذال   | كَذَّبَ         |       |       |       | كَذَّبَ         | ١١    |
| إدغام التنوين (عاداً) في اللام (الأولى)، مع نقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها وحذف الهمزة (لولى) القراءة: (عَادَ الْوَلَى) | عَادًا الْوَلَى |       |       |       | عَادًا الْوَلَى | ٥٠    |

الجدول (٣,٥٨):

سورة القمر

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف      |       |       |       | برواية حفص  | الآية |
|---|-------------|-------|-------|-------|-------------|-------|
|   | ( د )       | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |             |       |
| أبدل تنوين الضم بتنوين كسر              | مُسْتَقِرٌّ |       |       |       | مُسْتَقِرٌّ | ٣     |

الجدول (٣,٥٩):

سورة الرحمن

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف   |       |       |       | برواية حفص | الآية |
|---|----------|-------|-------|-------|------------|-------|
|   | ( د )    | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |            |       |
| بضم الباء وفتح الراء                    | يُخْرِجُ |       |       |       | يَخْرِجُ   | ٢٢    |

الجدول (٣,٦٠):

سورة الواقعة

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف         |     |     |     | برواية حفص     | الآية |
|---|----------------|-----|-----|-----|----------------|-------|
|   | (د)            | (ج) | (ب) | (أ) |                |       |
| بفتح الزاي                              | يُنزَفُونَ     |     |     |     | يُنزَفُونَ     | ١٩    |
| أبدل تنوين الضم بتنوين كسر              | وَحُورٍ عَيْنٍ |     |     |     | وَحُورٍ عَيْنٌ | ٢٢    |

الجدول (٣,٦١):

سورة الحديد

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف             |     |     |     | برواية حفص              | الآية |
|---|--------------------|-----|-----|-----|-------------------------|-------|
|   | (د)                | (ج) | (ب) | (أ) |                         |       |
| بتخفيف الباء ساكنة                      | الْأَمَانِي        |     |     |     | الْأَمَانِي             | ١٤    |
| بتشديد الزاي                            | نَزَّلَ            |     |     |     | نَزَّلَ                 | ١٦    |
| بدون (هُوَ)                             | اللَّهِ الْعَلِيِّ |     |     |     | اللَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ | ٢٤    |

الجدول (٣,٦٢):

سورة المجادلة

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف       |     |     |     | برواية حفص   | الآية |
|---|--------------|-----|-----|-----|--------------|-------|
|   | (د)          | (ج) | (ب) | (أ) |              |       |
| بفتح الباء وتشديد الظاء وفتح الهاء      | يُظَاهِرُونَ |     |     |     | يُظَاهِرُونَ | ٢     |
|   |              |     |     |     |              | ٣     |
| بإسكان الجيم دون ألف                    | الْمَجْلِسِ  |     |     |     | الْمَجْلِسِ  | ١١    |

الجدول (٣,٦٣):

سورة الحشر

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف         |     |     |     | برواية حفص     | الآية |
|---|----------------|-----|-----|-----|----------------|-------|
|   | (د)            | (ج) | (ب) | (أ) |                |       |
| بتنوين ضم بدل تنوين فتح                 | دُولَةٌ بَيْنَ |     |     |     | دُولَةٌ بَيْنَ | ٧     |

الجدول (٣,٦٤):

سورة الممتحنة

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف           |     |     |     | برواية حفص       | الآية |
|---|------------------|-----|-----|-----|------------------|-------|
|   | (د)              | (ج) | (ب) | (أ) |                  |       |
| بإثبات الألف ومدّها كمنفصل حركتين       | وَأَنَا أَعْلَمُ |     |     |     | وَأَنَا أَعْلَمُ | ١     |
| بضم الباء وفتح الصاد                    | يُقْصَلُ         |     |     |     | يُقْصَلُ         | ٣     |

الجدول (٣,٦٥):

سورة الصف

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر                                | المصحف             |     |     |     | برواية حفص         | الآية |
|--|--------------------|-----|-----|-----|--------------------|-------|
|  | (د)                | (ج) | (ب) | (أ) |                    |       |
| بتنوين ضم الميم، وإدغامها في النون، ثم فتح الراء وضم الهاء وصلتها واوا | مُتِمُّ تُوْرَهُ   |     |     |     | مُتِمُّ تُوْرَهُ   | ٨     |
| بتنوين الراء مفتوحة مع الإدغام، وزاد لام الجر للفظ الجلالة (لِلَّهِ)   | أَنْصَارًا لِلَّهِ |     |     |     | أَنْصَارًا لِلَّهِ | ١٤    |

لا يوجد خلاف رسم المصحف وضبطه بين مصاحف قراءة أبي جعفر في سورة الجمعة وسورة المنافقون

الجدول (٣,٦٦):

سورة التغابون

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف           |     |     |     | برواية حفص       | الآية |
|---|------------------|-----|-----|-----|------------------|-------|
|   | (د)              | (ج) | (ب) | (أ) |                  |       |
| أبدل الباء نونا                         | صَلِحًا نُكْفِرُ |     |     |     | صَلِحًا يُكْفِرُ | ٩     |

الجدول (٣,٦٧):

سورة الطلاق

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف   |     |     |     | برواية حفص | الآية |
|---|----------|-----|-----|-----|------------|-------|
|   | (د)      | (ج) | (ب) | (أ) |            |       |
| بتنوين الضم                             | بَلِّغُ  |     |     |     | بَلِّغُ    | ٣     |
| بفتح الراء وضم الهاء وصلتها واوا        | أَمْرُهُ |     |     |     | أَمْرُهُ   |       |

الجدول (٣,٦٨):

سورة التحريم

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف      |     |     |     | برواية حفص  | الآية |
|---|-------------|-----|-----|-----|-------------|-------|
|   | (د)         | (ج) | (ب) | (أ) |             |       |
| بتشديد الظاء                            | تَظَاهَرَا  |     |     |     | تَظَاهَرَا  | ٤     |
| بفتح الباء وتشديد الدال                 | يُبَدِّلُهُ |     |     |     | يُبَدِّلُهُ | ٥     |
| بكسر الكاف وفتح التاء وألف مدية بعدها   | وَكْتَبِيهِ |     |     |     | وَكْتَبِيهِ | ١٢    |

الجدول (٣,٦٩):

سورة الملك

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر            | المصحف     |     |     |     | برواية حفص | الآية |
|--|------------|-----|-----|-----|------------|-------|
|  | (د)        | (ج) | (ب) | (أ) |            |       |
| بضم الحاء  | فَسْحَقًا  |     |     |     | فَسْحَقًا  | ١١    |
| النقطة فوق السين تدل على إتمام كسرة السين بعض الضم | سَيِّئَاتٍ |     |     |     | سَيِّئَاتٍ | ٢٧    |

الجدول (٣٧٠):

سورة القلم

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر                   | المصحف          |     |     |     | برواية حفص      | الآية |
|---|-----------------|-----|-----|-----|-----------------|-------|
|   | (د)             | (ج) | (ب) | (أ) |                 |       |
| زيد همزة استفهام (ءَأَنَّ) (٣٦٤)، وسهل الثانية مع الإدخال | ءَأَنَّ         |     |     |     | أَنَّ           | ١٤    |
| بضم النون وصلا  | أَنَّ أَعْدُوا  |     |     |     | أَنَّ أَعْدُوا  | ٢٢    |
| بفتح الباء وتشديد الدال                                   | يُبَدِّلَنَا    |     |     |     | يُبَدِّلَنَا    | ٣٢    |
| بفتح الياء  | لَيُرْلِقُونَكَ |     |     |     | لَيُرْلِقُونَكَ | ٥١    |

لا يوجد خلاف رسم المصحف وضبطه بين مصاحف قراءة أبي جعفر في سورة الحاقة

الجدول (٣٧١):

سورة المعارج

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف          |     |     |     | برواية حفص      | الآية |
|---|-----------------|-----|-----|-----|-----------------|-------|
|   | (د)             | (ج) | (ب) | (أ) |                 |       |
| إبدال الهمزة ألفا                       | سَأَلَ          |     |     |     | سَأَلَ          | ١     |
| بضم الياء                               | يُسْأَلُ        |     |     |     | يُسْأَلُ        | ١٠    |
| بفتح الميم                              | يَوْمِيذٍ       |     |     |     | يَوْمِيذٍ       | ١١    |
| بتنوين ضم                               | نَزَّاعَةٌ      |     |     |     | نَزَّاعَةٌ      | ١٦    |
| ب حذف الألف الثانية (بالإفراد)          | بِشَهَدَاتِهِمْ |     |     |     | بِشَهَدَاتِهِمْ | ٣٣    |
| بفتح النون وإسكان الصاد                 | نُصِبَ          |     |     |     | نُصِبَ          | ٤٣    |

الجدول (٣٧٢):

سورة نوح

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف  |     |     |     | برواية حفص | الآية |
|---|---------|-----|-----|-----|------------|-------|
|   | (د)     | (ج) | (ب) | (أ) |            |       |
| بضم الواو                               | وَدًّا  |     |     |     | وَدًّا     | ٢٣    |
| بإسكان الياء                            | بَيْتِي |     |     |     | بَيْتِي    | ٢٨    |

(٣٦٤) هكذا في قراءة شعبة عن عاصم، وخلف عن حمزة، وخلاد عن حمزة، وروح عن يعقوب.

الجدول (٣،٧٣):

سورة الجن

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر                                       | المصحف         |      |      |      | برواية حفص  | الآية |
|---|----------------|------|------|------|-------------|-------|
|   | (د)            | (ج)  | (ب)  | (أ)  |             |       |
| بكسر الهمزة   | وَإِنَّا (٣٦٥) |      |      |      | وَإِنَّا    | ٥     |
|   | وَإِنَّهُمْ    |      |      |      | وَإِنَّهُمْ | ٧     |
| ابن وردان: إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى اللام، وهكذا مكتوب في المصحفين (ب، ج) | الآن           | الآن | الآن | الآن |             | ٩     |
| أبدل الياء نونا   | نَسَلَكُهُ     |      |      |      | يَسَلَكُهُ  | ١٧    |

الجدول (٣،٧٤):

سورة المزمل

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف        |     |     |     | برواية حفص    | الآية |
|---|---------------|-----|-----|-----|---------------|-------|
|   | (د)           | (ج) | (ب) | (أ) |               |       |
| بضم الواو وصلا                          | أَوْ أَنْقَضَ |     |     |     | أَوْ أَنْقَضَ | ٣     |
| بكسر الفاء والهاء وصلتها ياء            | وَوَصَفِيهِ   |     |     |     | وَوَصَفِيهِ   | ٢٠    |
| بكسر التاء والهاء وصلتها ياء            | وَوَثْلِيهِ   |     |     |     | وَوَثْلِيهِ   |       |

الجدول (٣،٧٥):

سورة المدثر

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر                     | المصحف         |     |     |     | برواية حفص     | الآية |
|---|----------------|-----|-----|-----|----------------|-------|
|   | (د)            | (ج) | (ب) | (أ) |                |       |
| بفتح الدال وزاد ألفا بعدها وحذف همزة في (أدبر) ثم فتح الدال | إِذَا دَبَّرَ  |     |     |     | إِذَا دَبَّرَ  | ٣٣    |
| بفتح الفاء  | مُسْتَنْفِرَةٌ |     |     |     | مُسْتَنْفِرَةٌ | ٥٠    |

(٣٦٥) وهكذا في الآية ٨ حتى الآية ١٤ .

الجدول (٣,٧٦):

سورة القيامة

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف     |       |       |       | برواية حفص | الآية |
|---|------------|-------|-------|-------|------------|-------|
|   | ( د )      | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |            |       |
| بفتح الراء                              | بَرَقَ     |       |       |       | بَرَقَ     | ٧     |
| بلا سكت وإدغام النون في الراء           | مَنْ رَاقٍ |       |       |       | مَنْ رَاقٍ | ٢٧    |
| أبدل الياء تاء                          | تُمَتَّى   |       |       |       | يُمَتَّى   | ٣٧    |

الجدول (٣,٧٧):

سورة الإنسان

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف         |       |       |       | برواية حفص     | الآية |
|---|----------------|-------|-------|-------|----------------|-------|
|   | ( د )          | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |                |       |
| بتنوين الفتح مع الإدغام وصلا            | سَلَسِلَا      |       |       |       | سَلَسِلَا      | ٤     |
| بتنوين الفتح مع الإخفاء وصلا            | قَوَارِيرَا    |       |       |       | قَوَارِيرَا    | ١٥    |
| بتنوين الفتح مع الإدغام وصلا            |                |       |       |       | قَوَارِيرَا    | ١٦    |
| بإسكان الياء وكسر الهاء                 | عَلِيهِمْ      |       |       |       | عَلِيهِمْ      | ٢١    |
| بتنوين كسر                              | وَإِسْتَبْرَقِ |       |       |       | وَإِسْتَبْرَقِ |       |

الجدول (٣,٧٨):

سورة المرسلات

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر                | المصحف      |       |       |       | برواية حفص  | الآية |
|--|-------------|-------|-------|-------|-------------|-------|
|  | ( د )       | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |             |       |
| بضم الدال  | نُدْرَا     |       |       |       | نُدْرَا     | ٦     |
| إبدال الهمزة واوا مضمومة وصلا<br>وابتداء، وتخفيف القاف | أَقِنَّتْ   |       |       |       | أَقِنَّتْ   | ١١    |
| بتشديد الدال   | فَقَدَرْنَا |       |       |       | فَقَدَرْنَا | ٢٣    |
| زاد ألفا مدية بعد اللام (بالجمع)                       | جَمَلْتْ    |       |       |       | جَمَلْتْ    | ٣٣    |



الجدول (٣,٧٩):

سورة النبأ

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف      |     |     |     | برواية حفص  | الآية |
|---|-------------|-----|-----|-----|-------------|-------|
|   | (د)         | (ج) | (ب) | (أ) |             |       |
| بتخفيف السين                            | وَعَسَّاقًا |     |     |     | وَعَسَّاقًا | ٢٥    |
| بضم الباء                               | رَبُّ       |     |     |     | رَبِّ       | ٣٧    |
| بضم النون                               | الرَّحْمَنُ |     |     |     | الرَّحْمَنِ |       |

الجدول (٣,٨٠):

سورة النازعات

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف  |     |     |     | برواية حفص | الآية |
|---|---------|-----|-----|-----|------------|-------|
|   | (د)     | (ج) | (ب) | (أ) |            |       |
| بجذف التنوين وصلا                       | طَوَى   |     |     |     | طَوَى      | ١٦    |
| بتشديد الزاي                            | تَزَيَّ |     |     |     | تَزَيَّ    | ١٨    |
| بتنوين ضم                               | مُنذِرٌ |     |     |     | مُنذِرٌ    | ٤٥    |

الجدول (٣,٨١):

سورة عبس

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف       |     |     |     | برواية حفص   | الآية |
|---|--------------|-----|-----|-----|--------------|-------|
|   | (د)          | (ج) | (ب) | (أ) |              |       |
| بضم العين                               | فَتَنَفَعَهُ |     |     |     | فَتَنَفَعَهُ | ٤     |
| بتشديد الصاد                            | تَصَدَّى     |     |     |     | تَصَدَّى     | ٦     |
| بكسر الهمزة                             | إِنَّا       |     |     |     | أَنَا        | ٢٥    |

الجدول (٣,٨٢):

سورة التكوير

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف    |     |     |     | برواية حفص | الآية |
|---|-----------|-----|-----|-----|------------|-------|
|   | (د)       | (ج) | (ب) | (أ) |            |       |
| بتشديد التاء الأولى                     | فُتِلَّتْ |     |     |     | فُتِلَّتْ  | ٩     |

الجدول (٣,٨٣):

سورة الانفطار

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف       |       |       |       | برواية حفص   | الآية |
|---|--------------|-------|-------|-------|--------------|-------|
|   | ( د )        | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |              |       |
| بتشديد الدال                            | فَعَدَّلَكَ  |       |       |       | فَعَدَّلَكَ  | ٧     |
| أبدل التاء ياء                          | يُكَدِّبُونَ |       |       |       | تُكَدِّبُونَ | ٩     |

الجدول (٣,٨٤):

سورة المطففين

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف    |       |       |       | برواية حفص | الآية |
|---|-----------|-------|-------|-------|------------|-------|
|   | ( د )     | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |            |       |
| بلا سكت مع إدغام اللام في الراء         | بَل رَانَ |       |       |       | بَل رَانَ  | ١٤    |
| بضم التاء وفتح الراء                    | تُعْرِفُ  |       |       |       | تُعْرِفُ   | ٢٤    |
| بضم التاء المربوطة                      | نَصْرَةٌ  |       |       |       | نَصْرَةٌ   |       |

لا يوجد خلاف رسم المصحف وضبطه بين مصاحف قراءة أبي جعفر في سورة الانشقاق إلى سورة الأعلى

الجدول (٣,٨٥):

سورة الغاشية

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف      |       |       |       | برواية حفص  | الآية |
|---|-------------|-------|-------|-------|-------------|-------|
|   | ( د )       | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |             |       |
| بتشديد الياء                            | إِيَابَهُمْ |       |       |       | إِيَابَهُمْ | ٢٥    |

الجدول (٣,٨٦):

سورة الفجر

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف     |       |       |       | برواية حفص | الآية |
|---|------------|-------|-------|-------|------------|-------|
|   | ( د )      | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |            |       |
| إثبات الياء مدية (ء) في آخر الكلمة      | يَسْرٍ     |       |       |       | يَسْرٍ     | ٤     |
| وصلا ولا وقفا                           | أَكْرَمِيء |       |       |       | أَكْرَمِي  | ١٥    |
| بتشديد الدال                            | فَقَدَّرَ  |       |       |       | فَقَدَّرَ  | ١٦    |

| بيان رسم المصحف وضبطه في<br>قراءة أبي جعفر          | المصحف     |       |       |       | برواية حفص | الآية |
|---|------------|-------|-------|-------|------------|-------|
|   | ( د )      | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |            |       |
| إثبات الباء مدية (ء) في آخر الكلمة<br>وصلا ولا وقفا | أَهْلَيْنِ |       |       |       | أَهْلَيْنِ | ١٦    |

الجدول (٣,٨٧):

سورة البلد

| بيان رسم المصحف وضبطه في<br>قراءة أبي جعفر | المصحف  |       |       |       | برواية حفص | الآية |
|--|---------|-------|-------|-------|------------|-------|
|  | ( د )   | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |            |       |
| بتشديد الباء                               | لُبْدًا |       |       |       | لُبْدًا    | ٦     |

الجدول (٣,٨٨):

سورة الشمس

| بيان رسم المصحف وضبطه في<br>قراءة أبي جعفر | المصحف |       |       |       | برواية حفص | الآية |
|--|--------|-------|-------|-------|------------|-------|
|  | ( د )  | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |            |       |
| أبدل الواو فاء                             | فَلَا  |       |       |       | وَلَا      | ١٥    |

لا يوجد خلاف رسم المصحف وضبطه بين مصاحف قراءة أبي جعفر في سورة الليل إلى سورة العصر

الجدول (٣,٨٩):

سورة الهمزة

| بيان رسم المصحف وضبطه في<br>قراءة أبي جعفر | المصحف |       |       |       | برواية حفص | الآية |
|--|--------|-------|-------|-------|------------|-------|
|  | ( د )  | ( ج ) | ( ب ) | ( أ ) |            |       |
| بتشديد الميم                               | جَمَع  |       |       |       | جَمَع      | ٢     |

لا يوجد خلاف رسم المصحف وضبطه بين مصاحف قراءة أبي جعفر في سورة الفيل

الجدول (٣,٩٠):

سورة قريش

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف |            |     |            | برواية حفص | الآية |
|---|--------|------------|-----|------------|------------|-------|
|   | (د)    | (ج)        | (ب) | (أ)        |            |       |
| بجذف الهمزة المكسورة                    |        | لَا يَلْفِ |     | لَا يَلْفِ | لَا يَلْفِ | ١     |
| بجذف الياء بعد الهمزة                   |        | إِلْفِهِمْ |     | إِلْفِهِمْ | إِلْفِهِمْ | ٢     |

لا يوجد خلاف رسم المصحف وضبطه بين مصاحف قراءة أبي جعفر في سورة الماعون وسورة الكوثر

الجدول (٣,٩١):

سورة الكافرون

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف |             |     |             | برواية حفص  | الآية |
|---|--------|-------------|-----|-------------|-------------|-------|
|   | (د)    | (ج)         | (ب) | (أ)         |             |       |
| بإسكان الياء                            |        | وَلِي دِينَ |     | وَلِي دِينَ | وَلِي دِينَ | ٦     |

لا يوجد خلاف رسم المصحف وضبطه بين مصاحف قراءة أبي جعفر في سورة النصر

الجدول (٣,٩٢):

سورة المسد

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف |            |     |            | برواية حفص | الآية |
|---|--------|------------|-----|------------|------------|-------|
|   | (د)    | (ج)        | (ب) | (أ)        |            |       |
| بضم التاء وصلا                          |        | حَمَّالَةٌ |     | حَمَّالَةٌ | حَمَّالَةٌ | ٤     |

الجدول (٣,٩٣):

سورة الإخلاص

| بيان رسم المصحف وضبطه في قراءة أبي جعفر | المصحف |         |     |         | برواية حفص | الآية |
|---|--------|---------|-----|---------|------------|-------|
|   | (د)    | (ج)     | (ب) | (أ)     |            |       |
| أبدل الواو همزة                         |        | كُفُّوا |     | كُفُّوا | كُفُّوا    | ٤     |

لا يوجد خلاف رسم المصحف وضبطه بين مصاحف قراءة أبي جعفر في سورة الفلق وسورة الناس

## المبحث الثاني: تحليل مناهج كتابة مصاحف قراءة أبي جعفر

بعدما قمنا بالمقارنة بين مصاحف قراءة أبي جعفر، ظهرت لنا الاختلاف في الرسم في بعض الكلمات وكذلك اختلاف في استخدام علامات الضبط. ولذلك، أراد الباحث أن يحلل هذه الاختلافات في هذا المبحث سواء في أصول القراءة أم في فرش الحروف، وعلى ذلك ينقسم هذا المبحث إلى المطلبين، المطلب الأول، يتحدث عن تحليل رسم المصحف وضبطه في أصول قراءة أبي جعفر، وأما المطلب الثاني، يتحدث عن تحليل في كلمات الفرش قراءة أبي جعفر.

### المطلب الأول: تحليل رسم المصحف وضبطه في أصول قراءة أبي جعفر

في هذا المطلب، سيبين الباحث التحليل لرسم المصاحف قراءة أبي جعفر وضبطها على بعض كلمات أصول قراءة أبي جعفر، وذلك في فرعين: الفرع الأول، منهج ضبط المصحف الخاصة على بعض الكلمات في أصول قراءة أبي جعفر، والفرع الثاني، منهج رسم المصحف الخاصة على الكلمة في أصول القراءة أبي جعفر.

#### الفرع الأول: منهج ضبط المصحف الخاصة على بعض الكلمات في أصول قراءة أبي جعفر

بعد المقارنة، يظهر للباحث أنه لا يوجد الفرق الكبير في الرسم والضبط بين مصاحف قراءة أبي جعفر في كلمات أصول القراءة، على سبيل المثال في وضع علامة الواو الصغيرة في "الصلة ميم الجمع"، ووضع حرف السين الصغيرة في السكتة في جميع الحروف الهجاء ك(الم، كهيعص، ونحوها)، واستعمال علامة التنوين المتتابع في حكم الإخفاء عند حرف الخاء والغين، وكذلك بقية أصول القراءة إلا في ضبط الهمزة الثانية في باب الهمزتين من كلمتين وبعض كلمات الخاصة التي سنذكرها في الجدول، وبالنسبة لضبط الهمزة الثانية في باب الهمزتين من كلمتين في مصاحف قراءة أبي جعفر المرموز له ب(أ، ب، ج، د) يستخدم النقط المدور لدلالة على التسهيل، وفي حالة الإبدال يختلف الضبط المستعمل بين هذه المصاحف، وفي المصحف (أ) استعمال النقط المدور مع وضع الشكل عليه (مفتوحة أو مكسورة) على الألف لدلالة على إبدالها، وأما المصاحف الثلاثة البقية (ب، ج، د) استعملت حرف الياء أو الواو الصغيرتين ووضعها على الألف لدلالة على إبدالها. (٣٦٦)

(٣٦٦) انظر في جدول (٣،٥).

الجدول (٣،٩٤):

الضبط على بعض كلمات الخاصة في أصول قراءة أبي جعفر

| السورة    | الآية | المصحف برواية حفص    | المصاحف قراءة أبي جعفر |                      |
|-----------|-------|----------------------|------------------------|----------------------|
|           |       |                      | مصحف (أ)               | مصحف (ب، ج، د)       |
| ١ البقرة  | ٢٨٣   | الَّذِي أَوْثَمِنَ   | الَّذِي أَوْثَمِنَ     | الَّذِي أَوْثَمِنَ   |
| ٢ المائدة | ٣٢    | مِنْ أَجْلِ          | مِنْ أَجْلِ            | مِنْ أَجْلِ          |
| ٣ الأنعام | ٧١    | أَلْهَدَىٰ آثِنَاتًا | أَلْهَدَىٰ آيِنَاتًا   | أَلْهَدَىٰ آيِنَاتًا |
| ٤ الأعراف | ٧٧    | يَصْلِحُ آثِنَاتًا   | يَصْلِحُ آيِنَاتًا     | يَصْلِحُ آيِنَاتًا   |
| ٥ يوسف    | ٤     | يَتَأَبَّتْ          | يَتَأَبَّتْ            | يَتَأَبَّتْ          |
| ٦ طه      | ٩٣    | أَلَّا تَتَّبِعِنَّ  | أَلَّا تَتَّبِعِينَ    | أَلَّا تَتَّبِعِينَ  |
| ٧ الأحزاب | ٤     | الَّتِي              | الَّتِي                | الَّتِي              |
|           | ٥١    | وَتُورِي             | وَتُورِي               | وَتُورِي             |
| ٩ يس      | ٢٣    | يُرْدِنَ             | يُرْدِنَ               | يُرْدِنَ             |

بيان ضبط المستعمل في مصاحف قراءة أبي جعفر لكلمات الخاصة في أصول قراءة أبي جعفر:

١. ﴿الَّذِي أَوْثَمِنَ﴾<sup>(٣٦٧)</sup>: استعملت في المصاحف الثلاثة (ب، ج، د) ياء صغيرة في موضع الهمزة {الَّذِي أَوْثَمِنَ} { لدلالة على إبدال الهمزة ياء مدية في حالة الوصل، ولم توضع هذه الياء الصغيرة في المصحف (أ) }  
الَّذِي أَوْثَمِنَ .
٢. ﴿أَلْهَدَىٰ آثِنَاتًا﴾<sup>(٣٦٨)</sup>: استعملت في المصاحف الثلاثة (ب، ج، د) ألف صغيرة في موضع الهمزة { أَلْهَدَىٰ آثِنَاتًا } لدلالة على إبدال الهمزة ألفا مدية في حالة الوصل، ولم توضع هذه الألف الصغيرة في المصحف (أ) { أَلْهَدَىٰ آيِنَاتًا } .
٣. ﴿يَصْلِحُ آثِنَاتًا﴾<sup>(٣٦٩)</sup>: استعملت في المصاحف الثلاثة (ب، ج، د) واو صغيرة في موضع الهمزة { يَصْلِحُ آثِنَاتًا } لدلالة على إبدال الهمزة واوا مدية في حالة الوصل، ولم توضع هذه الواو الصغيرة في المصحف (أ) { يَصْلِحُ آيِنَاتًا } .

<sup>(٣٦٧)</sup> سورة البقرة: الآية ٢٨٣.

<sup>(٣٦٨)</sup> سورة الأنعام: الآية ٧١.

وهكذا في سورة يونس: الآية ١٥ ﴿لِقَاءَنَا آثِنًا﴾، وفي سورة يوسف: الآية ٥٩ ﴿قَالَ أَتُورِي﴾، وفي سورة طه: الآية ٦٤ ﴿ثُمَّ أَتُورَا﴾.

<sup>(٣٦٩)</sup> سورة الأعراف: الآية ٧٧.

٤. ﴿وَتَوَوَى﴾<sup>(٣٧٠)</sup>: استعملت في المصاحف الثلاثة (ب، ج، د) واو صغيرة في موضع الهمزة {وَتَوَوَى} لدلالة على إبدال الهمزة واوا مدية، أما المصحف (أ) بالواو بعد التاء ثم الواو الصغيرة بعدها {وَتَوَوَى}.
٥. ﴿مِنْ أَجْلِ﴾<sup>(٣٧١)</sup>: قرأ أبو جعفر بكسر الهمزة (مِنْ أَجْلِ) ونقل حركتها إلى النون قبلها وحذف الهمزة، فقرئت بـ(مِنْجَلِ). كتبت في المصاحف الثلاثة (ب، ج، د) بكسر النون ووضع الجرة (ـِ) في مكان الهمزة التي نقلت حركتها إلى الساكن قبلها يدل على الإبتداء بها بهمزة مكسورة {مِنْ أَجْلِ} <sup>(٣٧٢)</sup>، أما المصحف (أ) كتبت بكسر النون ووضع الصاد صغيرة (ص) على الهمزة تدل على همزة الوصل {مِنْ أَجْلِ}.
٦. ﴿أَلَا تَتَّبِعِينَ﴾<sup>(٣٧٣)</sup>: استعملت في جميع المصاحف (أ، ب، ج، د) ياء صغيرة مفتوحة بعد النون {أَلَا تَتَّبِعِينَ} لدلالة إثبات الياء المفتوحة وصلا (أَلَا تَتَّبِعِينَ)، واستعملت في المصاحف الثلاثة (ب، ج، د) الدائرة المستطيلة (٥) فوق النون لدلالة على سكونها وفقا (أَلَا تَتَّبِعِينَ). أما المصحف (أ) لم توضع هذه العلامة.<sup>(٣٧٤)</sup>
٧. ﴿إِنْ يُرِيدَنَّ الرَّحْمَنُ﴾<sup>(٣٧٥)</sup>: استعملت في جميع المصاحف (أ، ب، ج، د) ياء صغيرة مفتوحة (يَاء) بعد النون {يُرِيدَنَّ} لدلالة على إثبات الياء مفتوحة وصلا (يُرِيدَنَّ الرَّحْمَنُ)؛ وفي المصاحف الثلاثة (ب، ج، د) وضعت ياء صغيرة في المربع (ع) لدلالة على إسكان الياء وفقا (يُرِيدَنَّ)، وأما المصحف (أ) لم توضع هذه العلامة.

وهكذا في سورة التوبة: الآية ٤٩ ﴿يَقُولُ أَتَذَنُ﴾، وفي سورة يونس: الآية ٧٩ ﴿فِرْعَوْنُ أَتُوتِي﴾، وفي سورة يوسف: الآية ٥٠، والآية ٥٤ ﴿أَلَمَلِكُ أَتُوتِي﴾، وفي سورة العنكبوت، الآي ٢٩ ﴿قَالُوا أَتُتِنَّا﴾، وفي سورة الجاثية: الآية ٢٥ ﴿قَالُوا أَتُتُوا﴾.

<sup>(٣٧٠)</sup> سورة الأحزاب: الآية ٥١، وكذا في سورة المعارج: الآية ١٣ ﴿تُتَوِيه﴾. قال الدكتور أشرف: وأما باب ﴿وَتَوَوَى﴾ ففي ضبطه ثلاثة مذاهب: **وَتَوَوَى - وَتَوَوَى - وَتَوَوَى**، والأول هو المختار. أما منهج الضبط في المصاحف الثلاثة (ب، ج، د) بـ {وَتَوَوَى} وهذا كالأول والثاني، وفي المصحف (أ) بـ {وَتَوَوَى} وهذا كالثالث. انظر: أشرف محمد فؤاد طلعت. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م). سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحرير سفير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين. ط ٢. د. م: مكتبة الإمام البخاري. ج ١. ص ٦٣٦.

<sup>(٣٧١)</sup> سورة المائدة: الآية ٣٢.

<sup>(٣٧٢)</sup> لم يذكر منهج الضبط بوضع الجرة تحت الألف في التعريف الأصول في المصاحف الثلاثة (ب، ج، د)، بل مكتوب بهمزة وصل، وليس بالجرة. ولكن منهج الضبط بوضع الجرة مكان الهمزة استخدام في بعض المصاحف كالمصحف برواية ورش عن نافع. أما بالنسبة الباحث ينبغي توضيح استخدام علامة الجرة في المصحف السلسلة القرآنية بقراءة أبي جعفر حتى لا يكون هناك الالتباس بين القارئ، لأن علامة الجرة المستخدمة ماثلة بعلامة الكسرة.

<sup>(٣٧٣)</sup> سورة طه: الآية ٩٣.

<sup>(٣٧٤)</sup> وهكذا في سورة النمل: الآية ٣٦ ﴿فَمَا آتَيْنَاهُ﴾. قرأ أبو جعفر بحذف الياء وقفا.

<sup>(٣٧٥)</sup> سورة يس: الآية ٢٣.

٨. ﴿الَّتِي﴾<sup>(٣٧٦)</sup>: قرأ أبو جعفر بحذف الياء (الآء) ثم تسهيل الهزمة وصلا مع التوسط أو القصر، فإذا وقفا كان له ثلاثة أوجه؛ الأول، تسهيل الهزمة بالروم مع التوسط (الآء)، والثاني تسهيل الهزمة بالروم مع القصر (الآء)، والثالث إبدال الهزمة ياء ساكنة مع المد اللازم (الَّتِي). استعملت في جميع المصاحف (أ، ب، ج، د) نقطة كبيرة لدلالة على تسهيل الهزمة {الَّتِي} {الَّتِي}؛ واستعملت في المصاحف الثلاثة (ب، ج، د) ياء صغيرة في الدائرة (⊖) بعد نقطة كبيرة لدلالة على إثبات الياء وقفا، وأما المصحف (أ) لم توضع هذه العلامة.

٩. ﴿يَنَابِتٍ﴾<sup>(٣٧٧)</sup>: كتبت في جميع المصاحف (أ، ب، ج، د) بفتح التاء وصلا بدل الكسر {يَنَابِتٍ} {يَنَابِتٍ}؛ واستعملت في المصاحف الثلاثة (ب، ج، د) هاء صغيرة في الدائرة (⊕) فوق التاء المفتوحة لدلالة على وقفها بالهاء (يَنَابِتٍ). وأما المصحف (أ) لم توضع هذه العلامة.

بعد تحليل فروق الضبط بين مصاحف قراءة أبي جعفر لهذه الكلمات الخاصة يتبين أن مصاحف الثلاثة (ب، ج، د) أضبطت كتابة من المصحف (أ) لأن هذه مصاحف الثلاثة آخر نسخة منشورة في السلسلة الفراتية وهي منشور في سنة ٢٠٢٢ ميلادية.

### الفرع الثاني: منهج رسم المصحف وضبطه الخاصة على الكلمة في أصول القراءة أبي جعفر

الجدول (٣،٩٥):

رسم المصحف وضبطه الخاصة على كلمة (أَيْن) في سورة يس

| المصاحف قراءة أبي جعفر | المصحف برواية حفص | الآية | السورة |
|------------------------|-------------------|-------|--------|
| ءإن                    | أَيْن             | ١٩    | يس     |

بيان رسم كلمة (أَيْن) في مصاحف قراءة أبي جعفر:

﴿أَيْنُ ذُكِّرْتُمْ﴾<sup>(٣٧٨)</sup>: قرأ أبو جعفر على هذه الكلمة (أَيْن) بفتح الهزمة الثانية وتسهيلها مع الإدخال، وكتبت في جميع المصاحف (أ، ب، ج، د) بالهزمة المفتوحة وألف صغيرة مدية بعدها لدلالة الإدخال، ووضعت النقطة على الألف لدلالة على التسهيل، وحذف الياء قبل النون {ءإن}.

(٣٧٦) سورة الأحزاب: الآية ٤، وسورة المجادلة: الآية ٢، وسورة الطلاق: الآية ٤.

(٣٧٧) سورة يوسف: الآية ٤ والآية ١٠٠، وسورة مريم: الآية ٤٢-٤٥، وسورة القصص: الآية ٢٦، وسورة الصافات: الآية ١٠٢.

(٣٧٨) سورة يس: الآية ١٩.



قال أبو داود: {أئن ذكّرتم} كتبوه بالياء، وكذا رسمه الغازي بن قيس، وعطاء الخراساني. (٣٧٩) وذكر في المقنع من هشام بن عمار قال: في الواقعة {أئذا} بياء ثابتة، قال أبو عمرو: وتتبع أنا ما بقي من هذا الباب في مصاحف أهل المدينة والعراق الأصلية القديمة إذ عدت النص في ذلك فوجدتُ فيها {أئن ذكّرتم}. (٣٨٠) فاتفق الشيخان على الهجاء بالياء في {أئن}. ولذلك أن الهجاء هذه الكلمة بدون الياء الذي استخدم في جميع مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) مخالفاً لرواية الشيخين الداني وأبي داود. ولكن وجد الباحث أن ابن الجزري ذكر أن رسم هذه الكلمة في مصاحف غير العراق بألف واحدة يعني بحذف الياء حتى تكون موافقة لقراءة أبي جعفر. (٣٨١)

### المطلب الثاني: التحليل في كلمات الفرش بقراءة أبي جعفر

في هذا المطلب، سيبين الباحث التحليل لرسم المصاحف قراءة أبي جعفر وضبطها على بعض كلمات الفرش. وبعد إجراء البحث على المصاحف المذكورة تبين أن هناك اختلافات في الرسم واستعمال علامة الضبط في هذه المصاحف لبعض كلمات الفرش، وقد قسم الباحث التحليل في هذا المطلب إلى فرعين، أما الفرع الأول يبحث عن منهج ضبط المصحف لبعض كلمات الفرش الخاصة لقراءة أبي جعفر، وأما الفرع الثاني يبحث عن منهج رسم المصحف المتعلق بقراءة أبي جعفر.

### الفرع الأول: منهج ضبط المصحف لبعض كلمات الفرش الخاصة لقراءة أبي جعفر

منهج ضبط لبعض كلمات الفرش الخاصة لقراءة أبي جعفر، كعلامة ضبط الإشمام، والتسهيل، والإبدال، والحذف، التقاء الساكنين عند الحرف المنون من كلمتين، وكلمات الأخرى التي تحتاج فيها الضبط كحروف صغيرة تدل على إثباتها وتحريكها وصلًا ووقفًا، وبعد ملاحظة الباحث أن هناك ثمان كلمات الفرش الخاصة لقراءة أبي جعفر التي لها ضبط خاص، فيما يلي تلك الكلمات وبيان ضبطها:

(٣٧٩) أبو داود، سليمان بن نجاح. (٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). مختصر التبيين لهجاء التنزيل. أحمد بن أحمد بن معمر شرشال (محقق). المدينة المنورة: مجمع الملك فهد. ج ٤. ص ١٠٢٢.

(٣٨٠) أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان. (د.ت). المقنع في رسم مصاحف الأمصار. محمد الصادق قمحاوي (محقق). القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية. ص ٥٨.

(٣٨١) قال ابن الجزري: وكذلك رسم (أئن ذكّرتم) في يس و(ايفكا) في الصافات في مصاحف العراق ورسمها في غيرها بألف واحدة. انظر: ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ٤٥٧.

وقال الأركاقي: هذا أشمل لصلوحها لقراءة أبي جعفر بفتح (الهزمة)، وإذا رسم ب(ياء) فلا يصلحها إلا تكلف، ونحن إنما رسمناها ب(ياء) مماشاة مع الداني، ولأن الجزري هكذا رسمها في مصحفه. انظر: الأركاقي، محمد غوث. (٤٤٢هـ/٢٠٢١م). نثر المرجان في رسم نظم القرآن. ط ١. خالد حسن أبو الجود (محقق). مصر: دار اللؤلؤة. ج ٢٢. ص ٣٢٢.

الجدول (٣،٩٦):

الضبط على بعض كلمات الفرش الخاصة بقراءة أبي جعفر

| السورة     | الآية | المصحف برواية حفص | المصاحف قراءة أبي جعفر |                 |
|------------|-------|-------------------|------------------------|-----------------|
|            |       |                   | مصحف (أ)               | مصحف (ب، ج، د)  |
| ١ الأنعام  | ٣٩    | يَشَاءُ           | يَشَاءُ                | يَشَاءُ         |
|            | ٦٥    | بَعْضٌ أَنْظَرُ   | بَعْضٌ أَنْظَرُ        | بَعْضٌ أَنْظَرُ |
| ٣ الأنفال  | ٤٢    | حَيٍّ             | حَيٍّ                  | حَيٍّ           |
| ٤ هود      | ٧٧    | سِيَّءٍ           | سِيَّءٍ                | سِيَّءٍ         |
| ٥ يوسف     | ١١٠   | فَنُجِّي          | فَنُجِّي               | فَنُجِّي        |
| ٦ الحج     | ٥     | وَرَبَّتْ         | وَرَبَّتْ              | وَرَبَّتْ       |
| ٧ المرسلات | ١١    | أُقْتَتَتْ        | أُقْتَتَتْ             | أُقْتَتَتْ      |
| ٨ القریش   | ١     | لَا يَلْفِ        | لَا يَلْفِ             | لَا يَلْفِ      |

بيان الضبط لبعض كلمات الفرش الخاصة في مصاحف قراءة أبي جعفر:

١. ﴿يَشَاءُ اللَّهُ﴾<sup>(٣٨٢)</sup>: استعملت في المصاحف الثلاثة (ب، ج، د) علامة (د) تحت الهمزة المكسورة {يَشَاءُ} تدل على إبدال الهمزة ألفا وقفا (يَشَاءُ)، وأما في المصحف (أ) لا توجد هذه العلامة.
٢. ﴿بَعْضٌ أَنْظَرُ﴾<sup>(٣٨٣)</sup>: استعملت في المصاحف الثلاثة (ب، ج، د) علامة (د) تحت الضاد {بَعْضٌ أَنْظَرُ} لدلالة على ضم نون التنوين وصلا، فقرئت بـ(بَعْضٌ أَنْظَرُ)، وكذلك في غيرها<sup>(٣٨٤)</sup>، أما المصحف (أ) لا تستعمل هذه العلامة.
٣. ﴿حَيٍّ عَنِ يَتِيئَةٍ﴾<sup>(٣٨٥)</sup>: استعملت في جميع المصاحف (أ، ب، ج، د) بياء صغيرة مكسورة بعد الحاء وتخفيف الياء {حَيٍّ}، فقرئت بـ(حَيٍّ).

(٣٨٢) سورة الأنعام: الآية ٣٩، وسورة الشورى: الآية ٢٤.

(٣٨٣) سورة الأنعام: الآية ٦٥.

(٣٨٤) وهكذا في سورة النساء: الآية ٤٩-٥٠ ﴿فَتَبَيَّلَا أَنْظَرُ﴾، وسورة الأنعام: الآية ٩٩ ﴿مُنْتَشِلِهِ أَنْظَرُوا﴾، وسورة الأعراف: الآية ٤٩ ﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا﴾، وسورة يوسف: الآية ٨-٩ ﴿مُتَّبِعِينَ أَقْتَلُوا﴾، وسورة إبراهيم: الآية ٢٦ ﴿حَبِيبَتِهِ أَجْنَثَتْ﴾، وسورة الحجر: الآية ٤٥-٤٦ ﴿وَعُيُونٍ أَدْخَلُوهَا﴾، وسورة الإسراء: الآية ٢٠-٢١ ﴿مَحْظُورًا أَنْظَرُ﴾، والآية ٤٧-٤٨ ﴿مَسْحُورًا أَنْظَرُ﴾، وسورة الفرقان: الآية ٨-٩ ﴿مَسْحُورًا أَنْظَرُ﴾، وسورة ص: الآية ٤١-٤٢ ﴿وَعَذَابٍ أَرْكُضُ﴾، وسورة ق: الآية ٣٣-٣٤ ﴿مُنْبِئٍ أَدْخَلُوهَا﴾.

(٣٨٥) سورة الأنفال: الآية ٤٢.

٤. ﴿لَوْطًا سَيِّئًا يَبِهُم﴾<sup>(٣٨٦)</sup>: استعملت في جميع المصاحف (أ، ب، ج، د) نقطة كبيرة فوق السين {سَيِّئًا} تدل على إشمام كسرة السين بعض الضم.
٥. ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ﴾<sup>(٣٨٧)</sup>: استعملت في جميع المصاحف (أ، ب، ج، د) نون صغيرة بين النون المضمومة والجيم {فَنُجِّيَ} لدلالة على إثبات نون ساكنة مخففة بعد النون المضمومة، ثم تخفيف الجيم وباء مديّة ساكنة، فقرئت بـ{فَنُجِّيَ}.
٦. ﴿أَهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ﴾<sup>(٣٨٨)</sup>: استعملت في جميع المصاحف (أ، ب، ج، د) ألف صغيرة وهمزة مفتوحة فوقها بين الباء والتاء {وَرَبَّتْ} تدل على زيادة همزة مفتوحة، فقرئت بـ{وَرَبَّتْ}.
٧. ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَتَتْ﴾<sup>(٣٨٩)</sup>: استعملت في جميع المصاحف (أ، ب، ج، د) واو صغيرة في مكان الهمزة {أُقْتَتَتْ} لدلالة على إبدال الهمزة واوا مضمومة، ثم تخفيف القاف، فقرئت بـ{وُقْتَتَتْ}.
٨. ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ﴾<sup>(٣٩٠)</sup>: استعملت في المصاحف الثلاثة (ب، ج، د) دائرة المستديرة<sup>(٣٩١)</sup> (هـ) فوق الألف الأولى تدل على حذف الهمزة {لَا يَلْفُ}، فقرئت بـ{لِيلْفُ}، وأما المصحف (أ) لم توضع هذه العلامة {لَا يَلْفُ}.

الفرع الثاني: منهج رسم المصحف وضبطه الخاصة على بعض كلمات الفرش في قراءة أبي جعفر منهج رسم المصحف على بعض كلمات الفرش التي فيها الاختلاف كزيادة الحرف أو نقصها بين المصاحف قراءة أبي جعفر، ونظرا لتسهيل المقارنة لقراء هذا البحث فالباحث أضاف الرسم برواية حفص في الجدول التالي مقارنة لمصاحف قراءة أبي جعفر، أملا أن يعرف القراء فروق الرسم بين هذه المصاحف:

الجدول (٣،٩٧):

رسم المصحف وضبطه الخاصة على بعض كلمات الفرش في قراءة أبي جعفر

| السورة | الآية | المصحف برواية حفص | المصاحف قراءة أبي جعفر |
|--------|-------|-------------------|------------------------|
| ١      | ١٣٢   | وَوَصَّى          | وَأَوْصَى              |

<sup>(٣٨٦)</sup> سورة هود: الآية ٧٧، وسورة العنكبوت: الآية ٣٣، وكذا في سورة الملك: الآية ٢٧.

<sup>(٣٨٧)</sup> سورة يوسف: الآية ١١٠.

<sup>(٣٨٨)</sup> سورة الحج: الآية ٥، وسورة فصلت: الآية ٣٩.

<sup>(٣٨٩)</sup> سورة المرسلات: الآية ١١.

<sup>(٣٩٠)</sup> سورة القريش: الآية ١.

<sup>(٣٩١)</sup> الدلالة تدل على زيادة الحرف وعدم النطق به.

| السورة      | الآية | المصحف برواية حفص       | المصاحف قراءة أبي جعفر |
|-------------|-------|-------------------------|------------------------|
| ٢ آل عمران  | ١٣٣   | وَسَارِعُوا             | سَارِعُوا              |
| ٣ المائدة   | ٥٣    | وَيَقُولُ               | يَقُولُ                |
| ٤           | ٥٤    | يَرْتَدِّدُ             | يَرْتَدِّدُ            |
| ٥           | ٦٣    | أُنَجِّبْنَا            | أُنَجِّبْنَا           |
| ٦ الأنعام   | ١٢٤   | رِسَالَتُهُ             | مصحف (أ)               |
|             |       |                         | مصحف (ب، ج، د)         |
|             |       |                         | رِسَالَتِهِ            |
| ٧ الأعراف   | ١٤٤   | يُرْسِلْتِي             | يُرْسِلَاتِي           |
| ٨ التوبة    | ١٠٧   | وَالَّذِينَ             | الَّذِينَ              |
| ٩ يونس      | ٢٢    | يُسِيرُكُمْ             | يَنْشُرُكُمْ           |
| ١٠ الكهف    | ٣٦    | مِنْهَا                 | مِنْهُمَا              |
| ١١ الأنبياء | ٤     | قَالَ رَبِّي            | قُلْ رَبِّي            |
| ١٢ النور    | ٢٢    | يَأْتَلِ                | مصحف (أ)               |
|             |       |                         | مصحف (ب، ج، د)         |
|             |       |                         | يَأْتَلِ               |
| ١٣ الشعراء  | ٢١٧   | وَتَوَكَّلْ             | فَتَوَكَّلْ            |
| ١٤ القصص    | ٤٨    | سِحْرَانِ               | مصحف (أ)               |
|             |       |                         | مصحف (ب، ج، د)         |
|             |       |                         | سِحْرَانِ              |
| ١٥ غافر     | ٢٦    | أَوْ أَنْ               | وَأَنَّ                |
| ١٦ الشورى   | ٣٠    | فَبِمَا كَسَبَتْ        | بِمَا كَسَبَتْ         |
| ١٧ الزخرف   | ٦٨    | يَعْبَادِ               | يَعْبَادِي             |
| ١٨ الأحقاف  | ١٥    | إِحْسَنًا               | حُسْنًا                |
| ١٩ الحديد   | ٢٤    | اللَّهُ هُوَ الْعَنِيُّ | اللَّهُ الْعَنِيُّ     |
| ٢٠ الشمس    | ١٥    | وَلَا                   | فَلَا                  |

مما يظهر في الجدول أعلاه أن الفروق بين المصاحف قراءة أبي جعفر والمصحف برواية حفص على كلمات الفرش عشرون اختلافًا. وبين المصاحف قراءة أبي جعفر نفسها (أ، ب، ج، د) ظهرت ثلاثة اختلافات وهي في الآية ١٢٤ في سورة الأنعام {رِسَالَتُهُ}، والآية ٢٢ في سورة النور {يَأْتَلِ}، والآية ٤٨ في سورة القصص {سِحْرَانِ}. ثم بعد ذلك، يوضح الباحث الفروق في الكتابات المتبعة في كلمات الفرش في مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د)، ومن هذا الاختلاف المذكور أعلاه، يذكر الاستنتاج من منهج الكتابة ومصدرها من

المصاحف أو المخطوطات من عدة الدول التي تستخدم الكتابة بهجاء الخاص، هل هي من مصاحف أهل الحجاز أي مكة والمدنية، أو من مصاحف أهل العراق أي البصرة والكوفة، أو من مصاحف أهل الشام، أما أصل الإمام أبي جعفر هو من أهل المدينة.

بيان رسم المصاحف قراءة أبي جعفر وضبطه:

١. ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ﴾<sup>(٣٩٢)</sup>: كتبت في جميع المصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) بإضافة همزة مفتوحة بين الواوين وإسكان الواو الثاني وتخفيف الصاد، فقرئت ب(وَأَوْصَى).

(ووصى) أو (واوصى): هاتان الكلمتان من ضمن الكلمات التي وردت على قراءتين أو أكثر، ولكن الصحابة كتبوا في بعض المصاحف بإثبات الهمزة والآخر بحذفها، وإنما لم يكتبوا هذا النوع من الكلمات برسمين معا في مصحف واحد، خشية أن يتوهم أن اللفظ نزل مكررا بقراءة واحدة، كأحدهما في الأصل والثاني في الحاشية، لئلا يتوهم، أن الثاني تصحيح للأول، وأن الأول خطأ.<sup>(٣٩٣)</sup> فلذلك في بعض المصاحف كتبت بوجه الأول بلا ألف بين الواوين، وبعض المصاحف كتبت بالألف.

(ووصى): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصاحف أهل مكة وأهل العراق (الكوفة والبصرة).<sup>(٣٩٤)</sup>

(واوصى): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصاحف أهل المدينة وأهل الشام.<sup>(٣٩٥)</sup>

فكلاهما على طريقة الرسم العثماني.<sup>(٣٩٦)</sup>

٢. ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ﴾<sup>(٣٩٧)</sup>: كتبت في جميع مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) بحذف الواو،

<sup>(٣٩٢)</sup> سورة البقرة: الآية ١٣٢.

<sup>(٣٩٣)</sup> أبو داود، سليمان بن نجاح. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). مختصر التبيين لهجاء التنزيل. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد. ج ١. ص ١٤٧-١٤٨.

<sup>(٣٩٤)</sup> وهي قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، والكوفيون (عاصم، وحمره، والكسائي)، ويعقوب.

<sup>(٣٩٥)</sup> وهي قراءة نافع، وابن عامر، وأبي جعفر.

<sup>(٣٩٦)</sup> انظر: أبو عبيد، القاسم بن سلام. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). فضائل القرآن. مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين (محققون). ط ١.

دمشق: دار ابن كثير. ص ٣٢٨. وأبي داود. كتاب المصاحف. ص ١٤٤، ١٤٩، ١٥١. وأبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان. (د.ت).

المقنع في رسم مصاحف الأمصار. محمد الصادق قمحاوي (محقق). القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية. ص ١٠٦، ١١٢. وأبو داود، سليمان بن

نجاح. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). مختصر التبيين لهجاء التنزيل. أحمد بن أحمد بن معمر شرشال (محقق). المدينة المنورة: مجمع الملك فهد. ج ١.

ص ١٤٧، ٢١٠. وأشرف محمد فؤاد طلعت. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م). سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتبوير سيمر الطالبين في رسم وضبط الكتاب

المبين. ط ٢. د. م: مكتبة الإمام البخاري. ج ٢. ص ٤٧٠-٤٧١. والمهدوي، أحمد بن عمار. (١٤٣٠هـ). هجاء مصاحف الأمصار. حاتم صالح

الضامن (محقق). ط ١. د. م: دار ابن الجوزي. ص ٩٧. والكرواني، محمود بن حمزة بن نصر. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). خط المصاحف. غانم قدوري

الحمد (محقق). ط ١. البحرين: جمعية خدمة القرآن الكريم. ص ٨٢-٨٣. والحميري، بشير بن حسن. (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م). معجم الرسم العثماني.

ط ١. الرياض: مركز تفسير للدراسات القرآنية. ج ٧. ص ٣٤٥١-٣٤٥٣.

<sup>(٣٩٧)</sup> سورة آل عمران: الآية ١٣٣.

فقرئت: ب(سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ).

(وسارعوا): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصاحف أهل مكة وأهل العراق (الكوفة والبصرة). (٣٩٨)

(سارعوا): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصاحف أهل المدينة وأهل الشام. (٣٩٩)

فكلاهما على طريقة الرسم العثماني. (٤٠٠)

٣. ﴿مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ﴾ (٤٠١): كتبت في جميع مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) بالدالين، الأولى

مكسورة والثانية ساكنة، فقرئت ب(مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ).

(يرتد): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصاحف أهل مكة وأهل العراق (الكوفة والبصرة). (٤٠٢)

(يرتدد): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصاحف أهل المدينة وأهل الشام. (٤٠٣)

فكلاهما على طريقة الرسم العثماني. (٤٠٤)

٤. ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ (٤٠٥): كتبت في جميع مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) بحذف الواو،

فقرئت ب(يَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا).

(ويقول): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصحف أهل العراق (الكوفة والبصرة). (٤٠٦)

---

(٣٩٨) وهي قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، والكوفيون (عاصم، وحمة، والكسائي)، ويعقوب.

(٣٩٩) وهي قراءة نافع، وابن عامر، وأبي جعفر.

(٤٠٠) انظر: أبو عبيد. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). فضائل القرآن. ص٣٢٨. وأبي داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). كتاب المصاحف. ص١٤٤، ١٤٩،

١٥١. والداني. (د.ت). المقنع في رسم مصاحف الأمصار.. ص١١٣. وأبو داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). مختصر التبيين لهجاء التنزيل. ج٣.

ص٤٤٩. وأشرف محمد فؤاد طلعت. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م). سفير العالمين. ج٢. ص٤٧٤. والمهدوي. (١٤٣٠هـ). هجاء مصاحف الأمصار.

ص٩٧. والكرماني. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). خط المصاحف. ص٩٧. والحميري. (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م). معجم الرسم العثماني. ج٤. ص١٧٣١-

١٧٣٤.

(٤٠١) سورة المائدة: الآية ٥٤.

(٤٠٢) وهي قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، والكوفيون (عاصم، وحمة، والكسائي)، ويعقوب.

(٤٠٣) وهي قراءة نافع، وابن عامر، وأبي جعفر.

(٤٠٤) انظر: أبو عبيد. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). فضائل القرآن. ص٣٢٨. وأبي داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). كتاب المصاحف. ص١٤٤، ١٤٩،

١٥١. والداني. (د.ت). المقنع في رسم مصاحف الأمصار. ص١١٣. وأبو داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). مختصر التبيين لهجاء التنزيل. ج١.

ص١٥، ٣٦٦. وأشرف محمد فؤاد طلعت. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م). سفير العالمين. ج٢. ص٤٧١. والكرماني. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). خط

المصاحف. ص١٠٧. والمهدوي. (١٤٣٠هـ). هجاء مصاحف الأمصار. ص٩٨. والحميري. (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م). معجم الرسم العثماني.

ج٤. ص١٩١٨-١٩٢٠.

(٤٠٥) سورة المائدة: الآية ٥٣.

(٤٠٦) وهي قراءة أبي عمرو، والكوفيون (عاصم، وحمة، والكسائي)، ويعقوب، وخلف.

(يقول): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصاحف أهل الحجاز (المكة والمدينة) وأهل الشام. (٤٠٧)

فكلاهما على طريقة الرسم العثماني. (٤٠٨)

٥. ﴿لَيْنَ أَجْنَتَا﴾ (٤٠٩): كتبت في جميع مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) بياء ساكنة بدل الألف

وتاء مفتوحة بعدها، فقرئت بـ(لَيْنَ أَجْنَتَا).

(انجنا): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصحف أهل الكوفة. (٤١٠)

(انجيتنا): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصاحف أهل الحجاز (المكة والمدينة) وأهل الشام وأهل البصرة. (٤١١)

فكلاهما على طريقة الرسم العثماني. (٤١٢)

٦. ﴿حَيْثُ يَجْمَلُ رِسَالَتُهُ﴾ (٤١٣): قرأ أبو جعفر بالجمع، يعني بألف بعد اللام وكسر التاء والهاء وصلتها بياء

(رِسَالَاتِهِ). (٤١٤) كتبت في مصاحف الثلاثة (ب، ج، د) بإثبات الألف بعد السين {رِسَالَاتِهِ}، وأما

المصحف (أ) بألف صغيرة بين السين واللام {رِسَالَتِهِ}. تختلف هذه الكلمة في إثبات الألف بعد السين

بين مصاحف قراءة أبي جعفر في هذا الموضوع فقط ولا في الآخر (٤١٥). واتفق الشيخان الداني وأبي عمرو

---

(٤٠٧) وهي قراءة نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبي جعفر.

(٤٠٨) انظر: أبو عبيد. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). فضائل القرآن. ص ٣٢٨. وأبي داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). كتاب المصاحف. ص ١٤٩، ١٥١.

والداني. (د.ت). المقنع في رسم مصاحف الأمصار. ص ١٠٧. وأبو داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). مختصر التبيين لهجاء التنزيل. ج ٣. ص ٤٤٨.

وأشرف محمد فؤاد طلعت. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م). سفير العالمين. ج ٢. ص ٤٧٥. والمهدوي. (١٤٣٠هـ). هجاء مصاحف الأمصار. ص ٩٨.

والكرماني. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). خط المصاحف. ص ١٠٦. والحميري. (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م). معجم الرسم العثماني. ج ٥. ص ٢٧٣٨-٢٧٤١.

(٤٠٩) سورة الأنعام: الآية ٦٣.

(٤١٠) وهي قراءة الكوفيون (عاصم، وحمة، والكسائي)، وخلف.

(٤١١) وهي قراءة نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وأبي جعفر، ويعقوب.

(٤١٢) انظر: أبو عبيد. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). فضائل القرآن. ص ٣٣٢. وأبي داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). كتاب المصاحف. ص ١٤٤، ١٥٥.

والداني. (د.ت). المقنع في رسم مصاحف الأمصار. ص ١١٦. وأبو داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). مختصر التبيين لهجاء التنزيل. ج ٣. ص ٤٨٩-٤٩١.

وأشرف محمد فؤاد طلعت. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م). سفير العالمين. ج ٢. ص ٤٧٦. والمهدوي. (١٤٣٠هـ). هجاء مصاحف الأمصار.

ص ٩٨. والكرماني. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). خط المصاحف. ص ١١٠. والحميري. (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م). معجم الرسم العثماني. ج ٧. ص ٣١٨٣-٣١٨٥.

(٤١٣) سورة الأنعام: الآية ١٢٤.

(٤١٤) وكذلك قراءة جميع القراء إلا ابن كثير وحفص عن عاصم.

(٤١٥) سورة المائدة: الآية ٦٧ ﴿فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾، وقرأ أبو جعفر بكسر التاء وألف قبلها كما هو مذكور أعلاه، وكذلك قراءة نافع وابن عامر

وشعبة عن عاصم ويعقوب.

بجذف الألف بعد اللام في الموضعين. (٤١٦)

(رسالته): هكذا منصوص في المقنع في الأنعام، (٤١٧) ومختصر التبيين في المائة، (٤١٨) قال اللبيب: الألف

التي بعد السين من (رسالته) فثابتة بالإجماع. (٤١٩)

(رسلته): كتبت بجذف الألف بعد السين عند أبي داود في الأنعام، (٤٢٠) وكذا هو منصوص في المقنع في

المائة، (٤٢١) كما قال صاحب نثر المرجان أن هذه الكتابة بجذف الألفين بعد السين واللام رعاية

للقرءاتين (٤٢٢) إما بالتوحيد، أو بالجمع كما قرأه أبي جعفر، ولذلك كتبت في المصحف (أ) بجذف الألفان

(رسلته) وكذا في غيرها (٤٢٣) لأن من لفظ الجمع المؤنث السالم باتتفاق الشيخان الداني وأبي داود. (٤٢٤)

وذكر الداني بسنده إلى قالون عن نافع أن الكتابتان بالألف بعد السين أو بغيرها (رسالته/رسلته) نسب

إلى مصاحف أهل المدينة وأهل العراق. (٤٢٥)

٧. ﴿عَلَىٰ أَلْتَّاسِ بَرِسَلَّتِي﴾ (٤٢٦): قرأ أبو جعفر بجذف الألف الثانية تدل على الإفراد (بِرِسَالَتِي). (٤٢٧) أما

منهج رسم وضبط في جميع مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) هي: كتبت بإثبات الألف بعد

السين {بِرِسَالَتِي} كما في آية الأخرى في الأعراف (٤٢٨) وكذلك في المائة. (٤٢٩)

---

(٤١٦) الداني. (د.ت). المقنع في رسم مصاحف الأمصار. ص ٢٠-٢١. وأبو داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). مختصر التبيين لهجاء التنزيل. ج ٣. ص ٤٥٣، ٥١٢.

(٤١٧) الداني. (د.ت). المقنع في رسم مصاحف الأمصار. ص ٢١.

(٤١٨) أبو داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). مختصر التبيين لهجاء التنزيل. ج ٣. ص ٤٥٣.

(٤١٩) اللبيب، أبو بكر بن عبد الله. (١٤٣٢هـ/٢٠١١م). الدررة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة. عبد العلي أيت زعبول (محقق). ط ١. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. ص ٢٥٦.

(٤٢٠) أبو داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). مختصر التبيين لهجاء التنزيل. ج ٣. ص ٥١٢.

(٤٢١) الداني. (د.ت). المقنع في رسم مصاحف الأمصار. ص ٢٠.

(٤٢٢) الأركاني. (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م). نثر المرجان في رسم نظم القرآن. ج ٦. ص ٢٣٨.

(٤٢٣) في سورة الأعراف: الآية ٦٢، والآية ٦٨، والآية ٩٣ ﴿رَسَلَّتْ رَبِّي﴾، وفي سورة الأحزاب: الآية ٣٩ ﴿رَسَلَّتْ أَللَّهُ﴾، وفي سورة الجن: الآية ٢٣ ﴿وَرَسَلْتِيَهٗ﴾ والآية ٢٨ ﴿رَسَلَّتْ رَبِّيَهٗ﴾.

(٤٢٤) الداني. (د.ت). المقنع في رسم مصاحف الأمصار. ص ٣٠. وأبو داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). مختصر التبيين لهجاء التنزيل. ج ٢. ص ٣٣.

(٤٢٥) الحميري. (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م). معجم الرسم العثماني. ج ٤. ص ١٧٤٦-١٧٤٧.

(٤٢٦) سورة الأعراف: الآية ١٤٤.

(٤٢٧) وكذلك قراءة نافع، وابن كثير، وروح عن يعقوب. والباقون بالألف بعد اللام يدل على الجمع.

(٤٢٨) في سورة الأعراف: الآية ٧٩ ﴿رِسَالَةٌ رَبِّي﴾.

(٤٢٩) في سورة المائة: الآية ٦٧ ﴿رِسَالَتُهُ﴾، وقرأ أبو جعفر في هذه الكلمة بكسر التاء والهاء مع الصلة {رِسَالَتِيَهٗ}.



(برسليتي): تستند الرسم لهذه الكتابة بحذف الألف على عدة المراجع والمصادر من المخطوطات. قال الحميري: وقد رأيت في مصحف صنعاء والمصحف الحسيني ومصحف طوب قايي ومصحف مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) هذا الموضوع الأعراف: ١٤٤ بحذف الألفين الذي بعد السين والذي بعد اللام: {برسليتي} (٤٣٠) قال الأركاتي: ورسم بدون ألف بعد السين ولا بعد اللام وفاقا لرعاية القراءتين، (٤٣١) لأن كما ذكرنا سابقا إذا اجتمع فيه ألفان على لفظ الجمع المؤنث السالم فحذفتها على اتفاق الشيخان الداني وأبي داود.

(برسالي): قال أبو داود: وكتبوا برسالتى بألف قبل اللام وبغير ألف بين اللام والتاء. (٤٣٢) وذكر في سفير العالمين نقل ابن عاشر عن التجيبي أنه قال: {برسالي} بغير ألف بين اللام والتاء، واختلاف في الألف التي بعد السين: ففي التنزيل بألف ثابتة، وفي كتاب هجاء المصاحف بغير ألف. (٤٣٣) وقال صاحب الكتاب سفير العالمين: وعليه فيكون الصواب في هذا الموضوع إثبات الألف التي بعد السين وحذف الثانية؛ لأن من روى حجة على من لم يرو، والله أعلم. (٤٣٤)

٨. ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ (٤٣٥): كتبت في جميع مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) بحذف الواو، فقرئت ب(الَّذِينَ اتَّخَذُوا).

(والذين): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصاحف أهل مكة وأهل العراق (الكوفة والبصرة). (٤٣٦)

(الذين): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصاحف أهل المدينة وأهل الشام. (٤٣٧)

فكلاهما على طريقة الرسم العثماني. (٤٣٨)

(٤٣٠) الحميري. (٢٠١٥/هـ١٤٣٦م). معجم الرسم العثماني. ج ٤. ص ١٧٤٦.

(٤٣١) الأركاتي. (٢٠٢١/هـ١٤٤٢م). نثر المرجان في رسم نظم القرآن. ج ٩. ص ٣٩٤.

(٤٣٢) أبو داود. (٢٠٠٢/هـ١٤٢٣م). مختصر التبيين لهجاء التنزيل. ج ٣. ص ٥٧١.

(٤٣٣) أشرف محمد فؤاد طلعت. (٢٠٠٦/هـ١٤٢٦م). سفير العالمين. ج ١. ص ٢٥٢-٢٥٣.

(٤٣٤) أشرف محمد فؤاد طلعت. (٢٠٠٦/هـ١٤٢٦م). سفير العالمين. ج ١. ص ١٥٥.

(٤٣٥) سورة التوبة: الآية ١٠٧.

(٤٣٦) وهي قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، والكوفيون (عاصم، وحمة، والكسائي)، ويعقوب.

(٤٣٧) وهي قراءة نافع، وابن عامر، وأبي جعفر.

(٤٣٨) انظر: أبو عبيد. (١٩٩٥/هـ١٤١٥م). فضائل القرآن. ص ٣٢٩. وأبي داود. (٢٠٠٢/هـ١٤٢٣م). كتاب المصاحف. ص ١٤٤، ١٤٦،

١٤٨-١٤٩، ١٥٢. والداني. (د.ت). المقنع في رسم مصاحف الأمصار. ص ١٠٨، ١١٣، ١١٥. وأبو داود. (٢٠٠٢/هـ١٤٢٣م). مختصر

التبيين لهجاء التنزيل. ج ٣. ص ٦٣٩. وأشرف محمد فؤاد طلعت. (٢٠٠٦/هـ١٤٢٦م). سفير العالمين. ج ٢. ص ٤٧٩-٤٨٠. والمهدوي.

(١٤٣٠هـ). هجاء مصاحف الأمصار. ص ٩٩. والكرماني. (٢٠١٢/هـ١٤٣٣م). خط المصاحف. ص ١٢١. والحميري. (٢٠١٥/هـ١٤٣٦م).

معجم الرسم العثماني. ج ٣. ص ١٥٩٣-١٥٩٥.

٩. ﴿هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمْ﴾<sup>(٤٣٩)</sup>: كتبت في جميع مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) بفتح الياء ثم نون ساكنة بعده وأبدل السين شينا مضمومة وحذف الياء بعد السين، فقرئت بـ(هُوَ الَّذِي يَنْشُرُكُمْ).

(يسيركم): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصحف أهل العراق (الكوفة والبصرة).<sup>(٤٤٠)</sup>

(ينشركم): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصحف أهل الشام.<sup>(٤٤١)</sup>

أن الرسم في الكلمتين على صورة واحدة، كما قال الكرمانى: إن الرسم لا يختلف في القراءتين مبني على أن بين الياء والراء أربع سنات (سِرْكم)، فمن قرأ بالسين جعل الثلاث الأولى للسين والرابعة للياء (يسِي)، ومن قرأ بالشين جعل اللى للنون والثالث الأخرى للشين (ينش)، وهذا مبني على تساوى السنات الأربعة في الطول، هناك يشير إلى أن كتّاب المصاحف يجعلون سِنَةَ الياء أو النون أطول من السنات الثلاث الأخرى.<sup>(٤٤٢)</sup> فكلاهما على طريقة الرسم العثماني.<sup>(٤٤٣)</sup>

١٠. ﴿خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا﴾<sup>(٤٤٤)</sup>: كتبت في جميع مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) بضم الهاء وميم بعدها، فقرئت بـ(خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا) على التثنية.

(منها): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصحف أهل العراق (الكوفة والبصرة).<sup>(٤٤٥)</sup>

(منهما): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصاحف أهل الحجاز (المكة والمدينة) وأهل الشام.<sup>(٤٤٦)</sup>

فكلاهما على طريقة الرسم العثماني.<sup>(٤٤٧)</sup>

<sup>(٤٣٩)</sup> سورة يونس: الآية ٢٢.

<sup>(٤٤٠)</sup> وهي قراءة نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، والكوفيون (عاصم، وحمزة، والكسائي)، ويعقوب.

<sup>(٤٤١)</sup> وهي قراءة ابن عامر، وأبي جعفر.

<sup>(٤٤٢)</sup> والكرمانى. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). خط المصاحف. ص ١٢٣.

<sup>(٤٤٣)</sup> انظر: أبو عبيد. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). فضائل القرآن. ص ٣٣١. وأبي داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). كتاب المصاحف. ص ١٥٢. والداني.

(د.ت). المقنع في رسم مصاحف الأمصار. ص ١٠٨. وأشرف محمد فؤاد طلعت. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م). سفير العالمين. ج ٢. ص ٤٨٠.

والمهدوي. (١٤٣٠هـ). هجاء مصاحف الأمصار. ص ٩٩. والكرمانى. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). خط المصاحف. ص ١٢٢-١٢٣.

<sup>(٤٤٤)</sup> سورة الكهف: الآية ٣٦.

<sup>(٤٤٥)</sup> وهي قراءة أبي عمرو، والكوفيون (عاصم، وحمزة، والكسائي)، ويعقوب.

<sup>(٤٤٦)</sup> وهي قراءة نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبي جعفر.

<sup>(٤٤٧)</sup> انظر: أبو عبيد. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). فضائل القرآن. ص ٣٢٩. وأبي داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). كتاب المصاحف. ص ١٤٤، ١٤٩، ١٥٢.

والداني. (د.ت). المقنع في رسم مصاحف الأمصار. ص ١١٣. وأبو داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). مختصر التبيين هجاء التنزيل. ج ٣.

ص ٨٠٧. وأشرف محمد فؤاد طلعت. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م). سفير العالمين. ج ٢. ص ٤٨١. والمهدوي. (١٤٣٠هـ). هجاء مصاحف الأمصار.

ص ٩٩. والكرمانى. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). خط المصاحف. ص ١٣٤. والحميري. (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م). معجم الرسم العثماني. ج ٦.

ص ٣٠٩٢-٣٠٩٤.

١١. ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ﴾<sup>(٤٤٨)</sup>: كتبت في جميع مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام وتشديد الراء أي إدغام اللام في الراء وصلا، فقرئت بـ(قُلْ رَبِّي).

(قال ربي): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصحف أهل الكوفة.<sup>(٤٤٩)</sup>

(قل ربي): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصاحف أهل الحجاز (المكة والمدينة) وأهل الشام وأهل البصرة.<sup>(٤٥٠)</sup>

فكلاهما على طريقة الرسم العثماني.<sup>(٤٥١)</sup>

١٢. ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ﴾<sup>(٤٥٢)</sup>: قرأ أبو جعفر بياء وتاء بعدها وهمزة مفتوحة ثم لام مفتوحة مشددة (يَتَأَلَّ).

أما منهج رسم وضبط في مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) هي: كتبت في مصاحف الثلاثة (ب، ج، د) بالياء والألف بدائرة المستديرة فوقها (أ) تدل على عدم النطق بها، ثم فتح التاء وهمزة ولام مشددة مفتوحة {يَأْتَلَّ}، وأما في مصحف (أ) كتبت بياء وتاء وهمزة مفتوحات، وفتح اللام المشددة {يَتَأَلَّ}.

(يأتل): أن التهجئة هذه الكلمة لم تذكر في معظم الكتب علم الرسم كالمقنع والتنزيل، والكتب الآخر كمنظومة عقيلة وشروحها، ومنظومة موارد الضمان وشروحها، وكذلك ابن القاضي في كتابه بيان الخلاف والتشهير، وابن عاشر في كتابه الإعلان بتكميل موارد الضمان. ثم قال: فإن كتابة الكلمة بإثبات الألف بعد الياء (يأتل) لا يمكن أن تستوعب قراءة أبي جعفر بألف بعد التاء (يتأل). أما الهجاء لهذه الكلمة التي يمكن أن تتضمن القراءتين هي بحذف الألف (يتل)، ووضعت حرف همزة<sup>(٤٥٣)</sup> بين الياء والتاء (يتئل)، وأما لقراءة أبي جعفر فكتابتها بوضع حرف همزة بين التاء واللام (يتئل). فبهذه الطريقة يمكن أن تتضمن

(٤٤٨) سورة الأنبياء: الآية ٤.

(٤٤٩) وهي قراءة حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

(٤٥٠) وهي قراءة نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وشعبة، وأبي جعفر، ويعقوب.

(٤٥١) انظر: أبو عبيد. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). فضائل القرآن. ص ٣٣٢. وأبي داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). كتاب المصاحف. ص ١٤٤، ١٥٥.

والداني. (د.ت). المقنع في رسم مصاحف الأمصار. ص ١٠٨، ١١٦. وأبو داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). مختصر التبيين لهجاء التنزيل. ج ٤.

ص ٨٥٨. وأشرف محمد فؤاد طلعت. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م). سفير العالمين. ج ٢. ص ٤٨٢. والمهدوي. (١٤٣٠هـ). هجاء مصاحف الأمصار.

ص ١٠٠. والكرواني. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). خط المصاحف. ص ١٤٠. والحميري. (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م). معجم الرسم العثماني. ج ٦.

ص ٢٧٢١-٢٧٢٢.

(٤٥٢) سورة النور: الآية ٢٢.

(٤٥٣) علما بأن صورة همزة ليست من الرسم العثماني، بل هي من علم الضبط الذي اخترعه الخليل بن أحمد الفراهيدي وهي محفوظة من رأس

العين.

القراءتين في كلمة واحدة. تستند الرسم لهذه الكتابة بحذف الألف (يتل) على عدة المراجع والمصادر، مثلاً:  
(٤٥٤)

- ابن مهران بعد بيان تلك القراءة يقول: قالوا<sup>(٤٥٥)</sup>: وكتابتها في المصحف الأول<sup>(٤٥٦)</sup> هي {يَتَلِ} "ياء.  
تاء. لام".<sup>(٤٥٧)</sup>

- قال ابن سوار: قرأ أبو جعفر {ولا يتل} بهمزة مفتوحة بين التاء واللام وتشديد اللام على وزن (يتل).<sup>(٤٥٨)</sup> بين ابن سوار عن هذه القراءة لأبي جعفر وكتبت تلك الآية في كتابه المستنير بحذف الألف ووضعت الهمزة بين التاء واللام.

- قال الخزاعي: وكتابتها في المصحف العتيق (يتل) بلا ألف.<sup>(٤٥٩)</sup>

- نقل ابن الجزري عن أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم القراب في كتابه علل القراءات أنه كتب في المصاحف بحذف الألف (يتل)، ثم قال: فلذلك ساغ الاختلاف فيه على الوجهين.<sup>(٤٦٠)</sup>

ومع ذلك، كما قال الدكتور أحمد بهاء على منهج رسم الكلمة (يتل) لم يتم العثور نسخة من المخطوطة مكتوبة مع التهجئة كما هو مذكور أعلاه حتى الآن، إلا المخطوطة مكتوبة بإثبات الألف (يأتل)،<sup>(٤٦١)</sup> وكذلك منهج الكتابة مستخدمة في كثير من المصاحف عصر هذا. ولكن من أجل الحفاظ على قراءة أبي جعفر، يحتاج إلى كتابة الكلمة {وَلَا يَأْتَلِ} في بعض المصاحف بالرسم العثماني المطبوع بحذف الألف (ولا يتل) الذي يمكن أن تغطي القراءتان المتواترة، وللحفاظ عليها من الضياع،<sup>(٤٦٢)</sup> أو نتابع منهج الكتابة عند

---

(454) Ahmad Baha' Bin Mokhtar. (2015). Hadhf Dan Ithbat Al-Alif Dalam Ilmu Rasm Uthmani: Kajian Terhadap Tiga Mushaf Terpilih. *Jabatan Al-Quran Dan Al-Hadith, Akademi Pengajian Islam, Kuala Lumpur: Malaya University*. P.238.

(٤٥٥) علماء الرسم. انظر: أحمد بهاء بن مختار. (٢٠١٥م). الحذف والإثبات الألف في علم رسم العثماني: الدراسة على ثلاثة المصاحف المختار. ص ٢٣٩.

(٤٥٦) المصحف العثماني. انظر: المرجع نفسه.

(٤٥٧) ابن مهران، أحمد بن الحسين. (١٩٨١م). *المبسوط في القراءات العشر*. سبيع حمزة حاكيمي (محقق). دمشق: مجمع اللغة العربية. ص ٣١٧.

(٤٥٨) ابن سوار، أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر. (١٤١٣هـ). *كتاب المستنير في القراءات العشر*. أحمد طاهر أويس (محقق). المملكة العربية السعودية: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. ص ٦٩٩.

(٤٥٩) الخزاعي، محمد بن جعفر. (١٤٣٤هـ/٢٠١٣م). *المنتهى وفيه خمس عشرة قراءة*. محمد شفاعت رباني (محقق). المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. ج ٢. ص ٨٥٩.

(٤٦٠) ابن الجزري. *النشر في القراءات العشر*. ج ٢. ص ٣٣١.

(٤٦١) قال الحميري: وقد رأيت في المصحف الحسيني ومصحف الرياض ومصحف طوب قايي ومصحف مكتبة باريس بإثبات الألف الذي بعد الياء: يأتل. نظر: الحميري. (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م). *معجم الرسم العثماني*. ج ٢. ص ٧٣٤.

(462) Ahmad Baha' Bin Mokhtar. Hadhf Dan Ithbat Al-Alif Dalam Ilmu Rasm Uthmani: Kajian Terhadap Tiga Mushaf Terpilih. P.240.

المصاحف السلسلة الفراتية وهي بياء المفتوحة وألف بعدها بدائرة المستديرة فوقها ثم فتح التاء والهمزة وفتح اللام مشددة، هكذا {يَأْتَلُّ}.

(يتأل): لم يتم العثور على المصدر الأصلي بهذه الهجاء من قبل الباحث أو منهج هذه الكتابة لم تكن موجودة في الأصل حقا. فأما الهجاء المستخدمة في المصحف (أ) على هذه الكلمة لا تتوافق بطريقة الرسم المصحف، ولكن من جهة قراءة الكتابة للآية هي تمشيا على قراءة أبي جعفر.

١٣. ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾<sup>(٤٦٣)</sup>: كتبت في جميع مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) بالفاء بدل الواو، فقرئت بـ(فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ).

(وتوكل): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصحف أهل مكة وأهل العراق (الكوفة والبصرة).<sup>(٤٦٤)</sup>

(فتوكل): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصاحف أهل المدينة وأهل الشام.<sup>(٤٦٥)</sup>

فكلاهما على طريقة الرسم العثماني.<sup>(٤٦٦)</sup>

١٤. ﴿قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا﴾<sup>(٤٦٧)</sup>: قرأ أبو جعفر بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء (سِحْرَانِ)،<sup>(٤٦٨)</sup> أما

منهج رسم وضبط في مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) هي: كتبت في مصاحف الثلاثة (ب، ج، د) بألف صغيرة مدية بعد السين وإثبات الألف بعد الراء {سِحْرَانِ}، أما مصحف (أ) وضعت ألفان صغيرتان مدية بعد السين والراء {سِحْرَانِ}.

قال الداني في المقنع: في بعض المصاحف {قالوا ساحران تظاهرا} بألف وفي بعضها {سحران} بغير ألف بعد السين.<sup>(٤٦٩)</sup>

<sup>(٤٦٣)</sup> سورة الشعراء: الآية ٢١٧.

<sup>(٤٦٤)</sup> وهي قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، والكوفيون (عاصم، وحمة، والكسائي)، ويعقوب، وخلف.

<sup>(٤٦٥)</sup> وهي قراءة نافع، وابن عامر، وأبي جعفر.

<sup>(٤٦٦)</sup> انظر: أبو عبيد. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). فضائل القرآن. ص ٣٢٩. وأبي داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). كتاب المصاحف. ص ١٤٤، ١٤٩،

١٥٣. والداني. (د.ت). المقنع في رسم مصاحف الأمصار. ص ١١٠، ١١٣. وأبو داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). مختصر التبيين لهجاء التنزيل.

ج ٤. ص ٩٤٠. وأشرف محمد فؤاد طلعت. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م). سفير العالمين. ج ٢. ص ٤٨٦. والمهدوي. (١٤٣٠هـ). هجاء مصاحف

الأمصار. ص ١٠٠. والكرماني. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). خط المصاحف. ص ١٥٠. والحميري. (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م). معجم الرسم العثماني.

ج ٦. ص ٢٤٩٩-٣٥٠١.

<sup>(٤٦٧)</sup> سورة القصص: الآية ٤٨.

<sup>(٤٦٨)</sup> وكذلك قراءة نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، ويعقوب. والباقون بكسر السين وحذف الألف التي بعدها.

<sup>(٤٦٩)</sup> الداني. (د.ت). المقنع في رسم مصاحف الأمصار. ص ١٠٠.

وقال أبو داود في مختصر التبيين: {سحرن} كتبه في مصاحف المدينة، وبعض مصاحف الأمصار، بحذف الألفين وفي بعضها بإثباتهما. (٤٧٠)

اختلفت المصاحف في إثبات الألف وحذفها بعد السين والحاء، فإن الهجاء بحذف الألفين بعد السين والراء (سحرن) مكتوب في مصاحف أهل المدينة، وبعض المصاحف من أهل الأمصار بإثباتهما (ساحران)، وبعض المصاحف بحذف الأولى وإثبات الثانية (سحران)، فنقل الخلاف بين الشيخين الداني وأبي داود في إثبات الألف الثانية، أما الداني يعطي الأولوية بحذف الألفين (سحرن) (٤٧١)، وأما أبو داود فإنه يختار حذف الألف الأولى بين السين والحاء وإثباتها بين الراء والنون (سحران). (٤٧٢) وعلى ذلك فكاتب المصحف يختار بينهما. (٤٧٣) بناء على هذا الاختلاف فكتبت هذه الكلمة في مصاحف الثلاثة (ب، ج، د) بإثبات الألف بعد الراء، ومصحف (أ) بحذفها.

١٥. ﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ﴾ (٤٧٤): كتبت في جميع مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) بحذف الهمزة وفتح الواو (وَأَنْ يُظْهِرَ).

(أو أن يظهر): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصحف أهل الكوفة. (٤٧٥)

(وَأَنْ يُظْهِرَ): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصاحف أهل الحجاز (المكة والمدينة) وأهل الشام وأهل البصرة. (٤٧٦)

فكلاهما على طريقة الرسم العثماني. (٤٧٧)

(٤٧٠) أبو داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). مختصر التبيين لهجاء التنزيل. ج ٤. ص ٩٦٨.

(٤٧١) الداني. (د.ت). المقنع في رسم مصاحف الأمصار. ص ٢٢.

(٤٧٢) أبو داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). مختصر التبيين لهجاء التنزيل. ج ٤. ص ٩٦٨-٩٦٩.

(٤٧٣) انظر: الداني. (د.ت). المقنع في رسم مصاحف الأمصار. ص ٢٢، ١٠٠. وأبو داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). مختصر التبيين لهجاء التنزيل.

ج ١، ص ٢٨٧. و ج ٤، ص ٩٦٨-٩٦٩. وأشرف محمد فؤاد طلعت. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م). سفير العالمين. ج ٢. ص ١٥٤، ٥٠٢. والمهدوي.

(١٤٣٠هـ). هجاء مصاحف الأمصار. ص ٧٤. والكرماني. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). خط المصاحف. ص ١٥٣. والحميري. (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م).

معجم الرسم العثماني. ج ٦. ص ١٩٠٢-١٩٠٣.

(٤٧٤) سورة غافر: الآية ٢٦.

(٤٧٥) وهي قراءة الكوفيين (عاصم، حمزة، والكسائي)، ويعقوب، وخلف.

(٤٧٦) وهي قراءة نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وأبي جعفر.

(٤٧٧) انظر: أبو عبيد. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). فضائل القرآن. ص ٣٢٩. وأبي داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). كتاب المصاحف. ص ١٤٤، ١٥٠.

١٥٣. والداني. (د.ت). المقنع في رسم مصاحف الأمصار. ص ١١٠، ١١٣، ١١٥. وأبو داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). مختصر التبيين لهجاء

التنزيل. ج ٤. ص ١٠٧. وأشرف محمد فؤاد طلعت. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م). سفير العالمين. ج ٢. ص ٤٨٩. والمهدوي. (١٤٣٠هـ).

مصاحف الأمصار. ص ١٠١. والكرماني. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). خط المصاحف. ص ١٦٦. والحميري. (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م). معجم الرسم

العثماني. ج ٢. ص ٨١٥-٨١٨.

١٦ . ﴿فِيمَا كَسَبَتْ﴾<sup>(٤٧٨)</sup>: كتبت في جميع مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) بحذف الفاء، فقرئت  
:(بِمَا كَسَبَتْ).

(فيما): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصاحف أهل العراق (الكوفة والبصرة).<sup>(٤٧٩)</sup>

(بما): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصاحف أهل المدينة وأهل الشام.<sup>(٤٨٠)</sup>

فكلاهما على طريقة الرسم العثماني.<sup>(٤٨١)</sup>

١٧ . ﴿يَعْبَادٍ لَا خَوْفٌ﴾<sup>(٤٨٢)</sup>: كتبت في جميع مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) بإثبات الياء ساكنة  
وصلا ووقفا، فقرئت بـ:(يَعْبَادِي لَا خَوْفٌ).

(يعباد): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصاحف أهل مكة وأهل العراق (الكوفة والبصرة).<sup>(٤٨٣)</sup>

(يعبادي): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصاحف أهل الحجاز (المكة والمدينة) وأهل الشام.<sup>(٤٨٤)</sup>

فكلاهما على طريقة الرسم العثماني.<sup>(٤٨٥)</sup>

١٨ . ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾<sup>(٤٨٦)</sup>: كتبت في جميع مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) بدون الهمزة وضم الحاء  
وإسكان السين دون ألف بعدها، فقرئت بـ:(بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا).

(إحسنا) و(إحسانا): الهجاء بالألف في الكلمتين التي قبل الحاء، وحذفها بعد السين مكتوبة في مصاحف

أهل العراق (الكوفة والبصرة)، وأما الهجاء بإثبات الألف بين السين والنون مكتوبة في سائر مصاحف أهل

<sup>(٤٧٨)</sup> سورة الشورى: الآية ٣٠.

<sup>(٤٧٩)</sup> وهي قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، الكوفيون (عاصم، وحمة، والكسائي)، ويعقوب، وخلف.

<sup>(٤٨٠)</sup> وهي قراءة نافع، وابن عامر، وأبي جعفر.

<sup>(٤٨١)</sup> انظر: أبو عبيد. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). فضائل القرآن. ص ٣٢٩. وأبي داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). كتاب المصاحف. ص ١٣٩، ١٤٠،

١٤٤، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٣. والدايني. (د.ت). المقنع في رسم مصاحف الأمصار. ص ١١٠. وأبو داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). مختصر التبيين

لهجاء التنزيل. ج ٤. ص ١٠٩٢. وأشرف محمد فؤاد طلعت. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م). سفير العالمين. ج ٢. ص ٤٩٠. والمهدوي. (١٤٣٠هـ).

هجاء مصاحف الأمصار. ص ١٠١. والكرماني. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). خط المصاحف. ص ١٦٨. والحميري. (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م). معجم

الرسم العثماني. ج ٦. ص ٢٩٨٩-٢٩٩١.

<sup>(٤٨٢)</sup> سورة الزخرف: الآية ٦٨.

<sup>(٤٨٣)</sup> وهي قراءة ابن كثير، الكوفيون (حفص عن عاصم، وحمة، والكسائي)، وروح عن يعقوب، وخلف.

<sup>(٤٨٤)</sup> وهي قراءة نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، رويس عن يعقوب. أما شعبة عن عاصم قرئت بفتح الياء وصلا وسكوها وقفا.

<sup>(٤٨٥)</sup> انظر: أبو داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). كتاب المصاحف. ص ١٥٠، ١٥٣، ١٥٥. والدايني. (د.ت). المقنع في رسم مصاحف الأمصار.

ص ٤١، ١١٠-١١١، ١١٧. وأبو داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). مختصر التبيين لهجاء التنزيل. ج ٢. ص ١٤١. وأشرف محمد فؤاد طلعت.

(١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م). سفير العالمين. ج ١. ص ٢٩٦. والمهدوي. (١٤٣٠هـ). هجاء مصاحف الأمصار. ص ١٠١. والكرماني.

(١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). خط المصاحف. ص ١٧١. والحميري. (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م). معجم الرسم العثماني. ج ٥. ص ٢٣٦٦-٢٣٧٤.

<sup>(٤٨٦)</sup> سورة الأحقاف: الآية ١٥.

الكوفة. (٤٨٧)

(حسنا): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصاحف أهل المدينة وأهل البصرة. (٤٨٨)

فكلاهما على طريقة الرسم العثماني. (٤٨٩)

١٩. ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ﴾<sup>(٤٩٠)</sup>: كتبت في جميع مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) بدون "هُوَ"، فقرئت بـ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ﴾.

(الله هو الغني): فإن الآية بزيادة "هو" مكتوبة في مصاحف أهل العراق (الكوفة والبصرة). (٤٩١)

(الله الغني): فإن الآية بغير "هو" مكتوبة في مصاحف أهل المدينة وأهل الشام. (٤٩٢)

فكلاهما على طريقة الرسم العثماني. (٤٩٣)

٢٠. ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾<sup>(٤٩٤)</sup>: كتبت في جميع مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) بالفاء بدل الواو، فقرئت بـ: ﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾.

(ولا): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصاحف أهل العراق (الكوفة والبصرة). (٤٩٥)

(فلا): فإن هذه الكلمة مكتوبة في مصاحف أهل المدينة وأهل الشام. (٤٩٦)

---

(٤٨٧) وهي قراءة الكوفيون (عاصم، وحمة، والكسائي)، وخلف.

(٤٨٨) وهي قراءة نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وأبي جعفر، ويعقوب.

(٤٨٩) انظر: أبو عبيد. (١٩٩٥/هـ/١٤١٥م). فضائل القرآن. ص ٣٣٣. وأبي داود. (٢٠٠٢/هـ/١٤٢٣م). كتاب المصاحف. ص ١٤٤، ١٥٥.

والداني. (د.ت). المقنع في رسم مصاحف الأمصار. ص ١٠١، ١١١، ١١٦. وأبو داود. (٢٠٠٢/هـ/١٤٢٣م). مختصر التبيين لهجاء التنزيل.

ج ٣. ص ٤٩١. و ج ٤. ص ١١١٨. وأشرف محمد فؤاد طلعت. (٢٠٠٦/هـ/١٤٢٦م). سفير العالمين. ج ٢. ص ٤٩١-٤٩٣. والمهدوي.

(١٤٣٠هـ). هجاء مصاحف الأمصار. ص ١٠١. والكرماني. (٢٠١٢/هـ/١٤٣٣م). خط المصاحف. ص ١٧٢. والحميري.

(١٤٣٦هـ/٢٠١٥م). معجم الرسم العثماني. ج ٦. ص ١٢٨١-١٢٨٥.

(٤٩٠) سورة الحديد: الآية ٢٤.

(٤٩١) وهي قراءة ابن كثير، وأبو عمرو، والكوفيون (عاصم، وحمة، والكسائي)، ويعقوب، وخلف.

(٤٩٢) وهي قراءة نافع، وابن عامر، وأبو جعفر.

(٤٩٣) انظر: أبو عبيد. (١٩٩٥/هـ/١٤١٥م). فضائل القرآن. ص ٣٢٩-٣٣٣. وأبي داود. (٢٠٠٢/هـ/١٤٢٣م). كتاب المصاحف. ص ١٣٩،

١٤٠، ١٤٤. والداني. (د.ت). المقنع في رسم مصاحف الأمصار. ص ١١٣. وأبو داود. (٢٠٠٢/هـ/١٤٢٣م). مختصر التبيين لهجاء التنزيل.

ج ٤. ص ١١٨٨. وأشرف محمد فؤاد طلعت. (٢٠٠٦/هـ/١٤٢٦م). سفير العالمين. ج ٢. ص ٤٩٥. والمهدوي. (١٤٣٠هـ). هجاء مصاحف

الأمصار. ص ١٠٢. والكرماني. (٢٠١٢/هـ/١٤٣٣م). خط المصاحف. ص ١٨٠. والحميري. (٢٠١٥/هـ/١٤٣٦م). معجم الرسم العثماني.

ج ٧. ص ٣٣٨٠-٣٣٨٣.

(٤٩٤) سورة الشمس: الآية ١٥.

(٤٩٥) وهي قراءة ابن كثير، وأبو عمرو، الكوفيون (عاصم، وحمة، والكسائي)، ويعقوب، وخلف.

(٤٩٦) وهي قراءة نافع، وابن عامر، وأبو جعفر.



فكلاهما على طريقة الرسم العثماني. (٤٩٧)

بناء على التحليلات التي تم إجراؤها في هذا الفصل من حيث رسم المصحف وضبطه في مصاحف قراءة أبي جعفر، يمكن للباحث أن يستنتج أنه لا يوجد اختلاف رسم المصحف بين مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) إلا في أربعة مواضع وهي:

١. ﴿حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾<sup>(٤٩٨)</sup>: المصحف (أ): **رِسَالَتِهِ**. المصاحف الثلاثة (ب، ج، د): **رِسَالَتِي**.
٢. ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ﴾<sup>(٤٩٩)</sup>: المصحف (أ): **يَتَأَلَّ**. المصاحف الثلاثة (ب، ج، د): **يَأْتَلُّ**.
٣. ﴿قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا﴾<sup>(٥٠٠)</sup>: المصحف (أ): **سَحْرَانِ**. المصاحف الثلاثة (ب، ج، د): **سَحْرَانِ**.
٤. ﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾<sup>(٥٠١)</sup>: أما في هذه الكلمة {أَيْنَ} لا تختلف بين مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) التي كتبت بحذف الياء: **أَيْنَ**. المهجاء هذه الكلمة بدون الياء مخالفا لرواية الشيخين الداني وأبي داود. ولكن ذكر ابن الجزري أن رسم هذه الكلمة في مصاحف غير العراق بألف واحدة يعني بحذف الياء حتى تكون موافقة لقراءة أبي جعفر. (٥٠٢)

وأما الاختلاف في الضبط ينقسم إلى اختلاف في ضبط أصول القراءة وفرش الحروف، ويتكون ضبط أصول القراءة من اثنا عشر مواضع ، وهي:

(٤٩٧) انظر: أبو عبيد. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). فضائل القرآن. ص ٣٢٩-٣٣٢. وأبي داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). كتاب المصاحف. ص ١٣٩، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٤. والداني. (د.ت). المقنع في رسم مصاحف الأمصار. ص ١١٢، ١١٤، ١١٥-١١٦. وأبو داود. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). مختصر التبيين لهجاء التنزيل. ج ٥. ص ١٣٠١. وأشرف محمد فؤاد طلعت. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م). سفير العالمين. ج ٢. ص ٤٩٨-٤٩٩. والمهدوي. (١٤٣٠هـ). هجاء مصاحف الأمصار. ص ١٠٢. والكرماني. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). خط المصاحف. ص ١٩٠. والحميري. (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م). معجم الرسم العثماني. ج ٦. ص ٢٨٨٠-٢٨٨٣.

(٤٩٨) سورة الأنعام: الآية ١٢٤.

(٤٩٩) سورة النور: الآية ٢٢.

(٥٠٠) سورة القصص: الآية ٤٨.

(٥٠١) سورة يس: الآية ١٩.

(٥٠٢) قال ابن الجزري: وكذلك رسم (أين ذكرتم) في يس و(ايفكا) في الصافات في مصاحف العراق ورسمها في غيرها بألف واحدة. انظر: ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ٤٥٧.

وقال الأركاني: هذا أشمل لصلوحها لقراءة أبي جعفر بفتح (الهمزة)، وإذا رسم ب(ياء) فلا يصلحها إلا تكلف، ونحن إنما رسمناها ب(ياء) مماشاة مع الداني، ولأن الجزري هكذا رسمها في مصحفه. انظر: الأركاني، محمد غوث. (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م). نثر المرجان في رسم نظم القرآن. ط ١. خالد حسن أبو الجود (محقق). مصر: دار اللؤلؤة. ج ٢٢. ص ٣٢٢.

١. ﴿النِّسَاءِ أَوْ﴾ (٥٠٣): المصحف (أ): **النِّسَاءِ أَوْ**. المصاحف الثلاثة (ب، ج، د): **النِّسَاءِ أَوْ**.
٢. ﴿السُّفَهَاءِ أَلَا﴾ (٥٠٤): المصحف (أ): **السُّفَهَاءِ أَلَا**. المصاحف الثلاثة (ب، ج، د): **السُّفَهَاءِ أَلَا**.
٣. ﴿يَسَاءُ إِلَى﴾ (٥٠٥): المصحف (أ): **يَسَاءُ إِلَى**. المصاحف الثلاثة (ب، ج، د): **يَسَاءُ إِلَى**.
٤. ﴿الَّذِي أَوْثِنَ﴾ (٥٠٦): المصحف (أ): **الَّذِي أَوْثِنَ**. المصاحف الثلاثة (ب، ج، د): **الَّذِي أَوْثِنَ**.
٥. ﴿الْهَدَىٰ أَفْتِنَا﴾ (٥٠٧): المصحف (أ): **الْهَدَىٰ أَفْتِنَا**. المصاحف الثلاثة (ب، ج، د): **الْهَدَىٰ أَفْتِنَا**.
٦. ﴿يَصْلِحُ أَفْتِنَا﴾ (٥٠٨): المصحف (أ): **يَصْلِحُ أَفْتِنَا**. المصاحف الثلاثة (ب، ج، د): **يَصْلِحُ أَفْتِنَا**.
٧. ﴿وَتُورِي﴾ (٥٠٩): المصحف (أ): **وَتُورِي**. المصاحف الثلاثة (ب، ج، د): **وَتُورِي**.
٨. ﴿مِنْ أَجَلٍ﴾ (٥١٠): المصحف (أ): **مِنْ أَجَلٍ**. المصاحف الثلاثة (ب، ج، د): **مِنْ أَجَلٍ**.
٩. ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ (٥١١): المصحف (أ): **أَلَّا تَتَّبِعَنِ**. المصاحف الثلاثة (ب، ج، د): **أَلَّا تَتَّبِعَنِ**.

(٥٠٣) سورة البقرة: الآية ٢٣٥. وكذلك في الآية ٢٨٢ ﴿الشَّهَادَةَ إِذَا﴾، وسورة النساء: الآية ٥١ ﴿هَتُّؤَلَاءِ أَهْدَى﴾، وسورة الأعراف: الآية ٢٨ ﴿بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ﴾ والآية ٣٨ ﴿هَتُّؤَلَاءِ أَصْلُونَا﴾ والآية ٥٠ ﴿مِنْ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا﴾، وسورة الأنفال: الآية ٣٢ ﴿السَّمَاءِ أَوْ أَفْتِنَا﴾، وسورة يوسف: الآية ٧٦ ﴿رِعَاءَ أَخِيهِ﴾، وسورة الفرقان: الآية ١٧ ﴿هَتُّؤَلَاءِ أُمَّ﴾، وسورة الأحزاب: الآية ٥٥ ﴿وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوْتِهِنَّ﴾، وسورة الملك: الآية ١٦ والآية ١٧ ﴿السَّمَاءِ أَنْ﴾.

(٥٠٤) سورة البقرة: الآية ١٣. وكذلك في سورة الأعراف: الآية ١٠٠ ﴿نَسَاءُ أَصْبَتَهُمْ﴾ والآية ١٥٥ ﴿نَسَاءُ أَنْتَ﴾، وسورة هود: الآية ٤٤ ﴿وَيَسْمَاءُ أَقْلَعِي﴾، وسورة فصلت: الآية ٢٨ ﴿جِزَاءُ أَعْدَاءِ﴾، وسورة الممتحنة: الآية ٤ ﴿وَالْبَيْعُضَاءُ أَبْدًا﴾.

(٥٠٥) سورة البقرة: الآية ١٤٢ والآية ٢١٣. وكذلك في سورة آل عمران: الآية ١٣ ﴿يَسَاءُ إِنَّ﴾ والآية ٤٧ ﴿يَسَاءُ إِذَا﴾، وسورة الأنعام: الآية ٨٣ ﴿نَسَاءُ إِنَّ﴾، وسورة يونس: الآية ٢٥ ﴿يَسَاءُ إِلَى﴾، وسورة هود: الآية ٨٧ ﴿نَسْتَوْأُ إِنَّكَ﴾، وسورة يوسف: الآية ١٠٠ ﴿يَسَاءُ إِنَّهُ﴾، وسورة الحج: الآية ٥ ﴿نَسَاءُ إِلَى﴾، وسورة النور: الآية ٦ ﴿شَهَادَةُ إِلَّا﴾ والآية ٤٥ ﴿يَسَاءُ إِنَّ﴾ والآية ٤٦ ﴿يَسَاءُ إِلَى﴾، وسورة فاطر: الآية ١ ﴿يَسَاءُ إِنَّ﴾ والآية ١٥ ﴿الْفُقْرَاءُ إِلَى﴾ والآية ٢٨ ﴿الْعَلَمَتَوْأُ إِنَّ﴾، وسورة الشورى: الآية ٢٧ ﴿يَسَاءُ إِنَّهُ﴾ والآية ٤٩ ﴿يَسَاءُ إِنَّتَا﴾ والآية ٥١ ﴿يَسَاءُ إِنَّهُ﴾.

(٥٠٦) سورة البقرة: الآية ٢٨٣.

(٥٠٧) سورة الأنعام: الآية ٧١.

وهكذا في سورة يونس: الآية ١٥ ﴿لِقَاءَنَا أَتَيْتَ﴾، وفي سورة يوسف: الآية ٥٩ ﴿قَالَ أَتُوتُنِي﴾، وفي سورة طه: الآية ٦٤ ﴿ثُمَّ أَتُوتَا﴾.

(٥٠٨) سورة الأعراف: الآية ٧٧.

وهكذا في سورة التوبة: الآية ٤٩ ﴿يَقُولُ أَتَذَن﴾، وفي سورة يونس: الآية ٧٩ ﴿فِرْعَوْنَ أَتُوتُنِي﴾، وفي سورة يوسف: الآية ٥٠، والآية ٥٤ ﴿الْمَلِكُ أَتُوتُنِي﴾، وفي سورة العنكبوت، الآية ٢٩ ﴿قَالُوا أَفْتِنَا﴾، وفي سورة الجاثية: الآية ٢٥ ﴿قَالُوا أَتُوتَا﴾.

(٥٠٩) سورة الأحزاب: الآية ٥١، وكذا في سورة المعارج: الآية ١٣ ﴿تُتُوبِي﴾.

(٥١٠) سورة المائدة: الآية ٣٢.

(٥١١) سورة طه: الآية ٩٣.

وهكذا في سورة النمل: الآية ٣٦ ﴿فَمَاءَ تَلَيْنِي﴾. قرأ أبو جعفر مجذوف الياء وقفا.

١٠. ﴿إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ﴾<sup>(٥١٢)</sup>: المصحف (أ): **يُرِدْنِيَّ**. المصاحف الثلاثة (ب، ج، د): **يُرِدْنِيَّ**.

١١. ﴿الَّتِي﴾<sup>(٥١٣)</sup>: المصحف (أ): **الَّتِي**. المصاحف الثلاثة (ب، ج، د): **الَّتِي**.

١٢. ﴿يَنَابِتٍ﴾<sup>(٥١٤)</sup>: المصحف (أ): **يَنَابِتٍ**. المصاحف الثلاثة (ب، ج، د): **يَنَابِتٍ**.

وبينما اختلاف الضبط في كلمات فرش قراءة أبي جعفر تتألف من ثلاثة كلمات، وهي:

١. ﴿يَشَاءُ اللَّهُ﴾<sup>(٥١٥)</sup>: المصحف (أ): **يَشَاءُ**. المصاحف الثلاثة (ب، ج، د): **يَشَاءُ**.

٢. ﴿بَعْضٌ أَنْظَرَ﴾<sup>(٥١٦)</sup>: المصحف (أ): **بَعْضٌ أَنْظَرَ**. المصاحف الثلاثة (ب، ج، د): **بَعْضٌ أَنْظَرَ**.

٣. ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ﴾<sup>(٥١٧)</sup>: المصحف (أ): **لَا يَلْفُ**. المصاحف الثلاثة (ب، ج، د): **لَا يَلْفُ**.

(٥١٢) سورة يس: الآية ٢٣.

(٥١٣) سورة الأحزاب: الآية ٤، وسورة المجادلة: الآية ٢، وسورة الطلاق: الآية ٤.

(٥١٤) سورة يوسف: الآية ٤ والآية ١٠٠، وسورة مريم: الآية ٤٢-٤٥، وسورة القصص: الآية ٢٦، وسورة الصافات: الآية ١٠٢.

(٥١٥) سورة الأنعام: الآية ٣٩، وسورة الشورى: الآية ٢٤.

(٥١٦) سورة الأنعام: الآية ٦٥.

وهكذا في سورة النساء: الآية ٤٩-٥٠ ﴿فَتَبَيَّلَا﴾<sup>(٥١٨)</sup> أَنْظَرَ، وسورة الأنعام: الآية ٩٩ ﴿مُنْتَشِلِيهِ أَنْظَرُوا﴾، وسورة الأعراف: الآية ٤٩ ﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا﴾، وسورة يوسف: الآية ٨-٩ ﴿مُتَّبِعِينَ﴾<sup>(٥١٩)</sup> أَقْتَلُوا، وسورة إبراهيم: الآية ٢٦ ﴿حَبِيبَتِي أَجْنُتَتْ﴾، وسورة الحجر: الآية ٤٥-٤٦ ﴿وَعُيُونٍ﴾<sup>(٥٢٠)</sup> أَدْخَلُوهَا، وسورة الإسراء: الآية ٢٠-٢١ ﴿مَحْظُورًا﴾<sup>(٥٢١)</sup> أَنْظَرَ، والآية ٤٧-٤٨ ﴿مَسْحُورًا﴾<sup>(٥٢٢)</sup> أَنْظَرَ، وسورة الفرقان: الآية ٨-٩ ﴿مَسْحُورًا﴾<sup>(٥٢٣)</sup> أَنْظَرَ، وسورة ص: الآية ٤١-٤٢ ﴿وَعَذَابٍ﴾<sup>(٥٢٤)</sup> أَرْكُضٍ، وسورة ق: الآية ٣٣-٣٤ ﴿مُنْبِئٍ﴾<sup>(٥٢٥)</sup> أَدْخَلُوهَا.

(٥١٧) سورة القريش: الآية ١.

## الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وسيد الخلق أجمعين وعلى آله وأصحابه وسلم، قد وصلنا إلى نهاية بحثنا المتواضع هذا، وما هي القطرات الأخيرة في مشوار هذا البحث، وقد كان البحث يتكلم عن "المصاحف التي كتبت على قراءة أبي جعفر: دراسة وصفية مقارنة" ومن ضمن المواضيع التي تم مناقشتها في هذا البحث تاريخ بداية طباعة المصحف وتطورها حتى الآن وعرضها بتلخيص واختصار، ثم خلفية الإمام من أئمة القراءات المتواترة، الإمام أبو جعفر وراويها، والوقوف على منهجه في قراءة القرآنية، والتعريف بالمصاحف بقراءة أبي جعفر المختارة المطبوعة والمنشورة ورقية ورقمية، مع دراسة مقارنة من حيث الرسم والضبط بين تلك المصاحف، كذلك أرفقنا المعلومات حول المصاحف من حيث تاريخ طباعتها وتطورها ومعلومات الخاصة عن المصاحف بقراءة أبي جعفر وراويها المختارة للدراسة بوضع صور المصاحف المعينة من المصادر الصحيحة من المقالات والتطبيقات ومواقع الويب الرسمية. وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

١. هناك إصدارات مختلفة من المصاحف الخاصة لقراءة أبي جعفر، منها مكتوب بقراءة أبي جعفر خاصة والأخرى مكتوب برواية حفص بهامشها قراءة أبي جعفر. وقد اختار الباحث نسختين من المصحف المكتوب بقراءة أبي جعفر والتي أصبحت الدراسة الرئيسية للباحث من وجهة استخدام الرسم والضبط، وهو مصحف قراءة أبي جعفر المطبوعة عام ٢٠١١ ميلادية تحت إشراف الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة، وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، ويرمز هذا المصحف في هذا البحث ب(أ)، وثلاثة من مصاحف السلسلة الفراتية بقراءة أبي جعفر وراويها وهو المصاحف بشكل رقمي نشرت عام ٢٠٢٢ ميلادية، ويرمز هذا المصاحف ب(ب، ج، د).
٢. بالمقارنة بين نسختين من بين نسختين من المصاحف بقراءة أبي جعفر، فإن المصحف (أ) المطبوع عام ٢٠١١ ميلادية تتوافق مع قراءة أبي جعفر وعدد آياتها وهو العدد المدني الأول وعددهم (٦١٢٧) آية، وفي حين أن مصاحف السلسلة الفراتية (ب، ج، د) المنشور عام ٢٠٢٢ ميلادية تتبع العدد الكوفي وعددهم (٦٢٣٦) آية.

٣. وبالمقارنة بين مصاحف قراءة أبي جعفر وجدت اختلاف في طريقة رسم بعض الكلمات مثل كلمة ﴿رِسَالَتِهِ﴾<sup>(٥١٨)</sup> و﴿يَأْتِلِ﴾<sup>(٥١٩)</sup> و﴿سِحْرَانِ﴾<sup>(٥٢٠)</sup>. وفي التالي صور من مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) يتبين منها اختلاف في رسم تلك الكلمات:

| كلمات الفرش |                  |
|-------------|------------------|
| المصحف (أ)  | المصحف (ب، ج، د) |
| رِسَالَتِهِ | رِسَالَتِهِ      |
| يَأْتِلِ    | يَأْتَلِ         |
| سِحْرَانِ   | سِحْرَانِ        |

٤. توجد في مصاحف السلسلة الفرثية امتيازات من جهة اختراع علامات الضبط الجديدة التي تم إنشاؤها حسب القراءات الأئمة العشرة ولم تُستخدم قط في أي مصاحف أخرى مثل علامة الهاء الصغيرة في الدائرة {يَأْتَلِ} تدل على قراءة التاء بالهاء وفقا خاصة لقراءة أبي جعفر وابن عامر، وفي التالي صور من مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) يتبين منها اختلاف في ضبط تلك الكلمات:

| كلمات الفرش      |                 | أصول القراءة         |                      |
|------------------|-----------------|----------------------|----------------------|
| المصحف (ب، ج، د) | المصحف (أ)      | المصحف (ب، ج، د)     | المصحف (أ)           |
| يَشَا            | يَشَا           | الْيَسَاءُ لَا       | الْيَسَاءُ أَوْ      |
| بَعْضٌ أَنْظَرُ  | بَعْضٌ أَنْظَرُ | السُّفَهَاءُ لَا     | السُّفَهَاءُ أَوْ    |
| لَا يَلْفِ       | لَا يَلْفِ      | يَسَاءُ إِلَى        | يَسَاءُ إِلَى        |
|                  |                 | الَّذِي أَوْثَمَنَ   | الَّذِي أَوْثَمَنَ   |
|                  |                 | الْهُدَى أَيْتَنَا   | الْهُدَى أَيْتَنَا   |
|                  |                 | يَنْصَلِحُ أَيْتَنَا | يَنْصَلِحُ أَيْتَنَا |
|                  |                 | وَتُورِي             | وَتُورِي             |
|                  |                 | مِنْ أَجَلِي         | مِنْ أَجَلِي         |
|                  |                 | أَلَّا تَنْبِعْنَ    | أَلَّا تَنْبِعْنَ    |
|                  |                 | يُرْدِنَ             | يُرْدِنَ             |
|                  |                 | الَّتِي              | الَّتِي              |
|                  |                 | يَنَابِتُ            | يَنَابِتُ            |

(٥١٨) سورة الأنعام: الآية ١٢٤.

(٥١٩) سورة النور: الآية ٢٢.

(٥٢٠) سورة القصص: الآية ٤٨.

٥ . يوجد استشكال في رسم كلمتين، الكلمة الأولى ﴿يَأْتَلِ﴾ وكلمة الثانية ﴿أَيْنِ﴾، بين مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د):

أ- ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾<sup>(٥٢١)</sup>: المصحف (أ): **يَتَأَلَّ**. المصاحف الثلاثة (ب، ج، د): **يَأْتَلُ**. أما أن التهجئة هذه الكلمة (يأتل) لم تذكر في معظم كتب علم الرسم كالمقنع والتنزيل، والكتب الأخرى كمنظومة عقيلة وشروحها، ومنظومة موارد الظمان وشروحها، وكذلك ابن القاضي في كتابه بيان الخلاف والتشهير، وابن عاشر في كتابه الإعلان بتكميل موارد الظمان. أن كتابة الكلمة بإثبات الألف بعد الياء (يأتل) لا يمكن أن تستوعب قراءة أبي جعفر بألف بعد التاء (يتأل). أما الهجاء لهذه الكلمة التي يمكن أن تتضمن القراءتين هي بحذف الألف (يتل)، ووضعت حرف الهمزة<sup>(٥٢٢)</sup> بين الياء والتاء (يتئل)، وأما لقراءة أبي جعفر فكتابتها بوضع حرف الهمزة بين التاء واللام (يتئل). فبهذه الطريقة يمكن أن تتضمن القراءتين في كلمة واحدة. تستند الرسم لهذه الكتابة بحذف الألف (يتل) على عدة المراجع والمصادر<sup>(٥٢٣)</sup>. ومع ذلك، كما قال الدكتور أحمد بهاء على منهج رسم الكلمة (يتئل) لم يتم العثور نسخة من المخطوطة مكتوبة مع التهجئة كما هو مذكور أعلاه حتى الآن، إلا المخطوطة مكتوبة بإثبات الألف (يأتل)،<sup>(٥٢٤)</sup> وكذلك منهج الكتابة مستخدمة في كثير من المصاحف عصر هذا. ولكن من أجل الحفاظ على قراءة أبي جعفر، يحتاج إلى كتابة الكلمة {وَلَا يَأْتَلِ} في بعض المصاحف برسم العثماني المطبوعة بحذف الألف (ولا يتل) الذي يمكن أن تغطي القراءتان المتواترة، وللحفاظ عليها من الضياع،<sup>(٥٢٥)</sup> أو نتابع منهج الكتابة عند المصاحف السلسلة الفراتية وهي بياء المفتوحة وألف بعدها بدائرة المستديرة فوقها ثم فتح التاء والهمزة وفتح اللام مشددة، هكذا: **يَأْتَلُ**. أما هذه الكتابة بـ(**يَتَأَلَّ**) لم يتم العثور على المصدر الأصلي بهذه الهجاء من قبل الباحث أو منهج هذه الكتابة لم تكن موجودة في الأصل حقا. فأما الهجاء المستخدمة

(٥٢١) سورة النور: الآية ٢٢.

(٥٢٢) علما بأن صورة الهمزة ليست من الرسم العثماني، بل هي من علم الضبط الذي اخترعه الخليل بن أحمد الفراهيدي وهي محفوظة من رأس العين.

(٥٢٣) انظر: ابن مهران. المبسوط في القراءات العشر. ص ٣١٧. وابن سوار. كتاب المستنير في القراءات العشر. ص ٦٩٩. والخزاعي. المنتهى وفيه خمس عشرة قراءة. ج ٢. ص ٨٥٩. وابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ٢. ص ٣٣١.

(٥٢٤) قال الحميري: وقد رأيت في المصحف الحسيني ومصحف الرياض ومصحف طوب قايي ومصحف مكتبة باريس بإثبات الألف الذي بعد الياء: يأتل. نظر: الحميري. معجم الرسم العثماني. ج ٢. ص ٧٣٤.

(525) Ahmad Baha' Bin Mokhtar. Hadhf Dan Ithbat Al-Alif Dalam Ilmu Rasm Uthmani: Kajian Terhadap Tiga Mushaf Terpilih. P.240.

في المصحف (أ) على هذه الكلمة لا تتوافق بطريقة الرسم المصحف، ولكن من جهة قراءة الكتابة للآية هي تمثيلاً على قراءة أبي جعفر.

ب- ﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾<sup>(٥٢٦)</sup>: أما في هذه الكلمة {أَيْنَ} لا تختلف بين مصاحف قراءة أبي جعفر (أ، ب، ج، د) التي كتبت بحذف الياء: ٤ أن. الهجاء هذه الكلمة بدون الياء مخالفاً لرواية الشيخين الداني وأبي داود. وقد ذكر ابن الجزري أن رسم هذه الكلمة في مصاحف غير العراق بألف واحدة يعني بحذف الياء حتى تكون موافقة لقراءة أبي جعفر. (٥٢٧)

### التوصيات:

ومن هذه الدراسة التي قمنا بها والتي تخص موضوع عن المصاحف القراءات، وجد الباحث ما زال هناك مصاحف أخرى المتعددة يحتاج إلى الدراسة، ولذلك ندعو إلى الطلاب خاصة طلاب في مجال علم القراءات لاستمرار في دراسة مصاحف القراءات من جهة الرسم والضبط، سواء كان مصحفاً جديداً أو قديماً، المنشور بشكل رقمية أو مطبوعة، من خلال هذا، يمكن تحسين أو إضافة معرفة الطلاب بعلم القراءات وعلم رسم المصحف وضبطه، وفي الوقت نفسه يعطي التعرض للمجتمع على تنوع القراءات من خلال المصاحف المنشورة.

وفي خاتمة هذا البحث أذكركم ونفسنا بتقوى الله، وبالعمل الصالح لوجه الله تعالى، وقد وفقنا في هذا البحث في هذا الموضوع بإذن الله تعالى وبمساعده عز وجل أولاً وآخراً، وفي نهاية الأمر فإننا بشر أصيب وأخطئ، وإننا لنهتم بالاستماع واستقبال انتقاداتكم البناءة وتعليقاتكم على بحثنا هذا، ونترك الباب مفتوحاً لطلب العلم لأن يكملون على هذا البحث، ويقدموا ما لديهم من أفكار جديدة، وذلك لكي نعمل على تطوير البحث العملي لتقدم ونهضة أمتنا الإسلامية، وبهذا قد انتهينا من كتابة هذا البحث، ونسأل الله أن ينفعكم بهذا البحث وندعو الله بالتوفيق لنا ولكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(٥٢٦) سورة يس: الآية ١٩.

(٥٢٧) قال ابن الجزري: وكذلك رسم (أين ذكركم) في يس و(أيفكا) في الصفات في مصاحف العراق وربما في غيرها بألف واحدة. انظر: ابن الجزري. النشر في القراءات العشر. ج ١. ص ٤٥٧.

وقال الأركاني: هذا أشمل لصلوحها لقراءة أبي جعفر بفتح (الهمزة)، وإذا رسم ب(ياء) فلا يصلحها إلا تكلف، ونحن إنما رسمناها ب(ياء) مماشاة مع الداني، ولأن الجزري هكذا رسمها في مصحفه. انظر: الأركاني، محمد غوث. (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م). نثر المرجان في رسم نظم القرآن. ط ١. خالد حسن أبو الجود (محقق). مصر: دار اللؤلؤة. ج ٢٢. ص ٣٢٢.

## قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

### المصادر العربية:

ابن الأثير، المبارك بن محمد بن محمد. (١٣٩٢هـ/١٩٧٢م). **جامع الأصول في أحاديث الرسول**. عبد القادر الأرنبوط (محقق). ط ١. د.م: مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان.

ابن الأثير، علي بن محمد بن عبد الكريم. (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م). **أسد الغابة في معرفة الصحابة**. محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور ومحمود عبد الوهاب فايد (محقق). بيروت: دار الفكر.

\_\_\_\_\_ . (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). **الكامل في التاريخ**. عمر عبد السلام تدمري (محقق). ط ١. بيروت: دار الكتاب العربي.

الآركاقي، محمد غوث. (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م). **نثر المرجان في رسم نظم القرآن**. ط ١. خالد حسن أبو الجود (محقق). مصر: دار اللؤلؤة.

أشرف محمد فؤاد طلعت. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م). **سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحرير سفير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين**. ط ٢. د.م: مكتبة الإمام البخاري.

إيهاب أحمد فكري. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). **تقريب الدرّة**. ط ١. د.م: المكتبة الإسلامية.

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). **صحيح البخاري**. كتاب: التفسير، باب: {قوله: {لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم}}. مصطفى ديب البغا (محقق). ط ٥. دمشق: دار ابن كثير، دار اليمامة.

\_\_\_\_\_ . (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). **صحيح البخاري**. كتاب: التوحيد، باب: {قول الله تعالى: {فأقرؤوا ما تيسر منه}}. مصطفى ديب البغا (محقق). ط ٥. دمشق: دار ابن كثير، دار اليمامة.

\_\_\_\_\_ . (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). **صحيح البخاري**. كتاب: العلم، باب: {كتابة العلم}. مصطفى ديب البغا (محقق). ط ٥. دمشق: دار ابن كثير، دار اليمامة.



\_\_\_\_\_ . (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). **صحيح البخاري**. كتاب: فضائل القرآن، باب: (جمع القرآن).  
مصطفى ديب البغا (محقق). ط ٥. دمشق: دار ابن كثير، دار اليمامة.

\_\_\_\_\_ . (١٤٢٢هـ). **صحيح البخاري**، كتاب: فضائل القرآن، باب: (أنزل القرآن على سبعة  
أحرف). ط ١. محمد زهير بن ناصر الناصر (محقق). د.م: دار طوق النجاة.  
\_\_\_\_\_ . (د.ت). **التاريخ الكبير**. حيدرآباد: دائرة المعارف العثمانية.

البناء، أحمد بن محمد بن أحمد. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر**. أنس  
مهرة (محقق). ط ٣. لبنان: دار الكتب العلمية.

البهنسي، عفيف. (١٩٩٥م). **معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين**. ط ١. بيروت: مكتبة لبنان  
ناشرون.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة. (١٩٩٨م). **سنن الترمذي**. كتاب: أبواب البر والصلة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم، باب: (ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك). بشار عواد معروف (محقق). بيروت:  
دار الغرب الإسلامي.

الجبوري، يحيى وهيب. (٢٠٠٨م). **منهج البحث وتحقيق النصوص**. ط ٢. تونس: دار الغرب الإسلامي.

ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **منجد المقرئين ومرشد الطالبين**. ط ١. د.م:  
دار الكتب العلمية.

\_\_\_\_\_ . (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). **الدرة المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر**. محمد تميم  
الزعيبي (محقق). ط ٢. د.م: دار الهدى.

\_\_\_\_\_ . (د.ت). **النشر في القراءات العشر**. علي محمد الضباع (محقق). بيروت: دار الكتب  
العلمية.

\_\_\_\_\_ . (د.ت). **النشر في القراءات العشر**. علي محمد ضباع (محقق). د.م: المطبعة التجارية  
الكبرى.

\_\_\_\_\_ . (د.ت). **غاية النهاية في طبقات القراء**. د.م: مكتبة ابن تيمية.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر. (١٢٧١هـ/١٩٥٢م). الجرح والتعديل. ط ١. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

\_\_\_\_\_ . (١٢٧١هـ/١٩٥٢م). الجرح والتعديل. ط ١. الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن.

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد. (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م). الثقات. الهند: دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن.

\_\_\_\_\_ . (١٤١١هـ/١٩٩١م). مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار. مرزوق على ابراهيم (محقق). ط ١. المنصورة: دار الوفاء.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد. (١٣٢٦هـ). تهذيب التهذيب. ط ١. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية.

\_\_\_\_\_ . (١٣٧٩هـ). فتح الباري شرح صحيح البخاري. بيروت: دار المعرفة.

\_\_\_\_\_ . (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). تقريب التهذيب. محمد عوامة (محقق). ط ١. سوريا: دار الرشيد.

\_\_\_\_\_ . (١٤١٥هـ). الإصابة في تمييز الصحابة. ط ١. عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

\_\_\_\_\_ . (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر. عصام الصباطي، وعماد السيد (محقق). ط ٥. القاهرة: دار الحديث.

الحميري، بشير بن حسن. (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م). معجم الرسم العثماني. ط ١. الرياض: مركز تفسير للدراسات القرآنية.

ابن حنبل، أحمد بن حنبل. (١٤٢١هـ/٢٠٠١م). مسند الإمام أحمد بن حنبل. شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون (محقق). ط ١. د.م: مؤسسة الرسالة.

الخزاعي، محمد بن جعفر. (١٤٣٤هـ/٢٠١٣م). المنتهى وفيه خمس عشرة قراءة. محمد شفاعت رباني (محقق). المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر. (١٩٠٠م). **وفيات الأعيان**. إحسان عباس (محقق). بيروت: دار صادر.

ابن خياط، خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني. (١٣٩٧هـ). **تاريخ خليفة بن خياط**. أكرم ضياء العمري (محقق). ط٢. بيروت: دار القلم، مؤسسة الرسالة.

الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان. (١٤١٤هـ/١٩٩٤م). **البيان في عدّ آي القرآن**. غانم قدوري الحمد (محقق). ط١. الكويت: مركز المخطوطات والتراث.

\_\_\_\_\_ . (د.ت). **المقنع في رسم مصاحف الأمصار**. محمد الصادق قمحاوي (محقق). القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية.

أبو داود، سليمان بن نجاح. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). **مختصر التبيين لهجاء التنزيل**. أحمد بن أحمد بن معمر شرشال (محقق). المدينة المنورة: مجمع الملك فهد.

أبو داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). **كتاب المصاحف**. محمد بن عبده (محقق). ط١. القاهرة: الفاروق الحديثة.

\_\_\_\_\_ . (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). **سنن أبي داود**. كتاب: أول كتاب العلم، باب: (في كتاب العلم). شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قره بللي (محقق). ط١. د.م: دار الرسالة العالمية.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. (١٤٠٥هـ/١٩٨٠م). **سير أعلام النبلاء**. مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. ط٣. د.م: مؤسسة الرسالة.

\_\_\_\_\_ . (١٤١٣هـ/١٩٩٣م). **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**. عمر عبد السلام التدمري (محقق). ط٢. بيروت: دار الكتاب العربي.

\_\_\_\_\_ . (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**. ط١. د.م: دار الكتب العلمية.

الزرقاني، محمد عبد العظيم. (د.ت). **مناهل العرفان في علوم القرآن**. ط٣. د.م: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

الزركشي، محمد بن عبد الله بن بهادر. (١٣٧٦هـ/١٩٥٧م). البرهان في علوم القرآن. محمد أبو الفضل إبراهيم (محقق). ط ١. د.م: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه.

الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد. (٢٠٠٢م). الأعلام. د.م: دار العلم للملايين.

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). فتح المغيـث بشرح الفية الحديث للعراقي. علي حسين علي (محقق). ط ١. مصر: مكتبة السنة.

ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي. (١٤٠٨هـ). الطبقات الكبرى - متمم التابعين. زياد محمد منصور (محقق). ط ٢. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

\_\_\_\_\_ . (١٩٢٨م). الطبقات الكبرى. إحسان عباس (محقق). ط ١. بيروت: دار صادر.

السمنودي، محمد بن الحسن بن محمد. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م). شرح السمنودي على متن الدرّة المتّمة للقراءات العشرة. جمال الدين محمد شرف (محقق). طنطا: دار الصحابة للتراث.

السندي، عبد القيوم عبد الغفور. (د.ت). جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

ابن سوار، أحمد بن علي بن عبّيد الله بن عمر. (١٤١٣هـ). كتاب المستنير في القراءات العشر. أحمد طاهر أويس (محقق). المملكة العربية السعودية: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٣٩٤هـ/١٩٧٤م). الإتيقان في علوم القرآن. محمد أبو الفضل إبراهيم (محقق). د.م: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

\_\_\_\_\_ . (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). تاريخ الخلفاء. حمدي الدمرداش (محقق). ط ١. د.م: مكتبة نزار مصطفى الباز.

الشاطبي، القاسم بن فيره بن خلف. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع. محمد تميم الزعبي (محقق). ط ٤. د.م: مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية.

ابن الضريس، محمد بن أيوب بن يحيى. (١٤٠٨هـ/١٩٨٧م). فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة. غزوة بدير (محقق). ط ١. دمشق: دار الفكر.

طيار آلي قولاج. (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). نسخة متحف طوب قاي سراي. استنبول: مركز الأبحاث والنون والثقافة الإسلامية.

عادل نويهض. (١٤٠٩هـ/١٩٨٨م). معجم المفسرين. ط٣. لبنان: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر.

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد. (١٤١٢هـ/١٩٩٢م). الاستيعاب في معرفة الأصحاب. علي محمد البجاوي (محقق). ط١. بيروت: دار الجيل.

أبو عبيد، القاسم بن سلام. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). فضائل القرآن. مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين (محققون). ط١. دمشق: دار ابن كثير.

ابن العديم، عمر بن أحمد بن هبة الله. (د.ت). بغية الطلب في تاريخ حلب. سهيل زكار (محقق). د.م: دار الفكر.

ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). تاريخ دمشق. عمرو بن غرامة العمروي (محقق). د.م: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). شذرات الذهب في أخبار من ذهب. محمود الأرنؤوط (محقق). ط١. بيروت: دار ابن كثير.

الفاسي، محمد بن أحمد الحسني. (١٩٩٨م). العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين. محمد عبد القادر عطا (محقق). ط١. د.م.

أبو الفرح، سيد لاشين والعلمي، خالد بن محمد. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). تقريب المعاني في شرح حرز الأمان في القراءات السبع. ط٧. المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان.

القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني. (١٤٠٤هـ). الفرائد الحسان في عد آي القرآن. ط١. المدينة المنورة: مكتبة الدار.

\_\_\_\_\_ . (١٤١٢هـ/١٩٩٢م). الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع. ط٤. د.م: مكتبة السوادى للتوزيع.

\_\_\_\_\_ . (١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م). **تاريخ المصحف الشريف**. صفوت جوده أحمد (محقق). ط ٤. القاهرة: مكتبة القاهرة لصاحبها على يوسف سليمان.

ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم. (١٩٩٢م). **المعارف**. ثروت عكاشة (محقق). ط ٢. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). **البداية والنهاية**. عبد الله بن عبد المحسن التركي (محقق). ط ١. د.م: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.

\_\_\_\_\_ . (١٤٣٢هـ/٢٠١١م). **التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل**. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان (محقق). ط ١. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.

الكرماني، محمود بن حمزة بن نصر. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). **خط المصاحف**. غانم قدوري الحمد (محقق). ط ١. البحرين: جمعية خدمة القرآن الكريم.

الليبي، أبو بكر بن عبد الله. (١٤٣٢هـ/٢٠١١م). **الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة**. عبد العلي أيت زعبول (محقق). ط ١. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

ابن مجاهد، أحمد بن موسى بن العباس التميمي. (١٩٧٢م). **كتاب السبعة في القراءات**. شوقي ضيف (محقق). مصر: دار المعارف.

محمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكري، محمد خالد منصور. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). **مقدمات في علم القراءات**. ط ١. عمان: دار عمار.

محيسن، محمد سالم. (١٤١٢هـ/١٩٩٢م). **معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ**. ط ١. بيروت: دار الجيل.

المزي، يوسف بن عبد الرحمن. (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م). **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. بشار عواد معروف (محقق). ط ١. بيروت: مؤسسة الرسالة.

مسلم، مسلم بن الحجاج. (١٣٧٤هـ/١٩٥٥م). **صحيح مسلم**. كتاب: الحج، باب: (تحريم مكة وصيدها وخلاتها وشجرها ولقطتها، إلا لمنشد، على الدوام). محمد فؤاد عبد الباقي (محقق). القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

\_\_\_\_\_ . (١٣٧٤هـ/١٩٥٥م). **صحيح مسلم**. كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: (بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه). محمد فؤاد عبد الباقي (محقق). بيروت: دار إحياء التراث العربي. المغراوي، محمد بن عبد الرحمن. (د.ت). **موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية**. ط ١. القاهرة: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي. (١٤١٤هـ). **لسان العرب**. ط ٣. بيروت: دار صادر.

المهدوي، أحمد بن عمار. (١٤٣٠هـ). **هجاء مصاحف الأمصار**. حاتم صالح الضامن (محقق). ط ١. د.م: دار ابن الجزوي.

ابن مهران، أحمد بن الحسين. (١٩٨١م). **المبسوط في القراءات العشر**. سبيع حمزة حاكيمي (محقق). دمشق: مجمع اللغة العربية.

النويري، محمد بن محمد بن محمد. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). **شرح طيبة النشر في القراءات العشر**. مجدي محمد سرور سعد باسلوم (محقق). ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية.

اليافعي، عبد الله بن أسعد بن علي. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان**. ط ١. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.

المراجع الأجنبية:

مراجع ملايوية:

Ahmad Baha' Bin Mokhtar. (2015). *Hadhf Dan Ithbat Al-Alif Dalam Ilmu Rasm Uthmani: Kajian Terhadap Tiga Mushaf Terpilih*. *Jabatan Al-Quran Dan Al-Hadith, Akademi Pengajian Islam*. Kuala Lumpur: Malaya University.

Ali Akbar. (2011). *Pencetakan Mushaf Al-Quran di Indonesia*. *Suhuf, Vol. 4, No. 2, 2011:271-287*. Jakarta: Bayt Al-Quran Museum Istiqlal.

Hamam Faizin. (2011). *Pencetakan Al-Quran Dari Venesia Hingga Indonesia*. *ESENSIA Vol XII No. 1 Januari 2011*. Jakarta: Hidayatullah University.

Khairul Anuar Muhamad. (2021). *Sejarah permulaan Percetakan Quran*. *Proceedings of the 7th International Conference on Quran as Foundation of Civilization (SWAT 2021) FPQS*. Islamic Science University of Malaysia.

## مرجع إنجليزية:

Necmettin Gokkir. (2018). Printing Mushaf or Gaining Power and Authority over the Muslim World. *ilted 50 (Aralık/December 2018/2)*. Turkey: Istanbul University.

## المراجع الإلكترونية:

<https://bhr-q.com> [تاريخ التصفح ١٧/٥/٢٠٢٢م]

<https://ejournal.uin-suka.ac.id/ushuluddin/esensia/article/view/121-08>

[تاريخ التصفح ٢٢/٩/٢٠٢٢م]

<https://web.archive.org/web/19961219062154/http://www.quran.com/>

[تاريخ التصفح ٢٨/٩/٢٠٢٢م]

[https://en.wikipedia.org/wiki/Digital\\_Quran](https://en.wikipedia.org/wiki/Digital_Quran) [تاريخ التصفح ٢٨/٩/٢٠٢٢م]

<https://www.hmz.ie/what-is-pdf/> [تاريخ التصفح ١٧/٥/٢٠٢٢م]

<https://tulayhah.wordpress.com/2021/02/20/a-history-of-the-printing-of-the-quran/>

[تاريخ التصفح ٢٥/٣/٢٠٢٣م]

[https://de.wikipedia.org/wiki/Abraham\\_Hinckelmann](https://de.wikipedia.org/wiki/Abraham_Hinckelmann) [تاريخ التصفح ١٧/٥/٢٠٢٢م]

[https://en.wikipedia.org/wiki/Ludovico\\_Marracci](https://en.wikipedia.org/wiki/Ludovico_Marracci) [تاريخ التصفح ٢٢/٣/٢٠٢٣م]

[https://ar.wikipedia.org/wiki/كاترين\\_الثانية](https://ar.wikipedia.org/wiki/كاترين_الثانية) [تاريخ التصفح ٢٢/٣/٢٠٢٣م]

<https://qurancomplex.gov.sa/kfgqpc-quran-qiraat/> [تاريخ التصفح ٢٨/٩/٢٠٢٢م]

[تاريخ التصفح ٢٨/٩/٢٠٢٢م] (bhr-q.com) المصاحف الأصول - بحر القراءات السلسلة الفراتية

[تاريخ التصفح ٢٨/٩/٢٠٢٢م] / <https://www.bhr-q.com/ar/>

إماني. (٢٠٢١م). مصحف الملك فؤاد عام ١٩٢٤: النصّ والتاريخ والتحدّيات. مأخوذة من الموقع:

مصحف الملك فؤاد عام ١٩٢٤: النصّ والتاريخ والتحدّيات - معهد الدراسات الشرقية للآباء

الدومنيكان (ideo-cairo.org) [تاريخ التصفح ٢٥/٣/٢٠٢٣م]



## ملحق (١)

مصطلحات الضبط الخاصة المستخدمة في مصاحف السلسلة الفراتية غير مصاحف قراءة أبي جعفر وراوييه:

|  |   |   |
|--|---|---|
| ﴿ إِنَّهُ قَدْ جَا - أَمْرُ رَبِّكَ ٱ ﴾                    | حذف الهمزة وصلأ وإثباتها وقفأ                                 | — |
| ﴿ التَّورِثَةَ • كَهَيْعَصَ • الدُّنْيَا ﴾                 | التقليل «الإمالة الصغرى»                                      | ○ |
| ﴿ بِسْمِ اللَّهِ بَجْرَدِهَا ﴾                             | الإمالة «الكبرى»  | ● |
| ﴿ وَهَلْ آتَيْكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴾                          | جواز الفتح أو التقليل (ورش)                                   | ⦿ |
| ﴿ مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ ﴾                  | الروم:النطق بثلت حركة المضموم والمرفوع والمجرور والمكسور وقفأ | ● |
| ﴿ تَأْمَنَّا • تَعُدُّوْا • يَخْصِمُونَ • يَا أَمْرُكُمْ ﴾ | الاختلاس:النطق بثلي الحركات الثلاث وصلأ ووقفأ                 | ● |

|   |                              |   |
|---|------------------------------|---|
| ﴿ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ ﴾                                  | كسر الحرف وقفأ               | ⦿ |
| ﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ﴾                      | إمالة الحرف وقفأ             | ⦿ |
| ﴿ وَيَجْزِي الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ﴾                         | تقليل الحرف وقفأ             | ⦿ |
| ﴿ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى ٱ ﴾                             | الفتح أو التقليل وقفأ        | ⦿ |
| ﴿ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا فِرَارًا ﴾                          | مد الحرف وقفأ                | ⦿ |
| ﴿ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا فَمَا لَوْ أَنَّ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴾ | حذف الحرف حال الوقف          | ○ |
| ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴾                     | إبدال الهمزة واواً عند الوقف | ⦿ |

|       |                                   |   |
|-------|-----------------------------------|---|
| ﴿ ن ﴾ | نقل حركة الهمزة وقفاً             | ﴿ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾    |
| ﴿ س ﴾ | تسهيل حركة الهمزة وقفاً           | ﴿ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ﴾         |
| ﴿ س ﴾ | إبدال الهمزة فإدغامها وقفاً       | ﴿ كَانَهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ﴾                    |
| ﴿ س ﴾ | وقفاً: بالسكت أو النقل أو التحقيق | ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنََّّ ﴾ |
| ﴿ س ﴾ | وقفاً: بالسكت أو التحقيق          | ﴿ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾      |